١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الثلاثاء ٢١ أيار ١٩٩٦ - الموافق ٤ محرم ١٤١٧ هـ - العدد ٧٣٩٢ - السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - May 21, 1996 - Nº 7392 - The 23rd year

كريستوفر يتصل بالشرع ويستعجل تشكيل لجنة المراقبة
«السفير» تنشر نصوص نقاط الاتفاق والاختلاف

واشنطن - هشام ملحم

انتهى الاجتماع السادس لمندوبي الدول الخمس المعنية بتشكيل لجنة مراقبة وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، أمس، في واشنطن، والذي استمر لساعتين ونصف الساعة، بالمراوحة في المكان الذي تم بلوغه في الاجتماع السابق، الخميس الماضي، وبالاتفاق على استئناف المحادثات اليوم، بعد مطالبة الوفد الاسرائيلي بتعديلات على «المسودة الأولية».

وأعلن السفير اللبناني لدى واشنطن رياض طبارة بعد الاجتماع عن تحقيق بعض التقدم «ولكن ما زالت هناك نقطتان عالقتان» سيتم بحثهما اليوم، الثلاثاء.

وأكد السفير السوري وليد المعلم انه لم يتم التوصل بعد الى مسودة نهائية بالمعنى المتعارف عليه بسبب وجود جمل وفقرات وضعت بين قوسين.

وكان المعلم قد قال قبل الاجتماع انه ما زالت هناك نقاط مثار خلاف ويجب ردم الفجوات بين مواقف الأطراف، وأضاف ان الاتفاق على لجنة المراقبة «مطلوب بشدة على الأرض لكننا لا نريد التوصل الى نص يفهمه كل واحد بطريقته، نريد نصا واضحا لا لبس فيه».

أما السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش فقال بعد الاجتماع: «بما أن الوفدين اللبناني والسوري طلبا فتح الوثيقة، تقدمنا بمقترحات من جهتنا لتعديلها وستقدم الى العواصم التعديلات المقترحة من قبل الطرف الآخر على ان تستأنف غدا (اليوم) مناقشتها».

وكان رابينوفيتش قد أعلن قبل الاجتماع: «نريد تحسين مشروع» الاتفاق من دون تحديد النقاط التي تريد إسرائيل تعديلها».

ولم يدل المندوب الفرنسي دوني بوشار بأي تعليق بعد الاجتماع، وهو سيبقى في واشنطن ليتابع اليوم مناقشاته مع المنسق الأميركي للمفاوضات دنيس روس لحل مشكلة فترة التناوب.

وقالت مصادر مطلعة على مضمون النقاش انه تم بالفعل تحقيق بعض التقدم، ولكن لا تزال هناك نقاط يجب انتظار رأي العواصم بها، وأشارت الى ان مشكلتي التصويت والتناوب على رئاسة اللجنة ما زالتا عالقتين.

وحول الاتصال الهاتفي الذي أجراه وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر مع نظيره السوري فاروق الشرع أمس الأول، قالت المصادر انه كان يهدف ضبط الوضع على الأرض في جنوبي لبنان بعد الاشتباكات وجرح مواطنة مدنية لبنانية. وحاول كريستوفر إقناع الشرع بعد تقديم شكوى واعتبار القصف الاسرائيلي انتهاكا للتفاهم.

وقد استأنف مندوبو الدول الخمس بعد ظهر الاثنين اجتماعاتهم بعد تلقيهم خلال عطلة نهاية الأسبوع تعليمات جديدة من حكوماتهم تتعلق بكيفية حل النقاط العالقة في المسودة الأولية التي انتهوا من وضعها يوم الخميس الماضي.

وخلال الأيام الماضية واصل المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس اتصالاته الهاتفية ببقية المندوبين، بما في ذلك مندوب فرنسا دي بوشار لحل الخلاف بين البلدين حول تحديد فترة رئاسة كل منهما للجنة المراقبة. وليس من المتوقع التوصل الى اتفاق نهائي لا يشمل تحديد فترة التناوب على رئاسة اللجنة. وبينما تدعو أطراف مثل سوريا الى تحديد الفترة بشهر، طالبت فرنسا بثلاثة أشهر، بينما ترغب أميركا وإسرائيل بفترات أطول من ذلك.

لكن العقبة الأساسية ما تزال في الفقرة المتعلقة بكيفية وضع اللجنة لتقريرها وتوصياتها خلال فترة ٧٢ ساعة، بما في ذلك التصويت. وكان قد تم الاتفاق في الأسبوع الماضي على إبقاء بعض المقاطع التي يتمحور حولها الخلاف بين قوسين بانتظار تعليمات العواصم المعنية. وتسمي المسودة اتفاق وقف إطلاق النار في الشهر الماضي «بالتفاهم».

وتنص هذه الفقرة على الآتي: «تقوم لجنة المراقبة بوضع تقريرها حول الشكوى خلال ٧٢ ساعة من تقديم الشكوى. وإذا كان هناك إجماع بين أعضاء لجنة المراقبة (باستثناء طرفي الشكوى) فإن التقرير سيحدد هوية الطرف او الأطراف المسؤولة عن عدم التقيد بالتفاهم. وسوف يعالج الوضع ويتم التعامل معه وسوف يتضمن التقرير التوصيات من أجل تعزيز الالتزام بالتفاهم. وإذا لم يكن هناك إجماع، فإن التقرير سيتضمن شرحا لمناقشات لجنة المراقبة للشكوى ونتائج بعثة التحقيق فيها، وسوف يتم عندها رفع المسألة الى وزراء الخارجية (للمتابعة)». وتقول المصادر المعنية ان الفقرات الموضوعة بين قوسين لا تزال تشكل نقاط الخلاف.

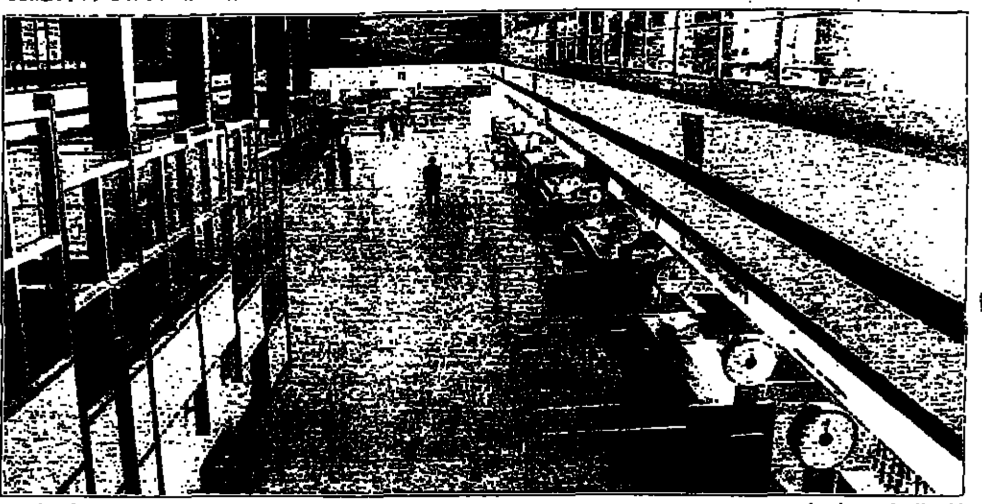
وحول كيفية التحقق (Verification) من صحة الشكاوى، بعد تسلمها فإن عنوان «التحقق» في المسودة المؤلفة من ورقة واحدة ينص

(التتمة ص ١٣)

الحكم الثاني
يحق جعجع وأركانه:
الإعدام المخفف للمؤيد
في قضية الزايك

ص ٤

الإضراب الأول في مطار بيروت منذ إنشائه



قاعة المسافرين بلا زوار (علي علوش)

شهد مطار بيروت أمس، اضرابا تحذيريا نفذه اتحاد نقابات النقل الجوي ونقابة الطيارين اللبنانيين لمدة ٢٤ ساعة هو الأول الذي يشل حركة مطار بيروت كلياً منذ حوالي ٥٠ عاماً تاريخ انشاء المطار.

والاضراب الذي اعلن منذ ١٠ ايام جاء احتجاجاً على تعليق عقود عمل حوالى ١٩٥ مستخدماً في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط التي يملك غالبية أسهمها الوزير السابق فريد روفايل.

والبارز في الاضراب ان التضامن بين نقابات الجو والأرض والمطاعم كان كاملا من دون خرق يذكر مما دفع الدولة للاستعانة بالجيش لتأمين خدمات الرحلات الثلاث التي قامت بها بعض الشركات واحدة منها لطيران الشرق الاوسط آتية من الرياض والثانية لشركة اوليمبك والثالثة للقطرية.

وقال نقيب الطيارين سهيل كرم: «الاضراب ليس هدفاً وليس موجهاً ضد أحد سوى ادارة شركة «تي. أم. أي» التي رفضت تنازل العمال المعلقة عقود عملهم والقبول براتب شهرين عن كل سنة خدمة بالإضافة الى كافة المستحقات مقابل الاستقالة. الآن الشركة قبلت فقط براتب شهر ونصف شهر عن كل سنة خدمة.

واشترطت توقيع عقد عمل جماعي جديد ينص على أصول الصرف من الخدمة. والفارق هو ٥٠٠ ألف دولار فقط بالاضافة الى شروط عقد العمل الجماعي».

من جهته، قال المدير العام، رئيس مجلس ادارة «تي. أم. أي» فيليب ثابت: «ان خفض العمالة يتناسب مع حجم عمليات الشركة وفائض العمال يصل الى ٢٥٠ عاملا، وتعليق عقود عملهم تمهيداً لاستقالتهم يخفف الأعباء ويحسن الانتاجية لتأمين استمرارية الشركة التي تعمل على تقليص الاسطول الجوي الى نصف عدده السابق بسبب العجز الحالي للشركة والخسارات التشغيلية المتراكمة والمتفاقمة بشكل خطير لا سيما بعد ان عملت السلطات اليابانية على منع طائرات الشركة من نوع ٧٠٧ بوينغ من العمل على خط اليابان».

الى ذلك، تضامن الاتحاد العمالي العام مع منفذي اضراب امس في المطار كما ايده الاتحاد العام للنقابات القطاعية والوحدة المركزية لنقابات حزب الله.

تحليل إخباري

العراق في الاتفاق:
رضوخ ... وثغرات لـ «الانفلات»

كتب جهاد الزين:

... اذن تبينت مرة اخرى صحة القول الشائع ان «السوق لا تخطىء»..

فقد كان تحسن سعر صرف الدينار العراقي الذي بدأ «فجأة» في اوائل شباط هذا العام، ولم يتوقف عن التحسن منذ تلك الفترة، هو المؤشر الاهم الذي أعلن سير الأمور نحو الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق منذ بدأت مفاوضاتهما..

ما هو هذا الاتفاق الذي جرى توقيعه رسميا امس بين الجانبين؟

من التفاصيل الاولى الواردة يتبين التالي:

١ - انه اتفاق لكيفية تطبيق القرار ٩٨٦، القرار الذي صدر عن مجلس الأمن في نيسان ١٩٩٥ والذي رفضه العراق لحظة صدوره، وحتى عندما بدأت المفاوضات، رفض مندوب العراق اعتبارها مفاوضات على أساس هذا القرار، بينما كانت الامم المتحدة، ووراءها الولايات المتحدة تشدد من اللحظة الاولى لبدء التفاوض انه - اي التفاوض - يجري للبحث بكيفية تطبيق القرار ٩٨٦.

والظاهر، ان العراق قبل عمليا بكل شروط «٩٨٦» الاساسية:

● فالاتفاق الموقع امس لا يفرض على العراق فقط: التخلي عن خمسين في المئة من عائداته من البترودولار والبالغة مليار دولار كل ستة اشهر (٧٠٠ - ٧٥٠ ألف برميل يوميا) ستوزع (أي المنصف): ٣٠ في المئة لصندوق تعويضات غزو الكويت - ١٥ في المئة أغذية وأدوية للأكراد، ٣ - ٥ في المئة لتمويل عمليات الأمم المتحدة.

● بل هو أيضا يفرض:

موافقة الأمم المتحدة على:

- السماح لمستوردي النفط بإبرام عقودهم مع العراق.

- تقوم الشركات المستوردة بفتح اعتمادات للاستيراد تحت إشراف الأمم المتحدة.

- حتى يشترط موافقة الأمم المتحدة (عبر لجنة العقوبات) على طلبات العراق بشراء مواد تموينية وطبية.

- سيبقى للحكومة العراقية مليار دولار كل ستة اشهر.

آخرها المكسب الوحيد - تقنيا - الذي حققه المفاوض العراقي هو السماح للعراق بتصدير جزء من نفطه عبر «ميناء البكر» على الخليج، مع تصدير الجزء الآخر على خط أنبوب النفط الذي يمر عبر تركيا ويصب على شاطئ المتوسط، لكن من غير الواضح توزيع النسب بين هذين الخطين، وكلما زادت الكمية المسموح بها عبر الخليج كلما كان مكسب الحكومة العراقية اكبر - والعكس صحيح. لأن التصدير عبر الخليج يتيح درجة من

(التتمة ص ١٣)

احتفالات في بغداد لكن واشنطن ولندن تستبعدان رفع العقوبات

العراق يقبل بيع النفط مقابل الغذاء

«أوبك» تبدي حذرها والأسواق تسجل تراجعاً لم يبلغ الدولار

رضخ العراق، امس، وبعد مقاومة دامت اكثر من سنة، ومفاوضات امتدت اربعة شهور لقرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦، ووافق على اتفاق بيع «النفط مقابل الغذاء»، وهو ما اعتبر انتصارا في بغداد قوبل بالتظاهرات ورصاص الابتهاج، فيما وصفه الغرب بانه لا يعني رفع العقوبات، لكن منظمة اوبك بدت حذرة تجاه عودة النفط العراقي المحدودة الى الاسواق، التي اهتزت قليلا بفعل انباء الاتفاق وسجلت اسعار النفط العالمية هبوطا بسيطا لم يبلغ الدولار الواحد.

وتم التوقيع، امس، بعد سنة على اصدار مجلس الامن الدولي للقرار رقم ٩٨٦ في نيسان العام ١٩٩٥، واربعة شهور من المفاوضات المضنية بين العراق والامم المتحدة التي بدأت في نيويورك في السادس من شباط الماضي الذي يجيز لبغداد تصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط خلال ستة شهور قابلة للتمديد لشراء الادوية والاغذية والحاجات الانسانية، وتسديد التعويضات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد حرب الخليج.

وقوبل الاتفاق بالبهجة من جانب المواطنين العراقيين واطلقت النار في بغداد فرحا وانطلقت تظاهرات عفوية في بعض الشوارع. بالرغم من أن القرار لا يوفر اكثر من نصف دولار يوميا لكل عراقي كما أعلن مسؤول في الامم المتحدة. الا ان الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا اعتبرتا الاتفاق مشروعا اميركيا - بريطانيا فرض عن طريق الامم المتحدة، حيث اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان التزام العراق بشروط مجلس الامن «تأخر كثيرا».

وكانت المندوبة الاميركية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت اوضحت حين اكدت ان الاتفاق لا يعني رفع العقوبات، انه من صنع اميركي.

وحمل وزير خارجية بريطانيا مالكوم ريفكيند صدام حسين مسؤولية المآسي التي تعرض لها الشعب العراقي لرفضه تطبيق القرارات الواردة في القرارات الدولية.

وبالمحصلة، فإن موافقة العراق تعني ان بغداد قد تنازلت عن اعتراضاتها على عدد من النقاط، قد تكون من اهمها القبول بانفراد الامم المتحدة بتوزيع المواد على مناطق الشمال ومنح موظفي المنظمة الدولية حصانة دبلوماسية.

الموقف من بغداد

وقالت وكالة الانباء العراقية ان رئيس الوفد العراقي المفاوض عبد الامير الانباري ومستشار الامين العام للامم المتحدة للشؤون الخارجية هانس كوريل وقعا الاتفاق في نيويورك امس.

وذكرت الوكالة ان اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق في الحزب الحاكم وافق امس على مضمون الاتفاق مع الامم المتحدة، وكلف نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الاتصال بغالي وابلاغه قرار الموافقة.

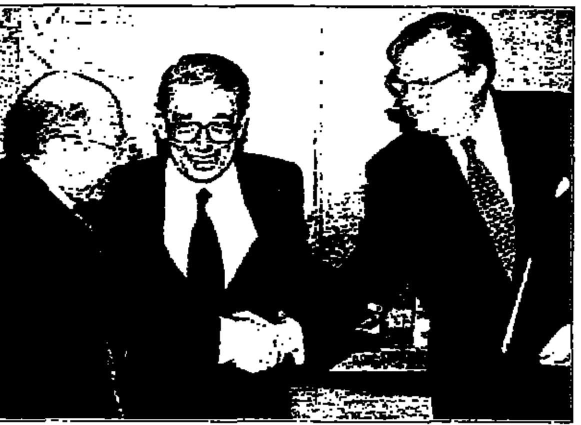
واوضحت الوكالة ان اجتماعا مشتركا للمجلسين كان قد عقد السبت الماضي تم خلاله درس مشروع المذكرة، كما عقد اجتماع لمجلس الوزراء امس الأول (الاحد) بحث تطورات الموقف.

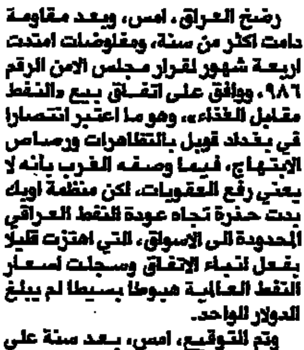
وقالت الوكالة العراقية ان «غالي اجرى اتصالا هاتفيا مع عزيز أمس (أمس الأول) اكد له فيه ان صيغة مشروع المذكرة هي صيغة نهائية ولنه يعتمدها ومستعد للتوقيع عليها».

اضافت ان «المجلس الوطني العراقي عقد اليوم الاثنين (امس) بناء لطلب رئاسة الجمهورية جلسة خاصة استمرت بضع ساعات لبحث نتائج المفاوضات مع الامم المتحدة، ومشروع مذكرة التفاهم، واعطاء رأيه بشانها».

وقالت الوكالة ان «نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم تحدث الى النواب وشرح لهم محتوى

(التتمة ص ١٣)





مصافحة بين كوريل والأنباري وبينهما غالي بعد التوقيع على وثيقة «إعلان التفاهم» (أ ب)

قائد البحرية التركية في تل أبيب تحضيراً لمناورات مشتركة
دمشق: يلماظ يوتر العلاقات خدمة لإسرائيل وتغطية لأزمة حكومته

بدأ قائد البحرية التركية زيارة الى تل ابيب امس تكشف جانب التعاون البحري في اطار الاتفاق العسكري الموقع عليه من قبل الدولتين في شباط الماضي، في وقت أكدت فيه تقارير صحافية تركية ان انقرة تستفيد بموجب هذا الاتفاق من منظومة الاستخبارات الاسرائيلية بما يعني الحدود التركية مع سوريا والعراق.

وخصصت الإذاعة السورية تعليقها السياسي امس للحديث عن الأهداف التركية وراء افتعال توتير العلاقات مع سوريا لمصلحة اسرائيل وللتغطية على الأزمة الداخلية التي تواجهها حكومة مسعود يلماظ.

ويزور قائد البحرية التركية الأميرال غوفن اركايا تل ابيب تلبية لدعوة من نظيره الإسرائيلي الأميرال اليكس تال.

وتستمر زيارة الأميرال التركي حتى يوم الخميس المقبل، ويزور خلالها القاعدة البحرية في حيفا وكذلك منشآت الصناعة العسكرية الإسرائيلية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار اتفاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل، الذي اثار استياء دول عدة في المنطقة، وفي مقدمها سوريا ومصر وإيران.

وكان هذا الاتفاق وراء محاولة الاغتيال التي استهدفت الرئيس التركي سليمان ديميريل السبت الماضي.

وينص هذا الاتفاق الموقع عليه في ٢٣ شباط الماضي على اجراء تدريبات لمقاتلات كل من الدولتين في المجال الجوي للدولة الأخرى، وعلى قيام تعاون بين الصناعات العسكرية للدولتين وتبادل المعلومات والخبرات. كما ينص ايضاً على شراء الجيش التركي لمعدات اسرائيلية من أجل توفير الأمن على الحدود مع سوريا والعراق وإيران.

وذكرت صحيفتا «زمان» و«يني بوزيل» التركيتان امس ان زيارة قائد البحرية التركية الى تل ابيب تندرج في اطار الاستعدادات لإجراء مناورات بحرية مشتركة في المتوسط، في الشهر المقبل، وان مسؤولين اسرائيليين سيزورون انقرة قريباً للغاية نفسها.

ولم ينف مصدر عسكري تركي هذا الخبر كما لم يؤكده، مكتفياً بالقول ان «هذا ممكن لأن الاتفاق ينص على إجراء تدريبات كهذه».

لكن مسؤولاً اسرائيلياً قال: «لا يتضمن الاتفاق شيئاً من قبيل تدريبات.. ربما شمل عمليات الإنقاذ البحري».

واشارت صحيفتا «زمان» و«يني بوزيل» الى ان انقرة تستفيد من نظام الاستخبارات الإسرائيلي على حدود تركيا مع سوريا والعراق وإيران.

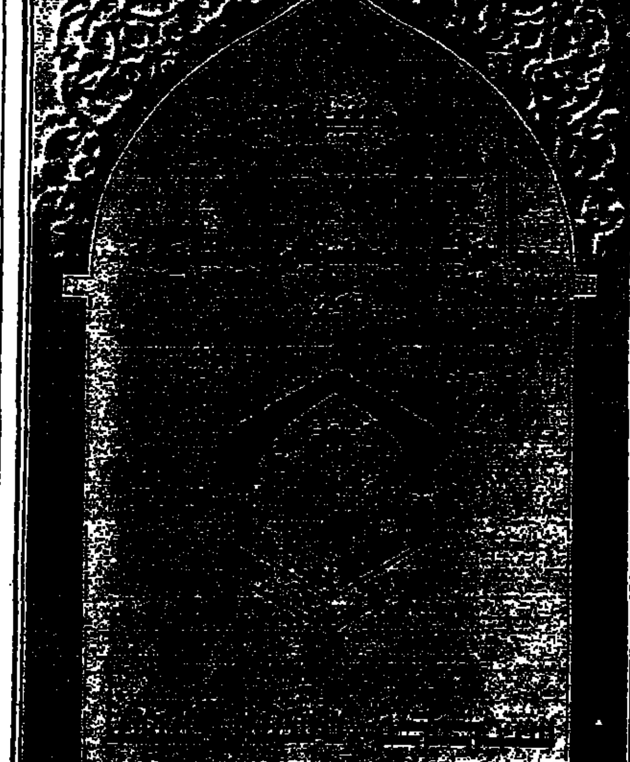
وقالت الصحيفتان ان تركيا ستستفيد من نظام الإنذار المبكر واللاسلكي الاسرائيلي.

ونسبت الصحيفتان الى مسؤول اسرائيلي قوله ان اسرائيل تتفاوض مع سوريا بشأن حصول سوريا على كميات أكبر من مياه الفرات مقابل تنازلها عن مياه الجولان لإسرائيل. وأكدتا ان هذا التفاوض يتم من دون علم وزارة الخارجية التركية.

واتهمت دمشق امس حكومة يلماظ بافتعال التوتر مع سوريا خدمة لإسرائيل ولتغطية الأزمة الداخلية في تركيا.

واتهمت الإذاعة السورية في تعليقها السياسي اليومي امس حكومة يلماظ بأنها «تفتعل معاداة سوريا وتحاول ممارسة ضغوط عليها لمصلحة اسرائيل وخدمة لها».

(التتمة ص ١٣)



١٩٩٦/٥/٢١

على الطريق

المفهوم الانتخابي للتفاهم ..

ليس أطول وأعقد من المفاوضات التي سبقت ورافقت التفاهم على «التفاهم» إلا المفاوضات الجارية الآن لمحاولة توحيد الفهم لمفهوم «التفاهم» وتطبيقاته العملية التي يفترض أن تكون مفهومة تماماً.

للتذكير، لا بد من استعادة الوقائع الآتية:

- يتكون نص «التفاهم» (الرسمي) باللغة العربية من ٢٥٦ كلمة، كل كلمة بذاتها مفهومة لكنها تخسر بعض مفهومها من خلال موقعها في الجملة التي يفترض أن تعطي معنى يفهمه قارئه بغير التباس، لكن الالتباس يظل غالباً على المعنى فيتركه حمّال أوجه لكل من يحاول فهمه.

- تتدرج الكلمات الـ٢٥٦ في ٢٨ سطراً، ٢٠ سطراً منها على الصفحة الأولى والأسطر الباقية على الصفحة الثانية. وتتوزع السطور على مقاطع تفصل بينها مساحات من البياض تكاد تكون هي بذاتها مساحة الفهم المتاحة للقارئ اللبيب.

- تطلّب وضع ذلك النص العبقري مساهمات بلغات متعددة بينها، إضافة إلى العربية، الإنكليزية والعبرية والفرنسية والإيطالية والروسية والإيرانية... وواضح أن النص قد أخذ شيئاً من روح كل لغة من هذه اللغات فجاء آية في الفصاحة ومتانة السبك وجلاء المعنى!

- إن المحاضر التي تتضمن نصوص المناقشات والمناكفات والمناقصات والهجمات بالتهديدات والتحديات المضادة والحسابات التي أرادت توظيف الدم في الانتخابات وعمليات إخراج الانتخابات من ساحة المبارزات...

إن تلك المحاضر تقع، ولا بد، في مئات من الصفحات، وربما في آلاف إذا ما احتسبنا الشروح والذيول والإحالات والاستشهادات والمراجع التي لحقت للتوثيق أو لتحديد المقصود بالضبط.

على هذا فمن الطبيعي أن يطول النقاش حول مفهوم «التفاهم» وكيف ينفّذ وبأية آلية: ماذا يُفهم باللجنة؟ وماذا ستفهم اللجنة عن دورها وصلاحياتها؟ وماذا يُفهم بالمجموعات المسلحة، وبالمدنيين والأهداف المدنية؟ وما هو مفهوم حق الدفاع عن النفس؟! ثم ماذا عن مفهوم الخرق، ومتى يكون الخرق شرعيا وتقبله لجنة مراقبة تطبيق التفاهم، او ترفضه لانه خرق غير شرعي؟! وما هي اجراءات التعامل مع الشكاوى من قبل مجموعة المراقبة، ومتى تبت في شكوى الشاكي التي يفترض ان يقدمها خلال ٢٤ ساعة من الخرق؟!

من هنا يتوقع العارفون ان توضع المجلدات في شرح مفهوم التفاهم على فهم موحد ومفهوم من قبل جميع اطراف «التفاهم».

ووسط آلاف الصفحات من الشروح يصعب على تلك الكلمات الهشة في ذلك الاتفاق الركيك المبنى والمعنى ان تقدم مفهوما واضحا ومحددا ومقبولا من مختلف افرقاء النزاع حول «التفاهم».

ان كل امر يحتاج الى المبالغة في شرحه هو ببساطة امر غير قابل للتنفيذ.

وكل نص يختلف واضعوه انفسهم على كل حرف فيه، وكل كلمة، وكل سطر، ثم يطمسون خلافاتهم تحت ضغط الاضطرار الى اعلان الاتفاق عليه لاسباب لا علاقة لها بمضمونه بل هي تتصل بأساس الموضوع لا بتفرعاته، هو نص غير قابل للحياة مهما برع الصيّاغ في تدبيج الفذلكات الموضحة لمفهوم المفهوم المعتمد قاعدة للتفاهم!

المسألة ببساطة كلية: هل ينفع «التفاهم» ورقة انتخابية مؤثرة في صندوق الاقتراع لشمعون بيريز زعيما لاسرائيل (وشرقها الاوسط الجديد؟).. نعم أم لا؟!

والجواب البسيط والمفهوم يتخذ شكل السؤال المفهوم والبسيط: ما الذي يفرض على لبنان وسوريا، تحديدا، وبعد كل الدم الذي سُفح، و«الغضب» الاسرائيلي الذي كاد يذهب بعملية السلام المترنحة اصلا، ان يقصدا طوعا الى صناديق الاقتراع لمنح صوتيهما لقاتل الاطفال الجديد؟!

كل شيء مفهوم بحيث لا يحتاج الى تفاهم عليه.

ولن يقترع لبنان، كما لن تقترع سوريا لشمعون بيريز، خوفا من ان يخرج من التفاهم الى الغضب مرة اخرى.

لذلك سيطول انتظار المنتظرين ولادة لجنة المراقبة لتنفيذ التفاهم،

وسيطول بعدها انتظار ان تفهم اللجنة التي ستولد بعملية قيصرية دورها في «التفاهم»، طالما انها ليست قابلة للاستخدام كورقة انتخابية مفهومة!

واول الفاهمين لهذا كله هم الذين وضعوا النص العبقري للتفاهم الفذ!

طلال سلمان

القائم بالأعمال في جوهانسبورغ يتعرض للسرقة والضرب في منزله

الخارجية تطالب بتوفير الحماية لمقر السفارة

أفاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ظهر امس ان لبنان طلب رسمياً من سلطات جنوب افريقيا توفير الحماية لمقر البعثة اللبنانية في جوهانسبورغ «بعد تعرضها مرتين متتاليتين لهجوم من اللصوص، وبقيت هويات هؤلاء مجهولة حتى الآن».

وأكد المصدر ان اتصالاً تم امس بين وزارة الخارجية اللبنانية ووزارة الخارجية في جنوب افريقيا لهذا الغرض.

وكانت الخارجية اللبنانية قد اجرت اتصالاً هاتفياً بالقائم بأعمال سفارة لبنان في جوهانسبورغ شربل اسطفان واطمأنت إلى صحته بعد الحادث الذي تعرض له. وأفاد القائم بالاعمال بأنه تعرض امس الاول، الى حادثة سلب في منزله في جوهانسبورغ عندما اقتحم عدد من اللصوص البوابة الخارجية للمنزل اثناء توديع احد اقرباء اسطفان لاحد الزائرين.

وأبلغ اسطفان وزارة الخارجية أن اللصوص طالبوه بالمال فلم يتجاوب معهم فضربوه على وجهه وسرقوا له هاتفه الخليوي وهربوا.

وبعد عشر دقائق من الحادثة وصل رجال الشرطة وبداوا التحقيقات فيما اضطر اسطفان للذهاب الى المستشفى للتداوي.

وأوضح اسطفان (رويتر) في سريره في المستشفى ان رجالاً مسلحين هاجموه بعدما هاجموا ابن شقيقه منصور اسطفان عند مدخل السفارة وأرغم المهاجمون ابن شقيق السفير على السماح لهم بالدخول معه الى حرم السفارة ثم طلبوا مالاً من السفير بعد الالتقاء به، ولما رفض اعطاءهم المال انهالوا عليه باللكمات. فما كان منه الا ان ضغط على جرس الانذار واجبر المعتدين على الفرار بعد ان اخذوا معهم هاتفه الخليوي.

وأعلن اسطفان في تصريح له امس ـ (رويتر) ـ انه يريد مغادرة البلاد بأسرع ما يمكن بعد ان هاجم اللصوص سفارته في جوهانسبورغ.

وقال «طلبت من حكومتي نقلي بسرعة لم اعد اتحمل البقاء هنا».

واضاف «يمكنكم ان تقولوا للحكومة (في جنوب افريقيا) ان هذا امر مشين هوجمت سفارات كثيرة وهي لا تفعل شيئاً ازاء هذا الامر».

وقال ان حادث السطو المسلح الذي وقع امس الاول هو الثاني من نوعه خلال عشرة ايام.

وقال ان خمسة رجال احدهم مسلح ببندقية والآخرون بمدى اقتحموا السفارة التي يقيم فيها ايضاً بعد ان نصبوا كميناً لاحد اقربائه عند البوابة الامامية لمبنى السفارة.

واضاف «ضربوني وركلوني وذهبت للمستشفى للعلاج من آلام حادة. كنت محظوظاً هذه المرة كان من الممكن ان اقتل».

ومن بين ما سرقه اللصوص ساعة يد وهاتف نقال وألفا دولار.

وقال: انه يحتفظ بسلاح ناري الا انه لم يقدم على استخدامه خوفاً من تعرض اللصوص له ولابن اخيه.

سفارة مصر

من جهة اخرى صرح مصدر مسؤول بسفارة مصر في جوهانسبورغ ـ (ا ش ا) ـ امس بأن السفارة اجرت خلال الفترة الماضية العديد من الاتصالات بكبار المسؤولين في حكومة بريتوريا من اجل توفير الحماية لمقر البعثة المصرية عملاً بمبدأ المعاملة بالمثل الا ان هذه الاتصالات لم تسفر عن اي نتيجة ايجابية حتى الآن.

وأشار المصدر الذي كان يعقب على الهجوم الذي تعرضت له سفارة لبنان في جوهانسبورغ أمس الاول من جانب عدد من اللصوص الا ان ردود المسؤولين في وزارة الخارجية ووزارة الامن والسلامة والشرطة اكدت اكثر من مرة على ان القواعد المطبقة لا تسمح بتوفير اي نوع من الحماية لمقار البعثات الديلوماسية في جنوب افريقيا.

ومن المقرر ان يعقد السفراء العرب لدى جنوب افريقيا اجتماعاً لتدارس مسألة الامن وكيفية توفير الحماية لمقار سفاراتهم في ظل الظروف الحالية.

لا حماس لتشكيل «أي لجنة» و«بأية شروط» قبل الانتخابات الإسرائيلية

لبنان وسوريا رفضا اقتراحاً أميركياً بإعطاء لجنة المراقبة صلاحيات مطلقة

أظهرت الاتصالات والاجتماعات التي عقدت في واشنطن بين ممثلي الدول الخمس المشاركة في «تفاهم نيسان»، من اجل تشكيل لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار، ان ثمة تبايناً عميقاً بين الجانبين الاميركي والاسرائيلي من جهة، واللبناني والسوري من جهة ثانية. ليس حول نقاط البحث المتعلقة بآلية عمل اللجنة او رئاستها وحسب، وإنما حول الخلفيات التي تتحكم بالنقاشات والافكار التي تثار في هذا الشأن، والتي تتجاوز في غالب الاحيان اطار عمل اللجنة.

وبدا واضحاً حسب مصادر واكبت هذه الاتصالات وآخرها المشاورات اللبنانية ـ السورية، التي توجت امس الأول بلقاء بين الرئيس السوري حافظ الأسد وبين وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز، جرت خلاله قراءة مشتركة لنتائج هذه الاجتماعات، ان أفق النقاش الدائر حول تشكيل اللجنة لا يوحي بأن ثمة ولادة قريبة لها، او أنها ستشرع في عقد اجتماعاتها قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية في نهاية هذا الشهر، بسبب حجم الهوة القائمة بين الجانبين المشار إليهما من جهة، ونظراً لتنامي الشكوك بين الجانبين الاميركي والسوري حول الموقف من عملية التسوية برمتها.

فالمواقف او السلوكات التي أحيط بها لبنان وسوريا خاصة في الشهرين الماضيين ـ كما يضيف زوار دمشق ـ لم تظهر اهتماماً والتزاماً جديين بعملية التسوية ومستقبلها، وانما على العكس تعرض لبنان لعدوان اسرائيلي بري وجوي وبحري هو الأعنف منذ العام ١٩٩٣، بينما حصل ما حصل على الحدود التركية ـ السورية، مع ما رافق ذلك من تطورات لم يكشف النقاب عنها، في ما بدا تضييقاً على سوريا من نوع آخر.

ولم يكن الجانب الاميركي حيادياً في هذا السياق، وإنما ساهم بشكل او بآخر بضغوط لم يبقها طي الكتمان، محاولاً بذلك جر سوريا ولبنان الى القبول بما لم يقبلا به على امتداد السنوات الماضية، حتى ان الامر بلغ حدود مطالبة سوريا بـ«دعم» رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز او «تذخيره» انتخابياً، من خلال لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار التي اظهر الجانب الاميركي رغبة في استعجال ولادتها لهذه الغاية.

لكن، لهذا السبب لا يبدي الجانب السوري حماسة لاستعجال تشكيل هذه اللجنة او «أي لجنة» «وبأية شروط»، حسب المصادر، باعتبار ان الحسابات السورية واللبنانية حول هذه اللجنة تختلف الى حد كبير عن الحسابات الاميركية والاسرائيلية. ذلك ان دمشق وبيروت تريدان وضع أسس واضحة وموضوعية لهذه اللجنة بمعزل عن الاعتبارات الانتخابية في اسرائيل او مواعيدها، خشية الوقوع في مطبات مثل تحويل اللجنة الى مؤسسة دائمة وبديلة من مفاوضات التسوية، بينما يستعجل الجانب الاميركي تشكيل هذه اللجنة وبشروط ترضي حليفه الاسرائيلي شيمون بيريز في انتخاباته المقبلة.

وهذا ما يرفضه الجانب السوري، حسب المصادر، علاوة على انه لا يعتبر نفسه اساساً معنياً بالشأن الانتخابي في اسرائيل، لا سلباً ولا ايجاباً كما يرغب الجانب الاميركي، فلا هو في وارد الضغط على هذا المرشح الاسرائيلي او ذاك لمصلحة المرشح الآخر، من جهة، ومن جهة ثانية ما هي الاعتبارات او الدوافع التي يمكن ان تدفع دمشق الى «دعم» هذا المرشح او ذاك، مثل بيريز الذي تأمل واشنطن دعمه، أهي العمليات العدوانية الأخيرة ضد لبنان؟

لذلك تبدي دمشق ـ حسب المصادر ـ حذراً حيال النيات التي رافقت المساعي الاميركية لتشكيل لجنة المراقبة، يبلغ حدود التحقيق في كل كلمة او عبارة وردت في الورقة الأميركية الأخيرة (مثل اقتراح استبدال كلمة «الأطراف» بـ«فرقاء النزاع»، او تمييز «تفاهم نيسان» عن غيره من «التفاهمات» عن طريق تحديد موعده في كل مرة ترد كلمة «تفاهم» في الورقة «تفاهم ٢٦ نيسان»، علاوة على اسئلة وعلامات استفهام كثيرة طرحت حول عبارات اخرى وردت. جرى التحقيق فيها وفي الخلفيات التي يمكن ان تعنيها في اتصالات كثيرة تمت مع السفير السوري في واشنطن وليد المعلم.

أما الورقة او الافكار والاقتراحات الفرنسية، فبدت «أكثر صدقاً»، حسب المصادر، لكونها لا ترمي الى خلفيات ابعد من حدود اللجنة، بدليل موافقة الجانب الفرنسي على تعديل بعض اقتراحاته لدى مناقشته بالأمر وتحديد حدود الالتباس فيها.

وربما لهذا السبب أصر لبنان وسوريا على فتح الباب امام دور فرنسي بارز في هذه اللجنة، قابلته باريس من جهتها بالوقوف الى جانب البلدين في غالبية الاقتراحات او المواقف التي تمسكا بها، اهمها فترة رئاسة اللجنة التي يتمسك لبنان وسوريا بالا تتجاوز مدة شهر او شهرين، تماماً كما شددت فرنسا من جهتها على هذه النقطة، انطلاقاً من اعتبار اساسي هو احتمال انتهاء مهمة اللجنة قبل تولي فرنسا رئاستها (اذا اقرت على أساس ستة اشهر كما تطالب واشنطن). باعتبار ان الولايات المتحدة تقترح وتصر على ان تتولى هي رئاسة اللجنة في المرحلة الاولى، اي فور تشكيلها.

ويبرر رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز، في مجالسهما الخاصة، تمسك لبنان وسوريا بدور فرنسا في اللجنة بالقول: «اذا وافقت فرنسا على مطلب الولايات المتحدة بأن تكون فترة الرئاسة طويلة فنحن لن نقبل، لاننا معنيون مثلنا مثل الآخرين بهذا الشأن».

لذلك تؤكد المصادر ان دمشق ليست متحمسة لتشكيل لجنة المراقبة وفق الشروط الاميركية والاسرائيلية، وانما تتعامل «بصدق وحسن نية» مع هذا الموضوع من اجل وضع اسس واضحة وموضوعية لهذه اللجنة انطلاقاً من المهمات المطلوبة منها. ولذلك رفضت دمشق وبيروت، حسب المصادر، اقتراحاً اميركياً بأن تكون اللجنة مطلقة الصلاحية يمكنها البت بامور كثيرة، باعتبار ان مهمتها البديهية هي مراقبة وقف اطلاق النار لا اكثر ولا اقل.

وتلخص المصادر نتائج الاجتماعات الأخيرة بالقول انها حسمت اكثر من نصف النقاط المطروحة في النقاش، وهي: مقر اللجنة (الناقورة)، وطابعها العسكري وخصوصاً على مستوى رؤساء الوفود، أما على مستوى الاعضاء فإن لبنان وسوريا سيكتفيان بممثلين عسكريين في اللجنة، بينما قد يشارك عن الدول الاخرى مستشارون مدنيون ولكن شرط ان يكون رؤساء الوفود عسكريين. كما حسم مبدأ التناوب على رئاسة اللجنة بين واشنطن وباريس، لكن ثمة خلافاً ما زال قائماً حول فترة الرئاسة. وتضيف المصادر انه تم التوافق على تخفيض مستوى الرئاسة في اللجنة من رئيس للجنة الى «رئيس جلسات» (Chair). كما اتفق على عدم تضمين التفاهم عبارة «حق العود الى مجلس الأمن» باعتبار ان هذا حق مكرس من دون التذكير به.

أما نقاط الخلاف الجوهرية التي كانت لا تزال تقف عقبة في وجه تشكيل اللجنة حتى ما قبل انعقاد اجتماع امس، فهي اثنتين حسب المصادر:

ـ كيفية اتخاذ القرارات في اللجنة (بالإجماع او بالاكثرية)، باعتبار ان مبدأ الإجماع مرفوض لبنانياً وسورياً بسبب الخشية من رفض اسرائيل الموافقة على اي تقرير يحملها مسؤولية أي خرق. أما مبدأ الاكثرية فهو الاقرب الى المنطق كما تقول المصادر، وهو كان مدار مشاورات لبنانية ـ سورية امس بين الوزيرين بويز وفاروق الشرع، لبت هذه النقطة.

ـ أما النقطة الثانية فتتعلق بمهلة الرد على اي خرق، بسبب اصرار اسرائيل على حق الرد فوراً من دون انتظار مهلة معينة تتيح للجنة تحديد مصدر اي خرق (٧٢ ساعة)، أما لبنان وسوريا فيتمسكان بمهلة ٧٢ ساعة قبل اي رد بما يمكن اللجنة من الاضطلاع بمسؤولياتها، وإن كانا لا يمانعان جواز الرد الفوري والمباشر، اي ان يحصل الرد فوراً اثناء حصول اشتباك او معركة، ومباشرة ضد مصدر النار وليس ضد اي مكان آخر.

جورج بكاسيني

عيون

● أثار البطريرك الماروني نصر الله صفير مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي مجدداً «موضوع الدكتور سمير جعجع وظروف سجنه وامكان تحسينها والعمل لاقفال هذا الملف».

● تجري ترتيبات لعقد لقاء بين مرجع حكومي كبير وأبرز اقطاب المعارضة المسيحية الموجود في بيروت بصورة دائمة.

● لوحظ مرة أخرى اهتمام القيادة السورية بوزير الخارجية فارس بويز وتكريمه بصورة مختلفة في خلال زيارته الأخيرة الى اللاذقية.

أرسلان في بعبدا: الهراوي مع أي موقف يتوحد حوله اللبنانيون في الانتخابات

نقل النائب طلال أرسلان عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قوله إنه «مع أي موقف في موضوع الانتخابات النيابية يتوحد حوله جميع اللبنانيين». وقال انه «لمس منه أيضا ان الانتخابات حاصلة».

وتمسك أرسلان بموقفه من قانون انتخابات موحد لكل اللبنانيين، ورفضه «تقسيم أي قانون أو دائرة انتخابية على قياس شخص أو طائفة أو مذهب».

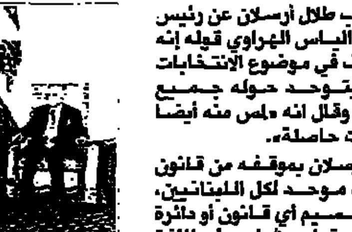
استقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر امس، النائب أرسلان مع وفد من فعاليات الجبل.

وبعد خلوة ثنائية دامت ربع ساعة، قال أرسلان: «كان لا بد من زيارة الرئيس الهراوي لتهنئته بالسلامة بعد العملية التي أجريت له في الولايات المتحدة، وتهنئته بالخطاب الذي القاه أمام الأمم المتحدة ولقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون».

وردا على سؤال، أوضح أرسلان ان «البحث كان عاماً». وقال: «لقد تشاورنا معه في عدد من المواضيع الحرجة المطروحة على الساحة اللبنانية، لكن في شكل عام ولم ندخل في التفاصيل».

اضاف ردا على سؤال آخر حول تقسيم الجبل والتحالف مع الوزير وليد جنبلاط: «هذا كله ما يزال سابقا لأوانه. نحن نقول وشددنا على موقفنا، وهو واضح وصريح في ما يتعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية وقانون الانتخاب. نحن مع قانون موحد لكل اللبنانيين، ولسنا مع تقسيم أي قانون وأي دائرة على قياس أي شخص أو طائفة أو مذهب. كفى لبنان ما عاناه في خلال سنوات الحرب من تمزق وتقوقع بطوائفه ومذاهبه. نحن أصبحنا في أمسّ الحاجة الى الانصهار الوطني، الى العيش المشترك، ليس على صعيد الزعامات بمقدار ما هو لانصهار الشعب اللبناني، الذي تم خصوصا في الفترة الأخيرة بعد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب خصوصا وعلى لبنان عموما. في التهجير الذي حصل من الجنوب، أثبت اللبناني بكل طوائفه وبكل فئاته ان لديه الوعي الكافي للالتفاف حول الدولة وحول الشرعية في الوقت الذي يكون هناك عدو مثل إسرائيل، على رغم انه كان هناك بعض مواقف معينة، لكن أستطيع القول ان هذه الوحدة يجب أن تتجلى في قانون انتخاب يكون على مستوى طموح كل اللبنانيين».

وعما إذا كانت زيارته تصب في إطار الحاجة الى الوحدة، وهو في المعارضة، قال أرسلان: «نحن ما نزال من المعارضة. وما يزال لدينا علامات استفهام كثيرة حول عدد من الأمور في أداء الحكومة. وهذا لا يعني انه ليس لدينا الحس الذي نتكلم عنه الآن، ان نتوحد في الوقت الذي يتعرض لبنان والشعب اللبناني الى الاعتداءات التي حصلت أخيرا: أكان معارضة أم موالاة، كلنا تعالينا عن أمور كثيرة لنرى مصلحة البلد ونتوحد في إطار الدولة لمواجهة ما حصل».

الهراوي مع أرسلان ووفد الجبل (دالاتي ونهرا)

ولم يشأ أرسلان الرد على سؤال حول ما أثاره تصريح الرئيس عمر كرامي بعد اللقاء النيابي الذي عقد في منزله، وقال: «الأفضل الا نتناول اللقاء الذي عقد عند الرئيس كرامي أو عند الرئيس رفيق الحريري، نحن الآن عند رئيس الجمهورية فلنبق في هذا الإطار».

ونفى أن يكون قد بحث مع الرئيس الهراوي بعض المخارج الجديدة لقانون الانتخاب تلحظ خصوصية معينة لمنطقة الجبل، وقال «لم ندخل في تفاصيل أي موضوع. لكن موقفنا واضح كأبناء جبل، نحن مع قانون انتخاب عادل يتساوى فيه جميع اللبنانيين».

واعتبر ان الوقت ما يزال باكرا للحديث عن تحالفات انتخابية، طالما لم يصدر بعد قانون الانتخاب ولم نر شكله.

وعما إذا كانت اجواؤه تشير الى حصول انتخابات أو تأجيلها قال: «إن شاء الله هناك انتخابات».

وردا على سؤال آخر، قال انه «لمس من الرئيس الهراوي ان الانتخابات حاصلة، والرئيس الهراوي مع أي موقف يتوحد حوله جميع اللبنانيين، وهذا الموقف ليس بجديد».

وقيل له: «هل نستطيع أن نجمع كل اللبنانيين حول موقف موحد؟ فقال: «نجمعهم بنسبة تسعين في المئة».

واستقبل الرئيس الهراوي النائب السابق الدكتور رفيق شاهين الذي نقل عنه تأكيده ان الانتخابات ستجري في موعدها.

الجلسة الأخيرة اليوم في العقد العادي

سعي لتمديد مهلة تراخيص الإعلام سنة

نواب يستحضرون الانتخابات من خارج الجدول

كتب المحرر البرلماني:

تبدأ اعتباراً من العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في المجلس النيابي في ساحة النجمة اعمال الجلسة النيابية العامة «الثلاثية» المقرر انعقادها اليوم الثلاثاء وغداً الاربعاء وبعده الخميس، لمناقشة واقرار جدول اعمال يتضمن واحداً وثلاثين مشروع قانون واربعة عشر اقتراح قانون.

وهذه الجلسة، التي يرأسها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، هي الاخيرة في العقد العادي الاول، الذي ينتهي نهاية الشهر الحالي، ستبت عدداً من المواضيع العالقة والمؤجلة من جلسات سابقة، ولاسيما منها الاقتراح النيابي الرامي الى تطبيق احكام المرسوم رقم ١٦١ على مستخدمي المؤسسات العامة (المصالح المستقلة) المتعلق باحتساب التعويضات، حيث تؤكد مصادر نيابية انه سيكون مثار جدل نيابي حكومي، نظراً لتمسك النواب بموقفهم الداعي الى اقراره وتعميم مفاعيل المرسوم ١٦١ على كل مستخدمي المصالح المستقلة، في حين ان الحكومة تعارض هذا الامر، لكن يرجح ان يبت هذا الامر حسب مشيئة النواب بدعم من الرئاسة.

كما ان هذه الجلسة ستحسم موضوع الاعلام، ولا سيما حول تمديد مهل قبول التراخيص للمؤسسات المرئية والمسموعة، وذلك من خلال إقرار الاقتراح النيابي الرامي الى تعديل المادة خمسين من قانون الاعلام المرئي والمسموع، وذلك خلافاً لموقف الحكومة التي تصر على تطبيق القانون المذكور على النحو الذي سبق للمجلس النيابي ان اقره في العام ١٩٩٤، ووفق المهلة الاضافية التي منحتها الحكومة للوسائل الاعلامية لاستكمال طلباتها، والتي تنتهي في السابع من حزيران المقبل.

وتؤكد المصادر النيابية ان السعي لدى النواب، ولا سيما اصحاب الاقتراح النيابي بتمديد المهلة الى سنة اي الى ما بعد اجراء الانتخابات النيابية، سينصب في اتجاه اقراره بالصيغة التي طرح فيها، وكما كتبته لجنة الادارة والعدل.

ويراهن اصحاب هذا الاقتراح على اصوات نواب «كتلة التحرير» التي يرأسها بري، حيث انه برأيهم يحظى بتأييد الاكثرية النيابية. وبالتالي، كما تقول المصادر، سيصر هؤلاء على طرح الاقتراح على التصويت باعتباره «الأبعد مدى».

وتشير هذه المصادر الى ان الصيغة التي اقرتها لجنة الإعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بتمديد المهلة الى شهرين، حظها اقل من حظ صيغة الادارة والعدل الداعية الى التمديد سنة.

وفي حال لم يكتب النجاح لهاتين الصيغتين، لا تستبعد المصادر المذكورة طرح صيغة حل وسط بتمديد المهلة من اربعة الى ستة اشهر.. يبدأ احتسابها فور صدور القانون التعديلي للمادة خمسين، وهذه الصيغة ترضي اصحاب اقتراح التمديد لسنة.. وكذلك الوسائل الاعلامية.. غير ان هذه المصادر لا تجزم في امكانية اقرار هذه الصيغة.

وبرغم انه غير مدرج في جدول الاعمال بصيغة مشروع حكومي او اقتراح نيابي حول التقسيمات الانتخابية، فسيكون الموضوع الانتخابي محور الكلام النيابي انطلاقاً من اقتراح النائب فؤاد السعد الرامي الى منع التوظيف بالتعاقد خلال فترة الانتخابات.

وذكرت مصادر نيابية ان جملة من التساؤلات النيابية ستثار في الجلسة بهدف انتزاع جواب اكيد من رئيس المجلس او الحكومة تبدد حال التيه التي ارخاها على البلاد «التنجيم» النيابي وغير النيابي والتناقض في آراء المنجمين.. اذ يتحدث بعضهم «واستناداً الى معلومات»، عن ان الامور سائرة في اتجاه اجراء الانتخابات في مواعيدها، ووفق قانون انتخابي يصدر قبل نهاية حزيران، وعلى اساس المحافظات الخمس.. في حين يتحدث البعض الآخر، «واستناداً الى معلومات» ايضاً، عن ان الامور سائرة في اتجاه معاكس، والتمديد للمجلس النيابي الحالي بات امراً محسوماً وجرى التوافق عليه من الناحية المبدئية باستثناء تفصيل صغير يتعلق بتحديد مدة هذا التمديد، إن كان لسنة او لسنتين او لولاية كاملة، اي اربع سنوات...

يشار الى ان الجلسة العامة ستفتتح بالوقوف دقيقة صمت حداداً على النائب السابق توفيق عساف، وسيتكلم بعدها، في الاوراق الواردة، نحو عشرين نائباً.

وذكرت مصادر نيابية ان هؤلاء النواب سيركزون في كلماتهم على التطورات الاخيرة التي شهدها لبنان، ولا سيما العدوان الاسرائيلي وما تخلله من مجازر، وسيكون التحرك اللبناني الرسمي خلال هذا العدوان موضع إشادة الكثير من النواب، اضافة الى عرض انعقاد الجلسة الختامية للاتحاد البرلماني العربي في الجنوب.

عبيد: ما يجمع الحكومة والمعارضة أكثر بكثير مما يباعدهما

أكد النائب جان عبيد «ان الوطن والدولة، في امتحان، بل في محنة، وليس النظام ولا الحكومة ولا المعارضة».

وقال عبيد في تصريح له امس: اننا ما زلنا في قلب الاخطار، وما زال الكثير مطلوباً، سواء من الحكومة او من المعارضة، او من سائر القوى الناشطة على ساحة الوطن، والشعار الوطني السليم الذي اطلقه الرئيس عمر كرامي والمعارضة في طرابلس «لا حكومة ولا معارضة، بل كلنا مع الدولة والوطن»، ما زال الآن الشعار الانسب والالح في وجه المخاطر.

واكد «ان ما يجمع اركان الحكم واركان المعارضة، وسواهم من القوى، اكثر بكثير مما يباعد بينهم»، وقال: نحن نرى ان الحكم والحكومة اللذين جهدا لاستقطاب الدنيا ودولها العظمى، لا بد ان يكونا قادرين على استقطاب اللبنانيين، والمعارضة والقوى السياسية والدينية المختلفة، التي ليست نداء الوطن والواجب الوطني، لا بد ان تكون قادرة على ان تظل تحكم بسلوكها اولوية التماسك الوطني، والبعد القومي في دوامة العاصفة.

اضاف: من يستطيع الكثير، يستطيع القليل، والجسور التي بادلها وباشرها ومدها رئيس الحكومة مع الكثير من القوى في الخارج والداخل، وخاصة مع رؤساء الحكومات السابقين، وبوجه خاص، الرئيس كرامي والنائب سليمان فرنجية، ومع القادة الوطنيين الآخرين، هذه الجسور، يجب ان تتعزز وتترسخ بالمزيد من الاناة والاتساع ورحابة الصدر، مهما كانت الاعتبارات والعقبات والخلافات الثانوية.

وقال عبيد: ان التحدي الاكبر هو ان نثبت اننا قادرون واهل للصمود والالفة والإنصاف معاً. وقادرون واهل للصمود وللجم نزواتنا وكبح خصوماتنا معاً. واننا قادرون واهل للصمود والديموقراطية والحرية والانتخابات والنزاهة معاً. واننا قادرون واهل للصمود واصلاح انفسنا ودولتنا وقوانينا واخطائنا معاً. هذا هو التحدي الاكبر والمستمر. ولكي نبرهن اننا قادرون على رده والانتصار عليه، لا مفر من ان نستفيد من مكامن قوتنا ودروس ضعفنا وخاصة من عبر غيرنا وحتى اعدائنا.

الحص يلتقي سفير اليابان

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص امس سفير اليابان في لبنان ياسوجي اتشيغاكي، ثم كميل مراد.

الحريري بعد لقاء شيراك: سنقدم شكوى ضد إسرائيل
الرئيس الفرنسي يتوقع السلام قريباً ويؤكد دعم لبنان


شيراك يستقبل الحريري وزوجته عند درج الأليزيه (دالاتي ونهرا)



ويصافح يارد بعد تقليده الوسام (أ ف ب)

باريس ـ سامي كليب

أعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في باريس، قبل عودته الى بيروت مساء أمس، أن لبنان سيتقدم بشكوى الى لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة عن «تفاهم نيسان»، فور الاتفاق على تشكيلها، بالنسبة الى الخرق الذي ارتكبته إسرائيل، أمس الاول، في منطقة الشقيف في الجنوب، مما ادى الى إصابة مواطنة بجروح. وتوقع أن تبدأ اللجنة عملها خلال أسبوع إذا تمت الموافقة على النقاط التي أرسلت الى السفير اللبناني في واشنطن. فيما قال شيراك ان السلام في الشرق الأوسط قريب، مبديا الاستعداد لمساعدة لبنان في إعادة الإعمار.

وأوضح الرئيس الحريري انه بحث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي استقبله امس، في قصر الأليزيه في باريس موضوع مساهمة فرنسا والاتحاد الأوروبي في المجموعة الاستشارية لإعادة إعمار لبنان، حسب «التفاهم»، مشيرا الى اجتماع سيعقد في بروكسل يوم الخميس المقبل لمتابعة البحث في هذا الموضوع مع المجموعة.

وكان الرئيس شيراك قد استقبل ظهر امس الرئيس الحريري، الذي كان قد وصل قبل ذلك الى قصر الأليزيه ترافقه زوجته السيدة نازك وعدد من افراد عائلته، لحضور حفل تقليد مستشاره للشؤون الأوروبية باسيل يارد وسام «جوقة الشرف الفرنسي من رتبة فارس»، تقديرا لجهوده في تعزيز العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية.

وكعادته حرص شيراك على ملاقاة الرئيس الحريري وزوجته لدى وصولهما الى باحة قصر الأليزيه، مرحباً.

وعقدت خلال النصف الساعة الأولى من اللقاء، خلوة اقتصرت على الرئيسين شيراك والحريري، قبل أن ينضم إليهما وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت وسفير لبنان في باريس ناجي أبي عاصي، والأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ومستشارا شيراك برنار ليميه وجان دافيد لوفيت.

وحصلت «السفير» من مصادر فرنسية ولبنانية مسؤولة اطلعت على أجواء اللقاء الموسع (لم يرشح شيء عن اللقاء المنفرد إلا أن الرجلين تطرقا أيضا الى الاستحقاقات الداخلية اللبنانية، أي الانتخابات). وفي المعلومات أن شيراك والحريري شرحا للوفدين بعضا مما قالاه على انفراد. فتحدث الرئيس الفرنسي عن اللجنة الاستشارية، ثم عن موضوع الضمانات الأمنية.

ووفق المصادر نفسها فإن شيراك أوضح ان الأمور تتقدم بشأن تشكيل لجنة المراقبة لكن ما تزال نقطتان ينبغي حلهما قبل أن ترى النور، أولاهما تتعلق بكيفية التصويت في حال تقدم أحد الأطراف بدعوى خرق وقف إطلاق النار، وثانيتهما بموعد التناوب على رئاسة الفريق بين الأميركيين والفرنسيين، لا سيما بعد أن رشحت عن واشنطن معلومات مفادها ان انتقال الرئاسة الى الفرنسيين قد لا يتم قبل مرور بضعة أشهر.

لكن شيراك أوضح لضيوفه ان المسائل غير معقدة، وأنه بالإمكان التوصل الى حل هذه المسائل الإجرائية، كما جرى التأكيد على رفض لبنان وسوريا تسمية سياسيين في لجنة المراقبة، من دون اعتراضهما بالمقابل على أن يبعث الآخرون بسياسيين، شرط أن تكون الرئاسة عسكرية.

المساعدات أولويات

ثم انتقل الرئيس الفرنسي الى الحديث عن إعادة الإعمار في لبنان، فأكد ان الحاجة ملحة حاليا لترميم ما خربته العمليات الإسرائيلية الأخيرة، وهذا ما ينبغي المساعدة به في القريب العاجل، أما بالنسبة للمساعدات في إطار إعادة الإعمار في لبنان بشكل عام، فإن ذلك هو الهدف على المدين المتوسط والطويل.

ويبدو وفق المصادر اللبنانية أن ثمة عدم تفاؤل كبير في إمكانية الحصول على مساعدة مالية كبيرة من قبل الدول المعنية بلبنان، ولذلك جرى التأكيد على الحاجات الملحة، وقال شيراك ان فرنسا ما تزال على استعدادها للمساعدة وهي لن تحصر جهودها على المستوى الأوروبي وإنما ستسعى عبر كل المحافل للمساعدة لا سيما في القمة المقبلة للدول الصناعية المنوي انعقادها أواخر الشهر المقبل.

أما الرئيس الحريري الذي تحدث عن الجهود الكبيرة التي يبذلها لبنان في مجال إعادة الإعمار وعدد حاجات البلد، فإنه قال للمقربين منه، ان المهم ليس لجنة المراقبة بحد ذاتها، وإنما المسار السياسي بشكل عام، فالمفروض معرفة ما ستسفر عنه الانتخابات الاسرائيلية، حيثها إذا كان السلام الحقيقي هو الخيار فإن اللجنة تكون آلية أمنية في إطار السلام الشامل.

تصريح الحريري

ووصف الرئيس الحريري اللقاء الذي استمر أكثر من ساعة بأنه «جيد جداً»، وأوضح في تصريح أدلى به أمام قصر الأليزيه بأنه «بحث مع الرئيس شيراك في موضوع لجنة المراقبة وبعض النقاط التي سبق أن بحثت مع الأخوة السوريين وأرسلت التعليمات الى السفراء في هذا الإطار».

وقال إنه «بحث أيضا موضوع إعمار لبنان ومساهمة فرنسا والاتحاد الأوروبي في المجموعة الاستشارية، ومبدئيا سيكون هناك اجتماع في بروكسل يوم الخميس لمتابعة البحث».

وعن موعد بدء لجنة المراقبة عملها، قال: «أصبحت قريبة جداً، من المفترض أن ينعقد اجتماع اليوم (أمس) وإذا تمت الموافقة على النقاط التي أرسلناها، أعتقد انها ستشكل فورا وتبدأ عملها خلال أسبوع».

سئل: هل سيتقدم لبنان بشكوى ضد إسرائيل لخرقها تفاهم نيسان؟

أجاب: من دون شك، سنتقدم بشكوى الى اللجنة بالنسبة الى الخرق، حسب الأصول».

وعن فترة استمرار الرئاسة الاميركية للجنة، قال الحريري ان «هذا الأمر هو من المواضيع التي تبحث».

وبالنسبة للردود الدولية على خطة إعادة الإعمار، قال: «الجميع أبدى إيجابية، ولكن كما قلت سابقا الأمر ليس سهلاً، ويحتاج الى وقت، ولا تتصور انه خلال أسبوع أو أسبوعين أو شهر ستحل الأمور».

وعن رأيه بالتصريحات التركية في شأن التهديدات الى سوريا؟ في الحقيقة، الموقف التركي مستغرب نظراً للعلاقات التي بيننا وبينهم، وبالتالي اعتقد انه من المفترض ان يراجع الاتراك مواقفهم، لأنها من دون مبرر، ولن تؤدي الى نتيجة».

كولونا

وأوضحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا «ان محادثات شيراك والحريري خصصت لتشكيل اللجنتين «اللتين نص على انشائهما تفاهم نيسان، واعتبرت انه تم «تحقيق تقدم كبير في خلال الأيام الاخيرة بالنسبة الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار التي تضم لبنان واسرائيل وسوريا والولايات المتحدة وفرنسا»، مضيفة ان فرنسا اعربت عن املها بان يتم تشكيل اللجنة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان في اقرب وقت لكي تلبي حاجات لبنان الملحة في مجال اعادة الاعمار».

وقالت كولونا ان الرئيس الفرنسي اشار الى «مهمتين يجب تنفيذهما وهما اولا اصلاح الأضرار الناتجة عن النزاع الاخير في جنوب لبنان، وثانيا اعادة اعمار لبنان التي ينبغي ان تستمر على المدى الطويل».

ومن المنتظر ان يعود رئيس الحكومة الى باريس لمناسبة عيد العنصرة المصادف في ٢٧ الجاري ويلتقي مجدداً الرئيس شيراك لمحادثات ذات طابع خاص لا سيما وان لقاءه أمس، مع الرئيس الفرنسي ادرج في الإطار الرسمي بالرغم من المناسبة الخاصة التي جمعتهما، كما ان الحريري سيزور بروكسل مطلع الاسبوع المقبل للقاء وزراء دول الاتحاد الاوروبي.

وعلى الرغم من ان تقليد يارد وسام الاستحقاق كان منتظراً منذ فترة الا ان الاحتفال الذي اقيم له في الاليزيه يعبر برأي مصادر لبنانية وفرنسية عن رغبة شيراك الدائمة في التعامل بخصوصية مع لبنان، وهو يحرص على اعطاء هذه اللقاءات «طابعاً عائلياً» قلّ نظيره في تقاليد الدبلوماسية الدولية.

وسام يارد

وكان الرئيس الحريري، قد حضر في قصر الاليزيه قبل الاجتماع بشيراك حفلا قلد فيه الرئيس شيراك مستشار الرئيس الحريري للشؤون الاوروبية باسيل يارد وسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة فارس».

وحضر الحفل، الى الحريري، السيدة نازك وعدد من افراد عائلته والعميد ريمون اده والوزراء ميشال اده، فريد مكاري والفضل شلق والنائب نسيب لحود والوزير السابق غسان تويني، وسفير لبنان ناجي ابي عاصي، وسفير لبنان لدى الاونيسكو سامي قرنفل، وسفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ومستشارا الرئيس الحريري نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع وحوالي ٣٠ مدعواً فقط.

والقى شيراك كلمة مطولة خصص معظمها للحديث عن جهود يارد لتطوير العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية على المستويات السياسية والثقافية والاقتصادية من دون أن يفوته الاشارة الى تدرجه في العمل الحقوقي، حتى انتهى به الامر مستشاراً للحريري. وقال: ان هذه العلاقات بين فرنسا ولبنان، والتي ادت التأكيد على قوتها خلال زيارتي الرسمية لبلدكم، تترجم من خلال تاريخنا الذي نتقاسمه، وايضاً من خلال الاخلاص لمجموعة القيم التي تؤلف فرادة وميزة لبنان في هذه المنطقة من العالم... وعلاقات الصداقة والصراحة التي تأسست على الامل نفسه، الا وهو رؤية لبنان حراً، سيداً، والعيش في سلام وازدهار، وعلى القناعة نفسها، أن السلام قريب ولا يجب ان تدخر اي جهد، ولا اي محاولة، ولا اي خطوة من اجل التوصل اليه.

وختم بالقول «ان فرنسا في التجارب وفي مرحلة النهوض ايضاً، ستكون حاضرة الى جانب لبنان باسم الصداقة المتجذرة في تاريخ مشترك قديم وزاهر.

ورد يارد بكلمة شكر فيها شيراك وفرنسا، ملمحاً الى ان فرنسا عادت الى لبنان «بعدما شهدت نوعاً من الغروب خلال سنوات المحنة». وأشار الى ان وجود الوزير الفرنسي دوشاريت الى جانب الرئيس الحريري، ووجود الوزير الاميركي الى جانب شيمتوف بيريز، اثناء المفاوضات على وقف اطلاق النار الاخير، يوضح معنى سياسياً يرمز الى عودة فرنسا.

وقرابة السابعة والنصف من مساء امس، عاد الرئيس الحريري الى بيروت على متن طائرته الخاصة، وعاد معه في الطائرة نفسها الوزراء: ميشال المر، فريد مكاري، وميشال اده، وأعضاء الوفد المرافق له.

إعلان «الجمعية لديموقراطية الانتخابات» الداخلية تعتبرها «غير شرعية»

كتب عماد مرمل:

اعلن امس رسميا عن تشكيل «الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات» بعد تحضيرات استمرت اشهرا عدة.

والجمعية هي نتاج مبادرة فريق من المثقفين والاكاديميين يعتبر ان من حق المجتمع المدني ـ عبر هيئاته ـ مراقبة العملية الانتخابية كونه معنيا مباشرة بها. «ان الجميع اعتاد على ان الحكومة وحدها المسؤولة عن الديموقراطية في حين ان علينا كمواطنين ان نؤدي دورنا في ممارستها وصونها وتطويرها» تقول لور مغيزل المساهمة في التأسيس.

وتعد هذه التجربة ـ في حال كتب لها النجاح ـ الاولى من نوعها في لبنان، اذا استثنيت جمعية «كل مواطن خفيره» التي شاء نقيب الصحافة محمد البعلبكي ان يستذكر امس اجواء انشائها في الاربعينيات.

ويبدو منذ الآن ان مهمة الجمعية لن تكون سهلة وحتى التأسيس المنجز يبدو انه سيواجه بعض الالتباسات، ذلك ان مصادر وزارة الداخلية قالت لـ «السفير» امس في تعليق اولي ان الوزارة لم تتبلغ اي طلب لانشاء الجمعية، وانها تاليا لم تمنح اي علم وخبر بهذا الخصوص. وعليه ـ تضيف المصادر ـ فان الجمعية تصنف غير شرعية وتنطبق عليها احكام الجمعيات السرية «واي عمل او نشاط تؤديه غير معترف به».

وتشير مصادر الداخلية الى انه لا يكفي في كل الحالات «تبليغ» الوزارة بل يجب اخضاع اي طلب لسلسلة اجراءات من بينها التشاور مع الامن العام والاجهزة المختصة قبل البت بامر تقديم العلم والخبر.

في المقابل يقول مؤسسو الجمعية انهم اتخذوا الاجراءات القانونية اللازمة وابلغوا وزارة الداخلية في ٢٠ نيسان الماضي وفق الاصول. ويروي مصدر فيها ما جرى على هذا الصعيد، فيوضح ان الجمعية انتدبت شخصا لتسليم اوراق الطلب الرسمي الى رئيس مصلحة الجمعيات في الوزارة ولكن هذا الاخير رفض استلام الطلب، فما كان من المعنيين الا ان ابلغوا الوزارة عن مشروعهم بالواسطة عبر كاتب العدل على اعتبار ان هذه هي الوسيلة القانونية المتبقية.

على كل فان السماح بمراقبة الانتخابات او عدمه لا يرتبط فقط بالمعيار القانوني ـ الاداري، وانما يتعداه الى طبيعة المناخ السياسي المحيط بالتجربة ومدى طواعيته للتعاطي معها بانفتاح وايجابية.

.. اكثر من ٦٥ شخصا ساهموا في التأسيس واكثر من ١٥٠ انتسبوا حتى اليوم، وباب الانضمام يستمر مفتوحا. فهل تنجح المحاولة؟

الاعلان عن الجمعية تم في مؤتمر صحافي عقده امينها العام بول سالم واستهله نقيب الصحافة محمد البعلبكي مرحبا ومشددا على «دور المثقفين في حياتنا الوطنية».

ثم تلا سالم بيانا قال فيه ان الجمعية تسعى الى تعزيز ديموقراطية الانتخابات على انواعها (نيابية او بلدية) والتأكد من نزاهتها وعدالتها وذلك عبر:

اولا ـ دراسة الانظمة والقوانين الانتخابية واقتراح سبل تعديلها وتطويرها. ثانيا ـ اعلام المواطنين عن حقوقهم وواجباتهم المتعلقة بالانتخابات والمتصلة بها. ثالثا ـ متابعة العمليات الانتخابية في مراحلها كافة، لجهة التأكد من انطباقها على المبادئ الديموقراطية وعلى المعايير التي تضمن الحرية والنزاهة والعدالة. وعلى المعاهدات الدولية التي التزم بها لبنان، وعلى القوانين والانظمة اللبنانية.

اضاف: ولتحقيق هذه الاهداف، ستعمل الجمعية انطلاقا من مبدأي الحياد والشفافية، على دراسة الانظمة. وتنظيم الندوات واللقاءات في مختلف المناطق اللبنانية لاعلام المواطنين بحقوقهم وواجباتهم، واستقطاب الراغبين منهم للتطوع والعمل ضمن الجمعية، واقامة الدورات التدريبية لهؤلاء المتطوعين، واصدار المنشورات التثقيفية والبيانات الدورية المتابعة لكل مستجد انتخابي، وجمع المعلومات حول الحملات الانتخابية وما يرافقها من اجواء حريات عامة وانفاق مالي ونشاط اعلامي، وصولا الى يوم الاقتراع بحيث سينتشر متطوعو الجمعية وباحثوها الميدانيون في المناطق كافة لمتابعة عمليات الاقتراع والفرز واعلان النتائج ومواكبة الشكاوى والطعون. وستصدر الجمعية مواقفها تباعا من كل المراحل المذكورة، على ان تعد تقريرا مفصلا عن مراحل عملها هذه. وستغطي الجمعية نفقات برامجها من خلال اشتراكات المنتسبين الى صفوفها والمتبرعين والداعمين اللبنانيين لها والانشطة التمويلية التي يمكن لها ان تنظمها.

واكد ان عمل الجمعية لن ينتهي بانتهاء الانتخابات النيابية القادمة، بل سينطلق مكتسبا خبرته الميدانية الاولى ليؤسس للمستقبل ويسهم في استعادة المجتمع المدني بكل قواه ومؤسساته لدوره في المشاركة الفاعلة في صنع القرار وفي المساءلة والمراقبة.

ورأى سالم ردا على سؤال ان عمل الجمعية لا يتعارض مع عمل وزارة الداخلية مشيرا الى ان ديموقراطية الانتخابات تتطلب جهدا جماعيا يشارك فيه المجتمع المدني والدولة. وأمل الا يحدث اي سوء تفاهم والا تفهم المبادرة بشكل سلبي.

بويز إلى بون

برلين ـ «السفير»:

يغادر وزير الخارجية فارس بويز بيروت اليوم متوجهاً الى المانيا تلبية لدعوة نظيره الالماني كلاوس كينكل، ويلتقي خلال زيارته ايضاً وزير الاقتصاد الالماني غونتر ركسروت وسكرتير الدولة في وزارة التنمية والتعاون الاقتصادي هانس ـ بيتر ربنيك وعدداً من السياسيين الالمان، منهم رئيس المجلس الوطني البلدي لمدينة برلين ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الالماني ورئيس اللجنة العربية ـ الالمانية يواخيم هرستر، وعدداً من الفاعليات الاقتصادية والمصرفية في المانيا.

وذكرت مصادر صحافية المانية ان هناك احتمالاً بأن يلتقي الوزير بويز منسق الشؤون الامنية الوزير برند شميدباور، لمتابعة بعض النقاط الحساسة في العلاقة بين البلدين، التي سبق للوزير كينكل ان تطرق إليها في زيارته الاخيرة الى لبنان.

«الإنقاذ»: دعم التمديد للإعلام نتمنى صحوة التضامن العربي

قررت كتلة «الانقاذ والتغيير» دعم اقتراح القانون المعجل المكرر الذي ينص على تمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع الله حتى نهاية العام الجاري، وكذلك دعم اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تطبيق القانون الرقم ١٦١ تاريخ ١٣/٨/١٩٩٢ على مستخدمي المؤسسات العامة فيما يتعلق باعادة احتساب تعويضات نهاية الخدمة. واقتراح القانون الرامي الى اعادة احتساب نهاية الخدمة للعسكريين الذين انتهت خدماتهم اعتبارا من ١/١/١٩٩١ ولغاية ١/١٢/١٩٩١. وكلها مطروحة امام الجلسة النيابية العامة اليوم.

جاء ذلك في بيان اصدرته الكتلة بعد اجتماعها الاسبوعي أمس برئاسة الرئيس سليم الحص، وتضمن المواقف الآتية:

اولا: ان قيام اسرائيل بقصف المدنيين في الجنوب خلافا لنص «تفاهم نيسان» وروحه، اضافة الى استمرار الضغوط الدولية على لبنان، يشيران الى ان البلاد لا زالت تعيش داخل المرحلة التي افرزت العدوان الاسرائيلي الاخير. الامر الذي يتطلب من سائر القوى اللبنانية التمسك بمبدأ الوحدة الوطنية وتعميق التضامن الشعبي باعتبارهما السلاح الامضى الذي يمتلكه لبنان لجبه كل المخاطر ومواجهة كل الاحتمالات.

ثانيا: توقفت الكتلة عند التظاهرة العربية الرائعة التي سجلها مجلس الاتحاد البرلماني العربي دعما للبنان، اذ عقد جلسته الختامية في قانا. واعلن قراراته التي ادان فيها العدوان الاسرائيلي على لبنان، واعتبر ما تخلله من مجازر عملا من ارهاب الدولة المنظم. واكد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال، ودعا المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. وتتجلى اهمية هذه المواقف القومية في كونها تأتي بعد قمة شرم الشيخ وفي زمن الشرذمة العربية والهرولة نحو الانفتاح على الكيان الصهيوني. عسى ان تكون في ذلك بادرة صحوة عربية تعيد الاعتبار الى التضامن العربي وتكبح الانجراف الاعمى في اتجاه تطبيع العلاقات مع اسرائيل وتعيد لمقولة السلام العادل والشامل معناها القومي الحقيقي.

ثالثا: توقفت الكتلة عند الحملة الاعلامية والدبلوماسية المسعورة التي تشنها اسرائيل على القوات الدولية في الجنوب بسبب موقف الامم المتحدة الموضوعي من مجزرة قانا. وقد بلغت هذه الحملة ذروتها بدعوة من رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز لانهاء مهام هذه القوات وترحيلها. لقد عبر رئيس الجمهورية الياس الهراوي من قانا بالذات عن موقف لبنان الواحد في هذا الصدد، اذ شكر القوات الدولية على اعمالها مقدرا تضحياتها ومؤكدا تمسك لبنان بوجودها ودورها. ولما كانت هذه القوات قد انشئت بموجب القرار ٤٢٥ «بهدف التثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية، واستعادة السلم والأمن الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان على اعادة سلطتها الفعلية في المنطقة»، فان مطالبة اسرائيل برحيل هذه القوات ترمي بوضوح الى امر واحد هو اسقاط القرار ٤٢٥ الذي يتمسك به لبنان.

رابعا: توقفت الكتلة عند الاضراب التحذيري الذي اعلنه مستخدمو وطيارو قطاع النقل الجوي احتجاجا على صرف عدد كبير من مستخدمي شركة «تي. ام. اي» من الخدمة، ورأت في هذا التطور المقلق مؤشرا على ان المشكلة الاجتماعية، التي تجمدت بفعل العدوان الاسرائيلي الاخير والاجواء الوطنية الغامرة التي رافقته، ما زالت في واقع الامر تختمر وتنذر بمزيد من التفاقم والتفجر.

فما زال الجمود المطبق يخيم على الحركة الاقتصادية العامة، وما زال قطاع واسع من الشعب اللبناني يعيش تحت خط الفقر، وفي صفوف اليد العاملة نسبة عالية من البطالة. لذا فان الحكومة مطالبة باعادة الشأن الاجتماعي المتأزم الى موقع الصدارة في سلم اولويات اهتماماتها تداركا للاسوأ.

خامسا: بحثت الكتلة في اعلان منظمة «غرين بيس» وقف تعاملها مع السلطات اللبنانية بسبب عدم تعاون وزارة البيئة مع المنظمة واستنكافها عن السعي الى حل جدي لقضية النفايات السامة، بما في ذلك رفض اعادة تأهيل موقعين ملوثين في شننعير. هذا الاعلان من منظمة تطوعية عالمية محترمة لا يصب في مصلحة لبنان وسمعته البيئية في الخارج، كما يرسم علامات استفهام حول سلامة البيئة والصحة العامة في لبنان. ان وزارة البيئة مطالبة بجلاء الحقائق حول ما تثيره المنظمة العالمية من وقائع خطيرة وتحديد موقفها من هذه الوقائع بكل الشفافية المفروضة في هذه الحال.

خدام يستقبل تمام سلام

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام. حيث جرى التداول في القضايا الراهنة لبنانياً وإقليمياً.

سفير الهند يزور الحافظ وقباني

زار سفير الهند في لبنان اجاي شودري رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس امين الحافظ الذي شكر الهند على وقوفها الى جانب لبنان في التصويت في الأمم المتحدة وخصوصاً خلال الفترة العصيبة الاخيرة.

وابدى السفير امله بان يصوّت لبنان لمصلحة الهند المرشحة لعضوية مجلس الأمن في الخريف المقبل.

وزار السفير شودري النائب محمد قباني في منزله وعرض معه التغييرات الحكومية الاخيرة في الهند وموقف بلاده من الاحداث الاخيرة في لبنان، وتناول قباني طبيعة الصراع العربي ـ الصهيوني ومطامع اسرائيل في لبنان.

عون يعرض لـ «السفير» قضية زيارة ستراسبورغ «مصرّ عليها ولتمنعني فرنسا بالقوة»

باريس ـ «السفير»

يتوقع ان يحاول العماد ميشال عون افتعال زوبعة اعلامية في فرنسا اليوم حيث سيسعى من دون جدوى الى خرق قانون اللجوء السياسي المفروض عليه (والذي لم يعترف به) لتلبية دعوة وجهت اليه من قبل البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، وذلك في محاولة واضحة منه لاظهار فرنسا بمظهر المتحيز لرئيس الحكومة رفيق الحريري دون غيره.

وشرح عون في تصريح لـ «السفير» امس، تفاصيل هذه الازمة المعلنة فقال «في الحقيقة كنت قد فوجئت منذ مدة بدعوة وجهتها لي السيدة ماريا ايزكيردو روجو رئيسة مجموعة البرلمانيين المتوسطين في البرلمان الاوروبي بستراسبورغ وذلك في اطار اللقاءات الدورية التي تعقدها المجموعة، وطلبت في رسالة خطية من المسؤولين الفرنسيين عبر رجل الامن الذي يؤمن الاتصال بيننا تلبية الدعوة وابلغتهم اني قبلتها، فجاءني رفض شفهي، اصررت على الطلب وقلت فليبلغ الرفض خطياً لكنهم اصروا على موقفهم فقررت الذهاب الا اذا تم منعي بالقوة».

واضاف عون: انه فوجئ بالرفض لا سيما وانه كان قد توجه سابقاً الى مجلس الشيوخ الفرنسي (على عهد الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران) وقال «انا لا افتعل مشكلاً تخريبية ولست راغباً في خرق القوانين الفرنسية، لكني لا اقبل بفرض قرارات تعسفية تحرمني من الحقوق الاساسية التي طالما اشتهرت فرنسا برفع لوائها».

وقال عون الذي تشارف مدة اقامته في فرنسا بصفة لاجئ سياسي على نهايتها انه لم يطلع يوماً على شروط اقامته خصوصاً ان السلطات الفرنسية لم تنشرها يوماً وانه اكتشف مثلاً بالصدفة انه لا يستطيع الاقامة في باريس.

ورداً على الذين يعتبرون انه تعمد اثارة موضوعه خلال زيارة الحريري الى باريس، اجاب «اولاً لا علاقة للدعوة التي تلقيتها بزيارة الحريري، ثم ان هذا الاخير غائب اصلاً عن قضية لبنان وهو يسافر للسياحة وشم الهواء ولا يعدو كونه صدى لقرارات غيره».

وتابع: هل يعقل ان تسد المنافذ عليّ واحرم من حق الدفاع عن بلدي وابنائه خلال الاعتداءات الاسرائيلية حيث تولت سفيرة فلسطين في باريس السيدة ليلى شهيد الكلام على التلفزة والاذاعات، بينما منعت انا من الكلام.

وقال: ان ما يحصل يوضح وجود تحيز فرنسي للحريري، وان ثمة نية لفرضه علينا صوتاً احادياً دون غيره.

مشيراً الى انه اذا ارادت فرنسا فعلاً ضمان الحريات وتوفير شروط نزيهة للانتخابات المقبلة في لبنان فعليها ان تعترف من يرمز الى المعارضة الحقيقية، اما اذا كانت الرغبة تصب في خانة التعيينات وتحويلنا الى مجرد مقترعين لاشياء مقررة سلفاً فهذا شأن آخر.

وختم عون «اعتقد ان ثمة اتفاقاً من قبل الحكومتين اللبنانية والفرنسية عليّ وليس اتفاقاً معي، وانا مصر على التحرك غداً (اليوم) واتخذت قراري منفرداً».

كاليا في بكركي: إيطاليا مع المشاركة في الانتخابات

جونيه ـ «السفير»:

أعلن سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا تأييد بلاده لمشاركة جميع اللبنانيين في الانتخابات النيابية، والموافقة على «شروط البطريرك الماروني بأن تجري في أجواء ديموقراطية». فيما أعلن امين عام حزب الكتلة الوطنية جان حواط ان الحزب «مستمر في مقاطعة الانتخابات ما دام هناك وجود لقوات اجنبية في لبنان».

استقبل البطريرك صفير (امس) في بكركي السفير الايطالي الذي قال بعد اللقاء: نحن كإيطاليين لنا الشرف بزيارة البطريرك الماروني، وكاتحاد اوروبي نوافق على ضرورة اجراء الانتخابات في اجواء ديموقراطية، فالبلاد في حاجة الى انتخابات ديموقراطية ونأمل ان يصغي الجميع الى البطريرك لمعرفة الشروط الاساسية التي على اساسها تقوم العملية الانتخابية.

وسئل: هل انتم مع البطريرك بالنسبة الى العملية الانتخابية؟ فأجاب: «بالطبع نحن نوافق على طلب البطريرك مشاركة المسيحيين في الانتخابات، ويجب الإصغاء الى ما يطلبه البطريرك».

وردا على سؤال حول الخروقات الامنية التي حصلت مؤخرا في الجنوب قال: تعلمون ان هناك لجنة مراقبة وأخرى لإعادة الاعمار، بالنسبة الى لجنة المراقبة فليس لدى الاتحاد الاوروبي أي ممثلين، لكن هناك مشاركة فرنسية ويلعب الفرنسيون دورا وسيطا مهما بين فريقي النزاع، ونحن نأمل نجاح هذا المسعى. أما في ما يتعلق بلجنة اعادة الاعمار، فهنا دور الاتحاد الاوروبي ويظهر دور ايطاليا في المجال الاقتصادي في شكل اساسي.

واضاف: وفي خلال زيارة الرئيس رفيق الحريري الى روما استطاع ان يشرح عمل هذه اللجنة، وكانت الافكار واضحة، وطالب اللبنانيون بأشياء مختلفة لأن بلدهم مختلف عن غيره، وللحصول على مساعدات اقتصادية ذكية يجب الاعتماد على ذكاء بلدهم. ووجد الاتحاد الاوروبي وخصوصا ايطاليا هذا الطلب محقاً.

وأشار الى ان ما يهم الآن هو تأمين حاجات البلد الاساسية فلكل بلد نظامه الخاص ويجب الاخذ بعين الاعتبار نظام البلد.

واستقبل البطريرك صفير الامين العام لحزب «الكتلة الوطنية» المحامي جان حواط الذي قال بعد اللقاء: «تطرقنا الى العملية الانتخابية المقبلة، ونقلت اليه موقف الحزب والعميد ريمون اده الذي يلفت الى المعايير الخطيرة التي من شأنها ان تحد من ديموقراطية العملية الانتخابية ونزاهتها اللتين يبشر بهما اصحاب الدعوة الى المشاركة في هذه الانتخابات، وكان الرأي متفقا مع غبطته على ان كل هذه المحاذير والضاغطات على حرية العملية الانتخابية لا تزول بصورة طبيعية ولا تطلق الديموقراطية الا بانتهاء الاحتلال وإتمام الانسحابات».

واشار حواط الى ان الحزب مع اعتماد القضاء او الدائرة الفردية، لكنه قال ان التقسيم الانتخابي يأتي في الدرجة الثانية، ولا يمكننا التعاطي بالتقسيم الانتخابي قبل حلول الحرية ومناخ الديموقراطية والنزاهة للعملية الانتخابية.

واكد ان الحزب متمسك بقرار مقاطعة الانتخابات اذا استمرت عمليات الاحتلال قائمة اليوم، واذا استمر الوجود العسكري غير اللبناني مقيماً، كما هي حاله اليوم، معتبراً ان اجواء النزاهة والديموقراطية للعملية الانتخابية غير متوافرة اليوم.

واستقبل صفير النائب الياس الخازن، ثم النائب السابق بيار دكاش يرافقه الدكتور يوسف سعد الله الخوري والقاضي جوزف جريصاتي، كما استقبل النائب يوسف المعلوف والمطران جورج اسكندر والدكتور نسيب خوري.

«جنايات بيروت» تصدر حكمها القابل للنقض في قضية اغتيال الزايك

الإعدام المخفّف إلى الأشغال الشاقة المؤبدة لجعجع وتوما وعبيد وجرجس و١٠ سنوات لسعادة

كتب فارس خشان:

«باسم الشعب اللبناني» جُرِّم قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك في الأشرفية في ١٩/١/١٩٩٠.

وبرز جعجع -بحسب حكمين قضائيين- واحدا لمن اعتمدوا التصفية الجسدية سبيلاً لإزاحة المعارضين لسياسته أو لشخصه عن الساحة اللبنانية. فهو -وكما قال المجلس العدلي الصيف الماضي- حرض على اغتيال رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» داني شمعون، وهو -وكما قالت محكمة الجنايات في بيروت، أمس- حرض على اغتيال مساهم في إنشاء ميليشيا «القوات» وأحد متبوئي المراكز القيادية المهمة فيها عندما كان فؤاد أبو ناضر قائدا لها.

وقد أنزلت المحكمة وهي برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين أسامة العجوز وزهراب عيوازيان وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز عقوبة الإعدام بجعجع وخفضتها عملاً بأحكام المادة الرابعة من قانون العفو العام (شمول جزئي) الى الأشغال الشاقة المؤبدة وقد انسحبت هذه العقوبة غيابيا على كل من غسان توما وطوني عبيد وريمون جرجس.

أما «حجر الزاوية» في هذه القضية المتهم رفيق سعادة فكان «أكثر حظاً» إذ منح أسباباً تخفيفية بحيث ان عقوبة الإعدام التي أنزلت به خفضت بموجب هذه الأسباب الى الأشغال الشاقة المؤبدة التي خفضت أيضا الى الأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات عملاً بالمادة الرابعة من قانون العفو العام.

وقد عالج الحكم كل ما طرأ في المحاكمة -تماما كما فعل القاضي غسان فواز في مطالعته- فعرض لما بُذل من أجل تأمين دفاع سليم عن جعجع وسعادة بفعل مقاطعة وكلائهما للمحاكمات. ثم أثار الوقائع «التي تبينت للمحكمة واقتنعت بها» وهي تقريبا الوقائع إياها التي أوردها القرار الظني الذي أصدره قاضي التحقيق في بيروت عبد الله البيطار وتبنتها مضبطة الاتهام الصادرة عن الهيئة الاتهامية.

وقد ركزت الوقائع على العداء الشخصي بين جعجع «المحرض» والزايك المغدور، واستعرضت لتنظيم «القوات» على قاعدة هرمية تعطي القائد حصرية إعطاء الأوامر «وروعيت الدقة في اتباع تلك القاعدة بصورة خاصة في المهام الأمنية التي نيطت بجهاز الأمن» وقد صيغت هذه القاعدة تبعا لإفادات الشهود الذين كانوا ينتمون الى «القوات» والذين كانوا يتبوؤون مراكز قيادية فيها مثل فؤاد مالك وغيره. وتطرقت الوقائع الى مسألة الاتجار بحبوب الكابتاغون التي قال الدفاع ان لمقتل الزايك اتصال بها وأكدت المحكمة أن ذلك لم يتبين من التحقيقات الأولية والاستنطاقية الجارية فور العملية التي بقي منفذوها مجهولين الى أن اعترف سعادة بها أمام شرطة الجيش.

وأعطت المحكمة حيزا مهما لمناقشة قانونية ما طُرح من دفوع ومطالب في أثناء المحاكمة مبررة سبب ردها كلها. وبرزت عن ذلك المعطيات القانونية الآتية.

- ● ان عدم نقل الموقوف من سجن وزارة الدفاع الى سجن آخر تابع لمحكمة الجنايات لا يؤدي الى بطلان الإجراءات اللاحقة لعدم النص على ذلك ولعدم تمتع ذلك الإجراء بالصفة الجوهرية.
- ● إن عدم الاستماع الى شهود الدفاع الوارد ذكرهم في تحقيقات «الكابتاغون» سببه انتفاء علاقة هذه القضية بدعوى الزايك.
- ● انطباق التحقيقات الأولية على القانون. وبكل حال فقد أضحت التحقيقات الجارية في منأى عن أي طعن يوجه إليها بعد صدور قرار الاتهام وإحالة القضية أمام المحكمة.
- ● إن ما أدلت به وكيلة رفيق سعادة طعناً باعتراف موكلها لصدوره عنها بناء على وعد بالإفراج عنه ولعدم توافقه على وقائع القضية، لا يستقيم لانتفاء الدليل على مثل هكذا وعد ولانطباق الاعتراف على دقائق التحضير للجريمة ولإصرار هذا المتهم في مراحل التحقيق وفي المحاكمة وبصورة خاصة في كلامه الأخير الذي أدلى به بعد مرافعة وكيله.

وناقش القرار طبيعة الجريمة وما إذا كانت سياسية وبالتالي مشمولة كليا بقانون العفو، وقد تبين عكس ذلك استنادا الى المعطى الآتي:

- ● إن العبرة في تحديد الدافع السياسي للجريمة تكمن في سموه عن الأنانية الفردية والكراهية والحقد والمنفعة الشخصية وقد استبعد قانون العفو من منحته جرائم القتل المقترفة لغاية أو منفعة شخصية وان ارتكب بدافع سياسي وقد ثبت أن جعجع أعطى أوامره بدافع الحقد والكيد والكراهية ومن دون أي هدف سياسي.

وقد استندت هذه المناقشة الى دراسة كان قد اتخذ بموجبها المحقق بيطار قرارا برد الصفة السياسية عن هذه الجريمة.

وانتهى الحكم الى تحديد التعويضات الشخصية كالآتي:

- ● مائة مليون ليرة لبنانية للمدعية مايا الأشقر زوجة المغدور.
- ● خمسة وثلاثون مليون ليرة لبنانية للمدعية ياسمين قرداحي والدة المغدور.
- ● عشرون مليون ليرة لبنانية لكل من المدعيين ميراي وجورج الزايك شقيقي المغدور.

ويتوقع أن تعمد جهة الدفاع عن رفيق سعادة وفي خلال مهلة خمسة عشر يوما الى التقدم بطلب نقض الحكم أمام محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران، وهذا حق معطى للدفاع عن جعجع أيضا الذي لن يعرف كيف سيتعاطى مع القضاء بعد صدور ثاني حكم لغير صالحه إذا اعتمد المقاطعة أسلوبا بعد صدور القرار الأول ضده.

ويبقى أمام محكمة التمييز ان تنظر في الملف وترى إذا كانت هناك أسباب تؤهل كنقض الحكم ونشره مجددا وإعادة المحاكمة فيه.

إن الرأي في هذا الحكم ممكن في شق واحد منه وهو المتعلق بمناقشة قانونية الوقائع والطالب، إذ أتت مقنعة ووافية، أما في خصوص الوقائع فهي قد استندت الى اعترافات رفيق سعادة الأولية والاستنطاقية والعلنية وقد رأتها المحكمة متوافقة مع دقائق تنفيذ الجريمة... وهي وقائع في مطلق الأحوال متروكة لقناعة المحكمة الوجدانية مما أدى الى صدور الحكم بإجماع هيئتها.

ويبقى أمام جعجع مواجهة قضيتين: الأولى باتت قريبة وهي مدى علاقته بتفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق وهي الأهم، أما الثانية فلم تبدأ المحاكمة بها وتتعلق بمحاولتي اغتيال الوزير ميشال المر...

أحكام بدأت تتكدس والسؤال الأبرز الذي يُطرح في ظلها: هل يبقى والحالة هذه أمر توقيع أي رئيس للجمهورية على قرار عفو خاص ممكناً؟

هيئة المحكمة لدى البدء بإعلان الحكم (دالاتي ونهرا)

ذوو الزايك

نص الحكم

باسم الشعب اللبناني
ان محكمة الجنايات في بيروت
المؤلفة من القضاة السادة:
الرئيس: سهيل عبد الصمد
والمستشارين: زهراب عيوازيان (منتدب) وأسامة العجوز
لدى التدقيق والمذاكرة.

تبين انه، بموجب قرار الاتهام الصادر بتاريخ ١٤/٧/١٩٩٥ وادعاء النيابة العامة المؤرخ في ٧/٨/١٩٩٥، اسند الى المتهمين:

سمير فريد جعجع، والدته ماري، من مواليد ١٩٥٢، لبناني، رقم السجل ٧/بشري، أوقف وجاهيا في ١٢/٧/٩٤ ولا يزال موقوفا.

غسان أنطوان توما، والدته أليس، من مواليد ١٩٥٧، من أهالي سبعل، لبناني.

أنطونيوس الياس الياس، والدته مري، من مواليد ١٩٦١، لبناني، معروف بأنطونيوس الياس عبيد وبطوني عبيد.

ريمون يوسف جرجس، والدته ليندا، من مواليد ١٩٦٤، لبناني، رقم السجل ٢٠/١١١ - مزرعة التفاح، زغرتا.

أوقفوا غيابيا في ٤/٥/٩٤ ولا يزالون فارين.

رفيق غالب سعادة، والدته جوزفين، من مواليد ١٩٦١، لبناني، رقم السجل ٤٨٤/ عمشيت، أوقف وجاهيا، في ٢٧/٤/٩٤ ولا يزال موقوفا.

إقدام الثلاثة الأولين على التحريض على قتل المغدور الدكتور الياس الزايك.

وإقدام ريمون جرجس ورفيق سعادة على قتل هذا المغدور عمدا بإطلاق النار عليه من سلاح حربي غير مرخص وعلى نقل هذا السلاح:

الجنايتان المنصوص عليهما في المادتين: ٥٤٩ عقوبات معطوفة على المادتين ٢١٧ و٢١٨ منه، و٥٤٩ عقوبات.

والجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ أسلحة.

وفي المحاكمة العلنية.

أحضر المتهمان سمير جعجع ورفيق سعادة ومثلا مخفورين بلا قيد.

ولم يحضر سائر المتهمين، وكان قد صدر بحق كل منهم قرار مهل نشر أصولا وانقضت المهلة المنصوص عليها في المادة ٣٣٥ من الأصول الجزائية. فتقرر اعتبارهم فارين ووضع مذكرات إلقاء القبض الصادرة بحقهم موضع التنفيذ ومحاكمتهم غيابيا.

وحضر الأستاذ لويس الحلو والأستاذ نمر ضومط من مكتبه عن المتهم رفيق سعادة.

ولم يحضر الأساتذة أسعد أبي رعد وادمون نعيم والنقيب عصام كرم عن المتهم سمير جعجع.

وحضر الأستاذان رشاد سلامة وسهيل أبو سمرا عن جهة الإدعاء الشخصي: أرملة المغدور مايا يوسف حبشي الأشقر، والدته ياسمين طانيوس قرداحي، وشقيقته ميراي، وشقيقه جورج.

وبحضور ممثل النيابة العامة.

أدلى المتهم سمير جعجع بان تغيب وكلائه مرده الى الأسباب السياسية الدافعة الى محاكماته السابقة. فقررت الرئاسة تسطير مذكرة لنقيب المحامين في بيروت لتكليف محام بالدفاع عن هذا المتهم.

وقد ورد كتاب نقيب المحامين المؤرخ في ١٧/١/٩٦ والمتضمن رفضه إجابة طلب الرئاسة لاعتبار تغيب وكلاء الدفاع غير مبني على اعتزال الوكالة أو عزل عنها.

وتبين ان الرئاسة أصدرت في جلسة ٢٩/١/٩٦ قرارا اعتبرت فيه ان استمرار الوكالة عن المتهم سمير جعجع قائمة لا يبرر امتناع الوكلاء عن حضور المحاكمة لأسباب لا تتعلق بسير المحاكمة ولا تستند الى ظروف حرية بالقبول كان يجدر بهم الإدلاء بها أمام المحكمة، وأن ذلك الامتناع يعرقل سير العدالة ويوقف النظر في الدعوى العامة. الأمر غير الجائز أصلا في ضوء المبادئ العامة التي تسود أحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية. وقررت حرصا على حسن سير الدعوى العامة وتأمينا لمقتضياتها ولمقتضيات الدفاع عن ذلك المتهم وعملا بالمادة ٢٨٦ من الأصول الجزائية تكليف المحامين الأساتذة: محمود مخيش وجورج سالم ويوسف لحود بالدفاع عن المتهم المذكور. وقد أدلى هذا الأخير بأنه يعترض على القرار ويرفض تكليف محام بالدفاع عنه.

وقد اعتذر الأستاذ يوسف لحود عن قبول المهمة نظرا لكونه وكيلا عن ورثة المرحوم غسان لحود وورثة المرحوم سمير زينون في الشكوى المقدمة لدى النيابة العامة التمييزية والمسجلة برقم ٦٠٢ تاريخ ٣٠/٣/٩٤ بجريمة القتل عمدا وقد تناولت الشكوى مباشرة المتهم سمير جعجع، وقدم كتابا بهذا المعنى بتاريخ ٥/٢/٩٦.

كما اعتذر الأستاذ جورج سالم عن القيام بالدفاع عن المتهم سمير جعجع لرفض هذا الأخير مثوله عنه وانسحب من الجلسة المنعقدة في ١٢/٢/٩٦.

في حين تريث الأستاذ مخيش في إبداء موقفه من قرار التكليف لما بعد الاتصال بالمتهم، فأدلى هذا الأخير بأنه يرفض مبدئيا تكليف الأستاذ مخيش بالدفاع عنه وأيد موقف وكلائه.

وتبين ان الأستاذ مخيش اعتذر بعد ذلك عن الدفاع عن المتهم سمير جعجع وأبرز مذكرة مؤرخة في ٨/٣/٩٦ بين فيها أسباب اعتذاره.

وتبين أن المحكمة قررت السير بالمحاكمة لعدم جواز وقف الدعوى العامة إلا لأسباب عينها القانون ونظرا لاستنفاد كافة الوسائل الآيلة الى حضور محام عن المتهم سمير جعجع ولعدم جدوى تكليف محام لاصطدام هذا التكليف حتما بالموقف الرافض لهذا المتهم.

وتبين ان وكيل المتهم رفيق سعادة، الأستاذ لويس الحلو، أدلى بأن موكله لم ينقل الى سجن رومية رغم قراري النائب العام التمييزي والنائب العام الاستئنافي وطلب اعتبار المحاكمة باطلة بدءاً من الاستجواب التمهيدي، في حين أن موكله طلب السير بالمحاكمة.

وطلب ممثل النيابة العامة رد هذا الدفع.

فقررت المحكمة رده لانتفاء علاقته بالمحاكمة الجارية. وانسحب الأستاذ الحلو من المحاكمة موضحا بأنه لا يعتزل الوكالة. فقررت المحكمة الشروع في تلاوة الأوراق علنا، على أن يبت بنقطة تمثيل المتهم رفيق سعادة بمحام لما بعد تحديد موقفه النهائي من الوكالة.

وتبين ان المتهم رفيق سعادة طلب في الجلسة التالية المنعقدة في ١١/٣/٩٦ تكليف محام بالدفاع عنه. فقررت الرئاسة تكليف الأستاذ نوار الساحلي بهذه المهمة وقد توبعت تلاوة الأوراق علنا.

وتبين ان الأستاذة سيدة حبيب حضرت جلسة المحاكمة المنعقدة في ١٨/٣/٩٦ عن المتهم رفيق سعادة، فانسحب الأستاذ الساحلي.

وقد تمت تلاوة مضبطة الاتهام وادعاء النيابة العامة والتحقيقات الأولية والاستنطاقية وسائر أوراق الدعوى، علنا. ووضعت قيد المناقشة.

وتبين للمحكمة واقتنعت بما يلي:

أولاً - في الوقائع:

كان المغدور الدكتور الياس الزايك منتسبا الى حزب الكتائب اللبنانية منذ زمن بعيد وقد ساهم وسواه في إنشاء ميليشيا «القوات اللبنانية» وتبوأ فيها مراكز قيادية هامة عندما كان فؤاد أبو ناضر قائدا لها.

وفي العام ١٩٨٥ اشترك المتهم سمير جعجع بانتفاضة على قيادة فؤاد أبو ناضر «للقوات»، وكان المغدور في حينه نائبا لرئيس الأركان فانسحب من تلك الميليشيا وانصرف الى ممارسة مهنته كطبيب أسنان في عيادته الكائنة في من الفيل وانقطع نهائيا عن تعاطي العمل السياسي، إلا انه أخذ في مجالسه ينتقد تصرفات سمير جعجع الذي أصبح قائدا «للقوات» في العام ١٩٨٦ فنشأ بينهما نفور لم يلبث ان تحول إلى كراهية.

واستتب الأمر في «القوات» لسمير جعجع منذ العام ١٩٨٦ فأحكم سيطرته على أجهزتها ومن بينها الجهاز المسمى «جهاز الأمن» الذي انتدب لرئاسته المتهم غسان توما، وهو رفيقه ومقرب إليه.

وكان جهاز الأمن يضم عدة شُعب من بينها «شعب الحماية والتدخل» وقد عيّن على رأسه المتهم أنطونيوس الياس المعروف بطوني عبيد وهو أيضا من المقربين الى قائد «القوات».

وبني تنظيم «القوات» على قاعدة هرمية على رأسها القائد الذي تصدر جميع الأوامر عنه شخصيا الى المسؤول الأدنى وعن هذا الأخير تسلسلا الى العناصر المكلفة بالتنفيذ.

وقد روعيت الدقة في اتباع تلك القاعدة بصورة خاصة في المهام الأمنية التي تعني «القوات» والتي نيطت بجهاز الأمن. ومن بين هذه المهام وأبرزها عمليات اغتيال مسؤولين سياسيين وعسكريين وقتل مدنيين والتجسس والاستقصاء وجمع المعلومات عن المسؤولين.

وعلى اثر استتباب الوضع الأمني بشكل عام في البلاد وانصراف المواطنين الى أعمالهم، لم يرق للمسؤولين في «القوات» النهج الذي اتبعه المغدور في تركه هذه الميليشيا واستقلاليته وانصرافه الى ممارسة مهنته. وزاد في الأمر حدة النفور القديم الذي كان قائما بينه وبين المتهم سمير جعجع وزيارة قام بها المغدور وفؤاد أبو ناضر وبعض شباب من منطقة كسروان الى العماد ميشال عون في قصر بعبدا دون أن تتبع هذه الزيارة بأي نهج سياسي معاد لسمير جعجع. فأصدر هذا الأخير أمرا الى غسان توما بتصفية المغدور انتقاما وكيدا.

واستدعى غسان توما الشاهد اندريه عبيد، الذي كان يرأس مجموعة في «شعبة التدخل» التابعة «لجهاز الأمن» في «القوات»، وطلب إليه مراقبة الدكتور الياس الزايك وفي حال الانفراد به اغتياله. إلا أن أندريه عبيد اعتذر بلباقة فكلف غسان توما المتهم أنطونيوس الياس المعروف بطوني عبيد بتنفيذ هذه المهمة.

وبدوره استدعى طوني عبيد المتهمين رفيق سعادة وريمون جرجس، وهما عنصران في شعبة الحماية والتدخل التي يرأسها، وكلفهما بمراقبة الدكتور الزايك وبرصد أوقات خروجه من منزله وعودته إليه ودلهما على هذا المنزل، الكائن في آخر بلدة كفرحباب المحاذية لبلدة غزير، وسلمهما سيارة مرسيدس ٢٣٠ بيضاء اللون لاستعمالها في تنفيذ المهمة.

فقام هذان المتهمان بما طُلب إليهما وأخذا يرصدان تحركات الدكتور الزايك وكان كل منهما ينقل رشاشا حربيا من نوع «كلاشينكوف» مسلماً إليه سابقا كعنصر في «القوات»، واستغرقت تلك المراقبة مدة شهر كانا ينقلان نتائجها الى طوني عبيد دوريا.

وبعد انقضاء تلك المدة كلفهما طوني عبيد بقتل الدكتور الزايك وترك لهما اختيار المكان والتاريخ المناسبين.

وفي صبيحة يوم الجمعة الواقع في ١٩/١/١٩٩٠ حضر الشاهد الياس الياس، الذي كان يعمل سائقا لدى المغدور منذ عدة سنوات، الى منزل هذا الأخير كعادته كل يوم وحاول إدارة محرك سيارة المغدور وهي من نوع «أوبل» فلم يفلح في البدء بسبب عطل كهربائي، فدخل المنزل وأعلم المغدور بالأمر فطلب منه هذا الأخير إدارة محرك سيارة شقيقته «الفيات» والعمل على إدارة محرك سيارة «الأوبل» والتوجه بها الى محلة مار مخايل لإصلاح العطل. وقد علم منه بأنه سيذهب الى مختبرات غرة لاستعلام نتيجة التحليل العائد لزوجته وسيتوجه بعد ذلك الى بعبدا.

وتمكن الياس الياس في النهاية من إدارة محرك سيارة «الأوبل» فانطلق بها فيما انطلق المغدور بسيارة «الفيات» قاصدا الأشرفية حيث تقع مختبرات غرة، ولحق به المتهمان رفيق سعادة وريمون جرجس المراقبان له والمتربصان به، بسيارة «المرسيدس» ٢٣٠ البيضاء التي كانت بقيادة أحدهما رفيق سعادة. وعندما بلغ المغدور المكان المقصود، والكائن في محلة السيوفي شارع أمين الجميل، بناية السلام، أوقف السيارة بمحاذاة الرصيف وترجل منها ودخل الى البناء الكائنة فيه مختبرات غرة. ووصل رفيق سعادة وريمون جرجس وراءه بسيارتهما وشاهداه يدخل البناء فأوقف رفيق السيارة قرب سيارة المغدور ومكث مع ريمون ينتظران خروجه بعد أن قررا اغتياله لحظة خروجه من البناء منتهزين كون تلك المنطقة خاضعة لسيطرة «القوات اللبنانية».

ولم يلبث المغدور ان غادر المختبر بعد بضع دقائق وما إن بلغ مخرج البناء حتى عاجله ريمون جرجس برشق ناري من رشاشه غير المرخص أطلقه عليه من نافذة سيارة المرسيدس الأمامية اليمنى ومن مسافة تقل عن المتر الواحد، وانطلق الجانيان بالسيارة فور إطلاق النار مسرعين وأبلغا طوني عبيد عن تنفيذ المهمة وسلما السيارة الى جهاز الأمن.

وقد أصيب المغدور بأربع طلقات نارية:

الأول في أسفل الصدر الأيمن منطقة الكبد، والثاني في أعلى الصدر الأيمن، والثالث في الخد الأيمن، والرابع في الجداري الأيمن حطم الجمجمة وفجر الدماغ، وخر صريعا على الرصيف أمام مدخل البناية ولم يلبث ان فارق الحياة متأثرا بإصاباته.

وأصابت الرصاصات المطلقة واجهة الطبقة الأولى من بناية السلام وسيارة من نوع «بيجو ٥٠٤» كانت متوقفة في مرآب البناية الأرضي.

وأجري تحقيق فوري في الجريمة وتم الكشف على مكان وقوعها من قبل مكتب الأدلة الجنائية، وعوينت جثة المغدور من قبل الطبيب الشرعي الدكتور أنطوان حصري في مستشفى أوتيل ديو بعد أن نُقلت إليه ونظم الطبيب الشرعي تقريرا مؤرخا في ١٩/١/١٩٩٠ أثبت فيه إصابات المغدور على الوجه المتقدم.

وتم تفتيش السيارة التي كان المغدور يستقلها فعُثر تحت مقعد السائق على مسدس نوع «سميث - وسن» ذي ممشط من نوعه محشو باثني عشرة طلقة صالحة للاستعمال. تبين فيما بعد انه كان مرخصا بنقله، كما عثر في مكان الجريمة على عشرين خرطوشة فارغة من نوع كلاشينكوف.

وعلى اثر صدور قرار السلطة التنفيذية بحل الميليشيات وجمع سلاحها طلب المتهم سمير جعجع من الشاهد ريشار ادمون جريصاتي، الذي كان مسؤولا عن الاغتراب والعلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية»، الحصول على سمة دخول الى فرنسا لكل من المتهمين غسان توما وانطونيوس الياس، كما أرسل إليه جواز السفر العائد للمتهم رفيق سعادة خلال شهر آذار ١٩٩٤ وطلب إليه تأمين سمة دخول له الى بلغاريا ولما تأخر في إنجازها أرسل إليه يلح في الطلب حتى أتمها وأرسل إليه جواز السفر المحتوي عليها.

وتبين من التحقيقات الجارية في هذه القضية ان المغدور، وبعد تركه «القوات اللبنانية» وانقطاعه نهائيا عن العمل السياسي وانصرافه الى ممارسة مهنته كطبيب أسنان، أنشأ معملاً في بلدة عين علار المجاورة لبكفيا لتصنيع دواء «الكابتاغون» بشراكة أشخاص آخرين.

وبعد صدور المرسوم القاضي باعتبار ذلك الدواء مادة مخدرة محظرا تصنيعها والاتجار بها، قام المغدور بتفكيك آلات المعمل في عين علار ونقلها الى مستودع في بلدة الحدث عائد للشاهد فريد خليفة.

وقامت قوة من مكتب مكافحة المخدرات بمداهمة ذلك المستودع، بناء على إخبار بتصنيع حبوب الكابتاغون المخدرة فيه، وضبطت الآلات المودعة فيه وختمتها بالشمع الأحمر، وأجري تحقيق بهذا الشأن تناول المغدور وجان داغر وجميل نعمة، المدير العام السابق للأمن العام، وايلي الوزان وفريد خليفة وايلي نصار وباخوس الدويهي، باعتبارهم شركاء في تصنيع تلك المادة والاتجار بها.

وأحيل ذلك التحقيق الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان التي ادعت بموجب ورقة طلب وأحالته الى قاضي التحقيق الأول. وصدر بلاغ تحر بحق المغدور في حينه لعدم العثور عليه وقد رفع فيما بعد بتاريخ ٦/١/١٩٩٠ بموجب قرار صدر عن النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان في حينه، ووجهت مذكرات جلب للمغدور ولشركائه للمثول أمام قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان من أجل استجوابهم بتاريخ ١٩/١/١٩٩٠، يوم مصرع المغدور.

ولم يتبين من التحقيقات الأولية والاستنطاقية الجارية فور مقتل المغدور أية علاقة لقضية «الكابتاغون» بمصرعه ولم تكشف تلك التحقيقات في حينه هوية الجناة. فقرر قاضي التحقيق بتاريخ ٥/٣/١٩٩٣ تسطير مذكرة تحر دائم توصلا لمعرفتهم.

وبتاريخ ١٥/٤/١٩٩٤ استجوب المتهم رفيق سعادة من قبل شرطة الجيش عن أعمال مخلة بالأمن قام بها فاعترف صراحة باشتراكه في قتل المغدور الدكتور الياس الزايك مع المتهم ريمون جرجس في الأشرفية على الوجه المتقدم بيانه. كما اعترف بإقدامه في نهاية صيف عام ١٩٩١ بنقل متفجرات من فندق واكيم في غدراس الى قبو كائن تحت منزل جان شاهين في عنايا بناء على تعليمات طوني عبيد.

وقد أحيل المتهم المذكور للاستجواب امام المحقق العدلي السيد جوزف فريحة المولج بالتحقيق في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة واستجوب بتاريخ ٢٠/٤/٩٤ فاعترف في معرض هذا الاستجواب بالاشتراك مع ريمون جرجس في قتل المغدور الدكتور الزايك بناء على امر طوني عبيد.

وبتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٤ أحال النائب العام التمييزي في حينه السيد منيف عويدات صورة عن تلك الإفادة الى قاضي التحقيق طالباً ضمها الى ملف الدعوى الحاضرة ومتابعة التحقيق من النقطة التي بلغها لكشف الفاعلين والمحرضين والمشتركين في الجريمة.

واستجوب المتهم رفيق سعادة من قبل قاضي التحقيق في هذه القضية فأيد اعترافاته السابقة لدى الشرطة العسكرية والمحقق العدلي واعترف مجدداً باشتراكه مع ريمون جرجس في قتل المغدور تنفيذاً للامر الصادر اليهما من طوني عبيد والذي كان قد تلقاه من غسان توما وذلك بناء على تعليمات سمير جعجع بهذا الخصوص. وادلى صراحة بكافة التفاصيل المتعلقة بعملية الاغتيال وفقاً للوقائع المذكورة اعلاه.

وبدوره، استجوب المتهم سمير جعجع امام قاضي التحقيق في ثلاث جلسات متلاحقة فافاد بأن «جهاز الامن» الذي كان برئاسة غسان توما تابع له، اي للمتهم سمير جعجع، مباشرة في المبدأ، الا انه نفى ان يكون قد حصل اي بحث معه في شأن الدكتور الياس الزايك، ونفى علاقته بمقتله وافاد بانه تعاطى معه في العام ١٩٨٥ لآخر مرة ولم يعد يراه منذ



القاضي فواز

هذا التاريخ وبان الدكتور الزايك ترك الحياة السياسية منذ ذلك الوقت، ونفى ان تكون لديه أسباب شخصية او سياسية او عملية تدفعه الى التفكير باغتياله، واضاف انه لا يعرف ريمون جرجس وبانه يعلم بكون رفيق سعادة عنصر من عناصر «جهاز الامن» مع طوني عبيد.

ولدى سؤاله عن موضوع طلبه الى ريشار جريصاتي الحصول على سمات دخول لرفيق سعادة وغسان توما وطوني عبيد، افاد بانه كان يراجع ذلك الشاهد باستمرار لتسهيل امور محازبي «القوات اللبنانية» الراغبين في السفر بحكم مسؤولياتهم وبانه لا يتذكر تخصيصاً مراجعته في شأن سمة الدخول لرفيق سعادة وبانه لم يستلم اي جواز سفر باسم هذا الاخير او باسم آخر.

الشهود

وقد استمع قاضي التحقيق الى الشهود:

- سليم الخوري، الذي ايد افادته الاولية واوضح بانه يوم حصول الجريمة كان متواجداً في مكتب المهندس ايلي اندريه في الطابق السادس من بناية السلام التي يقيم فيها وقد سمع رشقاً نارياً مصدره الشارع العام فاستدار نحو النافذة وشاهد اشخاصاً يطلون من على الشرفات وتقدم نحو الشرفة وشاهد شخصاً على الارض مضرجاً بدمائه وحوله جمهرة من الناس كما شاهد المهندس شكري الجردي وقد وصل الى مدخل البناية ووقف قرب الجثة.

- ريشار جريصاتي، الذي اكد واقعة تكليفه من قبل المتهم سمير جعجع بالحصول على سمة دخول الى فرنسا لكل من المتهمين غسان توما وطوني عبيد وبالحصول على سمة دخول الى بلغاريا للمتهم رفيق سعادة.

- اندريه عبيد، الذي افاد عن واقعة تكليفه من قبل المتهم غسان توما بمراقبة المغدور واغتياله لدى الانفراد به ورفضه هذا الامر بطريقة لبقة، واضاف بان هكذا امراً يصدر عن قائد «القوات اللبنانية» الى غسان توما وبأن رفيق سعادة كان آمر مجموعة.

- فؤاد مالك، «رئيس الاركان» في «القوات اللبنانية».

- ايلي جبور، «رئيس شعبة المعلومات في جهاز الامن».

- حنا العتيق، «معاون رئيس الاركان العملاني».

- ملحم حداد، «نقيب» في «وحدات الصدم».

- خليل واكيم، من «جهاز الامن» ومسؤول عن منطقة بيروت للاستقصاء، واكد هؤلاء الشهود وجود التراتبية في «القوات اللبنانية» وارتباط الاجهزة مباشرة بالقائد وصدور الاوامر من هذا الاخير الى مرؤوسيه المعنيين وتنقلها من هؤلاء تسلسلاً حتى مرحلة التنفيذ، وانحصار اعطاء الاوامر بالقائد على وجه قاطع وعدم امكانية جهاز الامن القيام بأي عمل الا بأمر منه.

وقد اجريت المقابلات بين الشهود المستمعين، باستثناء الشاهدين اندريه عبيد وملحم حداد، وبين المتهم سمير جعجع، فاصر اولئك الشهود على افاداتهم، كما اجريت المقابلة لدى قاضي التحقيق ما بين المتهمين سمير جعجع ورفيق سعادة فأصر هذا الاخير على اعترافه واقواله.

واستمع قاضي التحقيق كذلك الى الشاهد شكري الجردي فافاد بانه بتاريخ وقوع الجريمة كان متوجهاً بسيارة صديقه المهندس اسعد منصور وبرفقته الى مكتب المهندس ايلي اندريه في بناية السلام في الاشرفية، ولدى وصولهما الى كنيسة السريان القريبة من المكتب اوقف صديقه السيارة وقبل ان يترجل منها سمع رشقاً نارياً فالتفت نحو مصدر الصوت وشاهد من بعد اربعين متراً سيارة مرسيدس بيضاء تتجه صعوداً وبداخلها سائقها وشخص آخر بجانبه وكان الدخان ظاهراً من نافذتها الامامية اليمنى قرب السائق. فتقدم الى امام مدخل بناية السلام ليشاهد رجلاً ملقى على الرصيف.

وفي المحاكمة، اعترف المتهم رفيق سعادة بما اسند اليه وايد كافة اقواله لدى الشرطة العسكرية والمحقق العدلي وقاضي التحقيق.

وامتنع المتهم سمير جعجع عن الاجابة على الاسناد وعلى اية اسئلة توجه اليه وادلى بأنه لا يتنكر لأية افادة ادلى بها في هذا الملف.

وقد استمعت المحكمة الى منظمي محاضر التحقيق الاولي بعد اليمين وهم: المقدم سمير ليليا والمقدم جوزف الحجل والمقدم حبيب لطفي، فأيدوا تلك المحاضر، ولم يحضر شاهد الحق العام الدكتور حصري بسبب اصابته بفالج، فتقرر بموافقة الفرقاء صرف النظر عن استماعه، وكان التقرير المنظم منه قد تلي علناً في المحاكمة كما استمعت الى المدعين مايا الاشقر وجورج الزايك.

وتبين ان ممثل النيابة العامة طلب جلب الشهود:

اندريه عبيد، ريشار جريصاتي، ملحم حداد، خليل واكيم، حنا العتيق، شكري الجردي، ايلي جبور، الياس الياس،

فقررت المحكمة الاستماع اليهم كما قررت الرئاسة جلب الشاهد فؤاد مالك لاستماعه. وقد استمعت المحكمة، بعد اليمين القانونية وبموافقة الفرقاء، الى الشهود: فؤاد مالك وخليل واكيم وايلي جبور وشكري الجردي، فأيدوا افاداتهم لدى قاضي التحقيق.

ولم يحضر سائر الشهود المقرر جلبهم فطلب ممثل النيابة العامة صرف النظر عن تكرار جلبهم وترك وكيلا الادعاء الشخصي الامر للمحكمة فيما اصرت وكيلة المتهم رفيق سعادة على استماعهم سيما الشاهد الياس الياس.

فقررت المحكمة صرف النظر عن استماعهم باعتبارهم قد استمعوا امام قاضي التحقيق وتليت افاداتهم في المحاكمة.

وتبين ان الاستاذة حبيب تقدمت بمذكرة بتاريخ ٢٨/٣/٩٦ طلبت فيها جلب الشهود الآتية اسماؤهم:

القاضي المتقاعد السيد جوزف فريحة، القاضي المتقاعد السيد جورج معلولي، القاضي المتقاعد والمحامي الاستاذ صباح حيدر، الدكتور جميل نعمه، باخوس الدويهي، نبيل حبشي، فريد خليفة وزوجته، جان داغر، جوزف فرح، جوزف شهوان، ايلي الوزان، ايلي نصار، الياس باسيل، ايلي فارس، لولو كرم، ماري روحانا، الياس الياس، سليم الخوري، ريشار جريصاتي، اندريه عبيد، ابراهيم اليازجي، المحامي جوزف جعجع.

فقررت المحكمة بتاريخ ١/٤/٩٦ ضم هذا الطلب الى الاساس.

وتبين ان الاستاذة حبيب طلبت في جلسة المحاكمة الاخيرة ضم الملف المتعلق بقضية «الكابتاغون» الى الدعوى الحاضرة، فقررت المحكمة ضم طلبها الى الاساس ايضاً.

وتبين ان الاستاذ سلامة ترافع عن جهة الادعاء الشخصي وادلى بأن الجناية المسندة الى المتهمين ثابتة بحقهم باعتراف احدهم رفيق سعادة الصريح وبافادات الشهود والمستمعين في التحقيقات الاولية والاستنطاقية وفي المحاكمة، كما ادلى بانتفاء العلاقة بين قضية «الكابتاغون» والدعوى الحاضرة لكون الجريمة مقترفة من قبل رفيق سعادة وريمون جرجس انفاذاً للامر الصادر اليهما من طوني عبيد ولنظام الامرة والاحادية المتبع في «القوات اللبنانية» والذي يتبين منه صدور هذا الامر تباعاً من سمير جعجع فغسان توما فطوني عبيد،

وترافع الاستاذ ابو سمرا كذلك عن الادعاء الشخصي مؤكداً الوقائع الثابتة في هذه القضية ومدليا بانتفاء الطبيعة السياسية للجريمة لثبوت اقترافها بدافع اناني ولمصلحة شخصية هدفت الى القضاء على المغدور كي يكون عبرة لغيره عندما نظم التظاهرة المؤيدة للعماد عون في حينه.

وخلص الى طلب تجريم رفيق سعادة وريمون جرجس بالجناية المنصوص عليهما في المادة ٥٤٩ عقوبات وتجريم سائر المتهمين بالتضامن بحل عطل وضرر للجهة المدعية بمبلغ ثلاثمائة الف دولار اميركي اما بما يعادله بالنقد الوطني.

وتبين ان ممثل النيابة العامة ادلى بمطالعة طلب فيها تجريم المتهمين بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ عقوبات لثبوت اقدامهم على الجريمة وفقاً لما بينته التحقيقات الاولية والاستنطاقية وتلك الجارية في المحاكمة، وادلى بعدم توفر الطبيعة السياسية لهذه الجريمة المقترفة بناء على الامر الصادر عن سمير جعجع الى غسان توما فطوني عبيد وصولاً الى الفاعلين رفيق سعادة وريمون جرجس وبدافع الحقد والكراهية.

وتبين ان الاستاذة حبيب ترافعت بدورها عن المتهم رفيق سعادة ودفعت ببطلان اجراءات المحاكمة لعدم نقل موكلها الى مكان التوقيف وفقاً لقراري النيابة العامة التمييزية والنيابة العامة الاستئنافية، وببطلان التحقيقات العسكرية المخالفة للمادتين ١٢ و٥٧ من الاصول الجزائية وببطلان التحقيق الابتدائي لاستناده الى تلك التحقيقات، واصرت على جلب الشهود المذكورين في مذكرتها.

وادلت بأن اعتراف موكلها صدر بناء على وعد بالافراج عنه وقد بدا ذلك في جلسة ٤/٥/٩٤ امام قاضي التحقيق وبان هذا الاعتراف مناقض لوقائع القضية ولما تضمنه تقرير الادلة الجنائية، وانتهت الى طلب اعلان براءته لعدم توفر الادلة بحقه.

وقد اعطي الكلام الاخير للمتهمين.

فترافع سمير جعجع دفاعاً عن نفسه وادلى بأن التحقيقات الجارية في هذه القضية باطلة لمخالفتها القانون وبان اعترافات رفيق سعادة غير صحيحة لتناقضها مع الوقائع المستقاة من اقوال الشهود في التحقيقات الاولية والاستنطاقية ولجهله لمنزل المغدور على وجه دقيق رغم زعمه بمراقبته له مدة ثلاثين يوميا، وخلص الى طلب اعتبار مضبطة الاتهام باطلة واستطرادا اعلان براءته وبراءة رفاقه في «القوات اللبنانية» جميعاً.

وادلى رفيق سعادة بأنه يصر على افادته الاستنطاقية وفي المحاكمة، واوضح بأن سلم سلاحه الى مركز الامن في جبيل التابع للجيش اللبناني، كما ادلى بوجود خلاف سياسي بين المتهم سمير جعجع والمغدور بسبب التيارات المتناقضة في «القوات»، وبانه كان عنصراً في سرية التدخل، وطلب اعتبار الجريمة سياسية واسقاط الدعوى العامة عملاً بقانون العفو.

وتبين ان الاستاذة حبيب تقدمت بمذكرة بتاريخ ١٣/٥/٩٦ ضمنتها مرافعتها ومطالبها.

وتبين ان الاستاذين سلامة وابو سمرا تقدما بمذكرة بتاريخ ١٦/٥/٩٦ اوجزا فيها مرافعتهما وكررا مطالبهما.

تأيدت هذه الوقائع:

١ - بالتحقيقات الاولية والاستنطاقية.
٢ - بالتقرير الطبي المنظم من الطبيب الشرعي الدكتور انطوان حصري.
٣ - بالكشف المجرى من مكتب الادلة الجنائية.
٤ - بالقذائف الفارغة المضبوطة.
٥ - باعتراف المتهم رفيق سعادة الصريح والمفصل في كافة مراحل التحقيق وفي المحاكمة.
٦ - باقوال الشهود.
٧ - بقرينة فرار المتهمين غسان توما، وانطونيوس الياس (طوني عبيد)، وريمون جرجس.
٨ - بضبط المحاكمة.
٩ - بمجمل الاوراق.

ثانياً - في القانون

أ - في الدفع ببطلان المحاكمة لعدم نقل المتهم رفيق سعادة من السجن الموقوف فيه خلافاً لقراري النائب العام التمييزي والنائب العام الاستئنافي.

حيث ان وكيل المتهم رفيق سعادة، الاستاذ لويس الحلو، كان قد ادلى بهذا الدفع في بدء المحاكمة فقررت المحكمة رده لانتفاء علاقته بالمحاكمة الجارية، وبالفعل، وحيث ان المادة ٣٦٢ من اصول المحاكمات الجزائية اذا كانت قد نصت على ادراج الامر بالقاء القبض على المتهم في قرار الاتهام الذي يتضمن الامر بسوقه الى محل التوقيف الكائن لدى محكمة الجنايات، فان مخالفة هذه القاعدة بسوق المتهم الى محل للتوقيف غير كائن ضمن نطاق المحكمة لا يؤدي الى بطلان الاجراءات اللاحقة لعدم النص على ذلك ولعدم تمتع ذلك الاجراء بالصفة الجوهرية فينبني على مخالفته البطلان.

ب - في طلب الاستماع الى شهود الدفاع المقدم من وكيلة المتهم رفيق سعادة، حيث يتبين من التحقيقات الاولية ان معظم هؤلاء الشهود المبينة اسماؤهم في باب الوقائع قد استمعوا في التحقيقات الاولية حول قضية تصنيع دواء «الكابتاغون» دون بعض الشهود الآخرين ورد ذكرهم في تلك التحقيقات وفي معرض ذلك الموضوع،

وحيث ان المحكمة لا ترى في ضوء ذلك فائدة من الاستماع الى اولئك الشهود لانتفاء علاقة قضية «الكابتاغون» بالدعوى الحاضرة كما اثبتته الوقائع المتقدمة وبعد اعتراف المتهم رفيق سعادة، موكل طالبة جلب الشهود، بالاشتراك في القتل لسبب غريب تماماً عن تلك القضية،

وحيث ان الشهود المطلوب جلبهم ريشار جريصاتي واندريه عبيد وسليم الخوري قد استمعوا في التحقيقات وكذلك الشاهدان الياس الياس وماري صقر، وقد تليت افاداتهم في المحاكمة، فلا ترى المحكمة فائدة كذلك من الاستماع الى اقوالهم مجدداً في ضوء الافادات التي ادلى بها المتهم رفيق سعادة.

ج - في طلب ضم ملف قضية «الكابتاغون» الى الدعوى الحاضرة.

حيث انه ثبت بوقائع هذه الدعوى انتفاء اية علاقة لقضية «الكابتاغون» بها، فلا مبرر لاجابة هذا الطلب مما يقضي الى وجوب رده،

د - في طلب بطلان التحقيق الابتدائي لاستناده الى تحقيقات اولية باطلة.

حيث يتبين من الاوراق ان تحقيقا فوريا اجري في هذه القضية من قبل آمر فصيلة الاشرفية كما اجريت تحقيقات فيها من قبل المفرزة القضائية بناءً على استنابتين صادرتين عن قاضي التحقيق، وقد تمت تلك التحقيقات وفقا للأصول،

وحيث يتبين كذلك ان المتهم رفيق سعادة قد استجوب من قبل الشرطة العسكرية حول اعمال مخلة بالأمن تنامت الى علمها فاعترف في معرض هذا الاستجواب باشتراكه في قتل المغدور الدكتور الياس الزايك وأحيل محضر الاستجواب الى النيابة العامة التمييزية التي أحالته بدورها الى قاضي التحقيق فاستجوب المتهم المذكور وقام بتحقيقاته اصولاً.

وحيث انه عملاً بالمادة ٢٤ من الاصول الجزائية يجب على كل سلطة رسمية او موظف علم اثناء اجراء وظيفته بوقوع جناية او جنحة ان يبلغ الامر الى النيابة العامة وان يرسل اليها جميع المعلومات والمحاضر والاوراق المتعلقة بالجريمة.

وحيث ان ما قامت به الشرطة العسكرية يكون بالتالي منطبقاً على احكام القانون،

وحيث انه في كل حال فقد اضحت التحقيقات الجارية في هذه القضية بمنأى عن اي طعن يوجه إليها بعد صدور قرار الاتهام وإحالة القضية امام المحكمة.

وحيث ان الدفع المثار لهذه الجهة مستوجب الرد.

هـ - في التجريم

حيث ثبت بالوقائع المتقدمة وباعتراف المتهم رفيق سعادة اقدام هذا الاخير بالاشتراك مع المتهم ريمون جرجس على قتل المغدور الدكتور الياس الزايك وفقا لما هو مبين في باب الوقائع.

وحيث ان ما ادلت به وكيلة رفيق سعادة طعنا بهذا الاعتراف لصدوره عنه بناءً على وعد بالافراج عنه ولعدم توافقه مع وقائع القضية، لا يستقيم، لانتفاء الدليل على حصول مثل هكذا وعد ولانطباق الاعتراف على دقائق التحضير للجريمة وتنفيذها المبينة وقائعها اعلاه ولإصرار هذا المتهم عليه في كل مراحل التحقيق وفي المحاكمة، وبصورة خاصة في كلامه الاخير الذي ادلى به بعد مرافعة وكيلته.

وحيث انه ثبت ايضا بما تقدم إقدام المتهمين رفيق سعادة وريمون جرجس على اقتراف الجريمة بناءً على تكليفهما من المتهم انطونيوس الياس (طوني عبيد) وان هذا الاخير كان قد تلقى الامر بقتل المغدور من المتهم غسان توما الذي تلقاه اصلاً من المتهم سمير جعجع،

وحيث ان الشهود المستمعين في هذه القضية اثبتوا قاعدة التراتبية في إعطاء الأوامر في «القوات اللبنانية» وانحصار اصدارها بالقائد، ولا سيما في المسائل «الامنية» التي تهدف الى التفجير والاغتيال، كما اكدوا ان قضية بحجم اغتيال الدكتور الزايك لا يمكن ان تنفذ إلا بأمر شخصي من قائد «القوات» المتهم سمير جعجع،

وحيث ان ما يعزز قناعة المحكمة لهذه الجهة تكليف المتهم سمير جعجع الشاهد ريشار جريصاتي، مسؤول العلاقات الخارجية في «القوات»، بالاستحصال على سمة دخول الى بلغاريا للمتهم رفيق سعادة بعد حصول الجريمة واثر صدور القرار بحل الميليشيات وجمع سلاحها.

وحيث انه يقتضي البحث في طبيعة هذه الجريمة وما اذا كانت سياسية وبالتالي مشمولة كلياً بقانون العفو رقم ٨٤/٩١ لاقترافها في ظل احكامه.

وحيث ان قانون العقوبات عرف في المادة ١٩٦ الجرائم السياسية بأنها «الجرائم المقصودة التي اقدم عليها

(التتمة ص ٥)

من الجلسة

● سرت شائعة في قصر العدل قبيل صدور الحكم انه لن يأتي بالإجماع وسيتضمن مخالفة من احد المستشارين.

● لم يتم سوق المتهمين سمير جعجع ورفيق سعادة الى قاعة المحكمة.

● غاب وكيل الادعاء الشخصي رشاد سلامة عن جلسة إفهام الحكم وحضرها فقط المحامي سهيل ابو سمرا.

● غاب ذوو جعجع عن الجلسة وكبار محاميه فيما حضر بعضهم في الثياب العادية وقد حضرت المحامية سيدة حبيب عن رفيق سعادة وحضر معها من دون الروب الأسود المحامي المقاطع لويس الحلو.

● بعد صدور الحكم شوهدت شقيقة رفيق سعادة غارقة في البكاء.

● امر الرئيس عبد الصمد كل من في القاعة بالوقوف عند بدء تلاوة الحكم وفي منتصف التلاوة سأل المحامي جوزف جعجع اذا كان يمكنه الجلوس فسمح له بذلك كما سمح بذلك لكل من في المحكمة.

● قدمت ثلة من فوج المكافحة في الجيش اللبناني السلاح للمحكمة في بداية الجلسة، وفي ختامها.

تفاصيل جديدة عن المجموعات السياحية الاحتيالية
لائحة بأسماء المتهمين وأخرى بأسماء الضحايا

تواصل المديرية العامة لأمن الدولة وبإشراف مباشر من المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ملاحقة المجموعات السياحية الأجنبية الوهمية.

وفي معلومات جديدة عن هذه المجموعات التي تبتز أموال اللبنانيين موهمة إياهم بأنها تؤمن لهم إقامة مجانية في منتجعات عالمية أنها كانت موزعة على أربع فنادق في لبنان وهي: «سان دانيال» في أدونيس، منتجع «بورتيميليو» في الكسليك، فندق «فيتوهاوس» في الحمراء وفندق «رويال غاردن» وتبين أن مجموعة تركية تعمل مع الشركة الأم في الفترة الأخيرة أجرت عقوداً قيمتها عشرون ألف دولار ومركزها أدونيس قد أعلنت إفلاسها، إلا أن أي دليل على عمل مشبوه لم يقم، ولا تعهد القيمون عليها إعادة كل الأموال الى أصحابها تم الافراج عن المسؤولين عنها بناء لأمر القاضي عضوم، لقاء سندات إقامة.

وقد أحيل، بعد ظهر أمس، أربعة موقوفين من جنسيات أميركية وكندية وإنكليزية الى النيابة العامة في جبل لبنان لإنشائهم شركة سياحية وهمية في منتجع «بورتيميليو» تمكنت من كسب مليون وسبعمئة ألف دولار أميركي، بعد إيهام لبنانيين أن شركتهم «السماة» «بلاتينيوم» ستؤمن لهم في منتصف الصيف إقامة مجانية في فنادق فخمة في تركيا بعد دفع مسبق لثمن تذاكر الطائرة. وقد ألقي القبض على هذه المجموعة فيما كانت تنقل مكاتبها ويزمع أفرادها على ترك لبنان مع ما جنوه من أرباح.

كما أحال القاضي عضوم الى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي أبو مراد مجموعة سياحية احتيالية وزعت أعمالها بين فندقي «فينر هاوس» و«رويال غاردن» في الحمراء وقوامها كل من: جيرالد هولند (إنكليزي)، ص. تقي الدين (لبناني)، الكستر والتر سامي (إنكليزي)، ماريو دوريزاس (كندي)، فيونا شانوك (إنكليزية) وتيرنس جوزف مالن (إنكليزي).

وقد أنشأ هؤلاء شركة أطلقوا عليها اسم «باركلن كلوب» على اسم منتجع سياحي في جزر الكناري الإسبانية، ويعتمدون في عملهم على الآتي:

تتصل إحدى الموظفات بمنزل لبناني وتبشر صاحبه أنه ربح أسبوعاً سياحياً في منتجع «باركلن كلوب» في إسبانيا مجاناً. وتضرب له موعداً لتسلم جائزته، فيزور «الرابح» الشركة حيث يفاجأ بزحمة كبيرة على مدخل المكتب ويصبح في شوق لمعرفة الجائزة التي تنتظره، وفور دخوله تحوم حوله حسناوات الشركة وتنبئه أن لربح هذه الجائزة شرط هو شراؤه لسهم زمني مدته أسبوع سنوياً وقيمته ٥٩٥٠ دولاراً أميركياً مقسطة على ١٨ شهراً وفي حال اختياره الدفع نقداً يحصل على حسم قيمته ٣٠٪، كل ذلك بعدما يخضع هذا «الرابح» لمشاهدة فيلم فيديو عن المنتجع المقصود، وفي حال اقتناعه يوقع عقداً، يحول ملكية السهم له، بعدما يطلع على النظام التأسيسي للشركة الموقع بين كل من ماريو دوريزاس وفيونا ملين شانوك وص. تقي الدين.

وتشير المعلومات المتوافرة الى أن هذه المجموعة كانت قد «جربت حظها» سابقاً في هونغ كونغ إلا أنها فشلت بذلك «بسبب التشكيك الدائم للشعب الأصفر» كما أفاد أحد الموقوفين الذي أوضح أن على المستفيدين من البرنامج السياحي للشركة الحصول على بطاقة R.C.L. مقابل مبلغ مئتي دولار، فتكون له الأولوية في شراء سهم في منتجع «باركلن كلوب» في جزيرة تاناريف الإسبانية؛ ويقول هؤلاء أن عملهم شرعي. إلا أن الوثائق أكدت عدم تملك هذه المجموعة لأي أسهم في المنتجع الإسباني وما يتم بيعه اللبنانيين ليس سوى وهم، كما تبين أن هذه الشركات غير مسجلة في لبنان ولا تدفع أي ضرائب، على الرغم من انطلاق عملها في لبنان منذ شهر تشرين أول الماضي.

ويقول المتورطون في اتصالات أجروها مع «السفير» التي كانت أول من نشرت فضيحة هذه المجموعة أنهم ندموا بعد يومين على التوقيع على مسودة العقد، إلا أن هؤلاء كانوا يعتبرون التوقيع نهائياً ويرفضون إعادة الأموال، وباتوا متأكدين من أنهم مجموعة احتيالية بعدما أجروا اتصالات عدة بمكاتبهم وكانوا يرفضون أن يجيبوا على اتصالاتهم، الى أن علموا بحقيقتهم بعد نشر الخبر، وقد وجه هؤلاء طلبات ملحة الى المسؤولين للعمل على إعادة الأمور الى نصابها.

وقد تقدمت مجموعة من المتضررين بادعاءات شخصية ضدهم، ومن المتضررين: ح. الأرملي، ف. دياب الحمادة، م. الوالاتي، أ. شريدة، أ. جودت، ف. سجدلاني، م. اللقيس، ع. صايغ، ي. القاطرجي، م. الطاهر، ص. الفرخ، ج. بيار وفتيان، ع. الإبريق، أ. مطران، ن. خزوع، خ. طرابلسي، ج. نصار، ص. المولى، ح. يوسطن، ط. طربيه، أ. الشويري، ا. الحريري.

ف.خ.

شهيدان للمقاومة الإسلامية
خرق جدار الصوت فوق بيروت

الشهيد عباس حسن

الشهيد أسامة حكيم

نعت «المقاومة الإسلامية» مقاومين استشهدا يوم أمس الأول، فيما حلق الطيران الحربي الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية ونفذ اختراقاً لجدار الصوت في سماء العاصمة هو الثاني منذ ما سمي بـ«تفاهم نيسان».

وأوضحت المقاومة في بيان أصدرته، أمس، أن شهيدين سقطا لها أثناء العملية التي نفذتها صباح أمس الأول قرب قلعة الشقيف - أرنون.

والشهيدان هما: عباس علي حسن (أبو الفضل): مواليد العام ١٩٧٥ - كفرتبنيت، التحق بصفوف المقاومة الإسلامية عام ١٩٩١، خضع لدورات عدة، وشارك في العديد من العمليات.

أسامة محمد حكيم: مواليد بلدة شقرا، خضع لدورات عدة وشارك في العديد من العمليات.

غارات وهمية

من جهة ثانية، أفاد مراسل «السفير» في مدينة النبطية عدنان طباجة أن الطيران الحربي الإسرائيلي حلق على ارتفاع منخفض في سماء منطقتي النبطية وإقليم التفاح، قبل ظهر أمس، وشن غارات وهمية عدة. كما حلق الطيران الإسرائيلي فوق مدينتي صور والنبطية بعد الظهر.

واخترق الطيران الاسرائيلي جدار الصوت فوق العاصمة بيروت قبيل ظهر أمس، وهذا الخرق هو الثاني فوق العاصمة منذ تفاهم نيسان.

وفي إطار الاعتداءات، أطلقت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي من موقع العيشية قذيفتي مدفعية، قبل ظهر أمس، على أحراج بلدة سجد. وترافق ذلك مع عملية تمشيط بالرشاشات الثقيلة من موقع سجد باتجاه المناطق المحيطة به.

وواصلت البحرية الإسرائيلية مضايقاتها للصيادين قبالة شواطئ مدينة صور، وتقدمت زوارقها الحربية، مساء أمس الأول، على اعتراض مراكب الصيد وطلبت من الصيادين الاتجاه الى الشاطئ الشمالي للمدينة. وبذلك تكون قوات الاحتلال قد عادت لفرض شروطها على الصيادين والتدخل في مزاولتهم مهنتهم داخل المياه الاقليمية اللبنانية. وهو ما يعتبر خرقاً لتفاهم نيسان الذي يحمي المدنيين.

تعويضات

في سياق آخر، واستكمالاً لدفع التعويضات التي يقدمها «حزب الله» لأصحاب المنازل المهدمة جراء العدوان الصهيوني دعا الحزب أصحاب هذه المنازل للتواجد في قراهم وفق التواريخ المحددة أدناه حيث ستجول عليهم اللجان المختصة للقيام بذلك.

أهالي بلدات: جباع، عين بوسوار، جبال البطم والحوش، نهار غد (الأربعاء).

أهالي قرى: عبا، جبشيت، حاروف وعبتيت: نهار بعد غد (الخميس).

على صعيد آخر، أقامت الهيئة الإسلامية للرعاية حفل تكريم للذين تعاونوا مع برامجها لرعاية النازحين خلال عدوان شهر نيسان الماضي، وذلك في واحة دار السلام، وتكلم في الحفل على التوالي مدير الهيئة مطاع مجذوب ورئيس الهيئة الشيخ عبد الحليم زيدان. وتم توزيع الشهادات على المكرمين.

أضرار الاجتياح الإسرائيلي:
١١ ألف متضرر في ١٤٧ موقعاً

بعد اسبوعين من العمل الميداني المتواصل، أنهت اللجنة التي انتدبها الجيش لمسح اضرار الاجتياح الإسرائيلي الأخير، عملها وأعدت تقريرها ورفعته الى رئاسة مجلس الوزراء - الهيئة العليا للإغاثة.

ويبين التقرير:

١ - ان مجموع عدد المتضررين يصل الى حوالى ١١ الف متضرر.

٢ - ان الغارات وأعمال القصف المدفعي قد طاولت ١٤٧ بلدة وقرية معظمها في الجنوب، اضافة الى بعض «الاهداف المختارة» في البقاع، وكذلك محطة توزيع الكهرباء في الجمهور، ومحطة بصاليم للتحويل، وما تضرر من أبنية وممتلكات في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ويتركز التقرير على الاضرار المباشرة لسهولة حصرها، بما في ذلك ما أصاب الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية من تلف، ولكنه لا يلحظ ما يمكن اعتباره «الربح الفائت» كخسارة المواسم، او التأخر في غرس اشتال الدخان وضياع الموسم.

ويشير التقرير الذي يقع في ٩٧٤ صفحة (مفرد معظمها لأسماء المتضررين) الى أن التقدير الأولي للاضرار المباشرة يصل الى ٢٤ مليون دولار أميركي. اما الاضرار غير المباشرة، وكذلك ما أصاب البنية التحتية والمرافق العامة، (الطرق، الجسور، خزانات المياه، الابنية الرسمية، الهواتف، ايام البطالة، كلفة الخسائر في القطاع التعليمي الخ)، فتركت اللجنة تقديرها للمسؤولين عن القطاعات المختلفة.

وانجزت اللجنة تقريرها بعد ثلاث جولات ميدانية، كانت أولاها للكشف الاولي. اما الثانية فللكشف الميداني وبحضور المرجعيات المحلية (مخاتير، رؤساء بلديات الخ)، في حين تركزت الثالثة على التدقيق في الوقائع.

وتبلغت اللجنة، كما شهدت بنفسها، محاولات لاستغلال الوضع او احداث اضرار مفتعلة لزيادة قيمة التعويض التقديري، لكنها تجاهلت تماماً ومضت في عملها المنهجي حتى أنجزته تماماً.

استمرار الوفود إلى الجنوب
الهراوي تتفقد غداً البقاع الغربي

تزور السيدة منى الهراوي غداً الاربعاء منطقة البقاع الغربي وتجول في القرى التي تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، وتلتقي المواطنين وتقدم التعازي لذوي الشهداء.

وكان وفد من جمعية المبرات الخيرية جال امس على قرى جنوبية مقدماً التعازي بشهداء العدوان.

وضم الوفد رئيس جمعية المبرات السيد علي فضل الله ممثلاً العلامة السيد محمد حسين فضل الله والمدير العام للجمعية الدكتور محمد باقر فضل الله، ومديري واساتذة وموظفين في مؤسسات الجمعية في بيروت والبقاع والجنوب.

وشملت الجولة بلدة مجدل زون حيث قدم الوفد التعازي في حسينية البلدة ثم قرأ الفاتحة عن ارواح الشهداء بعدها انتقل الى بلدة المنصوري معزياً بشهداء مجزرة سيارة الإسعاف من آل جحا، وقرأ الفاتحة على اضرحة الشهداء في جبانة البلدة.

واختتمت الجولة بزيارة بلدة قانا حيث وضع الوفد اكليلاً من الزهر على اضرحة الشهداء في المقبرة الجماعية ثم انتقل الى موقع القوة الدولية حيث مكان المجزرة فقرأ الفاتحة عن ارواح الشهداء وقدم التعازي لأهاليهم.

وقام وفد من تجمع العلماء المسلمين ضم المشايخ احمد الزين، ابراهيم الصالح، علي خازم، سليم اللبابيدي، زهير جعيد، حمد الحاج يوسف، مصطفى الرفاعي، بزيارة منطقة الجنوب حيث التقى المسؤول السياسي لحزب الله الشيخ محمد كوثراني، ثم زار الوفد اهالي شهداء المقاومة وبعض الجرحى، ثم بلدة قانا.

احتفال لـ«المشاريع» في طرابلس
في رأس السنة الهجرية

طرابلس - «السفير»:

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية في الشمال مهرجاناً دينياً امس الاول على ارض الملعب الاخضر في مجمع ناجي للرياضة والفروسية لمناسبة رأس السنة الهجرية، حضره النائبان كريم الراسي وعدنان طرابلسي ورئيس جمعية المشاريع الشيخ حسام قراقيرة وحشد من الشخصيات السياسية والحزبية والعسكرية والنقابية والاجتماعية والعلمائية. بدأ المهرجان بتلاوة آي من الذكر الحكيم والنشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى قراقيرة كلمة دعا فيها الى تدعيم الصمود الداخلي وطالب بالالتفاف حول المؤسسات العسكرية وقال: لم نكن يوماً مشروع تخريب ولا اداة فتنة برغم امتداد يد الغدر والخيانة لاغتيال رمز الاعتدال الشيخ نزار الحلبي «وقد آن الأوان ليتريد الجريمة، فاللبنانيون والامة كلها بانتظار صدور الحكم العادل الذي يزجر كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن».

ودعا النائب طرابلسي في كلمته الى المزيد من التلاحم اللبناني - السوري والى وحدة الموقف اللبناني ضد الاحتلال.

والقى رئيس فرع جمعية المشاريع في الشمال طه ناجي كلمة أكد فيها ثبات جمعية المشاريع في حمل راية صيغة التعايش الحسن.

تخلل المهرجان ابتهالات دينية واناشيد وطنية وعرض مسرحي عن واقع الجنوب والبقاع الغربي (اعداد طلاب ثانوية الثقافة الإسلامية في الشمال) وعرض فيلم (قانا.. يا جرح بلادي) عن مجزرة قانا (اعداد المكتب الاعلامي المشاريعي) وقد نقل الاحتفال مباشرة على تلفزيون سات.

سابا والكندري يبحثان توأمة بيروت والكويت

استقبل محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا امس في مكتبه في الاشرفية سفير دولة الكويت في لبنان عبد الرزاق عبد القادر الكندري. وقد تعدى اللقاء اطاره البروتوكولي ليتناول موضوع التوأمة بين عاصمتي البلدين وعلى مختلف الصعد. وتقرر البدء بإعداد ورقتي عمل لتحقيق هذه التوأمة ووضع مشروع متكامل لها.

وابلغ سابا الى السفير الكويتي ان الحركة العمرانية والإنمائية في بيروت استمرت على زخمها على الرغم من العدوان الاسرائيلي الاخير.

محافظة الجبل تنفض غبار الروتين
إدخال الكمبيوتر وتنظيم الدوائر

نفضت محافظة جبل لبنان عن دوائرها غبار الروتين الاداري، الذي كان يعرقل مصالح المواطنين والمؤسسات الإقتصادية الصناعية والتجارية والعقارية، فباشرت في ادخال المكننة في معظم الدوائر، وتم استحداث قسم لتلقي شكاوى المواطنين والمؤسسات عن اي مخالفة ادارية اورشوة او تأخير في انجاز المعاملات، واعيد تنظيم الدوائر والاقلام بحيث يراعى مبدأ انجاز المعاملات بالسرعة اللازمة.

وتعتبر محافظة الجبل من اكبر المحافظات التي تستقطب النشاط الاقتصادي بمختلف وجوهه، اذ تتمركز فيها ما نسبته ٥٠ في المئة من النشاط الاقتصادي والعمراني في لبنان، ويبلغ عدد سكانها حوالى مليون نسمة، وفيها ٧٦٠ بلدة وقرية، ويبلغ عدد المعاملات الادارية التي تصل الى دوائر المحافظة حوالى ٤٠٠ معاملة يومياً، وتمتد حدود المحافظة من جرود البترون - جبيل شمالاً الى اعالي الشوف جنوباً، ومن البحر حتى اعالي جرود كفرسلوان شرقاً في المتن الاعلى.

وبموجب التنظيم الاداري الجديد، ادخلت في كمبيوتر المحافظة معظم المعاملات والمستندات الرسمية، بما فيها لوائح الشطب المصححة الاخيرة التي سيتم بموجبها اجراء الانتخابات المقبلة، وبناء لذلك يتم تسجيل كل طلبات المواطنين والمؤسسات ومعاملاتهم، ويعرض خلال ٤٨ ساعة الدرس ثم يحال على الوزارات المعنية ويتم ملاحقته حتى الحصول على قرار الوزارة بشأنه ثم تنجز المعاملة في فترة ايام قليلة، بعدما كانت بعض المعاملات تستغرق سنوات طويلة، ومنها ملفات موجودة منذ العام ٨٩ ولم تلق جواباً.

وخصص المحافظ سهيل يموت عدداً من الموظفين لمتابعة معاملات المواطنين، وفق دوام يبدأ من السابعة والنصف صباحاً ويمتد الى ما بعد انتهاء الدوام الرسمي، وذلك للاستعاضة عن نقص الكادر البشري الاداري اللازم، حيث تحتاج المحافظة فعلياً الى حوالى ٤٠ موظفاً، بينما الموجود لا يتجاوز العشرة.

وتتم مراقبة دوام حضور الموظفين للتأكد من مواظبتهم على الحضور والانتاجية، في حين تم ضبط العمل في معظم الاقلام والدوائر، بحيث تم منع السماسرة من العمل داخل الدوائر العقارية، ومنع اي مخالفة ادارية او تجاوز لأصول العمل، بما في ذلك الاكراميات والرشاوى.

وأفاد المحافظ يموت بأن المخالفات في الدوائر العقارية انخفضت بنسبة ٩٠ في المئة وفي الدوائر الاخرى ومنها التنظيم المدني بنسبة ٧٥ في المئة.

اما مركز الشكاوى، فهو يتلقى يومياً حوالى ٢٥ شكوى يتم البحث فيها ومعالجتها، مما قلص عدد المخالفات، وأدى الى تسريع انجاز المعاملات.

وعلى سبيل المثال، تمت في الاسابيع الماضية ازالة سبع مخالفات بناء في منطقة الرمل العالي بالضاحية الجنوبية، وتتم ملاحقة المخالفات الاخرى التي انشئت بعد اقرار قانون تسوية مخالفة البناء عام ١٩٩٤.

وعلى صعيد عمل البلديات، تعمد المحافظة الى اعتماد التنمية في عملها، اعتماداً على عنصرين: عنصر تنمية موارد البلديات وجبايتها، وعنصر اقامة الدورات التدريبية للموظفين وإشراك الفعاليات الموجودة في كل منطقة في تنمية العمل وزيادة نشاط البلدية، وتحديد المشكلات ووضع التخطيط للمعالجة. وباشرت المحافظة في اجراء دورات تدريبية بالتعاون مع الامم المتحدة، تستمر الدورة مدة ستة اشهر.

ويقول المحافظ يموت ان عملية التحديث الجارية هدفها الاول والاساسي اعطاء صورة مثلى عن الدولة كمرجع للمواطن، وعن الادارة بصورة عامة. وتبدأ عملية التحديث من النظافة الى لوحات الاعلانات الى تنظيم العمل وتسريعه وصولاً الى ادخال الكمبيوتر، ومنع ابتزاز المواطن وتأخير عمله.

غ.م

أخبار مطمئنة عن إسراء

كانت إسراء هادئة بالأمس وهي تزور طبيبها في عيادته للاطلاع على وضعها بعد قضائها حوالى الأسبوع في المنزل، وهو الأمر الذي طمأن الدكتور سعد فرح كونها أخذت تتأقلم مع إخوتها ورفاقها وتضحك مرات عدة في اليوم متجاوبة مع مداعباتهم لها.

وبالأمس أيضاً بدأ الدكتور ماهر فتح الله من مركز بيروت للعلاج الفيزيائي أولى جلسات التدليك التي ستستمر عبر زيارات يومية تبرع المركز بتأمينها مجاناً وفي منزلها في حي السلم لغاية الانتهاء من العلاج وهو الأمر الذي أدى الى حل المشكلة المتعلقة بهذه الناحية.

كانت إسراء بالأمس متشحة بالسواد، حزناً على «آل البيت» في عاشوراء وهكذا تتضامن أيضاً مع ضحايا «عناقيد الغضب» من الأطفال أمثالها، كما قالت والدتها.

س.ع.

أشخاص فجّروا منازلهم لقبض تعويضات

أحال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود الى النائب العام الاستئنافي في النبطية، محاضر التحقيق المتعلقة من قبل الدرك في حق اشخاص اقدموا على تفجير منازلهم بعد الاعتداءات الاسرائيلية بقصد قبض تعويضات من الهيئات المختصة ومحاولة اعادة البناء على مساحة اكبر.

«جنايات بيروت» تصدر حكمها القابل للنقض في قضية اغتيال الزايك

(تتمة المنشور ص ٤)

الفاعل بدافع سياسي وهي كذلك الجرائم الواقعة على الحقوق السياسية العامة والفردية ما لم يكن الفاعل قد انقاد لدافع دنيء».

كما اعتبر في المادة ١٩٧ سياسية «الجرائم المركبة او الملازمة لجرائم سياسية ما لم تكن من اشد الجنايات خطورة من حيث الاخلاق والحق العام كالقتل والجرح الجسيم والاعتداء على الاملاك احراقاً او نسفاً او اغراقاً والسرقات الجسيمة ولا سيما ما ارتكب منها بالسلاح والعنف وكذلك الشروع في تلك الجنايات».

وحيث ان القانون اللبناني اخذ بالتالي بالمذهبين الشخصي والموضوعي في تعريف الجريمة السياسية فوضع لها تعريفاً شاملاً منطبقاً على ما اقرته مؤسسة الحقوق الجزائية في دورتها المنعقدة في جنيف سنة ١٨٩٢ وعلى ما انتهى اليه المؤتمر المنعقد في كوبنهاغن في العام ١٩٣٠،

وحيث ان العبرة في تحديد الدافع السياسي للجريمة تكمن في سموه عن الانانية الفردية والكراهية والحقد والمنفعة الشخصية،

وحيث ان قانون العفو رقم ٨٤/٩١ وسع نطاق الجرائم السياسية لتشمل جرائم القتل لدوافع سياسية وتلك يهدف اسدال الستار على ما خلفته الحرب الاهلية في البلاد واتاحة في مجال دخول جميع المواطنين مرحلة السلام الاهلي الذي حققته الدولة، إلا انه ابقى على اشتراط الدافع السياسي لتلك الجرائم فاستبعد من منحة العفو جرائم القتل المقترفة لغاية او منفعة شخصية وان ارتكبت بدافع سياسي، (المادة الثانية، الفقرة ج من القانون رقم ٨٤/٩١)،

وحيث انه ثبت في القضية الراهنة اقدام المتهم سمير جعجع على اعطاء الأمر الى غسان توما بقتل المغدور الدكتور الياس الزايك بدافع الحقد والكيد والكراهية وبدون اي هدف او مصلحة سياسية، ما دام المغدور كان قد اعتزل العمل السياسي قبل مصرعه بعدة سنوات وفقاً لما اثبتته الوقائع ولما افاد به المتهم سمير جعجع نفسه امام قاضي التحقيق، وهو لم يقصد بإعطاء ذلك الأمر تحقيق غاية سامية نابعة من معتقده السياسي بل انقاد لغريزة الحقد والكراهية،

وحيث انه ثبت كذلك نقل ذلك الأمر من غسان توما الى انطونيوس الياس (طوني عبيد) ومن هذا الأخير الى فاعلي الجريمة ريمون جرجس ورفيق سعادة.

وحيث ان الجريمة المقترفة على النحو المتقدم لا تكون، تأسيساً على ما تقدم، مستندة الى دافع سياسي بل مرتكبة لغاية شخصية، وهي بالتالي مستبعدة من الإعفاء الشامل المنصوص عليه في قانون العفو.

وحيث ان فعل المتهمين ريمون جرجس ورفيق سعده لجهة إقدامهما بالاشتراك وعمداً على قتل المغدور جناية منطبقة على المادة ٥٤٩ فقرتها الاولى من قانون العقوبات،

وحيث ان المحكمة ترى بالنظر لظروف القضية منح المتهم رفيق سعادة الإسباب المخففة التقديرية لهذه الجهة وفقاً للمادة ٢٥٣ عقوبات،

وحيث ان فعل كل من المتهمين المذكورين لجهة نقل السلاح الحربي بدون رخصة جنحة منطبقة على المادة ٧٢ أسلحة.

وحيث ان ما ادلى به رفيق سعادة من انه سلم سلاحه الى مكتب الأمن في جبيل التابع للجيش بقي مجرداً عن الثبوت،

وحيث ان فعل كل من المتهمين: سمير جعجع وغسان توما وانطونيوس الياس (طوني عبيد) لجهة اعطاء الامر الى المتهمين الآخرين بقتل المغدور، على النحو المبين في باب الوقائع، ينطبق على جناية التحريض على القتل عمداً المنصوص عليها في المادتين ٢١٧ و٢١٨ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٥٤٩ فقرتها الاولى منه،

وحيث ان جنايتي القتل والتحريض عليه مقترفتان قبل تاريخ ٢٨/٣/٩١ فتطبق بشأنها المادة الرابعة من قانون العفو الآنف الذكر،

و. في التعويضات الشخصية،

حيث ان المحكمة ترى، بما لها من حق التقدير، تحديد بدل العطل والضرر اللاحق بأفراد الجهة المدعية على الوجه التالي:

- مئة مليون ليرة لبنانية للمدعية مايا الاشقر زوجة المغدور،

- خمسة وثلاثين مليون ليرة لبنانية للمدعية ياسمين قرداحي والدة المغدور،

- عشرون مليون ليرة لبنانية لكل من المدعين ميراي وجورج الزايك، شقيقي المغدور،

وحيث انه يقتضي إلزام المتهمين بدفع تلك المبالغ للجهة المدعية بالتضامن،

القرار

لذلك

وسنداً للمواد: ٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ من الاصول الجزائية،

تحكم بالإجماع:

أولاً - برد الدفع المبني على بطلان المحاكمة لعدم نقل المتهم رفيق سعادة من السجن الموقوف فيه، وفقاً لما تقرر في جلسة ١٢/٢/٩٦،

ثانياً - برد الدفع المبني على بطلان التحقيق،

ثالثاً - برد طلب الاستاذة حبيب الاستماع الى الشهود المذكورين في مذكرتها المقدمة بتاريخ ٢٨/٣/٩٦ لانتفاء الفائدة والجدوى،

رابعاً - برد طلب ضم الملف الكامل لقضية «الكليمانصو» لانتفاء علاقتها بالدعوى الراهنة،

خامساً - بعدم اعتبار الجريمة موضوع هذه الدعوى سياسية،

سادساً - بتجريم ريمون يوسف جرجس ورفيق غالب سعادة بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩، فقرتها الاولى، من قانون العقوبات، وبإنزال عقوبة الإعدام بكل منهما

وبتخفيضها بحق رفيق سعادة، ووفقاً للمادة ٢٥٣ عقوبات، الى الاشغال الشاقة المؤبدة، فالى الاشغال الشاقة مدة عشر سنوات عملاً بالمادة الرابعة فقرتها الثانية من قانون العفو رقم ٨٤/٩١،

وبتخفيضها بحق ريمون جرجس الى الاشغال الشاقة المؤبدة عملاً بالمادة الرابعة، فقرتها الاولى، من القانون المشار اليه،

وبإدانتهما بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة وبحبس كل منهما مدة سنة،

وبإدغام ملفي العقوبتين، فتنفذ بحق رفيق سعادة الاشغال الشاقة مدة عشر سنوات وحدها، على ان تحسب له مدة توقيفه، وتنفذ بحق ريمون جرجس الاشغال الشاقة المؤبدة فقط، عملاً بالمادة ٢٠٥ عقوبات،

وبتجريدهما من الحقوق المدنية، وبإلزامهما تسليم السلاح غير المضبوط خلال مهلة خمسة عشر يوماً تحت طائلة اداء ضعفي بدله اي مبلغ ستمئة الف ليرة لبنانية لكل منهما، يحبس عند عدم دفعه يوماً واحداً عن كل خمسة آلاف ليرة،

وبمصادرة اموال ريمون جرجس المنقولة والثابتة وبإدارتها بمعرفة الحكومة وفقاً لأصول ادارة اموال الغائب،

سابعاً - بتجريم سمير فريد جعجع وغسان انطوان توما وانطونيوس الياس الياس، المعروف بانطونيوس الياس عبيد وبطوني عبيد، بالجناية المنصوص عليها في المادتين ٢١٧ و٢١٨ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٥٤٩ فقرتها الاولى منه، وبإنزال عقوبة الإعدام بكل منهم، وبتخفيضها الى الاشغال الشاقة المؤبدة عملاً بالمادة الرابعة فقرتها الاولى من قانون العفو رقم ٨٤/٩١،

وبتجريدهم من الحقوق المدنية، وبمصادرة اموال غسان توما وانطونيوس الياس المنقولة والثابتة وبإدارتها بمعرفة الحكومة كما تدار اموال الغائب،

ثامناً - بإلزام المحكوم عليهم بأن يدفعوا بالتضامن في ما بينهم بدل العطل والضرر للجهة المدعية على الوجه التالي:

- مئة مليون ليرة لبنانية للمدعية مايا الاشقر،

- خمسة وثلاثون مليون ليرة لبنانية للمدعية ياسمين قرداحي،

- عشرون مليون ليرة لبنانية لكل من المدعين ميراي الزايك وجورج الزايك،

تاسعاً - بتضمين المحكوم عليهم بالاشتراك الرسوم والنفقات القضائية، حكماً وجاهياً بحق الجهة المدعية، بمثابة الوجاهي بحق سمير جعجع ورفيق سعادة، غيابياً بحق الآخرين، صدر وتلي علناً بحضور ممثل النيابة العامة بتاريخ العشرين من ايار سنة ١٩٩٦.

مرسوم تمديد مهلة طلبات الإعلام

صدر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية رقم ٢٠، تاريخ ١٦/٥/١٩٩٦، المرسوم رقم ٨٣٨٥، القاضي بإعطاء مهلة اضافية لمؤسسات البث التلفزيوني والاذاعي، مدتها شهر، من اجل استكمال ملفات طلبات الترخيص لها بالبث.

تبدأ المهلة في ٨ ايار وتنتهي في ٨ حزيران، وتم توقيع المرسوم في ١٠ ايار.

فضل الله يلتقي حراجلي

استقبل السيد محمد حسين فضل الله وزير الاشغال العامة علي حراجلي امس وكان بحث في عدد من القضايا الداخلية وتقييم السياسة الداخلية خلال العدوان الاسرائيلي وبعده.

بعد اللقاء صرح حراجلي: «يسعد الإنسان بأن يجلس مع العلامة فضل الله ويتكلم معه في الامور العامة التي تتعلق بالبلد، وبالناس وبالاخلاق، وهذه فرصة لأن نجلس مع سماحته وان نتحدث قليلاً في اعتبارات وزارة الاشغال باعتباري وزيراً للاشغال. وبالامور اللبنانية العامة والاوضاع في الجنوب، وقد خرجت بانطباع جيد من هذا اللقاء».

حمادة في جنيف

افادت «الوكالة الوطنية للاعلام» من جنيف ان وزير الصحة العامة مروان حمادة، حضر امس افتتاح اعمال الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية على رأس الوفد اللبناني المرافق والمؤلف من مدير العناية الطبية الدكتور منيب جلولي ورئيس مصلحة المستشفيات والمستوصفات الدكتور رياض خليفة، الى جانب سفير لبنان في جنيف امين الخازن.

ومن المنتظر ان يلقي حمادة اليوم، كلمة لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية.

كما يلتقي منتصف الاسبوع الحالي وزيري الصحة في الولايات المتحدة الاميركية دونا شلالا وفرنسا هيرفيه غيمار.

قبلان يدعو البقاعيين لترك العادات الثأرية

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان اهالي البقاع الى وأد الفتنة وترك العادات الثأرية.

وقال قبلان في احتفال تأبيني في بلدة كفردان في البقاع لمناسبة اربعين احد ابناء البلدة «اننا نكرر الصرخة مرات ومرات ونناشدكم المحبة والتعاون على البر والترفع عن كل الحساسيات وعن الحالات العصبية والقبلية، وندعوكم مرة اخرى الى وأد الفتنة وترك العادات الثأرية السيئة ووضع التعاون وسيلتنا لبلوغ اهدافنا وغاياتنا».

واضاف بأن البقاع هو احتياط لبنان وخزانه في العزة والكرامة والعنفوان. وطالب اركان الحكومة بأن يكونوا اوفياء للوطن ولأبنائه وبأخذوا من قانا قاعدة لقيامة لبنان.

المتقاعدون القدامى يطالبون بمساواتهم بالجدد

رفع المتقاعدون القدامى عريضة الى كل من رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، وفيها ان المتقاعد الجديد يقبض راتبه زيادة عن المتقاعد القديم بأكثر من راتب اضافي، حتى وان كانا من فئة واحدة ودرجة واحدة وسنين خدمة متساوية.

والتمست العريضة تصحيح هذا المسار، علماً بأنه يجري حالياً درس وتنظيم سلسلة الرتب والرواتب في لجنة الادارة والعدل النيابية.

وقف العمل في مقالع ومرامل في بشرّي

بشرّي - «السفير»

اعلن نائبا بشري الوزير قبلان عيسى الخوري وحبيب كيروز انه بعد الاتصالات التي قاما بها ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس مكتب الخدمات في بشري روي عيسى الخوري مع وزراء الداخلية والهاتف والزراعة والبيئة والاشغال تقرر ايقاف العمل في مقالع ومرامل قنات، بيت منذر، وحدث الجبة اعتباراً من يوم امس بانتظار تقرير وزارتي الزراعة والبيئة. وتعبيد طريق المنطقة من بلدة طورزا حتى حدث الجبة ومن حصرون حتى بشري وتأجيل تعبيد طريق الحدث - حصرون وحدشيت - بشري حتى الانتهاء من حفر مسالك شبكة الهاتف.

وأكد عيسى الخوري وكيروز عن تأييد قرار البطريركية بإيقاف العمل في مقلع الديمان وتقدير هذا الموقف الهادف للحفاظ على البيئة.

مؤتمر صحافي للإعلان عن الصندوق الماروني

يعقد رئيس مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي الماروني المطران رولان ابو جودة واعضاء المجلس مؤتمراً صحافياً العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الاربعاء في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب للاعلان عن الاعداد لبناء شقق سكنية تابعة لتعاونية التوفير والتسليف للسكن التي اسسها الصندوق.

اقتراحات بتسمية شوارع باسم توفيق عساف

اقترح رئيسا مجلسي انماء الجبل مراد خوري وقضاء عاليه نبيل الصليبي تسمية الشارع الرئيسي لبلدة عيتات والشارع الممتد من مفرق طريق الشويفات حتى مصنع البيبسي واحد شوارع العاصمة باسم «شارع توفيق عساف» تخليداً لذكراه.

احتفال تأبيني للقومي

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ذكرى اسبوع منير مديرية تفاحتا - الجنوب علي عبيد في حسينية البلدة بحضور النائبين محمد رعد وعلي عسيران ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش والمسؤول السياسي لحزب الله في الجنوب الشيخ محمد كوثراني والمسؤول الاعلامي لحركة «امل» في الجنوب المحامي ملحم قانصو. كما شارك وفد من قيادة الحزب ضم نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق وعضوا المجلس الاعلى توفيق مهنا واسامة سمعان والمندوب المركزي للجنوب خضر سليم ووكيل عميد الدفاع احمد كركي وعضو المكتب السياسي عاطف مداح.

الاحتفالات بذكرى عاشوراء



مسيرة لطمية في النبطية (عدنان طباجة)

إحياءً لمراسم عاشوراء، اقيمت سلسلة مجالس عزاء في بيروت والضاحية وباقي المناطق اللبنانية والقيت فيها كلمات دعت الى اخذ العبرة من السيرة الحسينية في تشديد الضربات ضد المحتل الاسرائيلي.

ولليوم الثاني على التوالي أحيا امس الاول رئيس المجلس النيابي نبيه بري ذكرى عاشوراء في دارته في المصيلح بحضور حشد من الشخصيات.

بعد كلمة تعريف القاها رئيس مجلس مؤسسات «امل» التربوية خليل حمدان القى رئيس معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية السيد علي الامين كلمة دعا فيها الى الاصلاح الشامل واصلاح النفوس في هذه المناسبة، مشدداً على الشعور الحقيقي بإحياء عاشوراء، مؤكداً ان الانتصار الحقيقي هو في الالتزام بالشعائر الحسينية التي نستلهم منها الاستمرارية الحقيقية بمسيرة العطاء والتضحية.

وفي احتفال اقامته جمعية التعليم الديني الاسلامي في قاعة الجنان في ثاني ايام عاشوراء، تحدث الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله عن معاني عاشوراء السامية التي تجلت في موقف الامام الحسين في رفض الظلم والوقوف بوجه الحاكم الظالم والخروج عليه، ودعا الى الالتزام بحكم ولي الامر في الحرب وفي السلم لأنه نائب الامام المهدي والواجب الطاعة.

وفي مجلس عزاء اقيم في ثانوية برج البراجنة، تحدث نائب امين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم مؤكداً ان المقاومة حاضرة دوماً للدفاع عن اهلها وشعبها وسوف لن تألو جهداً في سبيل تحرير الوطن من رجس الاحتلال.

واعتبر العلامة السيد عبد الصاحب الموسوي في مجلس اقيم في حسينية حي السلم ان الامام الحسين جاء للتغيير الاجتماعي بكل ابعاده الانسانية، وحيا مجاهدي المقاومة.

وتحدث الشيخ محمد المقداد في حسينية الاوزاعي فدعا الامة الى السير في طريق المقاومة التي تمثل عنوان القوة في مواجهة الظلم الاميركي والاسرائيلي.

وفي مدرسة فتح الله، ألقى عضو هيئة علماء جبل عامل الشيخ حسن البغدادي كلمة تحدث فيها عن معاني ثورة الحسين.

واقيمت مجالس عزاء حسينية في خندق الغميق والزيدانية وبئر العبد والشياح والغبيري والمريجة وبرج البراجنة وخلدة والقماطية وكيفون والصباحية.

واقام مركز الامام الخميني الثقافي سلسلة مجالس عزاء ومحاضرات ثقافية حول موضوع الشهادة والشهيد من منطلق عاشوراء. وقد حاضر في اليوم الاول السبت ١ محرم سليمان كتاني حول «دور الثورة الحسينية في تأصيل خط الشهادة»، وقال: لن يكون تمجيد الشهادة من اجل تأصيلها - وهي الاصيلة - بل من اجل رفعها شعلة على عمود منارة توضح الإشارة بأن الحق هو العزيز في نبل السجية وان الذل هو الكريه على النفوس الابية.

وحاضر في اليوم الثاني الاحد ٢ محرم مدير عام المركز الشيخ حسن حمادة تحت عنوان: «دور الامام الخميني في احياء ثقافة عاشوراء»، ومما جاء في محاضرته: ان ثقافة عاشوراء وثقافة الإمام الخميني تنبعان من نبع واحد هو نبع القرآن وسيرة وسنة النبي. وبعبارة اخرى الإسلام المحمدي الاصيل الذي يعتمد التوازن والشمولية في كل الامور. فثقافة عاشوراء هي ثقافة الغيب والشهادة معاً والروح والجسد والدنيا والآخرة معاً جميعاً من غير ان يطغى جانب على آخر طغياناً مفرطاً. وفي الخصائص الثقافية لثورة عاشوراء والتي استنبطها الإمام وعمل بها واعاد ضخها في حياة المسلمين تبرز خصائص عدة هامة منها:

- الفهم الخاص للبكاء وانه ليس استكانة وضعفاً بل هو بكاء سياسي يختزن الغضب المقدس على كل الظالمين ونصرة كل المظلومين.

- الاعتماد على النوعية وعدم الخوف من القلة في مواجهة الكثرة الظالمة.

وتواصلت لليوم الثالث على التوالي مجالس العزاء الحسينية في مدينة النبطية وقراها. ففي النادي الحسيني لمدينة النبطية اقامت جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية مجلس عزاء حضره وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وقيادة حركة «امل» في الجنوب وفاعليات المدينة.

كما اقام «حزب الله» مجلس عزاء في «معرض الإباء» الذي سيستمر طيلة ايام عاشوراء.

كذلك تتواصل مجالس العزاء في حسينية المدينة في حضور امامها الشيخ عبد الحسين صادق. تتبعها مسيرة «لطيمة» في شوارع المدينة في ظل رفع يافطات تمجد ذكرى عاشوراء، وتدعو الى السير على نهج الإمام الحسين والالتزام بخطه.

وفي البقاع، اقيم احتفال في بريتال تحدث فيه عضو شورى «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين.

واعتبر عضو المجلس السياسي في الحزب السيد عمار الموسوي في احتفال مماثل في بعلبك ان الانتصار الذي تحقق هو لمصلحة لبنان ومشروع الدولة وتحصين الداخل.

وفي حسينية شمسطار، اقيم مجلس عزاء تحدث فيه عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك فشدد على اهمية استمرار المقاومة.

واصدر «تجمع العلماء المسلمين» بياناً لمناسبة ذكرى عاشوراء وبدء السنة الهجرية الجديدة توجه فيه الى اللبنانيين ان يكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم والعمل من اجل الإلفة والتوحد في ظل الظروف الصعبة والمصيرية التي نمر بها بعد العدوان.

البابا يكلّف لجنة لإعداد الملف
الأب الحرديني طوباوياً الصيف



ضريح الحرديني

البترون - إيماء شديد:

علمت «السفير» ان البابا يوحنا بولس الثاني اوعز الى الجهات المختصة اعادة تحريك ملف دعوى الأب المكرّم نعمة الله كساب الحرديني تحضيراً لإعلانه طوباوياً في الصيف المقبل.. وقد كلف البابا لجنة برئاسة قاضي التحقيق ومحامي دعاوى القديسين البروفسور دانتي Danty بدراسة وإنهاء ملف الحرديني. وقد زارت اللجنة المكلفة برئاسة دانتي ضريح المكرم الحرديني في دير مار قبريانوس ويوستينا في كفيفان وبحضور اللجنة المؤلفة من المطارنة بولس اميل سعادة، خليل ابي نادر، يوسف بشارة، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت والرؤساء العامين السابقين الاباتي شربل قسيس، بولس نعمان، اغناطيوس ابي سليمان، المونسنيور يوحنا كوكباني، المونسنيور ميشال الحايك، القاضي جورج قزي، الاب ريشار، الاب فادي عبد النور، طبيب القضاء الدكتور موريس الحويك والدكتور جوزيف ضرغام، حيث تم الكشف على جثمان المكرّم الحرديني بإيعاز من البطريرك الكاردينال نصر الله بطرس صفير. ونقل الجثمان الى نعش جديد وأعيد إقفال الضريح وتسجيل تقرير كامل في هذا الشأن.

وفي المعلومات ان جلسة عقدت في بيروت منذ اسبوع بحضور المطران خليل ابي نادر واللجنة المكلفة من الفاتيكان ودرست ملف العجائب التي جرت على يد المكرم الحرديني ومنها ما حصل لأندريه نجم الذي كان يعاني مرضاً شديداً وشارف على الموت بعد ان قطع الاطباء الامل بشفائه. فقرر ان يزور ضريح الحرديني ولبس ثوباً على نيته وشفي اندريه نجم وها هو اليوم متزوج ورب عائلة وأب لثلاثة اولاد. كما علم انه استدعي خلال الجلسة التي عقدت في بيروت عدد من الاطباء والشهود للاستماع الى إفاداتهم استكمالاً للملف.

ويبدو ان الدراسات اللازمة لإنهاء الملف الخاص بالحرديني اصبحت في مراحلها النهائية.

«الإدارة» و«الدفاع» تبحثان رتب العسكريين

كلفت لجنتا الادارة والعدل، والدفاع الوطني والامن، النيابيتان، النائب سامي الخطيب الاتصال بقيادة الجيش لبحث موضوع تهوئة سلسلة الرتب بين رتبتي نقيب ورائد وما بين عقيد وعميد وتوضيح بعض النقاط الواردة في مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٨٢٣٨ المتعلق بإعادة ترتيب الهرمية في الجيش.

عقدت اللجنتان جلسة مشتركة امس في المجلس النيابي برئاسة النائب الخطيب وحضور النواب اعضاء اللجنتين. ومثل قيادة الجيش العميد سالم بوضاهر والعقيد علي شقير.

وقال الخطيب اثر الجلسة ان البحث تركز على قضية تعديل المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ من قانون الدفاع الوطني وتعديلاته. وهذا المشروع وضعته وزارة الدفاع الوطني وقيادة الجيش بعد ما وجدت ضرورة لإعادة ترتيب الهرمية في الجيش التي هي اساس هذه المؤسسة. ولهذه الغاية رأت القيادة ان من الضروري إجراء تدبير قانوني يتيح للقيادة تهوئة الرتب بالمفاصل الاساسية بين رتبة نقيب ورائد وبين رتبة عقيد وعميد.

واشار الخطيب الى تكليفه من قبل اعضاء اللجنة الاتصال بقيادة الجيش لتوضيح بعض النقاط الواردة في المرسوم، خصوصاً موضوع رتبة نقيب لتوضيح بعض النقاط الواردة في هذا المرسوم الاشتراعي لان جميع النواب يهمهم اقرار هذا القانون باعتباره هاماً لإعادة تكوين الهرمية ومؤسساً للسنوات المقبلة على ان يكون شاملاً وعادلاً ومتوازناً، ومن اجل ذلك ارجأنا الجلسة الى الاسبوع المقبل.

وتوضيحاً لعبارة تهوئة قال: «ان هذا الموضوع هو الافساح في المجال امام الضباط الذين لم يرقوا بعد الترشيح الثاني في امكان الضابط التقاعد برتبة اعلى لكن شرط التقاعد حكماً اي من رتبة ضابط الى رتبة رائد».

وحول ادراج اقتراح اعادة احتساب تعويضات نهاية الخدمة العسكرية الى البند ٤٠ من جدول اعمال الهيئة العامة قال الخطيب: «ان وضعه في هذا البند يعني استبعاد اقراره».

من جهة ثانية، عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل والمكلفة درس اقتراح قانون تعديل قانون القضاء العسكري جلسته امس برئاسة النائب عصام نعمان وحضور النواب: مخايل ضاهر، علي ميتا، رياض ابي فاضل، والقاضي امين نصار، وعن نقابة المحامين المحامي بطرس ضومط والعميد جرجي ماغر.

وصرح نعمان اثر الجلسة ان اللجنة رأت دعوة مجلس القضاء الاعلى لإبداء وجهة نظره في الاقتراح الشديد الاهمية والمقدم من النائب اوغست باخوس في شأن تعديل قانون القضاء العسكري، وارجئت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

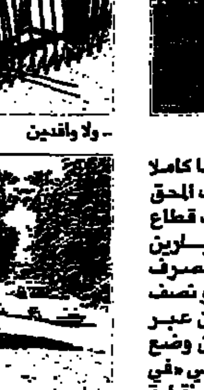
إضراب المطار جاء شاملاً وشلّ الحركة للمرة الأولى منذ إنشائه

النشاط يقتصر على ٣ طائرات مع اعتذارات من أصل ٢٠ رحلة

الجيش يؤمن الخدمات ووجبات الطعام والتسهيلات



طريق المطار كما بدا صباح امس



لا حركة في باحة الطائرات والدرج



... ولا وافدين

نجح الاضراب الذي نفذه تضامن اتحاد النقل الجوي (نقابة مستخدمي وعمال طيران الشرق الاوسط، نقابة مستخدمي وعمال طيران عبر المتوسط والشركة اللبنانية للنقل - لات) ونقابة الطيارين اللبنانيين مع نقابة مستخدمي وعمال مطعم ابيلا في المطار. وشل هذا الاضراب، الذي استمر ٢٤ ساعة حتى الثانية عشرة من منتصف ليل امس، حركة المطار وجاء منظماً ومسالماً وشاملا من دون انتكاسات كما وصفه نقيب الطيارين سهيل كرم. ولم يسجل مطار بيروت سوى هبوط ٣ طائرات من اصل ٢٠ رحلة كانت مقررة ليوم امس الاثنين. والهبوط الاول كان صباحاً لطائرة الخطوط اليونانية - اوليمبك والثانية عند الواحدة و٥٥ دقيقة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط، والثالثة تابعة للخطوط القطرية وصلت مساء بالاضافة الى طائرة خاصة صغيرة تملكها اميرة سعودية. وعملت عناصر الجيش اللبناني التي طلبها وزير النقل عمر مسقاوي ووافق عليها رئيس الجمهورية وقيادة الجيش، على تقديم الخدمات للطائرات القليلة الواصلة، وشملت الخدمات، السلالم والوجبات وتعبئة الوقود وافراغ الحقائب. وكانت معظم شركات الطيران العربية والاجنبية قد ابلغت بقرار الاضراب مسبقاً، الامر الذي دفعها الى تعليق رحلاتها من والى مطار بيروت، وأجلت شركة طيران الشرق الاوسط رحلاتها الى حين انتهاء موعد الاضراب. اشارة الى ان هذا الاضراب جاء شاملا لاول مرة منذ بناء مطار بيروت قبل ٥٠ سنة، والتزمت به كل نقابات العمال والمستخدمين والطيارين.

مؤتمر صحافي

وكان اتحاد النقل الجوي ونقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة مستخدمي وعمال مطعم المطار قد عقدوا مؤتمراً صحافياً عند الحادية عشرة من صباح امس كرروا فيه تضامنهم مع العمال والمستخدمين المعلقة عقود عملهم في شركة «تي. ام. اي» وكان بيان جاء فيه:

«نحن الذين نعمل بلا اجر...

نحن المواطنين اللبنانيين الذين يتم تشريدهم مع عائلاتهم نطالب دولتنا بحمايتنا من منتهكي القانون. نطالب دولتنا بحمايتنا ممن يريد استباحة تعبنا والقضاء على مستقبل اطفالنا...

نحن المقهورين في مؤسستنا نطالب الدولة بتنفيذ مذكرة وزارة العمل اللبنانية الى ادارة شركة طيران عبر المتوسط...

لسنا اسرائيليين يا معالي وزير النقل المسؤول تكبدك خسارة خمسمائة مليون دولار بل نحن اللبنانيون الذين يكلف انقاذهم وعائلاتهم واطفالهم خمسمائة الف دولار فقط لا غير...

نحن العاملين في قطاع النقل الجوي في لبنان نؤكد ونؤكد ان المساس بحقوقنا غير مقبول.

ان اكثرية القيمين على فرض وايجاد الحلول هم من الذين كانوا وما زالوا مسؤولين عن انهيار الوضع.

لم نقم حتى اليوم بالاعمال السلبية اللازمة والمشروعة، ليس لان الحكام والمسؤولين تمنوا علينا ذلك، انما لان ذلك نابع من الايمان بأن الحوار هو الحل الانسب والافضل لحل جميع المشاكل العالقة، ولكن المصيبة تقع عندما يصبح هذا الحوار حوار الطرشان».

الى ذلك، قال نقيب الطيارين الكابتن سهيل كرم: «ان الاضراب ليس هدفاً انما وسيلة للتوصل الى حل مع ادارة شركة «تي. ام. اي» في مسألة تعليق عقود عمل ١٩٢ موظفاً ودفع مستحقاتهم المتراكمة منذ عدة اشهر».

واضاف: «الاضراب ليس موجهاً ضد شركة طيران الشرق الاوسط والمسؤول الاول هو صاحب شركة خطوط عبر المتوسط. وكنا توصلنا مع وزير العمل، اسعد حردان، ومستشاره جمال قاخوري الى امكانية اعطاء راتب شهرين الى كل مستقيل عن كل سنة خدمة مع كل مستحقاته المتأخرة على ان يستلم هذا المبلغ بواسطة شك مصرفي عند تقديم استقالته، الا اننا فوجئنا بتذرع ادارة الشركة بالافلاس. والفارق كان فقط ٥٠٠ الف دولار (فارق بين المبلغ المترتب على شهرين عن كل سنة وبين شهر ونصف الشهر)».

واعلن كرم «اعتقاده ان الاموال موجودة ولمسنا ذلك خلال المفاوضات، انما هناك اتفاق بين بعض المؤسسات على سقف محدد سينتقل من «تي. ام. اي» الى اكثر من مؤسسة وهو نوع من كارتل ارباب العمل ضد العمال المسحوقين».

وحول الاضرار بوجه لبنان السياحي والاقتصادي من جراء الاضراب قال سهيل كرم: «لا اعتقد ان اضطهاد العامل يحسن صورة لبنان، لا بل على العكس فعندما يعرف العالم اننا في بلد حريات نقابية فانه سيقر بوجه لبنان الحضاري. وللمزيد من الايجابية كانت شروطنا بالحد الادنى المقبول وكنا من دعاة الحوار ولا زلنا.

اعتذار يوناني

صدر عن المكتب الاعلامي في السفارة اليونانية بيان توضيحي حول هبوط الطائرة التابعة لشركة الطيران اليونانية اوليمبك صباح امس في مطار بيروت خارقة إضراب الطيارين وجاء في البيان:

حطت صباح (اليوم) امس الطائرة التابعة لشركة «اوليمبك» في مطار بيروت الدولي حيث انزلت ركابها في بيروت ثم غادرت وعلى متنها الركاب المسافرون الى اثينا بحسب الجدول العادي لرحلات الشركة وذلك خدمة لزبائنها من دون ان يكون لذلك اي علاقة بأي مسافر كان على متن الطائرة.

واكد نقيب الطيارين اللبنانيين انه «تلقى تلكساً من نقابة الطيارين في اليونان تضمن تضامناً مع المضربين عن العمل في مطار بيروت الدولي. الى ذلك اعتذر كابتن الطائرة اليونانية من الطيارين اللبنانيين لعدم علمه المسبق بالاضراب واقلاعه باتجاه بيروت.

الاتحاد العمالي

وأصدر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق تصريحا، أمس،

ملابسات وصول طائرة «الميدل ايست»

اصدرت نقابة الطيارين اللبنانيين بياناً اوضحت فيه ملابسات وصول طائرة «الميدل ايست» الآتية من الرياض ظهر امس وخرقها للاضراب. وجاء في البيان:

«توضيحاً للرأي العام اللبناني بعد وصول طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط من الرياض بقيادة الكابتن غسان ابو غزالة، يهم النقابة ان توضح ما يلي: لقد منع ملاحو الطائرة من الاتصال بالمسؤولين في نقابة الطيارين اللبنانيين في بيروت واعلموا من قبل الموظفين في مطار الرياض ان التوقف عن العمل قد علق متذرعين بوصول برقية من النقابة وادارة الشركة في بيروت تعلن ان الاضراب قد توقف، وان الطائرات باشرت العودة الى بيروت من الخارج.

أكد فيه تأييد الاتحاد «تأييدا كاملا التحرك المشروع والاضراب المحق الذي ينفذه اتحاد نقابات قطاع النقل الجوي ونقابة الطيارين اللبنانيين استنكارا لمجزرة الصرف الجماعي التي تعرض لها نحو نصف مستخدمي شركة طيران عبر المتوسط (تي.أم.أي)». وأعلن وضع كل إمكانات الاتحاد العمالي «في تصرف اتحاد النقل الجوي ونقابة الطيارين ونقابة مستخدمي طيران عبر المتوسط من أجل وقف الصرف وضمان حقوق كل المستخدمين والعمال».

ولاحظ ان «الايجابية المطلقة التي التزم بها النقابيون خلال المفاوضات لم تقابل إلا بتعنت من أصحاب العمل وبلا مبالاة من قبل الحكومة التي، بدلا من الاسراع في المعالجة، عمدت الى تصعيد الموقف وتوجيه الاتهامات الفارغة». واعتبر «ان عمال قطاع النقل الجوي لا يجوز أن يكونوا ضحايا صفقات يجري الإعداد لها بخلفية السيطرة على ثروات وطنية بأبخس الأثمان، وهم لن يقفوا، مطلقا، مكتوفين ازاء هذه العملية الجديدة، ويدركون انهم بتضامنهم، وبالتفاف كل الحركة النقابية حولهم، قادرون على المواجهة وعلى حماية حقوقهم المشروعة في استمرار العمل الكريم والأجور العادلة».

الاتحاد الوطني

وأعلن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان له عن «دعمه الكامل لعمال وموظفي شركة طيران عبر المتوسط الـ«تي.أم.اي»، ويدعو جميع العمال والنقابات للتضامن معهم من أجل إيصالهم لحقهم في ديمومة عملهم».

وحيا الاتحاد «التضامن الرائع بين جميع العاملين في قطاع الطيران في الاضراب الذي أعلنه اتحاد نقابات النقل الجوي والطيارين اللبنانيين ويطالب المسؤولين بالاسراع في تلبية مطالبهم والكف عن التهويل والتهديد اللذين يسوقهما بعض المسؤولين ضد العمال ونقاباتهم».

حزب الله

وتعليقا على إضراب قطاع النقل الجوي أصدرت وحدة النقابات المركزية في «حزب الله» بيانا جاء فيه:

«حرصا منا على مستقبل لبنان الاقتصادي ودوره التاريخي في قطاع الطيران المدني قمنا منذ أشهر عديدة باتصالات مع القيمين على شركة طيران عبر المتوسط وقد طلبنا منهم آنذاك حل مشاكل العمال بروح ايجابية مع بعض التقديمات المادية دون اللجوء الى سياسة المواجهة والصرف مع عمال وموظفين يعانون الأمرين من الغلاء الفاحش، ويؤسفنا أن نقول بأن قرارات الصرف قد صدرت مع بداية العدوان الصهيوني في نيسان خلافا لكل الموازين. وقد عبرنا في بيان سابق عن استنكارنا الشديد ودعونا الادارة للعودة عن قرارها وقمنا بالاتصالات اللازمة لأجل ذلك.

أما وقد وقع الاضراب التحذيري فإننا ندعو المعنيين في الحكومة والادارة لأخذ موقف شجاع وإنساني مع العمال الذين يئنون من وجع الحرمان والأوضاع الاقتصادية الصعبة دون أن تحملهم مسؤوليات سياسية واقتصادية ووطنية حتى أصبحنا نحاكم المظلوم ونترك الظالم في ظل شجع لسلطة المال أو مشاريع مبيتة غير سليمة لقطاع النقل الجوي.

كما ندعو لعدم زج المؤسسات الأمنية أو التلويح بها في مواجهة حقوق العمال العادلة سيما وأن المعاناة الاقتصادية والآلام مشتركة بين الجميع».

أبو حبيب يرد على مسقاوي

وردا على موقف وزير النقل عمر مسقاوي حول إضراب المطار والضرر الذي قد يلحقه بلبنان كالضرر من العدوان الاسرائيلي، قال رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام، أديب أبو حبيب «انه لمن المؤسف حقا أن يلجأ مسؤول في الحكومة هو وزير النقل بالضغط بهذا الأسلوب الاتهامي بحق العمال والموظفين المضربين وتضامن زملائهم معهم من أجل ديمومة عملهم وحقهم وعيالهم في العيش بكرامة، وأن حق العمال في الاضراب كفله الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان، واننا نعتبر هذا الاتهام مردود من أساسه لأن العمال هم الذين بنوا ويبنون الوطن بدمائهم وعرقهم.

أما التهويل بإنزال الجيش فنؤكد للمسؤولين أن للجيش مهمات وطنية كبرى، كفاكم إقحام هذه المؤسسة في وجه العمال وفي المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

الاتحاد العام للنقابات القطاعية

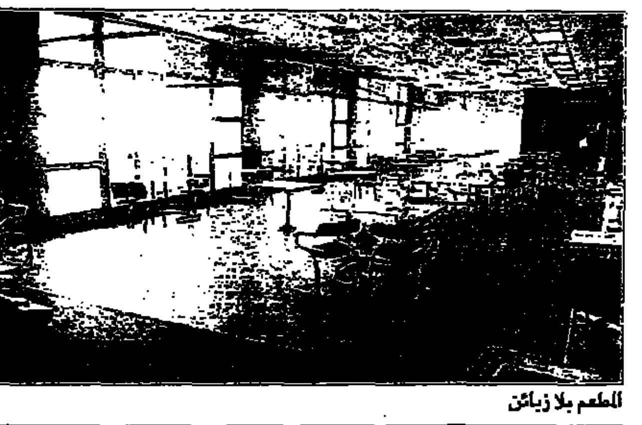
وأعلن الاتحاد العام للنقابات القطاعية في بيان له تأييده «لتحرك الاتحاد العمالي للنقل الجوي في إضرابه المشروع الذي أعلنه دفاعا عن حقوق العمال الذين سرحوا من الخدمة في مؤسسة طيران عبر المتوسط». وأضاف البيان «ان هذه الاجراءات التعسفية التي سلكتها المؤسسة المعنية تجاه عمالها وطريقة تمنعها عن دفع المتأخرات وتأمين ديمومة العمل إفساحا في المجال لتخفيف الأعباء على حساب الفريق الأضعف وتمكين بيع المؤسسة خالية من الأعباء العمالية لهو أسلوب ترفضه الأعراف والأصول الاجتماعية.

اننا بدورنا نعلن تأييدنا المطلق لتحرك قطاع النقل الجوي ونضع كل إمكاناتنا بتصرفه وندعو الحكومة للتدخل للحد من تعنت أصحاب العمل في هذا القطاع وإجبارهم إلغاء هذا الاجراء المتخذ بحق المجموعة العمالية التي صرفت من الخدمة، هذا الصرف الجماعي الذي نرفضه والذي يأتي في ظروف غير مؤاتية.

كما أن الاتحاد العام للنقابات القطاعية سوف يدعي أعضاءه لاجتماع طارئ لمعالجة قضية الصرف الجماعي لعمال شركة طيران عبر المتوسط واتخاذ ما يلزم من اجراءات».



تختار عربية بسهولة وبلا إكراميات



المطعم بلا زبائن



من المؤتمر الصحافي للطيارين لنقابات النقل الجوي (تصوير: علي علوش)

المباراة الهندسية لتنظيم الواجهة البحرية لصيدا

أعلنت المديرية العامة للتنظيم المدني في بيان أذاعته امس «ان ٢٣ شركة تقدمت بطلبات الاشتراك في المباراة الهندسية لتنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا من ضمن المهلة المحددة في نظام المباراة».

وأوضح البيان «ان لجنة تقييم ودراسة الملفات قررت قبول الطلبات الآتية:

١ - المهندس جبران يعقوب.
٢ - المهندس جاد تابت بالاشتراك مع Philippe Panerai (فرنسا).
٣ - المهندس نوري أصفري ومحمد فيتاني وعبد السلام السعيد (سوريا).
٤ - المهندس بول انطونيوس.
٥ - المهندس ناصر همدر - المكتب الهندسي للتنظيم والأشغال العامة.
٦ - المهندس أصومان طرباه.
٧ - المهندس رجا توما عساف.
٨ - مجموعة بوادر عبد الحليم جبر، ليلى بدر، عصام قبيسي.
٩ - المهندس جوزف زعرور - روجيه ابي خليل وPaolo Favole (ايطاليا).
١٠ - المهندس نبيل كنفاني.
١١ - المهندس ناجي صفير والمهندس سرج يازجي.
١٢ - المهندس جان بيار زهار بالاشتراك مع Plan B. Organisation (الولايات المتحدة الأميركية).
١٣ - المهندس يوسف سلام، «تيم انترناسيونال» مع Weidle Plan (المانيا).
١٤ - المهندس مروان زغيب.
١٥ - المهندس فادي قطب.
١٦ - المهندس راسم بدران والمهندس سامي صباغ.

البيان الأول لإدارة «تي. أم. آي» منذ قرار الصرف

ثابت: الشركة مفلسة ولا عودة عن القرار

في أول بيان رسمي لإدارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط، قال المدير العام رئيس مجلس الادارة فيليب ثابت:

«ترى ادارة شركة الخطوط عبر المتوسط لزاماً عليها توضيح الاخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام في الآونة الاخيرة حول تعليق عقود عمل ١٩٥ عاملا وموظفاً يعملون لديها، كما يلي:

نتيجة الظروف القاهرة التي مرت بها الشركة خلال السنوات العشرين المنصرمة، والركود الذي ساد صناعة الطيران في العالم وسلسلة الاضرابات التي توقف العمل خلالها عدة شهور، وقرار السلطات اليابانية في شهر نيسان ١٩٩٦ بمنع طائرات الشركة من نوع بوينغ ٧٠٧ من العمل على خط اليابان، والاوضاع الاقتصادية والفنية الراهنة التي تسببت جميعها:

- بعجز مالي وخسارات تشغيلية كبيرة تتفاقم بشكل مطرد وخطير.
- بتقليص الاسطول الجوي الى نصف عدده السابق.
- بتخفيض حجم العمليات بشكل جذري.

كان من البديهي ان تلجأ الادارة الى وضع خطة انقاذية تؤدي الى تخفيف الاعباء وتحسين الانتاجية لتأمين استمرارية الشركة، وكان القرار باعادة الهيكلية وباتخاذ عدة تدابير منها خفض حجم العمالة بما يتناسب مع حجم عمليات الشركة الحالية وبإقفال عدد من محطاتها الخارجية في الشرق الاقصى والخليج بصورة مؤقتة.

الآن تنفيذ الخطة المذكورة، كان ولا يزال يصطدم بمعارضة شديدة من قبل النقابات ادت الى افشال الوساطات التي قامت بها وزارة العمل في كل طور من اطوار النزاع.

فحيال ذلك، وعلى الرغم من الحقوق التي تنص عليها صراحة الفقرة «ه» من المادة خمسين من قانون العمل اللبناني، حاولت الإدارة خلال عدة سنوات وبشتى الوسائل عدم اللجوء إلى ممارسة تلك الحقوق وقامت منذ اشهر قليلة بناء على تمنيات وزارة العمل، بإعادة فتح باب الاستقالات للموظفين الفائضين في الشركة والبالغين في الوقت الراهن حوالى ٢٥٠ من العاملين لديها، وأعطت آنذاك لكل اجير تقبل استقالته، حوافز مالية توازي الشهر ونصف الشهر عن كل سنة خدمة فعلية، اضافة الى التعويض القانوني الذي يتوجب لذلك الأجير، علماً بأن لهؤلاء الأجراء معدل ٢٥ سنة خدمة في الشركة على الاقل. وبالتالي، كان استحق لكل منهم رواتب حوالى ثلاث سنوات بالاضافة الى تعويض نهاية خدمته في الضمان الاجتماعي.

وحيث أنه لم يتقدم سوى ثلاثة أجراء باستقالتهم، وتفادياً لاستعمال المادة خمسين من قانون العمل المشار اليها اعلاه على الرغم من تدهور اوضاع الشركة التي اصبحت عاجزة عن تأمين دفع كل الرواتب، وحفاظاً على استمرارية الشركة وباقي الموظفين فيها، اضطرت الإدارة للجوء الى تعليق عقود عمل ١٧٨ موظفاً محلياً و١٧ موظفاً في محطاتها الخارجية لمدة سنة غير مدفوعة الأجر على امل ان تسمح اوضاع الشركة باستيعابهم مجدداً.

أما بالنسبة للاجور التي تدعي النقابات انها لم تدفع، فتؤكد الادارة أن التأخير الحاصل يعود لأجور شهر نيسان الفائت والتي اصدرت الشركة بياناً بدفعه خلال الايام القادمة مع ما يتبقى من حقوق اخرى مترتبة.

وفي جميع الاحوال، تؤكد الادارة انها على اتصال دائم بجميع المعنيين للوصول الى حل عادل لموضوع هؤلاء العمال الفائضين بما يؤمن حقوقهم ويتناسب مع امكانات الشركة».

نقطة في بحر

ما هو مصير ملحق التجنيس؟

اتصل بنا عدد من المقيمين في لبنان ويستحقون الجنسية اللبنانية حسب القوانين المرعية، وهم قدموا استمارات بهذا الخصوص الى وزارة الداخلية، لتكون طلباتهم ضمن «ملحق» التجنيس الذي صدر منذ فترة، ولم يكن -كما يبدو- مستكملا، حيث بقي الكثيرون من المستحقين بلا قيد في دوائر النفوس اللبنانية.

وتساءلت احدى السيدات وهي لبنانية متزوجة من رجل عربي ولها منه أولاد، اذ سمعت عبر الاذاعة والتلفزة أن قانونا صدق في المجلس النيابي قبل نهاية العام المنصرم، يجيز للرجل «الاجنبي» المتزوج من امرأة لبنانية، الحصول على الجنسية اللبنانية هو وأبناؤه منها، وقد وصف القانون حينها بأنه وضع تكريما للمرأة اللبنانية.

وهي تقول: ومع اني لبنانية، الامر الذي حدا به الى تقديم طلب ليشمله «الملحق» الذي قيل انه سيصدر في شهر آذار وقد مضى آذار ونيسان وها نحن في أيار ولم ير هذا الملحق النور بعد...

وقال رجل آخر قدم طلبا الى «الملحق» المذكور ان «المختار» الذي ساعده على تقديم هذا الطلب اكد له ان النية الرسمية متجهة الى تجنيس من هم من طائفة معينة، لان مرسوم التجنيس الذي صدر لحظ تجنيس افراد من طائفة معينة اخرى يمثلون ضعف عدد المجنسين من الطائفة الاولى... وهو يريد الاطمئنان الى طلبه...

فماذا يقول المعنيون في وزارة الداخلية؟

عوض شعبان

مؤشرات الأسهم

يونيسيراميك بدأت التعامل دون أي تثبيت

٨٠٠ دولار حجم المبادلات في الترابة اللبنانية

استقرت الاسعار في بورصة بيروت الرسمية في معاملات هادئة رغم قيد شركة جديدة الاسبوع الماضي بينما تباينت الاسعار.

ولم تشهد البورصة الرسمية اي معاملات في اسهم شركة يونيسيراميك في اول ايام التعامل بعد قيدها، واقتصر الطلب على ٣٢٠٠ سهماً.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في بورصة بيروت الرسمية ٢٠٠ سهم قيمتها ٨٠٠ دولار وجميعها لشركة الترابة اللبنانية المنتمي كبرى الشركات اللبنانية في مقابل ٢١٠٠ سهم جرى تداولها يوم الجمعة الماضي بقيمة ٨٤٠٠ دولار، ولم يجر اي تداول على اسهم شركتي الاسمنت الابيض والترنيت.

وكذلك عرض ٥١٦٠ سهما في اترنيت و٦٠٠ سهم في الاسمنت الابيض لحامله دون اي طلب فيما وصل العرض على الترابة الى ٢٠٠٢ سهما الا ان التثبيت لم يشمل الا ٢٠٠ سهم.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ٢٠ أيار ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤,٠٠	٦٣٠٦٠٠	٤,٠٠	٦٣٠٦٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٦٤١,٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٣٨,٠٠	—	—	—
شركة الترنيت	٢,٣/٤	٤٢٣٥,٠٠	—	—	—
يونيسيراميك "A"	—	—	—	—	—
يونيسيراميك "B"	—	—	—	—	—
يونيسيراميك "C"	—	—	—	—	—

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم ٩٦/٥/٢٠

▼ ٩٥٠,٨٤

	٩٦/٥/١٧	٩٦/٥/٢٠	التغيير	%
عدد الأسهم المتبادلة	٧,٣٨٥	٤,٩٣٧	(٢,٤٤٨)	%(٣٣.١)
قيمة الأسهم المتداولة $	٦٠٤,١٨٦	٥٢٩,٢٩٩	(٧٤,٨٨٧)	%(١٢.٤)
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٥٦,٥٥	٩٥٠,٨٤	(٥,٧١)	%(٠,٦٠)

تراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٥,٧١ نقطة (٠,٦٠-%)، حيث اقفل على ٩٥٠,٨٤ نقطة. ويعود ذلك الى تراجع سعر سهم سوليدير فئة «أ» من ١١٢,٥ الى ١١١ دولارا قابله ارتفاع سعر سهم الفئة «ب» من ١١٢ الى ١١٣,٥ دولار. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٤٩٣٧ سهما وقيمتها الى ٥٢٩ الف دولار اميركي. والجدير بالذكر ان اسهم شركة يونيسيراميك قد بدأ التداول بها بفئاتها الثلاث، في بورصة بيروت الا انه لم تسجل اية عملية تبادل نتيجة عدم التوصل الى سعر تثبيت.

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل.

مؤشر ليبانون انفست

▼ ٩١,٢٩ %٠,١٨

	٩٦/٥/١٧	٩٦/٥/٢٠	نسبة التغيير
رقم الأسهم المتداولة	٧,٣٨٥	٤,٩٣٧	%٣٣-
مؤشر ليبانون إنفست للأسهم	٩١,٤٦	٩١,٢٩	%٠,١٨-

المصدر: شركة ليبانون انفست للأبحاث والدراسات ش.م.م.

انخفض مؤشر ليبانون انفست بمعدل ٠,١٨-% الى ٩١,٢٩ بسبب انخفاض سعر سهم سوليدير لفئة «أ» الى ١١١ دولار اميركي وارتفاع سعر سهم سوليدير فئة «ب» الى ١١٣,٥ دولار اميركي.

لم يتغير سعر سهم شركة الترابة اللبنانية.

لم يحصل اي تداول في سهم شركة يونيسيراميك.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة منها ٢٧ باخرة جديدة حملت ٦٨١ ٦٣ طنا فيما غادرت ٢١ باخرة وينتظر وصول ١٢ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
بيونير	٩	٢٠٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
نتاليمار	١٠	١٧٠ (مختلفا)	صوكوملر
بلندر	٩	٦٠٠ (سيارة)	ا. قرداحي
الوالد	٦	٢٩٨٠ (حديدا)	بدر شيبنغ
آجيلوس. ف	١٠	٧٠٠ (خشبا)	يونيتيد نافيغايشن
ي. ب. جاكوار اكاديمك	٩	٢١٠٠ (مختلفا)	حكيم - روكز
ارينتشموفيتش	٧	١٤٠ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
بلتر	١٣	١٠٠٠ (مختلفا)	ميدكونترو
ليفان دربيتيف	١٣	٣٦٥ (مختلفا)	ميدكونترو
ميس ماريتا	٨	١٤٩٩٧ (ذرة)	بيت.م.أ
خولفيدا - ٦	٥	(ركابا)	ليفانتيز ترانسبورت
ستلكو ستايكوف اكلتاسي ملك	١٤	١٢٥٠ (مختلفا)	الجزائري
بوشكو	١٣	٢٩٥٧ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
فلورستي	١١	٤٦٢ (مختلفا)	سي. ترانس
ليفان كودريا	١٣	٢٩٧٢ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
شيروكي	١١	٣٠٥٢ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
كيركلاريللي	١٢	٨٠٠ (مختلفا)	ع. النيل
بريم فيفور	١٤	٦٥٠ (مختلفا)	غولف
فنيسكت لتدريسف	٧	١٧٧٥ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
حاج مصطفى	٨	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
بدر السلام	٨	١٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
زاهر - ١	١٤	٢٥٠ (ماشية)	تملوا
كيليا	٧	٢٩٢ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
ديناء م	٦	(للشحن)	ميترفا
الاسد	٥	—	—
زاهر - ٢	١٤	٢٥٠ (ماشية)	تملوا
تورو	للدورة	٢٨٠٠٠ (محروقات)	الشماس

● البواخر التي غادرت:

بدر السلام، بريم فيفور، كيركلاريللي، خولفيدا - ٦، ليفان دربيتيف، بلتر، ا. ارتيشموفيتش، ي.ب. جاكوار، بلندر، شيرين، م. انكس، كرم الله، بروفسور ولسكي، اولاد ستار، سلوة جونيور، لتدريج بيبيس، عمير، سكاي لارك، فيدر - ١، فيدر - ب، حاج مصطفى.

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
جيهان	كونستانزا	٦٠٠ (مختلفا)	لديمار
ليالديز	ازمير	٨٠٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
موغرووباي - ١	الاسكندرون	١٠٠٠ (حديدا)	ن. ابو رجيلي
بيزوتيو	رافين	١٩٣٥ (مختلفا)	سي. لاين
سجفوروفو	ازماييل	١٤٤٥ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
السلام - ١	بلغورود	٢٢٥ (ماشية)	شيبر
خولفيدا - ٦	لارنكا	(ركابا)	ليفانتيز ترانسبورت

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ١٩٩٦/٥/٢٢

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١,١٥	بوخارست	تاروم
١,٤٠	امستردام	KLM
٧,١٥	عمان	الفرنسية
٦,٣٠	سدني/كوالا لمبور	MEA
٩,٥٥	عمان	MEA
١٢,١٠	دمشق	السورية
١٣,٢٥	موسكو	الروسية
١٤,٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج
١١,١٠	لارنكا	MEA
١١,٥٥	طهران	الإمارات
٢٠,٥٥	اثينا	النمساوية
١١,٥٠	الظهران	MEA
١٧,٣٠	القاهرة	MEA
١٠,٢٠	كولمبو/ابو ظبي	MEA
١٦,٢٠	اسطنبول	MEA
١٧,١٥	لندن	MEA
١٨,٣٥	روما	MEA
١٨,٤٥	الكويت	MEA
٢٠,٢٥	اكرا/لاغوس	MEA
١١,٣٥	جده	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٢,٤٥	امستردام	KLM
٣,٠٠	بوخارست	تاروم
٨,٣٠	باريس	الفرنسية
١١,٠٠	روما	MEA
١٣,١٠	دمشق	السورية
٩,٠٠	لارنكا	MEA
١٣,٤٥	باريس	MEA
١٤,٤٠	موسكو	الروسية
٢٠,٠٠	عمان	MEA
١٧,٣٠	دبي	الإمارات
٢٠,٤٥	دمشق	النمساوية
١٢,٠٠	الكويت	MEA
١٨,٤٥	دبي	MEA
١٢,٤٥	جنيف/بروكسل	MEA
١٨,٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٣,٣٠	القاهرة	MEA
١١,٤٥	اسطنبول	MEA
٢٠,٣٠	جده	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الدولار ١٥٧٦.٥٠ ليرة

● عاود الدولار الاميركي تراجعه المدروس في سوق القطع المحلية في يوم عملها الاول لهذا الاسبوع واقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٧٥.٥٠ ليرة للشراء و١٥٧٧.٥٠ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٧٦.٥٠ ليرة بانخفاض قدره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة عن اقفال الجمعة الفائت على ١٥٧٧ ليرة.

وكان فتح صباحا على ١٥٧٦ و١٥٧٨ ليرة وسجلت عروض عليه في مقابل طلب محدود وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٥٧٦.٥٠ ليرة مخفضا سقف تسعيرته نصف ليرة مما ساعد في المحافظة على توازن المبادلات التي سعّر خلالها الدولار على ١٥٧٦ و١٥٧٧ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٥ ملايين دولار كان بعضها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

الريال السعودي	٤٦٠.٣٦	الفرنك السويسري	١٢٤٧.٩٢
الدينار الكويتي	٥٢٤٨.٠٠	المارك الالماني	١٠٣٦.٣٠
درهم الامارات	٤٢٩.٢١	الفلوران الهولندي	٩١٨.٠٦
الريال القطري	٤٣٣.٠٧	الين الياباني	١٢٥٨.٣٦
الدينار الاردني	٢٢٢٢.٦١	الدولار الاوسترالي	١٢٥٨.٣٦
الدينار البحريني	٤١٨١.٧٠	الدولار الكندي	١١٤٩.٧٢
الجنيه المصري	٤٦١.٠٥	الفرنك البلجيكي	٤٩.٩٢
الليرة السورية	٣٧.٠٩	الالف لير ايطالي	١٠٠٢
الكورون السويدي	٢٣٣.٣٧	الليرة القبرصية	٣٣١٠.٩٧
الجنيه الاسترليني	٢٣٨٢.٥٦	اونصة الذهب	٣٩١.٧٥
الفرنك الفرنسي	٣٠٣.٣٠	اونصة الفضة	٥.٣٢

في أسواق المال العالمية

ارتفع الدولار الاميركي متجاوزا ١٠٧ ينات بعد موجة الارتفاع التي شهدها في المعاملات الآسيوية الليلة الماضية عندما اعلنت اليابان هبوط فائضها التجاري في شهر نيسان. وفي لندن خبت جذوة الاهتمام التي سادت البورصة لطرح اسهم السكك الحديدية لتتباين الاسهم البريطانية صعودا وهبوطا في نطاق ضيق. وفي المعاملات الصباحية في اوروبا ارتفع الدولار الى ١٠٧.٣٥ ين مقارنة مع ١٠٦.٦٧ ين في اواخر المعاملات يوم الجمعة الماضي بعد ان قالت طوكيو ان فائضها التجاري هبط ٦٥.٥ في المئة في نيسان الى ٦٦٠ - ٣٢ مليار ين (٣.٠١ مليار دولار) من ٩٢٨.٧٨ مليار ين قبل عام.

وكان الدولار اقل قوة امام المارك الالماني. ورغم قلة التوقعات بخفض قريب في اسعار الفائدة الالمانية ورغم ان المانيا تواجه سلسلة من الاضرابات الرمزية هذا الاسبوع فقد انحصر الدولار تحت مستوى ١.٥٤ مارك الذي وصفه المتعاملون بأنه مستوى رئيسي. وسيتفحص المحللون بيانات المعروض النقدي م٣ الالمانية وغيره من البيانات لرصد اي مؤشرات على تحسن كبير في الوضع الاقتصادي لأن هذا سيعني ان اسعار الفائدة الالمانية وصلت الى ادنى مستوياتها وان الخطوة التالية لها ستكون في اتجاه الصعود. وتوقع اقتصاديون استطلعت رويتر آراءهم ان يتباطأ معدل النمو في المعروض النقدي الالماني (م٣) مبدئيا الى ١١ في المئة في نيسان من ١٢.٢ في المئة في آذار. وهذا مستوى مرتفع لا يبرر تخفيف قيود السياسة الائتمانية من جانب البنك المركزي (البوندسبنك).

وكانت العملة الاخرى المتألقة في اسواق الصرف الاجنبي هي الليرة الايطالية التي سجلت اعلى مستوياتها منذ ١٩ شهرا متجاوزة ١٠١٠ ليرة مقابل المارك. وفي المؤشرات سجل الفائض التجاري الياباني الهائل هبوطا حادا غير متوقع في نيسان ساعد فيه نمو الواردات واقبال المنتجين اليابانيين على نقل عملياتهم الى الخارج سعيا لخفض النفقات.

في أسواق النفط

سجل سعر برميل النفط في لندن انخفاضا بلغ نصف دولار بعد ورود معلومات عن موافقة العراق على مذكرة اتفاق مع الامم المتحدة حول طريقة تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي ينص عليها القرار الدولي ٩٦٨. وسجل سعر المرجع لبرميل النفط برنت ١٧ دولارا نحو الساعة ١٤.٠٠ توقيت غرينتش، بتراجع بلغ ٥٣ سنتا مقارنة مع سعر الافتتاح ١٧.٥٣ دولارا للبرميل وبتراجع بلغ ٥٥ سنتا عن سعر اقفال الجمعة (١٧.٥٥ دولارا للبرميل).

وحسب مصادر ديبلوماسية في نيويورك فإن العراق وافق على بنود مذكرة اتفاق مع الامم المتحدة حول اجراءات تطبيق القرار ٩٨٦ الا انه لم يصدر بعد تأكيد رسمي لهذه المعلومات.

وسيتيح قرار مجلس الامن ٩٨٦ للعراق تصدير كميات من النفط تبلغ ٧٠٠ الف برميل يوميا بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية. وتكفي هذه الكمية لخلق فائض في العرض سيؤدي الى خفض سعر برميل النفط.

قالت وكالة انباء اوبك الاثنين ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها المنظمة هبط الى ١٨.٨٢ دولارا للبرميل الاسبوع الماضي من ١٨.٩٢ دولارا في الاسبوع السابق.

ونقلت اوبكنا عن امانة المنظمة قولها ان متوسط السعر منذ بداية ١٩٩٦ بلغ ١٨.٩١ دولارا للبرميل. وكان متوسط السعر ٢٠.٢٤ في ابريل/ نيسان ١٩.٣٥ دولارا في آذار و١٧.٩٠ دولارا في فبراير/ شباط و١٨.٠٠ دولارا في كانون الثاني مقارنة مع ١٧.٧٦ دولارا للبرميل في ديسمبر/ كانون الاول.

وبلغ متوسط السعر ١٨.٤١ دولارا للبرميل في الربع الاول من العام الجاري ارتفاعا من ١٦.٦٤ دولارا للبرميل في الربع الاخير من عام ١٩٩٥ ومن ١٥.٩٧ دولارا في الربع الثالث. وتستخدم اوبك سلة من سبعة خامات خفيفة لمقارنتها بالسعر المستهدف وقدره ٢١ دولارا للبرميل. وتراجع سعر خام مزيج برنت في المعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية بلندن في بداية المعاملات.. بينما انتظرت السوق لمعرفة رد العراق على احدث عرض من الامم المتحدة لاستئناف بيع النفط. وفي الساعة ١١.٢٥ بتوقيت غرينتش وصل خام برنت في عقود تموز الى ١٧.٣٤ دولارا للبرميل بانخفاض ٢٠ سنتا بعد ان قال متحدث باسم الامم المتحدة ان محادثات النفط العراقية وصلت الى المرحلة النهائية. وقال سماسرة ان السوق تأخذ في الحسبان بشكل متزايد احتمال دخول ٧٠٠ الف برميل من النفط العراقي يوميا في السوق.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٥/٢٣	٩٦/٨/٢٢	١٤٣١	[illegible]	١٥.٧٤	٩٦٢٢.٠٠
٦	٩٦/٥/٢٣	٩٦/١١/٢١	١٤٣٢	١٥.٧٥	١٧.٠٩	٩٢١٥.٠٠
١٢	٩٦/٥/١٦	٩٧/٥/١٥	١٤٣٣	١٥.٣٣	١٨.١٠	٨٤٧١.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٥/١٦	٩٨/٥/١٤	١٤٣١	٢٢.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/١١/١٤	١١٠٠
١٩٩٧/٥/١٥	١١٠٠
١٩٩٧/١١/١٣	١١٠٠
١٩٩٨/٥/١٤	١١٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥.٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٦.٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٦.٠٣١٢٥
ودائع لستة اشهر	٦.٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف السنة	٦.٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٦.٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار رقم ٦١١٦ (بالعملة اللبنانية):

	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما
سنة			
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
٣٠.٠٠	شراء:	١٣.٤٩	١٥.١٥
١٥.٧٥	١٥.٣٣	(بالدولار الاميركي)	
	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما
سنة	حسم:	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥
٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١	شراء:	٦.٥٤٣٧٥
٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١	

- هذه العمليات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

استقر سعر سهم سوليدير (الفئة أ) نهاية عملية التثبيت الأولى في السوق الثانوية في بيروت امس على ١١١.٢/٨ دولارا وتراجع في نهاية عملية التثبيت الثانية الى ١١١ دولارا.

وتراجع سعر السهم في (الفئة ب) نهاية عملية التثبيت الأولى الى ١١٢ دولارا، فيما ارتفع نهاية عملية التثبيت الثانية الى ١١٣.٤/٨ دولارا.

ومالت العمليات نحو العروض في (الفئة أ) فيما مالت نحو الطلب في (الفئة ب).

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٦٠٧	١٧٧٣٤	١٤٢٠	١١١.٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٥٦٠٧	١٧٧٣٤	١٤٢٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٨٦٩	٤٩١٠	٨٨٧	١١٢
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٥٨٦٩	٤٩١٠	٨٨٧	
المجموع العام	١١٤٧٦	٢٢٦٤٤	٢٣٠٧	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٤٦٠٢	١٩٢٤٤	١٨٥٠	١١١
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٤٦٠٢	١٩٢٤٤	١٨٥٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٥٦٢	٤٢٤٨	٥٨٠	١١٣.٤/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٥٥٦٢	٤٢٤٨	٥٨٠	
المجموع العام	١٠١٦٤	٢٣٤٩٢	٢٤٣٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

تعميم لمصرف لبنان يحدد تصنيف الزبائن
القرار يشمل احتساب الميزانيات والرسملة

في اطار متابعة مصرف لبنان جهوده لتنظيم الاسواق المالية وتحديد النظم المعلوماتية المتوجب اتباعها لاحتساب الميزانيات والملاءة، اصدر حاكم مصرف لبنان تعميما حمل الرقم ١٤٣٣ يحدد مفهوم «المقيم وغير المقيم» في لبنان - كما يصنف التعميم الحسابات والعمليات والاحصاءات على ضوء الفئات الجديدة للزبائن.

وحدد المركزي مفهوم «الاقامة» حصرا في لبنان للاشخاص الطبيعيين الذي يعملون كالسفراء والقناصل والموظفين الرسميين في سفارات لبنان في الخارج مهما طالت اقامتهم، والاشخاص الذين يعملون اقل من ٦ اشهر خلال سنة واحدة خارج لبنان، وجاء التعميم على الشكل الآتي:

قرار رقم ٦١٧٩

ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولا سيما المواد ٧٠ و١٤٦ و١٧٤ منه،

ولما كان تحديد صفة الإقامة (Résidence) يشكل عنصراً اساسياً لاحتساب نتائج ميزان المدفوعات ولتقييم الناتج المحلي ولتحليل العديد من التطورات الإقتصادية.

ولما كان تحديد صفة الاقامة في بلد ما لا يرتكز على الجنسية ولا تحده الخطوط الجغرافية،

ولما كانت المساحة، بالتالي، هي مساحة اقتصادية ينتمي اليها الاشخاص الذين يساهمون في الدورة الإقتصادية، استهلاكاً او انتاجاً، لفترة غير قصيرة (اي لما يفوق مجموعه الستة اشهر خلال السنة الواحدة).

وبناء على قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٩٦/٣/١٣،

وبناء على قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٩٦/٥/١٥ وبعد استشارة جمعية مصارف لبنان،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يطلب من المصارف والمؤسسات المالية كافة العاملة في لبنان:

١) تصنيف زبائنها وعملائها بين «مقيم» و«غير مقيم» وفق المبادئ والتحديدات المفصلة في المواد اللاحقة، والعمل دوريا على مراقبة كل تغيير يطرأ على هذا التصنيف.

٢) تجهيز برامج المعلوماتية لديها كي يشمل هذا التصنيف: رأسمال المصرف او المؤسسة المالية والحسابات الدائنة والمدينة كافة، وحسابات خارج الميزانية وحسابات الاعباء والايرادات والعمليات كافة التي تقوم بها حاليا او التي قد تستجد مستقبلا.

المادة الثانية: يوزع العملاء الى ثلاث فئات هي:

- الاشخاص الطبيعيون.
- الاشخاص المعنويون.
- اشخاص القطاع العام.

المادة الثالثة:

١) تحدد طبيعة الإقامة الإقتصادية للعملاء من القطاع الخاص وفقا لما يأتي:

- بالنسبة الى الأشخاص الطبيعيين، وفق المركز الرئيسي لعملهم ولإقامتهم.
- بالنسبة الى الاشخاص المعنويين، وفق المركز الرئيسي لنشاطهم الإقتصادي.

٢) اما اشخاص القطاع العام فيصنفون في خانة «المقيمين» بحكم خضوعهم للقانون اللبناني.

المادة الرابعة: استنادا الى المبادئ والقواعد المعروضة في المواد السابقة من هذا القرار، تحدد «إقامة» بعض الاشخاص الطبيعيين وفقا لما يأتي:

١) يعتبر من المقيمين في لبنان:

أ - الاشخاص من الجنسية اللبنانية او الاجنبية الذين يعملون بشكل دائم في لبنان (اكثر من ٦ اشهر في السنة الواحدة)، اينما كان مركز اقامتهم الدائم (ان في لبنان او في الخارج).

ب - الاشخاص الذين يتواجد مركز إقامتهم في لبنان ولكن يعملون بشكل متقطع في الخارج (ما مجموعه اقل من ٦ اشهر في السنة الواحدة).

ج - اللبنانيون الذين يتواجد مركز اقامتهم الرئيسي في لبنان والموجودون في الخارج للدراسة او للطبابة مهما طالت مدة اقامتهم في الخارج.

د - اللبنانيون اعضاء السلك الديبلوماسي والقنصلي، والموظفون الرسميون في السفارات والقنصليات والمصالح اللبنانية في الخارج.

هـ - اللبنانيون المتعاقدون مع السفارات والقنصليات الاجنبية او المنظمات الدولية في لبنان.

و - اللبنانيون او الاجانب الذين لا يعملون، انما يقيمون بشكل رئيسي في لبنان (ما مجموعه اكثر من ٦ اشهر في السنة الواحدة).

٢) يعتبر، بالتالي، غير مقيم في لبنان:

أ - الاشخاص من الجنسية اللبنانية او الاجنبية الذين يعملون بشكل دائم في الخارج (اكثر من ٦ اشهر في السنة الواحدة)، اينما كان مركز اقامتهم الرئيسي (ان في لبنان او في الخارج).

ب - الاشخاص الذين يتواجد مركز اقامتهم في الخارج ويعملون بشكل متقطع (ما مجموعه اقل من ٦ اشهر في السنة الواحدة) في لبنان.

ج - الاجانب الذين يتواجد مركز اقامتهم الرئيسي في الخارج والموجودون في لبنان للدراسة او للطبابة مهما طالت مدة اقامتهم في لبنان.

د - الاجانب اعضاء السلك الديبلوماسي الاجنبي، والموظفون الرسميون في السفارات والمصالح الاجنبية في لبنان وفي المنظمات الدولية.

هـ - اللبنانيون او الاجانب الذين لا يعملون انما يقيمون بشكل رئيسي في الخارج (لما لا يقل عن ٦ اشهر في السنة الواحدة).

المادة الخامسة: استنادا الى المبادئ والقواعد المعروضة في المواد السابقة من هذا القرار تحدد «اقامة» بعض الاشخاص المعنويين وفقا لما يأتي:

١) تعتبر من المقيمين في لبنان:

أ - الشركات والمؤسسات اللبنانية او الاجنبية وفروعها (بما فيها المستشفيات والمدارس...) التي تمارس في لبنان نشاطاً اقتصادياً او تملكت حقوقا عينية او عقارات بهدف ممارسة نشاط اقتصادي (انتاج او خدمات او اعمال خيرية...) متوسطا او طويل الامد (لما مجموعه اكثر من ٦ اشهر خلال سنة واحدة).

ب - شركات ومؤسسات الـ «اوف شور» المتواجدة على الاراضي اللبنانية.

ج - السفارات والقنصليات والمصالح الرسمية اللبنانية في الخارج.

د - المؤسسات الدولية التي لا تبغي الربح ولها مركز دائم لخدمة المقيمين.

٢) تعتبر، بالتالي، من غير المقيمين في لبنان:

أ - الشركات والمؤسسات اللبنانية او الاجنبية وفروعها (بما فيها المستشفيات والمدارس...) المتواجدة في الخارج والتي تمارس نشاطا اقتصاديا او تملكت حقوقا عينية او عقارات في الخارج بهدف ممارسة نشاط اقتصادي (انتاج او خدمات او اعمال خيرية...) متوسطا او طويل الامد (لما مجموعه اكثر من ٦ اشهر خلال سنة واحدة).

ب - شركات ومؤسسات الـ «اوف شور» المتواجدة خارج الاراضي اللبنانية.

ج - السفارات او القنصليات او المصالح الاجنبية المتواجدة في لبنان.

د - المنظمات الدولية في لبنان.

٣) تصنف الشركات والمؤسسات اللبنانية كما الاجنبية المتواجدة في المناطق الحرة اللبنانية، في خانة المقيمين. وبالتالي تعتبر من غير المقيمين المؤسسات والشركات اللبنانية المتواجدة في مناطق حرة خارج الاراضي اللبنانية.

المادة السادسة: لغاية تطبيق احكام هذا القرار، يطلب من المصارف والمؤسسات المالية الاستعانة بالجدول وبالرسم البياني المرفقين.

المادة السابعة: يلغى كل نص نظامي مخالف لاحكام هذا القرار ولا سيما التعميم للمصارف رقم ١٢٦ تاريخ ١٩٧٤/٥/١٧.

المادة الثامنة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به ابتداء من تاريخ اول حزيران ١٩٩٦.

بيروت في ١٧ ايار ١٩٩٦

حاكم مصرف لبنان

رياض توفيق سلامة

موافقة سعودية على استيراد البطاطا

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري ان السعودية وافقت «في صورة استثنائية على اعادة السماح باستيراد المنتجات الزراعية، بما فيها البطاطا العكارية، دون التقيد بالمواصفات، التي تفرضها على المستوردات الزراعية.

واشار الوزير فاخوري الى ان هذا الاستثناء «افاد منه لبنان وحده، واعطت المزارعين اللبنانيين مهلة حتى آخر السنة الجارية لتطبيق المواصفات والمقاييس السعودية»، واوضح انه طلب الى مشاغل التوضيب في المحافظات الشروع في تجهيز كميات من مختلف الخضر والفاكهة وخصوصا البطاطا العكارية.

وذكر الوزير فاخوري ان رومانيا ستحدد موقفها اليوم من موضوع خفض رسومها الجمركية لادخال البطاطا الى اسواقها.

من جهة ثانية استقبل مدير عام الوزارة الدكتور عادل شويري مندوبين عن المجموعة الاوروبية، وجرى البحث في شروط وانواع وكميات السلع الزراعية التي سيتم تبادلها بين لبنان ودول الاتحاد الاوروبي.

معرض أوريكا - ٩٦: ٢٥ ألف زائر
الموعد المقبل ٢٢-٢٦ نيسان ٩٧

جانب من معرض اوريكا ٩٦

افاد تقرير صادر عن اللجنة المنظمة لمعرض «اوريكا اندكو - ٩٦»، ان المعرض زاره اكثر من ٢٥ الف مهني من لبنان والبلاد العربية. واشتركت فيه قطاعات العالم الفندقية من تجهيزات واغذية وفضيات ومفروشات وتكنولوجيا ومعلوماتية.

وذكر التقرير ان المعرض اقفل يوم السبت ١٨ ايار الماضي، وتحول الى موعد لمهنيي لبنان والبلاد العربية المجاورة، واقيم على مساحة ٧ آلاف متر، واشترك فيه ٢٥٠ عارضا فيهم فرنسيون وايطاليون. وقدمت فيه تجهيزات فندقية وللمطاعم.

وشهد المعرض لقاءات بين المهنيين والمهتمين بالقطاعات الفندقية والمطاعم، واجريت طاولة مستديرة وعدد من النشاطات والمؤتمرات والمسابقات، منها طاولة مستديرة حول بناء الفنادق، كيفية حصر وتجنب الحريق في الفنادق، استراتيجية تطوير الفنادق والمطاعم.

ومن النشاطات مسابقات حول صناعة الحلوى، وشرح حول تكنولوجيا التعليب تولاه الخبير جورج برالو.

وتم تعيين الموعد المقبل للمعرض من ٢٢ الى ٢٦ نيسان ١٩٩٧.

الوفد اللبناني لمؤتمر العمل الدولي

تلقى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق امس، كتابا من وزير العمل اسعد حردان، يبلغه فيه باسماء الوفد اللبناني الى الدورة الثالثة والثمانين لمؤتمر العمل الدولي، الذي سيعقد في حزيران المقبل.

ويتألف الوفد على النحو الآتي:

- الفريق الحكومي: الوزير حردان رئيسا للوفد وزيرا زائرا، مستشار وزير العمل سمير عون نائبا للرئيس، البعثة اللبنانية الدائمة في جنيف، رئيس مصلحة العمل وليم غريب، مستشار الوزير معروف سويد، رئيس قسم العلاقات الخارجية مي صعب، مفتش العمل شفيق الحجار، ومارون ابو حمد اعضاء.

- فريق اصحاب العمل: نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت رشيد بيضون، سعيد حمادة، فؤاد بليبل ومروان نصر اعضاء.

- فريق العمال: ابو رزق، ياسر نعمة، عبد الامير نجدة والدكتور غسان شلوق اعضاء.

فخري يلتقي مزارعين متضررين من العدوان

بحث امس رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري مع مزارعي الخضار في بلدة البيسارية في الاضرار التي خلفها العدوان الاسرائيلي الاخير على المحصول الزراعي والخسائر التي لحقت بالمزارعين.

وقال المهندس فخري «ان المزارعين في أمس الحاجة الى التعويضات لانه ليس في مقدورهم اعادة تأهيل حقولهم، وتجهيز مصادر الري التي دمرتها قذائف الاحتلال». وامل في الاسراع في اقرار التعويضات وتسليمها الى المزارعين المتضررين.

من جهة ثانية استمع المهندس فخري الى شكاوى مزارعي الخضار في الجنوب ومعاناتهم بسبب استيراد الخضار في غير اوانها ولا سيما البندورة وقال: «ان وزير الزراعة اكد لنا بأنه لن يسمح بالاستيراد، وشدد على الالتزام بالروزنامة الزراعية.

أسعار تأهيل مرفأ بيروت
تقدم مطلع تموز المقبل

أعلن رئيس مجلس ادارة استثمار مرفأ بيروت المهندس انطوان الريس «ان مهلة تقديم اسعار تنفيذ مشروع اعادة تأهيل وتطوير مرفأ بيروت قد حددت نهائية مطلع تموز المقبل. كما حدد ٢٠ حزيران موعداً لتقديم أسعار المتعهدين لبناء القسم الثاني من المنطقة الحرة».

قال الريس في تصريح له امس: «ان مهلة تقديم عروض الاسعار لتنفيذ مشروع اعادة تأهيل وتطوير مرفأ بيروت قد حددت في شكل نهائي، وبناء على طلب معظم الشركات المشاركة في المناقصة، مطلع تموز المقبل. وتشمل هذه العروض الاقسام الثلاثة: البنى البحرية، البنى التحتية والبنى الفوقية دفعة واحدة، لملتزم واحد. من بين سبع شركات تقدمت لغاية الآن هي: «دراغادوس (اسبانية)، انتركلناليس (اسبانية)، «بوييغ اوف شور» (فرنسية)، «دومتر» (فرنسية)، غراندي لافوري (ايطالية)، هوجغلر (دتشولتز)، (دانماركية)، «بينركس كييرد» (بلجيكية)».

اضاف بالقول: «كما تمت المصادقة النهائية على التزام تنظيف احواض مرفأ بيروت من الحطام البحري ومخلفات الحرب، الذي رسا على شركة «سار مولم» البريطانية. وقد تم استدعاء ممثلي الشركة في بيروت لابلاغهم الموافقة حيث يبدأ سريان المهلة وهو ٢٤٠ يوماً من تاريخ التبليغ مع العلم ان قيمة هذه الصفقة بلغت ٤ ملايين و٤٦٥ الفاً و٢٨٣ دولاراً اميركياً.

وقال: وتحدد ٢٠ حزيران المقبل موعداً لتقديم اسعار المتعهدين المصنفين لبناء القسم الثاني من المنطقة الحرة الذي يتضمن بناء صناعياً مماثلاً للبناءين اللذين شيدا سابقاً انما مع تعديل في الارتفاعات والخدمات، ويضم البناء الجديد طابقا اضافيا بمثابة صالة تستعمل للمعارض. اما البناء الثاني فسيشيد وفقاً لتصميم خاص هو الاول من نوعه في المناطق الحرة في منطقة الشرق الاوسط من حيث الشكل الهندسي المصمم خصيصاً لاستقبال السياح ولعرض منتجات السجاد والمجوهرات والقطع النادرة الاثرية والتاريخية.

وسيتضمن الالتزام ايضاً انشاء منطقة حرة مكشوفة بمساحة ٣٨ الف متر مربع مع مكملاتها يمكن تأجيرها للبضائع التي لا تتعرض للتلف من جراء عوامل الطبيعة.

السياحة تصدر دليلا للمقاهي والمطاعم

اعلنت وزارة السياحة انها بصدد اصدار دليل للمطاعم والمقاهي والملاهي في لبنان لموسم ١٩٩٤ - ١٩٩٧.

وطلبت الوزارة في بيان لها اصدرته امس، من جميع المعنيين تزويدها بالمعلومات كافة والتعديلات الرسمية التي يرغب اصحابها ادخالها على ملفاتهم لدى الوزارة قبل ٣٠ حزيران المقبل.

لجنة الصحة تقر ٣ مشاريع قوانين:
«سجل صحي لكل مولود جديد»

صدقت لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية مشروع القانون الرامي الى احداث مصلحة للصحة في النبطية ومشروع قانون تنظيم مهنة اخصائيي علوم ومختبرات الاسنان ومشروع قانون اعتماد سجل صحي لكل مولود جديد.

كانت لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية عقدت امس جلستها برئاسة النائب رياض الصراف وحضور النواب الأعضاء قال على اثرها الصراف: ناقشت اللجنة المشاريع والاقتراحات المدرجة على جدول اعمالها، وبعد الدرس والمناقشة والاستماع الى رأي اصحاب العلاقة صدقت مشروع القانون الرامي الى احداث مصلحة للصحة العامة في محافظة النبطية. ثم انتقلت الى مناقشة مشروع القانون الرامي الى تنظيم مهنة اخصائيي علوم ومختبرات الاسنان، وبعد مناقشة مستفيضة اقرت اللجنة مشروع القانون معدلا. وانتقلت بعد ذلك الى درس مشروع القانون الرامي الى اعتماد سجل صحي لكل مولود جديد، واقرته معدلا وارجات سائر المشاريع الى جلسة مقبلة.

واوضح «ان التعديل الذي طرأ على مهنة اخصائيي مختبرات الاسنان تناولت الشق المتعلق بالمادة الثانية منه التي تنص على ان من يزاول المهنة خمس سنوات له الحق في الترخيص في فتح مختبر فعدلت الفترة من خمس سنوات الى ١٢ سنة.

أربع شركات دولية
تقدمت لمناقصة البريد

اكدت مصادر وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان اربع شركات عالمية تقدمت بعروض لمناقصة توزيع البريد في لبنان، وبين لبنان والخارج.

وتشمل هذه المناقصة (القرار الاول للحكومة لخصخصة احد مرافق القطاع العام) البريد السريع والبريد العادي والبريد الخاص.

واكدت المعلومات ان هذه الشركات هي:

- لابوست الفرنسية (LA POSTE).
- كندا بوست الكندية (CANADA POSTE).
- الزاك بيلي الايطالية (ALZAK BIL-LY).
- مؤسسة البريد الاستشارية الهولندية (NEO POSTALE).

اشارة الى ان مدة الالتزام المقترحة في ١٠ سنوات وقيمة التلزيم ٤٠ مليون دولار.

تعاون مشترك بين صندوق الضمان اللبناني والفرنسي

بحث المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة والخبيران الفرنسيان آلان أوجيه وجان إيف سولو المتخصصان في شؤون تنظيم الادارة والمكننة في الضمان الاجتماعي الفرنسي، الصعوبات التي يعاني منها الصندوق، حيث تم التوافق معهما على برنامج عمل يمتد لمدة ١٥ يوما.

واشار حريبة ان الخبيرين سيعودان الى فرنسا لتقويم نتائج مهمتهما، ومن ثم يعودان الى لبنان لـ ١٥ يوما أخرى لاستكمال المرحلة الأولى من المباحثات.

أبو حمدان يبحث مشروع مؤسسة الإسكان

عرض وزير الإسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان، امس، مع وزير الإصلاح الاداري أنور الخليل، الوضع الاداري والهيكلية التنظيمية لمشروع المؤسسة العامة للإسكان، وذلك في حضور المدير العام للاسكان فؤاد ذبيان، والمدير العام للتعاونيات انطوان شمعون.

الجدير ذكره ان مشروع المؤسسة العامة للإسكان مدرج على جدول أعمال الجلسة العامة لمجلس النواب، كما أنه سيساعد في تخفيف عبء الأزمة السكانية على ذوي الدخل المحدود.

الخليل العائد من القاهرة: تعاون ثنائي لتنمية التعاون الإداري

عاد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري أنور الخليل من القاهرة بعد تلبية دعوة رسمية من وزير قطاع الأعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية وشؤون البيئة الدكتور عاطف عبيد، الذي تم الاتفاق معه على ان تزور بعثة مصرية لبنان الشهر المقبل لبحث التعاون.

وأدلى الوزير الخليل بتصريح حول نتائج زيارته الى القاهرة فقال ان هناك مجالات واسعة للتعاون بين لبنان ومصر التي تعتمد منهجية وآلية حديثة، كما تم الإطلاع على مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، لجهة تزويد رئاسة مجلس الوزراء والوزراء بكل ما يحتاجونه من معلومات وبيانات وتشريعات ودراسات.

وأضاف الوزير الخليل انه التقى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي وتطرق البحث الى مشروع الرقم القومي وهو مشروع مشترك بين وزيري الداخلية والتنمية الادارية، ويهدف الى إصدار بطاقات شخصية لكل مواطن مصري لجهة حياته الشخصية.

٣٨ مرشحاً لانتخابات غرفة بيروت
مساعٍ للائتلاف تُحسم خلال ٤٨ ساعة



الرئيس الهراوي مستقبلا القصار

اقفل امس باب الترشيح لانتخابات مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت المقررة في دورتها الأولى يوم الاحد المقبل، على ٣٨ مرشحاً يتنافسون على ١٦ مقعداً، ولوحظ ان آخر المرشحين كان رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار الذي ورد ترشيحه قبل اقفال باب الترشيح.

والمرشحون هم:

عصام بشير برغوت، علي عبد الله الجمال، سمير حسن العشي، نزيه حجسن عضوب، ياسين عبد العزيز موصللي، فليكس جان ابو جودة، روي نقولا بدارو، يوسف حبيب حبو، اميل الياس خوري، ابراهيم محمود رحال، عبد الامير يوسف بيضون، عبد الرزاق محمد عاشور، ميخائيل نديم مفرج، روبير قيصر دباس، منصور علي منصور، محمد الامين محمود عيتاني، محمود عبد الله مطر، ميشال ميشال السكاف، رياح ادريس، سركيس (بول) اياتيان، فضل رشيد العنان، خليل خطاب، سمير فيليب كامل، محمد نعمة فقيه، محمد نجيب عزي ميقاتي، سليم بعد الرحيم دياب، خوري بول شربل، سمير جان طويلة، روفائيل جورج دبانة، جورج عيسى جزرا، علي محمد علي ضيا، محمد لمع، رشيد سليمان بيضون، روجيه اميل خياط، حسن عثمان علم الدين، اليكو انطون شيحا، رستم ياسين وعدنان القصار.

وتؤكد مصادر الغرفة وكذلك مصادر المرشحين عدم توافر النصاب في الدورة الاولى للانتخابات بحيث تحصل في الدورة الثانية في ٢٣ حزيران المقبل بمن حضر.

وفي هذا الاطار يعمل رئيس الغرفة الحالي عدنان القصار للوصول الى لائحة تزكية او لائحة اكثرية مطلقة مدعوما في مساعيه من رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء. وهو كان التقى أمس الرئيس الياس الهراوي وأطلعه على نتائج اتصالاته، بعد ان كان التقى منذ ايام عدة الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والوزراء وليد جنبلاط وفارس بويز وياسين جابر، وتناول البحث اجواء الانتخابات والمساعي المبذولة لتأليف لائحة ائتلاف.

وكانت حصلت أمس تطورات ايجابية في اتجاه الوصول الى لائحة ائتلاف بعد خلاف حاد بين اركان اللائحة المتوقعة كان حصل خلال نهاية الاسبوع الماضي.

وينتظر ان تحسم قضية الائتلاف خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة بحيث يصار الى اعلان اللائحة الائتلافية، او السير في اعلان لائحتين متنافستين، علماً بأن الاحتمال الاول هو المرجح.

وفي المجال نفسه تستبعد اوساط المرشحين الوصول الى لائحة تزكية نتيجة اصرار عدد من المرشحين على الاستمرار في الترشيح وصولاً الى الانتخابات.

إحصاءات الكتل النقدية الأسبوعية
تراجع الودائع بالعملات ٥٦.٥ مليون دولار

اظهرت إحصاءات الكتل النقدية الاسبوعية تراجعا في حجم الودائع الإدخارية بالعملات بواقع ٥٦.٥ مليون دولار وتراجع القاعدة النقدية الى (بمليار الليرة) ٢٧١١ مقارنة بـ ٢٨٧١ في ٢ أيار الجاري، وتعتبر الزيادة في القاعدة النقدية السنوية الأكبر بين الكتل النقدية.

واظهرت الاحصاءات للأسبوع الممتد من ٣ الى ٩ أيار ١٩٩٦ الأرقام الآتية:

م١ عرفت السيولة الجاهزة بالليرة م١ خلال الاسبوع الممتد من ٣ الى ٩ ايار تراجعا بمبلغ ٥٩ مليار ليرة تمثل بتقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٧٤ مليارا، في حين بلغت زيادة الودائع تحت الطلب ١٥ ملياراً.

م٢ ازدادت الودائع الإدخارية بالليرة (م١ - م٢) بمبلغ ١٥٠ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية م٢ على مدار السنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم) نسبة ٢٦.٤٨٪.

م٣ تراجعت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية (م٢ - م٣) بمبلغ ٥٦.٥ مليون دولار (باستثناء فروقات القطع)، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية م٣، ١٤.٩٩٪.

م٤ عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي خلال هذا الاسبوع ازديادا بلغ ٣١ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٧٩.٥ الى ١٥٧٨.٥٠ ليرة.

(إحصاءات الكتل النقدية من ٣ إلى ٩ أيار ١٩٩٦)

مليار ليرة	كانون الاول ٩٥	آذار ٩٥	٢ آذار ٩٦	٩ آذار ٩٦	التغير الأسبوعي	التغير السنوي
م١	١٥٦١	١٤٤٧	١٧٣٦	١٦٧٧	(-٥٩)	١٥.٩٣
م٢	٩٦٦٣	٨٣٩٢	١٠٥٢٣	١٠٦١٤	٩١	٢٦.٤٨
م٣	٢٢٨٨٣	٢١٠٩٧	٢٤٢٦٦	٢٤٢٥٩	(-٧)	١٤.٩٩
م٤	٢٦٢٣٣	٢٢٩٤٨	٢٧٨٣٩	٢٧٨٦٣	٢٤	٢١.٤٢
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٠٠٤	٢٨٧٠	٢٧١١	(-١٥٩)	٣٥.٣١

تشجيع الاستثمارات بين السنيورة ووفد صيني

عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس، مع وفد من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الصينية، برئاسة نائب مدير قسم الادارة في الوزارة وانغ هوغن، اللمسات الاخيرة لاتفاقية تشجيع الاستثمارات بين لبنان والصين. وشارك في اللقاء سفير الصين في لبنان زوباي تشينغ.

بعد الاجتماع اوضح السفير الصيني ان رئيس مجلس الوزراء سيوقع الاتفاقية مع رئيس الوزراء الصيني خلال الزيارة التي سيقوم بها الى الصين، في حزيران المقبل.

واوضح ان الاتفاقية تحمل «اقتراحات بناءة. وقال رداً على سؤال «جاء الوفد لتلافي اي عقبة محتملة في الاتفاقية». واشار الى ان الوفد سيوقع بالاحرف الاولى الاتفاقية في حال «لم تطرأ اي وجهات نظر مختلفة. والوفد موجود لهذه الغاية.

واكد السفير الصيني تأييد بلاده تطبيق القرار ٤٢٥ وقال «نطالب اسرائيل بالانسحاب الشامل من الأراضي التي تحتلها في لبنان».

واستقبل الوزير السنيورة رئيس مجموعة المستثمرين العرب الدكتور يحيى عبد العزيز الدقس يرافقه وفد من مجموعة الـ جي. لاكي جولدستار الكورية وتم البحث في امكانية التعاون والمشاركة في المشاريع التنموية في لبنان.

واوضح الدكتور الدقس عقب الاجتماع «ان الزيارة في هذا الوقت ايمان بالدور التنموي الريادي للبنان واقتناع بتعافيه في ظل الاداء المتميز والطموح لحكومة دولة الرئيس رفيق الحريري».

وتسلم الوزير السنيورة كتاباً من نقابة المستشفيات تطالب فيه الدولة بتسديد مستحقات المستشفيات لدى وزارتي الصحة والدفاع، والامن الداخلي وتعاونية الموظفين.

بطولة لبنان بكرة السلة

لاعب الوردية «لاكي» يعطّل مباراة فريقه مع الرياضي
الكهرباء يسجل نتيجة كبيرة على حساب الهومنتمان (١١١ - ٧٥)

كتب ربيع أبو شقرا:

تعطلت المباراة الاولى التي كانت مقررة امس ضمن اياب بطولة لبنان بكرة السلة على ملعب المركزي في جونية بسبب اشتباكات تسبب بها لاعب الوردية لاكي باغيي باعتدائه على بعض لاعبي النادي الرياضي الذي كان حتى الدقائق الاولى من الشوط الثاني (٣٩ - ٣٤).

وفي المباراة الثانية سجل الكهرباء التفوق فوزا كبيراً على الهومنتمان (١١١ - ٧٥) الشوط الاول (٦٤ - ٤٠). وهنا التفاصيل:

الرياضي × الوردية

لم يكتب لمباراة النادي الرياضي مع الوردية ان تكتمل فتعطلت بعد مرور ٣ دقائق على بداية الشوط الثاني بسبب تحول ارض ملعب المركزي لمسرح اشتباكات وعراك بالايدي فضلا عن التهديد والوعيد والمطاردات مما اضطر الاتحاد اللبناني لكرة السلة لإيقافها تمهيدا لاتخاذ القرار الملائم بشأنها في اول اجتماع يعقده. ومن المرجح ان يتم اعلان خسارة الوردية وتوقيف اللاعب المذكور سنتين.

وفي التفاصيل، ان لاعب نادي الوردية الافريقي لاكي باغيي اعتدى على لاعب النادي الرياضي بهجت شدياق باللكم لأسباب مجهولة فتدخل بولس بشارة لينال نصيبه ايضا وينقل مصابا بجروح طفيفة الى مستشفى السيدة في جونية. وكان ذلك كفيلا بإشعال «برميل البارود». حيث تدافع بعض لاعبي الرياضي وبعض المشجعين الموتورين بإتجاه اللاعب المعتدي واختلط «الحابل بالنابل» وتدخل اللاعبون الافارقة المتواجدون في الملعب لحماية مواطنهم وايضا افراد فريق الوردية لتهدئة الاوضاع وابعاد المهاجمين الذين قاموا بمطاردة اللاعب المذكور حتى خارج الملعب دون ان يعرف مصيره (...).

وقد كانت النتيجة (٣٩ - ٣٤) عندما اتخذ الاتحاد قرارا بإيقاف اللقاء.

كل ذلك حصل بسبب عدم توافر الامن ليس في هذه المباراة وحسب بل في معظم مباريات بطولة لبنان مما يرسم اكثر من علامة استفهام ويضع مصير البطولة على المحك (...) ويرتب المسؤولية على اتحاد اللعبة.

وقد علمت «السفير» ان غياب الامن عن مباريات البطولة كان الدافع لسفر الحكمين الروسيين الكسندر ياروتشكي وبافل انطونوف المرتقب في الايام القليلة المقبلة الى بلادهم.

وفي العودة الى الاجواء الفنية للمباراة، فقد شهد الشوط الاول تنافسا قويا رغم التفوق النسبي للنادي الرياضي.

وبرز بصورة خاصة في جانب الوردية اللاعب الإفريقي اوكي شوكوتوماس الذي قام بمعظم المتابعات الدفاعية والهجومية واستطاع ارباك خطوط الرياضي الذي لم يفلح في لجم تحركاته.

تقدم الرياضي في البداية (٧ - ٢) ثم (١٨ - ١٤) و(٢١ - ١٨) و(٢٤ - ٢٠) قبل ان يعادل الوردية مرتين (٢٦ - ٢٦) و(٢٨ - ٢٨) ويتقدم (٣٠ - ٢٩) ورد الرياضي سريعا (٣١ - ٣٠) قبل ان ينهي الشوط الاول في صالحه (٣٥ - ٣٠).

لكن هذا التنافس سرعان ما توقف في مستهل الشوط الثاني حيث ادى هذا الاعتداء غير المبرر الذي قام به لاعب الوردية لاكي على لاعب الرياضي شدياق الى تطورات سلبية ادت الى ايقاف اللقاء اتحاديا.

- مثل الرياضي: عمر قليلات وبولس بشارة وجاسم قلنصوه وياسر الحاج وايمن نجار وبهجت شدياق وسيرغاي.

- مثل الوردية: داني حاموش وشارلي سعد ولاكي باغيي واوكي وفؤاد الحاج وجوزف عبد المسيح.

- قاد المباراة الحكمان فال انطونوف وفوزي عشقوتي.

ايمن نجار لاعب النادي الرياضي في طريقه للتسجيل في سلة الوردية وسط مضايقة الحاج ولاكي (١٢) مفتعل الإشكال (حسن عسل)

الكهرباء × الهومنتمان

لم يجد فريق الكهرباء اي صعوبة تذكر في تخطي الهومنتمان فتفوق عليه بفارق ٣٦ نقطة (١١١ - ٧٥) بعد مجريات سريعة بدا فيها فريق الكهرباء كل شيء في الملعب مقابل عجز منافسه على اكثر من صعيد.

وكان لغياب عملاق الهومنتمان ارمين اوهانيسيان (في ارمينيا) وكذلك جاك بالبنديان بسبب وعكة صحية اثر سلبي للغاية على الفريق الذي لم يتمكن من الصمود امام كفاءة لاعبي الكهرباء فانهار امام رميات عماد وسيلفستر وفيدال والفا واخترق دفاعه مرارا طوني بارود الذي يبقى الخبرة التي لابد منها في الفريق الى جانب سهيل صقر.

وقد سجل سيلفستر ايغورو ٢٢ نقطة وعماد ١٧ نقطة وفيدال ١٥ نقطة والفا ١٣ نقطة معظمها عن طريق التصويب البعيد في الشوط الثاني، فيما سجل هايك سارهتيان ٢٠ نقطة للهومنتمان وزميله هوسيب لوشخاجيان ١٨ نقطة.

تقدم الكهرباء في البداية (٢ - ٠) و(١٩ - ٤) و(٢٤ - ٩)، وبلغ الفارق ١٥ نقطة (٣٠ - ١٥) ثم ٢٠ نقطة (٤٦ - ٢٦) و٢٥ نقطة (٥٥ - ٣٠) قبل ان ينتهي الشوط الاول (٦٤ - ٤٠).

وفي الشوط الثاني تابع الكهرباء زخمه انما بنسبة اقل وتقدم (٦٦ - ٤٤) و(٧٢ - ٥١) و(٨٧ - ٥٥) الى حين دخول بالتريك الفا الذي تمكن بفضل رمياته البعيدة وتمريراته المتقنة الى زملائه من المساهمة بشكل فاعل في رفع النتيجة الى (٩٨ - ٦٧) ثم (١٠٠ - ٦٩) واصاب السلة ٣ مرات من خارج القوس لتصبح النتيجة (١٠٥ - ٧١) و(١٠٨ - ٧٣) و(١١١ - ٧٥) التي كانت النتيجة النهائية.

- مثل الكهرباء: طوني بارود وسهيل صقر وروبير عماد ومارك قزح وشربل عماد وجايسن قزح وكلود فغالي وايلي صقير وتيلو فيدال وسيلفستر ايغورو وباتريك الفا ودني كرجيان.

- مثل الهومنتمان: زوهراب سهاكيان وليفون حرمزيان وهاجاك بغداديان وجورج كلزي وكريكور قصليان وهوسيب لوشخاجيان وهوسيب فيدجيان وهايك سارهتيان.

- قاد المباراة الحكمان جوزف بعقليني وطوني كركي.

مباراتا اليوم

تقام اليوم مباراتان على ملعب الكهرباء في ذوق مكايل ابتداء من الساعة السادسة والنصف بين الحكمة والمون لاسال ثم التضامن والتعاضد.

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: الكرامة وجبلة يلتقيان بنهائي الكأس

لعب فارق الإصابات دوره في تأهل الكرامة الحمصي حامل اللقب وجبلة الساحلي الى المباراة النهائية لكأس سوريا في كرة القدم التي ستقام يوم الجمعة المقبل على استاد العباسيين في دمشق.

وجاء تأهل الكرامة برغم خسارته المثيرة امس في دمشق امام ٣٠ الف متفرج في اياب الدور نصف النهائي امام الوحدة الدمشقي بثلاث اصابات سجلها احمد غرير (٤٠) وفواز مندو (٥٦) واكرم غرير (٨٥) مقابل اربع اصابات للوحدة سجلها اسماعيل فتوت (٦٥ و٨٢) ومحيي الدين دغلي (٨٦) وزكريا علوش (٨٩).

وكان الكرامة تقدم ذهابا (٢ - صفر).

أما جبلة، فحسم مباراته مع ضيفه الحرية بإصابة وحيدة لمحمد غندور (٢٠) فتأهل نتيجة تسجيله اصابة على ارض خصمه في مباراة الذهاب التي خسرها (١ - ٢).

وجاءت مباراة العاصمة بين الوحدة والكرامة قوية ومثيرة، فرض فيها الفريق البرتقالي سيطرته منذ الدقيقة الاولى.

وكان الحضور الاول للكرامة بعد ٢٥ دقيقة من تسديدة لمندو علت العارضة وثانية لرضوان عجم جانب القائم. وخلافا لمجريات اللعبة ومن هجمة معاكسة قادها عجم سجل غرير اصابة الكرامة الاولى وسط ذهول الجميع (٤٠).

ثم الغى الكيالي اصابة للفتوت بداعي الخشونة، واكتملت فصول الاثارة بإصابة ثانية للكرامة اثر تمريرة من سامر عيون السود تابعها مندو بسهولة (٥١).

وفي اللحظة ذاتها اشرك الحروس مهاجميه عمار دواج وعمر احمد مكان خالد الصيالح وهشام حطيني فزادت فاعلية هجومه عبر مساندة حبابيب ودخلي، وتحمل الدفاع الحمصي عبئا كبيرا الى ان هرب عمر احمد من اليمين ومرر لفتوت الذي احرز اصابة الوحدة الاولى (٦٥).

ومن هجمة مرتدة اخطأ الحارس الدمشقي في التقاط كرة عالية فتابعها اكرم محرز الاصابة الثالثة للكرامة (٨٥).

لكن الدغلي، وبعد اقل من دقيقة، عادل للوحدة من تسديدة سكنت المقص الايمن للمرمى الحمصي (٨٦).

بيد ان الفوز لم يكن كافيا وان كان مرضيا للفريق الدمشقي وجمهوره الكبير الذي صفق لفريقه ولمدربه محروس الذي رد على مدرب الكرامة بفوز مثير. وعقب صافرة النهاية تقدم محروس من حموية مباركا تأهل فريقه الى المباراة النهائية، لكن حموية رفض مصافحته ودفعه بيده.

وفي جبلة، فرض فريقها المحلي نفسه في البداية وهدد مرمى الحرية عبر كرات خطرة لمروان طاهر ومحمد غندور وخالد جلدينيا واكرم علي الى ان سجل غندور اصابة المباراة الوحيدة اثر تسديدة قوية استقرت في المقص الايسر للمرمى الحلبي (٢٠).

بعدها هاجم الحرية وابعد الحارس الساحلي واثل حمن كرتين لرضوان الشيخ حسن ومحمود العلي قابلتها فرصة اضاعها مهاجم جبلة فراس خليل.

وبعد خمس دقائق من الشوط الثاني، اتيحت لجبلة فرصة التعزيز من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي اسكندر جمال سددها خليل فتصدى لها الحارس الحلبي مضر الاحمد.

الكويت

يخوض العربي والجهراء المباراة النهائية لكأس الكويت في كرة القدم (كأس الأمير) على استاد الصداقة والسلام اليوم تحت رعاية الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت.

ولغة الكؤوس مليئة بالمفاجآت ولذا يصعب التكهن بالنتيجة.

وكان العربي نجح في اقصاء منافسه التقليدي القادسية السبت الماضي بعد مباراة ماراتونية انتهى وقتها الأصلي بالتعادل (٣ - ٣) وفاز العربي بركلات الترجيح (٤ - ٣) وهو فوز يعني الكثير لأبناء القلعة الخضراء الذي اقصى غريمه التقليدي عن بلوغ المباراة النهائية الموسم الماضي. وكذلك فعل في كأس ولي العهد هذا الموسم.

وكان العربي فاز على اليرموك بإصابة سجلها عبد العزيز عاشور، ثم على الكويت بإصابة لفليز الفليج.

ويعتمد بشكل رئيسي على قوة لاعبي خط الوسط بقيادة الدوليين منصور باشا وعبد الله ويران بالإضافة الى مهارة عبد العزيز عاشور والمحترف المغربي توفيق بلاغة في خط الهجوم وهو مراوغ خطر في منطقة الجزاء.

البطولات المحلية بكمال الأجسام

زهرة الشباب بطل الشمال وخباز نجم البطولة

قام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في كمال الاجسام على مسرح الثانوية العربية في طرابلس بحضور ورعاية رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان وبإشراف الامين العام محمد القيسي ورئيس لجنة الحكام نور الدين بدر وساهم في التحكيم: سعد الله سعد ورائف فتوني وصافي سلطاني وجميل النقري وزياد كبي وحكمت العربية.

وقد جدد نادي زهرة الشباب الطرابلسي فوزه بالبطولة للسنة ٣٣ على التوالي جامعاً ٣٦ نقطة، وحل نادي اولمبيك الميناء ثانياً بـ ٧٨ نقطة ونادي الكفاح ثالثاً بـ ٣١ نقطة.

وفاز احمد خباز (وزن ٧٥ كلغ) بلقب نجم البطولة وحل نعيم القاق ثانياً (وزن ٩٠ كلغ) وهنا ترتيب اللاعبين في مختلف الاوزان:

- وزن ٦٥ كلغ: ١ - سمير رزي (الميناء) ٢ - بالتساوي علي وسليم (زهرة الشباب) وسليم قلموني (الميناء).
- وزن ٧٠ كلغ: ١ - سلمان عواد (الكفاح) ٢ - بالتساوي مصطفى الحكيم ورافت عبد الرحيم (زهرة الشباب).
- وزن ٧٥ كلغ: ١ - احمد خباز (الميناء) ٢ - احمد الاحمد (زهرة الشباب). ٣ - خالد قبوط (زهرة الشباب).
- وزن ٨٠ كلغ: ١ - خضر حسين. ٢ - محمد بارودي. ٣ - محمد عثمان (جميعهم من زهرة الشباب).
- وزن ٨٥ كلغ: ١ - بلال عطية. ٢ - حسام العلي (كلاهما من زهرة الشباب).
- وزن ٩٠ كلغ: ١ - نعيم القاق (زهرة الشباب) ٢ - صلاح القاسم (اولمبيك الميناء).
- وزن فوق ٩٠ كلغ: ١ - ماهر رمضان (زهرة الشباب) ٢ - خليل قطريب (اولمبيك الميناء) ٣ - راضي ابو راضي (زهرة الشباب).
- فئة الماسترز (فوق ٤٠ سنة) وزن ٨٠ كلغ: الاول: خضر عيتاني (زهرة الشباب).

كما نظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجنوب في كمال الاجسام على منصة مجمع الحريري الرياضي في صيدا بحضور رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان، بإشراف رئيس لجنة القضاة الامين العام محمد رستم القيسي وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر- وساهم في التحكيم السادة: الراشد رائف فتوني ورفعت غطاس وصافي سلطاني وجميل النقري وحكمت العربية.

● ترتيب الاندية

فاز نادي الساحل للمرة السادسة على التوالي متزعماً كمال الاجسام في الجنوب جامعاً ٢٢٦ وتلاه الفتوة صيدا بـ ١٢ نقطة.

● نجم البطولة

فاز بلقب نجم البطولة بين جميع ابطال الاوزان السبعة الكملجسم عزيز جبر (مصري الجنسية).

النتائج الكاملة

وزن: ١ - خالد الخطيب الساحل، ٢ - حسن شاندين الفتوة، ٣ - اشرف نعمة الساحل، ٤ - محمد قليز يوسف الساحل، ٥ - عبد الكريم عبيد وعلي عبود الساحل.

وزن ٧٠: ١ - حسام مكي، ٢ - سامر ابو حميد، ٣ - حسن السيد والرابع غسان فران وجميعهم من الساحل.

وزن ٧٥: ١ - نادر صباغ الساحل.

وزن ٨٠: ١ - محمد عباس، ٢ - غسان دبوق، ٣ - هشام ابو خضرا الساحل.

وزن ٨٥: ١ - عزيز جبر، ٢ - مروان ابريق، ٣ - محمد بيطار الساحل.

وزن ٩٠: ١ - محمد بزي، ٢ - ربيع السقا الساحل.

وزن + ٩٠: ١ - حسين كرنيش الساحل.

اول في الماسترز لوزن ٨٥ لعمر فوق ٤٠ سنة محمد بيطار.

كأس الكؤوس العربية

أولمبيك خريبكة إلى المباراة النهائية

بلغ اولمبيك خريبكة المغربي المباراة النهائية من مسابقة كأس الكؤوس العربية السابعة لكرة القدم بعدما فاز على اولمبي المدية الجزائري امس الاثنين على استاد عمان الدولي (٢ - ١).

وحول خريبكة تقدم المدية بإصابة لنور الدين مختيش (٣٢) الى خسارة بفضل زرقاوي محمد (٦٩) وقائده عبدالله جحمون (٧١).

ويسعى خريبكة الى استعادة اللقب الذي احرزه جاره الاولمبيك البيضاوي ثلاث مرات متتالية في الكؤوس الثانية والثالثة والرابعة.

وسيطر خريبكة على المباراة من بابها الى محرابها لكن، في البداية، جرت الرياح بما لا يشتهي وتقدم منافسه في الدقيقة ٣٢ بواسطة مختيش وهي المرة الوحيدة التي وصل فيها الفريق الجزائري الى منطقة خصمه طوال الشوط الاول.

ومنذ ان اطلق الحكم التونسي نويره الصافرة معلنا بداية الشوط الثاني، ارتد الجزائريون الى الدفاع بغية المحافظة على تقدمهم فحاصرهم المغاربة في منطقتهم وسيطروا على مساحات المستطيل الاخضر وسددوا كرات خطرة عدة لكن الحارس حبيب بن درية كان متألقا.

ووجه حبابي العربي اول انذار بصاروخية جانبت القائم (٥٩)، ورد الجزائري عمار كيران بتسديدة من ثاني هجمة لفريقه امسكها حارس خريبكة السنغالي عمر ديالو (٦٣).

جاء الفرج في الدقيقة ٦٩ بعدما جنح حدومي الى اليمين ورفع كرة الى ما بعد القائم الايمن للمرمى الجزائري فكان رأس زرقاوي محمد بانتظارها. وبعد دقيقتين خطف (الخبير) حدومي الكرة مستغلا خطأ المدافع فؤاد هيرو وسدد في الشباك وحاول الجزائريون تعديل النتيجة لكن خبرة المغاربة حالت دون ذلك وكاد عبد العزيز الزوين ضيف هدفا ثالثا في اللحظات الاخيرة لكن بن درية قطع كرته ببراعة.

- مثل اولمبي المدية بن درية، كراشي ومرو (خوني) وابو خاتم وقويدر (دواخ) عيسى وجحمون ويونس وبورقة، مختيش وكيران.

- مثل اولمبيك خريبكة ديالو، مصطفى زعتاني ومحمد زعتاني والمختار والعساس زرقاوي والزوين والعربي وحدومي تومزين ومكاوي.

فوز للمقاصد في بطولة المدارس

حقق منتخب المقاصد فوزاً مهماً على فريق ثانوية مارسويرس بضربات الترجيح (٤ - ٣) بعد ان انتهى الوقت الاصلي (١ - ١) وذلك في اطار بطولة مدارس بيروت التي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة.

سجل للمقاصد هيثم اسكندراني.

نشاطات رياضية لنادي السان جورج

ينظم نادي السان جورج - ميناء الحصن سلسلة نشاطات رياضية يبدأها بكرة السلة للذكور والاناث. وذلك بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على تأسيسه في عام ١٩٣٦، وذلك في الساعة ٥.٣٠ بعد ظهر السبت ٨ حزيران في قاعة صائب سلام - النادي الرياضي، وتحت اشراف اتحاد اللعبة. التسجيل لدى سيرج نادر (السان جورج) او لدى الامين العام لإتحاد كرة السلة انطوان عيراني.

بطولة الشمال بالمصارعة الرومانية

«الميناء» أول و«الفوز» ثانياً

تنافس ٢٩ لاعباً ينتمون الى اربعة اندية طرابلسية في بطولة الشمال بالمصارعة الرومانية التي اقيمت في ملعب مدرسة سيدة النجاة في الميناء برعاية موريس فاضل بحضور رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وقد استمرت مبارياتها على مدى ست ساعات متواصلة، وفاز نادي الميناء بالمرتبة الاولى جامعاً ٧٦ نقطة وحل نادي الفوز ثانياً بـ ٥٠ نقطة ونادي الكفاح ثالثاً بـ ٢١ نقطة وجاء نادي زهرة الشباب بالمرتبة الرابعة بثلاث نقاط.

اشرف على البطولة وادار مبارياتها امين سر الاتحاد عبد الرؤوف القيسي وقادها الحكام: ايلي نعمان وميشال ابو رجيلي (دوليان) وانطوان حيص وبدر عليشة (اتحاديان).

وهنا ترتيب اللاعبين في مختلف الاوزان:

- الوزن الاول: ١ - محمد حسن سليمان (الميناء)، ٢ - محمد علي سليمان (الميناء).
- الوزن الثاني: ١ - زامر نعمان (الفوز)، ٢ - محمد العلي (الفوز).
- الوزن الثالث: ١ - عمر نعمان (الفوز)، ٢ - ابراهيم صيداوي (الفوز)، ٣ - بسام جابر (الكفاح).
- الوزن الرابع: ١ - محمد عبد الله (الميناء)، ٢ - مصطفى سلوم (الميناء)، ٣ - عبد الله نعمان (الفوز).
- الوزن السادس: ١ - محمد شاكر (الميناء)، ٢ - حسين عبوشي (الميناء)، ٣ - محمد بريور (الميناء).
- الوزن السابع: ١ - محمد امين (الميناء)، ٢ - سمير مرعش (الميناء)، ٣ - نبيل شمعة (الفوز).
- الوزن الثامن: ١ - منير صبحية (الميناء)، ٢ - مصطفى الباق (الميناء).
- الوزن التاسع: ١ - وسام عكاري (الكفاح)، ٢ - هيثم عباس (الميناء).
- الوزن العاشر: ١ - سعيد حمد (الميناء)، ٢ - محمد حديفي (الفوز)، ٣ - وهبي المصري (الميناء).

دليل السينما

● **اسباس** (التنير الجديدة - جونية - هـ: ٩١٢٥١٦):

١ - حاسة واحساس... مع كايت وينسلت في دراما عاطفية قوامها محاربة التقاليد البالية والتعصب.

٢ - والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن وديان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.

٣ - لا يجب التكلم الى الغرباء... مع انطونيو باندراس وريبيكا دو مورناي في قصة عاطفية غامضة.

٤ - كما الماء للشوكولاته... قصة عاطفية كوميدية تدور في اجواء مكسيكية حارة.

٥ - تحت المنظار... كوميديا مسلية تدور حول محاولات ضابط بحري لترميم بارجة عتيقة.

● **استرال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٠٠):

- رسالة سكارلت... مع ديمي مور في دور عاشقة تقاوم التسلط والتزمت.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- لعلعة في البرونكس... مع جاكي شان في عودة الى افلام الأكشن بعد غياب طويل عن الشاشة الذهبية.

● **أمبير** (الاشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦)

- لا يجب التكلم الى الغرباء... (راجع اسباس).

٢ - تحت المنظار... راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢)

- تحت المنظار... (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٩١٠٩٦٣)

١ - جسور ماديسون كاونتي... مع ميريل ستريب وكلينت ايستوود في قصة حب رومنسية.

٢ - الاجازة المخطوفة... فيلم كوميدي لا يخلو من المغامرات المشوقة.

٣ - ادفع بالمقابل... فيلم رومنسي لا يخلو من المشاهد الإباحية.

٤ - الموت لاجله... مع نيكول كيدمان في دور معلمة طموحة تغوي احد تلامذتها ليقتل زوجها.

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣)

١ - غازون لعين... مع فيكتوريا ابريل في دور زوجة يخونها زوجها فترد على الخيانة بمثلها.

٢ - جايد... مع دايفيد كاروسو وليندا فيورينتينو في فلم مشوق.

٣ - الملاكان الحارسان... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في فيلم فكاهي مليء بالمطاردات المشوقة.

● **سارولا** (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧)

١ - استاكوزا... فيلم عاطفي مليء بالمغامرات بطولة احمد زكي مع رغدة.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٤٤٧)

- دراكولا... مصاص الدماء في حلة مضحكة مع ميل بروكس.

● **مارينيان** (الحمراء - هـ: ٣٤٥٢٨٧)

- حرارة... مع روبرت دينيرو وال باتشينو في مطاردات عتيقة ومشوقة.

● **اسبيه** (جونية - هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ - لعلعة في البرونكس... (راجع الحمراء).

٢ - رسالة سكارلت... (راجع استرال).

٣ - بوكا مونتاس... قصة عاطفية في فيلم ابطاله من كرتون.

٤ - حرارة... (راجع مارينيان).

● **اساجيس** (الاشرفية - هـ: ٢٠١٤٥٣)

١ - رسالة سكارليت... (راجع مارينيان).

٢ - رجل ميت يسير... مع شون بن في دور مجرم يتوب على يد راهبة تؤدي دورها في الفيلم سوزان ساراندون.

٣ - لعلعة في البرونكس... (راجع الحمراء).

● **امباساد** (ذوق مكايل)

١ - رجل ميت يسير... (راجع اساجيس).

٢ - حرارة... (راجع مارينيان).

٣ - لعلعة في البرونكس... (راجع الحمراء).

● **الذوق** (ذوق مكايل - هـ: ٢١١٠٠٤):

١ - الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مؤدياً دور الرئيس الاميركي ويقع في غرام المحامية وتؤدي دورها آنيت بينينغ.

٢ - كازينو... مغامرات مشوقة مع روبرت دونيرو وشارون ستون.

٣ - ايام غريبة... مع رالف فينس وانجيلا باسيت في فيلم بوليسي عنيف.

٤ - كن مختصراً... مع جون ترافولتا وداني دافيتو في مغامرات مضحكة.

٥ - دراكولا... (راجع كونكورد).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٣):

- حاسة واحساس... (راجع اسباس).

● **الدورادو** (الحمراء - هـ: ٣٤١٧٢٣):

- لا يجب التكلم الى الغرباء... (راجع اسباس).

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ نساء حول العالم.
- ٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
- ٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
- ٩.٣٠ اخبار اي - تي - ان.
- ٩.٤٥ مسلسل محلي: العائلة السعيدة.
- ١١.٠٠ في الاسواق.
- ١١.١٥ الصحة والحياة (اعادة).
- ١.٠٠ مسلسل عربي: الغضب.
- ١.٤٥ في الاسواق.
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ برنامج اجنبي: قطاع الضوء المزدوج.
- ٣.٣٠ وزارة الثقافة.
- ٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
- ٥.٠٠ مسلسل أجنبي: اصدقاء الغابة.
- ٥.٣٠ تيرا موكس.
- ٦.٠٠ مسلسل اجنبي: مغامرات ستاليون الاسود.
- ٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: بطولة جون ماكوك، سوزان فلانيري).
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ فواصل.
- ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
- ٩.٣٠ مسلسل محلي: العطش.
- ١٠.٣٠ برنامج اجنبي: اندرو نيوتن.
- ١١.١٥ في الاسواق.
- ١١.٣٠ برنامج اجنبي.

بطولة الجمباز للناشئين
«الصحة والقوة» يحرز اللقب

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر بطولة لبنان للناشئين على جهازي الارضي وحصان القفز بحضور جمهور واهل وهواة، وعكست البطولة خامات جديدة.

وهنا النتائج:

ذكور: مواليد ١٩٩١: هيثم عدلوني، مواليد ١٩٨٧ «أ»: علاء عدلوني، مواليد ١٩٨٧ «ب»: ربيع بخاري، مواليد ١٩٨٦ «أ»: عبد الغني حمد، مواليد ١٩٨٦ «ب»: علاء الجمل، مواليد ١٩٨٥: حسان حصري، مواليد ١٩٨٤: عبد الشكور الناطور، مواليد ١٩٨١: سامر السروجي، مواليد ١٩٧٩: احمد زعتري.

الاناث: مواليد ١٩٩١: نوال حبوب، مواليد ١٩٨٩: ابتسام شرف، مواليد ١٩٨٧: نهاد دندن، مواليد ١٩٨٦: مريم دندن، مواليد ١٩٨٥: ريموندا شرف، مواليد ١٩٨٤: دارين حصري.

قاد المباريات الحكام الدوليون: محمد خماسي - عدنان خماسي - احمد شرف - محمد شرف - عباس عبد الله - اسامة الصالح - محمد مكي - رندة الشديدق - سوسن عز الدين - دانية مكي ومنال مكي.

ومثل الاتحاد واللجنة الاستثنائية الامين العام عدنان مكي والمهندس رمزي غانم.

ترتيب النوادي:

١ - الصحة والقوة - ١٢٥,٧٥ نقطة.
٢ - الرياضي بيروت - ١٠٠,٢٥ نقطة.
٣ - مون لاسال - ٢٢.٨٥ نقطة.
٤ - الشعلة - ١٤.٥٠ نقطة.
٥ - السرور - ١٢.٠٥ نقطة.

بطولتا لبنان للشباب والناشئين

فاز فريق الفجر زفتا على فريق الاصلاح البرج الشمالي (١ - ٠) وذلك في اطار بطولة لبنان للشباب.

سجل الاصابة محمد ديب في الدقيقة ٣٨.

● قاد المباراة الحكم الدولي محمد عبد الله سعد وعاونه الاتحاديان محمد حوماني واحمد خاطر.

وفي مباراة ثانية تعادل شباب التضامن صور وشعلة النبطاني من دون اصابات في المباراة التي اقيمت على ارض نادي الاصلاح في البرج الشمالي.

● قاد المباراة الحكام الاتحاديون علي ضاهر وحسين حبس ومصطفى اسماعيل.

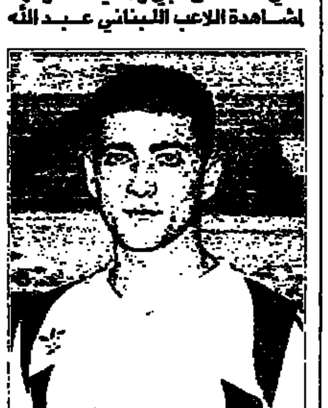
● وفي فئة الناشئين فاز فريق التضامن صور على فريق البرج (٣ - ٢)، وكان نجمها قائد منتخب لبنان هيثم زين الذي سجل اصابات فريقه الثلاث واقيمت المباراة على ارض ملعب بلدية بحمدون.

لاعب لبناني قد ينضم لسالزبورغ النمساوي

توجه الى الشارقة مندوب الشركة الرياضية المتخصصة بتعاقدات اللاعبين والمدربين ومعسكرات الفرق التي تتخذ من دبي والمانيا كمقر لها، لمشاهدة اللاعب اللبناني عبد الله حمصي نجل الزميل محمد حمصي محرر جريدة الإتحاد الظبيانية والوقوف بوضوح امام حقيقة مستواه للعمل جدياً بعد ذلك لضمه الى الفريق سالزبورغ النمساوي الذي «يفتقر الى مهاجم من مستواه» كما افاد المندوب ويذكر ان هذا المندوب كان قد سافر الى رأس الخيمة لمشاهدة اللاعب خلال مباراة الجالية اللبنانية مع منتخب الجاليات العربية، وابدى اعجابه باللاعب المذكور.

وفي اليوم التالي للمباراة تم اجتماع بين المندوب واللاعب اسفر عن اتفاق مبدئي يقضي بسفر اللاعب الى النمسا في نهاية شهر تموز المقبل لإجراء الاختبارات اللازمة، وكانت الشركة المذكورة عرضت على اللاعب الاحتراف في المانيا او هولندا او اسبانيا، لكنها عادت واختارت فريق سالزبورغ بالذات نظراً لعلاقتها الوطيدة مع الفريق النمساوي.

والجدير ذكره ان اللاعب حمصي (١٨ سنة) لا يلعب حالياً مع اي فريق اماراتي برغم اقامته في الامارات، وتقتصر مبارياته حالياً على المشاركة مع فريق المدرسة ومع منتخب الجالية اللبنانية.


عبد الله حمصي


يظهر مهاراته الفنية

بين المكاتب... والملاعب

رشيد مخلوفي مدرباً لفريق النجمة!

ذكرت مصادر مقربة من نادي النجمة ان الاتصالات بشأن استقدام مدرب لقيادة الفريق في الموسم المقبل وصلت الى نهايتها.

وعلمت «السفير» ان هذا المدرب يدعى رشيد المخلوفي وهو جزائري الجنسية يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، وسيصل الى بيروت قبل المباراة النهائية في مسابقة كأس لبنان التي تقام في ٢ حزيران المقبل بين فريقي النجمة والأنصار.. علماً بان امين عام النادي يحيى جراب كان قد ابدى اعجابه بالمدرب المصري اسامة خليل وأعلن موافقته المبدئية على تدريب الفريق رسمياً في الموسم المقبل، وذلك بانتظار عودة رئيس النادي عمر غندور من السنغال.

وكان المدرب خليل قد لبى دعوة عضو الجمعية العمومية لنادي النجمة محمد عبد الغني طبارة الذي دعاه الى بيروت للاطلاع على امور النادي.. وهو غير محمد طبارة عضو اللجنة الادارية.

أنباء عن استقالة رئيس ناد وعضوين؟

تردد امس ان رئيس احد الاندية البيروتية وعضوين من مجلس الادارة قرروا تقديم استقالاتهم من النادي (...).

ولم يفصح الذين عمموا الخبر عن الاسباب التي دفعت بالرئيس والعضوين الى الاستقالة، لكنهم ألمحوا الى بعض المشاكل المالية والادارية التي يتعرض لها النادي.

إصابة الأنصار صحيحة مئة في المئة

عرض برنامج «كيك اوف» الذي اذيع امس من تلفزيون المستقبل لقطات عن مباراة الانصار مع الصفاء، منها الإصابة التي احرزها ايمانويل حيث تبين انها صحيحة مئة في المئة، ومنها ايضاً حالتا تسلل على الصفاء غير صحيحتين.

دعوة لانتخاب هيئة إدارية لنادي اليمونة

دعت الهيئة العامة لنادي اليمونة الرياضي الى انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي، وذلك يوم الاحد الموافق ٢ - ٦ - ١٩٩٦ في مبنى النادي في البلدة عند الساعة الرابعة من بعد الظهر.

كما تم تأجيل سباق ضاحية بحيرة اليمونة الرابع الى ٢٧ - ٦ - ١٩٩٦ عند التاسعة صباحاً.

لاعب يحمل الجنسية الفرنسية يتدرب مع النجمة

علمت هذه الزاوية ان لاعباً في العشرين من عمره وهو لبناني يحمل الجنسية الفرنسية يقوم بتدريبات مكثفة مع فريق النجمة وقد لاقى استحسان اعضاء النادي، لكنه لن يوقع على كشوفاته الا بعد عودة الرئيس عمر غندور من الخارج.

الدورة التدريبية الأولى للاعبي التايكواندو من حملة الحزام الأسود والأحمر

نظم تفاهم اندية: ابو زرعة جيم (الحازمية) وبودا (الكسليك) واللبناني الاوسترالي (عرمون) وتايغر (بيروت) ونبيل (كفرشيما) وأنور (برمانا) والالعاب الرياضية (عمارة شلهوب) الدورة التدريبية الاولى بعد ظهر السبت الماضي في قاعة شرف الرياضية - الزلقا بمشاركة ٧٥ لاعبا من حملة الاحزمة السوداء والحمراء.

اشرف عليها كل من الماستر: رزق الله مراد، نبيل ابو زرعة، سهيل طوق، انور نعمة، مازن العيد، عبد الرحيم الصباغ، ميشال نجيم وجورج خطار.

الكؤوس الأفريقية الثلاث بكرة القدم

٨ فرق عربية إلى ربع النهائي

انتقلت ثمانية فرق عربية الى الدور ربع النهائي للكؤوس الافريقية الثلاث، هي النادي الصفاقسي التونسي والنادي المكناس المغربي وشبيبة القبائل الجزائري (ابطال الاندية) والمقاولون العرب المصري وشباب بلوزداد الجزائري والفتح الرباطي المغربي (كأس الكؤوس) والكوكب المراكشي المغربي والنجم الساحلي التونسي (كأس الإتحاد).

وكان الزمالك المصري (ابطال الاندية) تأهل الى ربع النهائي بعد انسحاب ديسبورتيفو (موزامبيق).

وفشل الفريقان السودانيان المورده (كأس الكؤوس) وحي العرب (كأس الاتحاد). وهنا النتائج الكاملة:

كأس الأبطال

- سانت جورج (اثيوبيا) × النادي الصفاقسي (تونس) (١ - ٠ ذهابا)، (٠ - ٣ إيابا).
- ابوازي غولدفيلدز (غانا) × النادي المكناس (المغرب) (٠ - ٠)، (٠ - ١).
- فلنتاستيك (بوروندي) × شبيبة القبائل (الجزائر) (٠ - ١)، (٠ - ٠).
- ديلراف (السنغال) × اسيك ابيدجان (ساحل العاج) (٠ - ٠)، (١ - ١).
- ديناموس (زيمبابوي) × شوتينغ ستارز (نيجيريا) (١ - ٣)، (١ - ٥).
- بترو اتلتيكو (انغولا) - باتريوتيك ارمي (رواندا) (٣ - ٠)، (٠ - ٢).

ويلعب موفوليرا (زيمبابوي) مع اورلاندو بليريتس (جنوب افريقيا) حامل اللقب في ٢٣ حزيران، وقد تعادلا في الذهاب (١ - ١).

اما الزمالك (مصر) فقد تأهل الى ربع النهائي بعد انسحاب ديسبورتيفو (موزامبيق).

كأس الكؤوس

- الفتح الرباطي المغربي (المغرب) × استاد ابيدجان (ساحل العاج) (٢ - ٠)، (١ - ١).
- شبيبة بلوزداد (الجزائر) × الجمارك (السنغال) (٢ - ٠)، (٠ - ٠).
- المقاولون العرب (مصر) × سيمبا (تنزانيا) (٢ - ٠)، (١ - ٣).
- توتوان (بوتسوانا) × بريتوريا سيتي (جنوب افريقيا) (٠ - ٣)، (١ - ٢).
- الموردة (السودان) × كوستا دو سول (موزامبيق) (٣ - ٤)، (٠ - ٣).
- تايغرز (ناميبيا) × سوديغراف (زائير) (٠ - ٣)، (٠ - ٧).
- كالتسينا يونايتد (نيجيريا) × مبيلينغا (الغابون) (٠ - ٣)

ويلعب الفريقان مباراة الاياب في موعد لم يحدد بعد.

وتأهل كانون ياوندي (الكاميرون) تلقائيا الى ربع النهائي بعد انسحاب الاولمبي الباجي (تونس).

كأس الاتحاد

- الكوكب المراكشي (المغرب) × سلنت ان (الكونغو) (٢ - ٠)، (٠ - ٠).
- فيروفياريو (موزامبيق) × مولودية وهران (الجزائر) (٤ - ١)، (١ - ٤).
- رينجرز انترناشيونال (نيجيريا) × انسيبور يافنغ (الكاميرون) (٠ - ١)، (١ - ١).
- النجم الساحلي (تونس) حامل اللقب × الجيش (ساحل العاج) (١ - ٢)، (١ - ٢).
- حي العرب (السودان) × بروبيرز (كينيا) (٠ - ١)، (٠ - ٠).
- استاد تامبوميز (رينيون) × صن داونز (جنوب افريقيا) (٠ - ٠)، (١ - ٢).
- بريميرو اوغوستو (انغولا) × فيتا كلوب (زائير) (١ - ٠)، (٣ - ٠).

وتأهل بورتس اوتوريتي (سيراليون) بعد انسحاب جونيور بروفيشيونال ليبيريا.

سوريا تشكل بعثتها لدورة أتلانتا

قررت اللجنة الاولمبية السورية على ضوء نتائج رياضييها في البطولات الآسيوية المؤهلة للالعاب الاولمبية تثبيت المشاركة في دورة اتلانتا من ١٩ تموز الى ٥ آب بتسعة لاعبين ولاعبة واحدة.

واللاعبة هي غادة شعاع بطلة العالم في المسابقة السباعية. وهناك عداء المسافات المتوسطة محمود خيرات.

وتشارك سوريا في المصارعة اليونانية - الرومانية بخالد فرج الذي توج مطلع الشهر الماضي في الصين بطلا لآسيا في المصارعة الرومانية لوزن ٥٢ كلغ وفي المصارعة الحرة هناك احمد الاسطة ويحيى ايوب. وهناك ثلاثة ملاكمين هم عدنان قدور وخالد فلاح وحسين عثمان، ورباع واحد هو عبد الله سباعي، فضلا عن السباح هشام المصري.

ويعقد السوريون آمالهم على غادة شعاع التي تملك فرصة المنافسة على احدى الميداليات وعلى خالد فرج.

وانتزعت سوريا ميدالية فضية وحيدة في تاريخ مشاركتها الاولمبية وكانت من نصيب جوزيف عطية في اولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤ في المصارعة الحرة (الوزن الثقيل).

أجواء عاصفة في أوساط كرة القدم الأوروبية

ردود فعل غاضبة في إسبانيا بسبب إقالة يوهان كرويف
وخيبة أمل في إنكلترا لاستبعاد كانتونا عن المنتخب الفرنسي



جماهير برشلونة ترفع المناديل احتجاجاً؟! (رويتر)

كابيللو لدى وصوله إلى مدريد لتوقيع العقد (أ ب)

إيميه جاكيه يدافع عن قراره باستبعاد كانتونا (رويترز)

انصبت اهتمامات الرأي العام الكروي في أوروبا بأحداث مهمة هذا الاسبوع ابرزها استبعاد النجم الفرنسي اريك كانتونا عن تشكيلة المنتخب الفرنسي الى نهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم، واقصاء المدرب يوهان كرويف من منصبه كمدرب لفريق برشلونة. اضافة لانتقال المدرب فابيو كابيللو الى اسبانيا وتوقيعه عقداً لمدة ٣ سنوات مع ريال مدريد.

وقد تركت تلك الاحداث البارزة ردود فعل غاضبة في انكلترا واسبانيا احتجاجاً على استبعاد كانتونا واقصاء يوهان كرويف.

ففي لندن: وصف نجم فريق مانشستر يونايتد الانكليزي ومنتخب ايرلندا السابق جورج بست عدم اختيار اريك كانتونا ضمن منتخب فرنسا الذي سيخوض بطولة الامم الاوروبية من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل في انكلترا بأنه «امر لا يصدق وقرار مجنون»!؟.

وكان مدرب فرنسا ايميه جاكيه اختار لاعبيه الـ٢٢ الى البطولة أمس الأول. وخلت اللائحة من مهاجم بايرن ميونيخ الالماني جان بيار بابان ومهاجم نيوكاسل الانكليزي دافيد جينولا وكذلك من كانتونا الذي كان نجم الموسم في انكلترا وقاد مانشستر يونايتد الى احراز الدوري والكأس معاً.

واضاف بست وهو من اشهر اللاعبين الذين انجبتهم ملاعب بريطانيا: «يفترض ان يكون منتخب فرنسا من مستوى غير عادي حتى يبعد كانتونا عنه. وقد كان ممكناً اختياره احتياطياً على الاقل».

وجاء في نشرة شبكة «بي بي سي» التلفزيونية البريطانية ان عدم اختيار كانتونا «خطوة لا تصدق». وهذا ما قالته صحيفة «التايمز» ايضاً ولكنها وصفت قرار جاكيه بأنه قرار «شجاع».

ولم يضم جاكيه كانتونا «لان هناك لاعبين كثيرين اسهموا في بلوغ فرنسا النهائيات عندما كان ممنوعاً من اللعب على مدى ستة اشهر من العام الماضي». وقد خاض هذا المنتخب ٣٠ مباراة بقيادة جاكيه فلم يخسر ايا منها.

وفي استطلاع لصحيفة «ليكيب» الفرنسية الواسعة الانتشار قبل ايام قليلة فإن ٨٣ في المائة من قرائها كانوا مع ضم كانتونا الى المنتخب.

وذكرت صحيفة «صن» اللندنية ان عدم ضم كانتونا اشبه بـ«خطوة ناقصة» في حين ذكرت صحيفة «الـغارديان» ان «الضوء الاحمر فرض نفسه على الفرنسيين بعد استبعاد نجمهم الاول».

ومن جانبها قالت صحيفة «دايلي تلغراف» ان «عبقري مانشستر يونايتد لا يزال يدفع ثمن ركلة الكونغ فو» التي سددها على وجه احد مشجعي فريق كريستال بالاس قبل ١٦ شهراً.

في كل حال فإن جاكيه كان واضحاً في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس الأول حين قال: «يعلم كانتونا منذ زمن طويل انني لن اختاره والضغوط لا تنفع معي. انني لا اهتم كثيراً باقتراحات الرأي العام الانكليزي وصحفه، وانا لا اسدد حسابات اخرى غير حسابات الجمهور الفرنسي».

وفي الوقت نفسه توقعت صحيفة «ليكيب» الفرنسية ان يؤدي هذا القرار الى احراج المدرب جاكيه. وينعكس بالتالي سلباً على المنتخب خلال مبارياته في بطولة كأس الامم الاوروبية في انكلترا للشهر المقبل. كما توقعت مصادر اخرى ان يتعرض الفرنسيون لهتافات عدائية من جانب الجمهور الانكليزي في المباريات التي سيخوضونها.

غضب في اسبانيا

وفي برشلونة: منع الحراس اكثر من ٥٠ من مشجعي نادي برشلونة اغضبهم قرار اقالة يوهان كرويف المدير الفني للفريق من مهاجمة خوان غاسبارت نائب رئيس النادي قبل مباراة الفريق أمس الأول مع سيلتا فيغو.

ورفع عشرات المشجعين خلال المباراة لافتات تحمل شعارات ضد ادارة النادي وتساند كرويف الذي اقيل يوم السبت الماضي بعد ثمانية اعوام قضاها مع الفريق.

وتعالى صفير اغلبية المشجعين ومجموعهم ٧٠ الف متفرج ولوحوا بالمناديل وهو تقليد اسباني يعبر عن الاحتجاج عند وصول خوسيه لويس نونيز رئيس النادي الى الاستاد.

وسيتولى المدير الفني الاسبق للمنتخب الانكليزي بوبي روبسون تدريب برشلونة بدلاً من كرويف بعدما ذكرت الانباء بأنه وقع العقد مع برشلونة امس.

وعلى صعيد آخر، انتقد رئيس نادي برشلونة الاسباني خوسيه لويس نونيز المدرب الهولندي يوهان كرويف الذي اقصي عن منصبه قبل ثلاثة ايام واكد انه «حوّل النادي الى سوق صغيرة لبيع اللاعبين وشرائهم»!!.

وقال نونيز: «فشل الفريق فشلا ذريعا خلال الموسم الحالي» حيث لم يحصل على اي لقب محلي او اوروبي.

واضاف: «لم يكن هناك اي تخطيط، وكنا نأتمر بأوامر المدرب وحده ولقد ضحى كرويف بلاودروب وساليناس وروماريو حتى يتمكن من اشراك ابنه جوردي في المباريات».

واوضح: «اعترض كرويف دائما على راتب المهاجم الدولي الشاب ايفان دي لا بينا وهو ٢٠٠ الف دولار علماً بأن جوردي يتقاضى خمسة اضعاف هذا المبلغ»!؟.

وتابع نونيز: «ليس مقبولاً ان نضم ستة لاعبين في الموسم الماضي ثم نقول انهم لا ينفعون في شيء».

وكشف نونيز ان العقد مع كرويف ينص على اقامة مباراتين وداعيتين له في حال تركه النادي «لكنه لم يبادر ابدا الى وداع الجمهور» في اشارة الى غياب كرويف عن المباراة التي اقيمت امس الأول امام سلتا فيغو في المرحلة قبل الاخيرة من بطولة الدوري.

وكان كرويف اعرب عن اسفه ايضا لاقالته قبل هذه المباراة. وقال: «لا افهم ما الذي حصل باعتبار انني كنت اتفاوض مع مسؤولي النادي حتى قبل ايام قليلة وهم كانوا على اتصال بمدربين آخرين في الوقت ذاته».

واطلق الجمهور صرخات الاستهجان ضد نونيز بالذات عندما حضر الى الملعب وقد رفعت لافتات كتب على احداها: «ذهب العملاق وبقي الاقزام»!؟.

كابيللو في مدريد

وفي مدريد، ذكرت الوكالات الاجنبية امس بأن المدرب الايطالي فابيو كابيللو وقع عقدا مدته ٣ سنوات مع ريال مدريد في مقره بالعاصمة الاسبانية.

وقال كابيللو خلال مؤتمر صحافي عقده بعد توقيع العقد: «سوف اعمل جاهداً لإعادة امجاد فريق ريال مدريد العريق محليا واوروبيا».

ويسعى ريال مدريد الى الفوز بمباراته الاخيرة في الدوري يوم الاحد القادم مقابل هزيمة تنيريفي لضمان التأهل للعب في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

ويذكر ان الفريق الاسباني حقق عدة صفقات كروية استعدادا للموسم المقبل ابرزها شراء المهاجم الكرواتي ولاعب نادي اشبيلية دافور سوكر، اضافة للاعب خط وسط فالنسيا المونتينيغري بريدراغ مياتوفيتش.

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو يسحق أورلاندو بفارق ٣٨ نقطة
مايكل جوردان «اللاعب الأغلى» في الدوري

شاكيل يتصدى لبيبن لمنعه من التسجيل

وسط إقبال جماهيري تخطى الـ٢٤ الف متفرج رفعوا يافطات تحتفي بألقاب ابرز نجوم الفريقين مثل «اير جوردان» و«شاك اتاك»، اجريت المباراة الاولى على قمة المجموعة الشرقية لبطولة الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة بين شيكاغو بولز واورلاندو ماجيك في الـ«يونايتد سنتر» بمدينة شيكاغو واسفرت عن فوز شيكاغو بولز بفارق كبير بلغ ٣٨ نقطة (١٢١ ـ ٨٣).

وعلى الرغم من الهزيمة القاسية التي تلقاها شاكيل اونيل ورفاقه، الا ان العزاء الوحيد لعملاق اورلاندو هو تفوقه على مايكل جوردان في التسجيل، حيث سجل ٢٧ نقطة، مقابل ٢١ نقطة لجوردان، كما تفوق بيني هاردواي لاعب اورلاندو على سكوتي بيبن لاعب شيكاغو بتسجيله ٣٨ نقطة مقابل ١٨ لبيبن. اما نجم المباراة فكان «اللاعب الكوميدي» دنيس رودمان الذي حقق رقما قياسيا في المتابعات الدفاعية بلغ ٢١ متابعة اضافة الى ٣١ نقطة. كما شهدت المباراة عودة الكرواتي طوني كوكوتش الى صفوف شيكاغو بعد غيبة استمرت ٣ مباريات متتالية بداعي الاصابة.

وقد تفوق شيكاغو بولز على خصمه منذ البداية بدليل انه تقدم في الدقائق الاولى (١٢ ـ صفر) قبل ان يفيق اورلاندو من رقاده ويقلص الفارق في الشوط الثاني الى (٤٣ ـ ٣٩) وبعدها ينهي شيكاغو هذا الشوط لمصلحته (٥٥ ـ ٤٥).

وفي الشوطين الثالث والرابع، حافظ شيكاغو على تقدمه، ولعب بأعصاب هادئة، واستعرض دنيس بركامب الذي تكفل بمراقبة شاكيل اونيل وبيني هاردواي، وسدد خماسي شيكاغو على السلة بنسبة ٥٥ في المئة طوال الاشواط الاربعة للمباراة.

هذا، وسيخوض الفريقان المباراة الثانية صباح غد (الاربعاء) في شيكاغو قبل ان يستضيف اورلاندو اللقاءين المقبلين على ملعبه.

وفي المقابل، تجري صباح اليوم (الثلاثاء) المباراة الثانية بين سياتل سوبر سونيكس ويوتاجاز على ارض الاول الذي نجح في التقدم على خصمه (١ ـ صفر).

وعلى صعيد آخر، ذكرت الانباء الواردة من شيكاغو امس بأن مايكل جوردان طلب من ادارة النادي مبلغ ٣٦ مليون دولار في حال تجديد عقده معه لمدة سنتين، وهدد بالرحيل في حال عدم موافقة النادي على عرضه.

وفي نبأ عاجل من نيويورك، تم امس انتخاب مايكل جوردان اغلى لاعب في الدوري الاميركي بكرة السلة لهذا العام تقديرا لجهوده في قيادة فريقه شيكاغو بولز الى تحقيق رقمه القياسي في عدد مرات الفوز في القسم الاول من الدوري والبالغ ٧٢ فوزاً.

وكان جوردان قد احرز هذا اللقب في الاعوام ١٩٨٨ و١٩٩١ و١٩٩٢، وقد نال ١٠٩ اصوات من مجموع اصوات النقاد الرياضيين الـ١١٣ الذين شاركوا في الاستفتاء، وحل دايفيد روبنسون لاعب سان انطونيو ثانيا.

تصفيات كأس العالم بكرة القدم ١٩٩٨

فازت سانت كيتس على سانت لوشيا (١ ـ صفر) في مباراة العودة بالدور الثاني ضمن تصفيات منطقة الكاريبي لكأس العالم لكرة القدم واحرز دوليت كيلي البرز إصابة فريقه في الدقيقة ٥٠ من المباراة التي حضرها ١٨٠٠ متفرج.

وفي بريدجتاون بيارباموس فازت باربادوس على دومينيكا (١ ـ صفر) في مباراة العودة ضمن تصفيات المنطقة ذاتها.

كرة القدم الأولمبية

المكسيك بطلة تصفيات الكونكاكاف

أحرزت المكسيك كأس تصفيات منطقة الكونكاكاف المؤهلة لنهائيات مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية اثر فوزها على كندا بإصابة مقابل لا شيء سجلها الفارو في الدقيقة ٦١ من المباراة التي اجريت بينهما بمدينة ادمنتون الكندية، رافعة بذلك رصيدها الى ١٥ نقطة في صدارة المجموعة بعدما سبق وضمنت التأهل الى اتلانتا.

وفي المباريات الاخرى فازت جامايكا على ترينيداد وتوباغو (٣ ـ ٢) سجل للفائز لوي (٣٦ و٨٦ من ركلة جزاء) ووليامس (٥٠) وللخاسر تروتمان (١١) وشترن (٨٩).

وفازت كوستاريكا على السلفادور (٤ ـ ١) سجل للفائز مونتيرو (١٦) وغوميز (٥١ و٦٣) وجويسون بينت (٦٧) وللخاسر سيرينتوس (٨٧).

وتلعب المكسيك ضمن المجموعة الثالثة التي تضم غانا وكوريا الجنوبية وايطاليا في نهائيات اتلانتا.

اما كندا فتخوض مباراة حاسمة امام استراليا بطلة اوقيانيا بحيث يتأهل الفائز الى المجموعة الثانية التي تضم اسبانيا والسعودية وفرنسا.

وعلى صعيد آخر، توج الكوستاريكي رونالد غوميز هدافاً للتصفيات برصيد ٦ اصابات وحل المكسيكي كونتيموك بلانكو والجمايكي اونالدي لوي في المركز الثاني برصيد ٤ اصابات.

ترتيب مجموعة الكونكاكاف

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
المكسيك	٥	٥	—	—	١٢	١	١٥
كندا	٥	٢	٢	١	٧	٣	٨
كوستاريكا	٥	٢	١	٢	٩	٩	٧
جامايكا	٥	٢	—	٣	٧	١١	٦
ترينيداد وتوباغو	٥	١	١	٣	٦	١٠	٤
السلفادور	٥	١	—	٤	٧	١٤	٣

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

فوز فلامينغو بقيادة روماريو

قاد النجم البرازيلي روماريو فريقه فلامينغو الى الفوز على ضيفه ايتابيرونا (٣ ـ صفر) واحرز ثنائية رائعة في الدقيقتين ٥٢ و٧٧، فيما سجل ايرانيلدو الإصابة الثالثة في الدقيقة ٨٦، ضمن بطولة ولاية الريو.

وفي المباريات الاخرى، فاز اولاريا على فولتا ريدوندا بإصابتين سجلهما باولو سيلفا (٣٥) ولرتورزنيو (٥٢). وفاسكو دا غاما على امريكانو بثلاث اصابات سجلها نيلسون (٢٠) وأسيس (٤٩ من ركلة جزاء) وبريتر (٨٧). وبوتافوغو على بانغو بإصابتين سجلهما بيتو (٦٢) وبنتينيو (٩٠).

وتعادل باريرا ومادوريرا (١ ـ ١) سجل للاول ايلتون (١٢) وللثاني جيلسون (٨٤).

ويتصدر بوتافوغو الترتيب بفارق الإصابات وبرصيد ٦ نقاط، وحل بعده بالرصيد نفسه كل من فاسكو دي غاما وفلومينتسي وفلامينغو.

ـ وفي بطولة ولاية ساو باولو، انفرد بالميراس بالصدارة بفارق ٦ نقاط اثر فوزه على بوتافوغو (٤ ـ صفر) وهزيمة منافسه سانتوس امام دي جان (صفر ـ ٢).

وفي النتائج الاخرى، تعادل اراكاتويا مع ريوبرانكو (٢ ـ ٢)، وفيروفيلاريا مع كورينثيانس (٢ ـ ٢)، وفاز غوراني على اميركا (١ ـ صفر). وتعادل يوفنتوس ويونيون سان جوان (صفر ـ صفر)، وفاز موغي ميريم على نوفوريز ونتينو (٣ ـ ١) وخسر بورتيغيزا امام ساو باولو (صفر ـ ١).

ويتصدر بالميراس الترتيب برصيد ٣١ نقطة، يليه سانتوس بـ٢٥ نقطة، وساو باولو بالرصيد نفسه.

الأرجنتين

انفرد لانوس بصدارة الدوري الارجنتيني اثر فوزه في المرحلة العاشرة على بلغرانو (٤ ـ ٢) وتعادل منافسه المباشر استديانتس مع انديبندانتي (صفر ـ صفر) وسقوطه الى المركز الثالث، وقفز جيمنازيا اسغريما الى المركز الثاني بفوزه على كولون (٣ ـ ١).

وفي النتائج الأخرى، فاز بوكا جونيورز بقيادة نجمه مارادونا على ارجنتينوس جونيورز (٤ ـ ١). وخسر ديبورتيفو اسبانيول امام الراسينغ (١ ـ ٢)، وجيمنازيا خوخوي امام ريفر بلايت (١ ـ ٤)، وتعادل اولدبويز وسان لورنزو (١ ـ ١) وموراكان مع روزاريو سنترال (٢ ـ ١). وفيروكاريل مع فيليز سارسفيلد (صفر ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ لانوس: ٢٣ نقطة.
٢ ـ جيمنازيا اسغريما: ٢٢.
٣ ـ استديانتس: ٢٠.
٤ ـ فيليز سارسفيلد: ١٩.

بطولة لبنان الأولى للأندية بالشطرنج

العربية تتقاسم الصدارة مع المون لاسال مؤقتاً

كتب حسن الجندي:

تقاسم فريقا متخرجي العربية والمون لاسال صدارة بطولة لبنان الاولى للاندية في الشطرنج العادي وذلك بعد الجولة السادسة التي اجريت امس الاول في مركز رابطة متخرجي الفرير ـ فرن الشباك.

وتجدر الاشارة الى ان فريق المون لاسال انهى جميع لقاءاته، برصيد (٢٥) نقطة، في حين يتمتع فريق العربية القوي بأفضلية لقاء واحد سوف يلعبه مع فريق هوغتمن المتواضع ولا يحتاج فيه لأكثر من نصف نقطة من مجموع النقاط الست الممكنة حتى يتوج!

يشارك في البطولة سبعة اندية، ويتكون فريق كل نادٍ من ستة لاعبين، وهي تجري وفق طريقة الدوري من مرحلة واحدة، مدة كل جولة اربع ساعات.

وقد اجريت الاحد الفائت الجولتان الخامسة والسادسة ولم تسفرا عن اية مفاجآت على الصعيد الفرقي، الا انهما حملتا بعض النتائج اللافتة على الصعيد الفردي.

الجولة الخامسة

ففي الجولة الخامسة التي اقيمت صباحاً، تعادل فريق العربية مع المون لاسال (٣ ـ ٣) بعد ان جاءت نتائج اللاعبين كما يلي بدءاً بفريق العربية: تعادل أمجد حجار مع بطل لبنان انطوان قسيس، احمد نجار مع نسيم صقر، تغلب وليد داغر على عبد العزيز محمود، وشريف مراد على كمال ناصر، خسر هاني عمون أمام مروان صفصوف ومحمد حيدر أمام نبيل ناصر.

وهزم فريق جبيل ـ سبيلة فريق هوغتمن (٥.٥ ـ ٠.٥) وفاز النهضة (بر الياس) على الجيش (٥ ـ ١)، واستراح الفرير.

الجولة السادسة

وفي الجولة السادسة التي اقيمت بعد الظهر، تعادل ايضاً المون لاسال مع الفرير (٣ ـ ٣) حيث جاءت النتائج الفردية بدءاً من الفرير كما يلي: تغلب عبدو سوموف على قسيس وتعادل شارل كيله مع صقر وتغلب فادي عيد على داغر وتعادل عادل بخعازي مع مراد وخسر د. داني كيله أمام عمون ونزار حريري أمام انطوان طعمة.

وقد فاز فريق العربية على النهضة (٥ ـ ١) وهوغتمن على الجيش (٤ ـ ٢). واستراح جبيل.

ترتيب الصدارة

يتقاسم المون لاسال الصدارة مؤقتاً مع العربية، الا انه حدثت مفاجأة غير متوقعة وخسر العربية لقاءه الاخير مع هوغتمن (٠ ـ ٦).

وهنا ترتيب الفرق السبعة بالنقاط حتى الآن:
١ ـ مون لاسال (٢٥) من (٣٦).
ـ العربية (٢٥) من (٣٠).
٣ ـ الفرير (١٦) من (٣٠).
ـ جبيل (١٦) من (٣٠).
٥ ـ النهضة (١١) من (٣٠).
ـ هوغتمن (١١) من (٣٠).
٧ ـ الجيش (٤) من (٣٠).

الجولة الأخيرة

يظهر من الترتيب ان فريق المون لاسال انهى جميع لقاءاته مع كل الفرق، في حال ان كل من الفرق الست الباقية ينقصه لقاء أخير.

وتقام اللقاءات الثلاثة الاخيرة في تمام التاسعة والنصف من صباح الاحد في ٢ حزيران المقبل في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية الكائن في شارع حمد ـ الطريق الجديدة.

حقيبة السفير

إكليل يعقوب ـ داغر

تم اكليل مارون يوسف يعقوب وغلاديس ادمون داغر في كنيسة مار الياس ـ انطلياس يوم الاحد الواقع فيه ١٢ ايار، وكان الاشبين شقيق العريس جان والاشبينة شقيقة العروس سامية.

تكريم معوض

اقام رئيس الرابطة الانمائية والثقافية في البترون الدكتور سمير ابي صالح مأدبة عشاء تكريمية على شرف النائبة نائلة معوض في دارته في البترون حضرها مدير عام وزارة التربية والتعليم المهني والتقني جورج يونس والدكتور علي زراقط ولفيف من مثقفي المنطقة.

حفلة موسيقية

دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى حفلة موسيقية تحييها فرقة «الموسيقى الشرق عربية» وبرعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في السابعة والنصف مساء غد الاربعاء في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية ـ الجامعة اللبنانية في سن الفيل.

افتتاح نادي الرماية ـ دير القمر

تم امس الاول افتتاح نادي الرماية في دير القمر بحضور حشد من شبيبة المنطقة وفاعلياتها ضم حوالى ٥٠٠ شخص. واقيم للمناسبة حفل غداء تخللته كلمات اكدت على دور الشبيبة في التنمية والاعمار وتعزيز العيش المشترك في الجبل. وتحدث راعي الحفل المحامي ناجي البستاني عن اوضاع المنطقة واحتياجاتها، مشدداً على دور دير القمر في انماء الشوف ودور الشوف في انماء الجبل ككل، لا سيما لجهة تسريع عودة المهجرين وتكريس التعايش الوطني فيه، وشدد على ان الشباب هم القوة الديناميكية الافضل في هذه الظروف.

من الملاعب العالمية

● **يوفنتوس يصل إلى روما**

ـ وصلت بعثة فريق يوفنتوس الى مدينة روما امس قادمة من تورينو من اجل التدريب في الاستاد الاولمبي استعداداً للقاء المرتقب غداً الاربعاء مع اجاكس امستردام الهولندي في نهائي كأس الاندية الاوروبية البطلة.

وقال المدرب مارسيللو ليبي فور وصوله للصحافيين: «اتوقع ان تكون المباراة عبارة عن صراع تكتيكي في لعبة الشطرنج، ونحن جاهزون لها».

هذا، وينتظر وصول بعثة فريق اجاكس الى روما في وقت لاحق من اليوم نفسه لوصول يوفنتوس.

● **زامورانو يبقى**

ـ نفى نجم ريال مدريد التشيلي ايفان زامورانو الانباء التي ترددت مؤخراً عن توقيعه عقداً مع نادي الانتر ميلانو الايطالي، الا انه اكد في الوقت نفسه استحالة البقاء مع ريال مدريد وقال ان قراره النهائي سيذاع عبر مؤتمر صحافي سيعقده في نهاية شهر حزيران المقبل، وهو موعد انتهاء عقده مع ريال مدريد.

ويذكر ان زامورانو تلقى عروضاً عدة من اندية اسبانية وايطالية بينها اتلتيكو مدريد والانتر ميلانو.

● **بازلر إلى بايرن ميونيخ**

ـ أعلن لاعب وسط فيردر بريمن ومنتخب المانيا لكرة القدم ماريو بازلر امس بأنه وقع عقداً مع بايرن ميونيخ مدته ٤ سنوات. وبلغت قيمة الصفقة ٥.٥ ملايين دولار.

من جانبه، فإن مدرب بريمن فيلي ليمكه مدد عقده مع النادي حتى نهاية العام ١٩٩٩. وكان ليمكه عيّن في منصبه العام ١٩٩٢ خلفاً لرودي اساور.

● **دجوركاييف يوقع للأنتر**

ـ وقع لاعب وسط فريق سان جيرمان الفرنسي يوري دجوركاييف عقداً مدته اربع سنوات مع نادي انتر ميلانو الايطالي مقابل اكثر من ٧.٥ ملايين دولار.

وكان اللاعب الدولي الفرنسي (٢٨ عاما و١٥ مباراة دولية) قد اجرى اتصالات مع برشلونة وفالنسيا الاسبانيين لكنه على ما يبدو فضل الانتقال الى ايطاليا بعد موسم استثنائي تأهل خلاله مع منتخب بلاده الى كأس الامم الاوروبية في انكلترا.

وكان دجوركاييف، الذي ينتهي عقده مع سان جيرمان الشهر المقبل، لعب في صفوف موناكو. وسيلعب في انتر الى جانب جوسلين انغلوما الذي انتقل بدوره من تورينو الايطالي الهابط الى الدرجة الثانية والى الكاميروني صاموييل ايبوا الذي انتقل من نيس الفرنسي الى الانتر بعقد لمدة اربع سنوات ايضاً.

● **هاجي يهدد بترك برشلونة**

ـ أعلن النجم الروماني جورجي هاجي عن رغبته في ترك نادي برشلونة في عملية «تهديد مبطنة» في اعقاب قرار رئيس النادي خوسيه لويس نونيز باقصاء المدرب الهولندي يوهان كرويف والتعاقد مع بوبي روبسون.

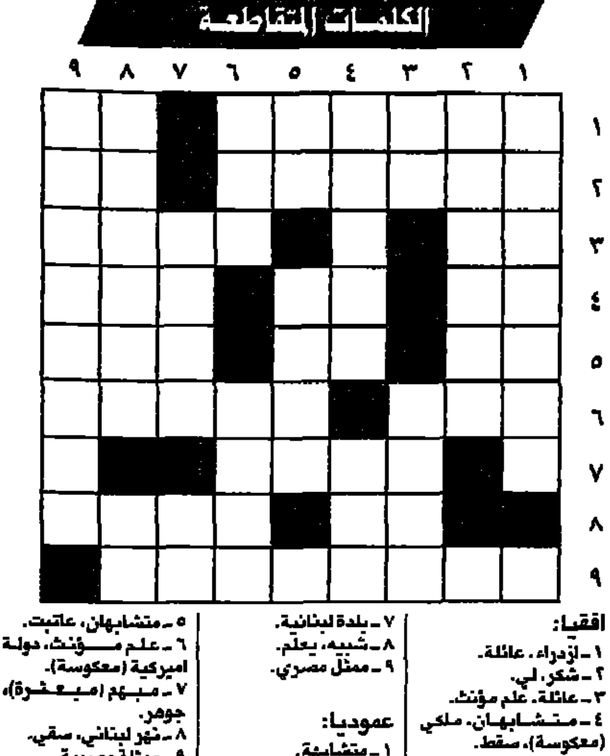
وفي الوقت نفسه، حذا الكرواتي روبرت بروزنسكي حذو زميله هاجي، واعلن بدوره رغبته في الانتقال لناد آخر.

● **تباريز مدرباً لميلانو**

ـ ذكرت الانباء الواردة من ايطاليا امس ان الاوروغوي اوسكار واشنطن تباريز سيكون المدرب المنتظر لفريق ميلانو بطل الدوري خلفاً لمدربه السابق فابيو كابيللو الذي انضم لنادي ريال مدريد.

وكان تباريز (٤٩ عاما) قاد منتخب الاوروغوي في نهائيات كأس العالم في ايطاليا العام ١٩٩٠ كما أشرف على تدريب كالياري الايطالي في الموسم ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ ـ ازدراء، عائلة.
٢ ـ شكر، لي.
٣ ـ عائلة، علم مؤنث.
٤ ـ متشابهان، ملكي (معكوسة)، سقط.
٥ ـ تفسيرية، ناقية، درى (معكوسة).
٦ ـ متشابهة، شركة نفطية.
٧ ـ بلدة لبنانية.
٨ ـ شبيه، يعلم.
٩ ـ ممثل مصري.

عموديا:
١ ـ متشابهة.
٢ ـ بلدة لبنانية.
٣ ـ متشابهان، اعمر.
٤ ـ مصباح، اجابا (معكوسة).
٥ ـ متشابهان، عاتبت.
٦ ـ علم مؤنث، دولة اميركية (معكوسة).
٧ ـ مبهم (مبعثرة)، جوهر.
٨ ـ نهر لبناني، سقي.
٩ ـ ممثلة مصرية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
كن واقعيا وابتعد عن الاحلام فهي تبعدك عن واقعك الى درجة لا تستطيع معها مواجهة الصعوبات.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
استفد من اغراءات المعجبين لتزيد من رصيدك الاجتماعي والعاطفي ولكن لا تتماد والا فستندم بعد فوات الاوان.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لا تقدم على اية خطوة ناقصة والا وقعت في فخ اخطائك المتراكمة، وتعود ان تحكم على الاشياء في عمقها.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
لا تستخف بالامور العاطفية ولا تستفز الحبيب والا خسرت كل شيء في لحظات.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
استفد من تحسن ظروفك المالية لتحقق احلامك. سهرة مفاجئة تنشلك من وحدتك وتعطيك بعض الحيوية.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
ضغط كثيف في العمل يصيبك بالاحباط، فحاول ان تأخذ اجازة تمضيها بين احضان الطبيعة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
كن حذرا في تعاطيك مع الآخرين في ميدان العمل ولا تكشف اوراقك امامهم.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢١ ت٢
قلقك المستمر على الحبيب يزيد من عصبيتك فحاول ان تحد من غيرتك عليه والا خنقته.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
انت محتار فعلا هذه الايام وتعيش دوامة لا تحسد عليها ولكن سرعان ما يدخل احد الاشخاص حياتك وينتشلك منها.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
مشاجرات عابرة مع الحبيب تتخطاها، كالعادة، برحابة صدرك وتفهمك. مهنياً، سيتم اختيارك لمهمة خاصة.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
أخيرا حققت ما في بالك؟ ولكن هل انت راض فعلا؟ فما وصلت اليه بطرقك الملتوية سينقلب في النهاية ضدك.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
ينتابك الشك حيال تصرفات الحبيب وتحتار في صدق حبه، فلا تترك لهواجسك ان تتحكم بك.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ر	م	ح	ا	ر	س	ر	ف	ل	ا
و	ح	م	ا	س	ر	ا	ف	ل	ا
ي	م	ح	ا	ر	ت	ا	س	ل	ا
ن	م	ي	ا	ن	ي	م	ا	ل	ا
د	و	ن	ا	ن	ي	ن	ا	ل	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة أحرف

الدميم، القوس، امال، السلتر اولي، احمي، اموى، انور، احمر، الدليل، الفارس، الخوف، الامين، الوي، اكول، امحو، الخلد، ايمن، الفرح، الامين.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

افقيا:
١ ـ اعمال، فرد.
٢ ـ امتحانات.
٣ ـ طوى.
٤ ـ عطارد.
٥ ـ نور الشريف.
٦ ـ قبر، مر.
٧ ـ دلو.
٨ ـ ان، البعيد.
٩ ـ الخيال.

عموديا:
١ ـ اا، عن، مات.
٢ ـ عماطور.
٣ ـ تم، اريد.
٤ ـ احتراق، ال.
٥ ـ لا، دل، خلد.
٦ ـ شبابي.
٧ ـ ناطور، وعى.
٨ ـ وتن، يم، لي.
٩ ـ الفريد.

■ حل كلمة السر: بلاط.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ... f2+!; 2. Kxf2, Qg2+; 3. Ke3, Qf3 مات
أو إذا 1. ... ... f2+!; 2. Qxf2, Qh1 مات

نقيب المهندسين عاصم سلام حول التراخيص وفائض المهنة:

سوق العمل مكتظة بـ ٢٧ ألف مهندس والدولة مسؤولة
كثافة المهندسين في لبنان أكثر مما هي عليه في أميركا وفرنسا وإيطاليا

كانت «السفير» قد بدأت تباعاً قبل العدوان الاسرائيلي خلال نيسان الماضي، سلسلة من المقابلات مع نقباء المهن الحرة، فالتقت كلا من النقباء: فايق يونس، ملحم كرم، سمير شرتوني، شكيب قرطباوي وغسان الامين، ثم توقفت عن متابعة هذا الملف لضرورات تحريرية ناجمة عن ضغط العدوان الاسرائيلي وضرورة افراد الحيز الاكبر من الصفحات والجهد لكشفه.

اوقفنا سلسلة المقابلات عند مقابلة نقيب المهندسين عاصم سلام، ثم قررنا ان نختتمها به، في اطار متابعة مشروع التراخيص لكليات وجامعات خاصة. واهمية هذه المقابلة في ما تكشفه على صعيد قطاع المهندسين والبعد ككل، وبذلك تستكمل السلسلة التي كنا قد بدأناها، على ان تليها بمقابلات اخرى تحاول نقل هذا النقاش الى «اولي الامر» من اركان الجامعات الخاصة وطالبي التراخيص. انطلاقاً من المقولة التي التزمناها بداية في فتح النقاش حول هذه المسألة كما سواها من القضايا الاساس في الموضوع التربوي سواء على صعيد المراحل ما قبل الجامعية، او التعليم العالي.

وهنا نص المقابلة الاخيرة في سلسلة مقابلات النقباء وهي مع نقيب المهندسين عاصم سلام:

تجابه نقابة المهندسين اليوم، معضلة كبيرة، ترتبط مباشرة بعدد المهندسين البالغ حوالى ٢٧ الفاً، موزعين بين نقابتي مهندسي بيروت والشمال، بمعدل يقارب ٢٢ الفاً للاولى و٥ آلاف للثانية. وهذا العدد الهائل، اذا ما قورن بعدد سكان لبنان المقدر بـ٣ ملايين و٥٠٠ الف نسمة، يفضي الى معادلة حسابية قوامها سبعة مهندسين لكل الف شخص، وهي نسبة يقل نظيرها في غالبية دول العالم.

وفي اطار المعادلة ذاتها، وعلى سبيل المثال، تبلغ نسبة المهندسين قياساً الى عدد السكان الفرنسيين ٤.٩ لكل ١٠٠٠ مواطن فرنسي، و٧ في المانيا، و٢.٧ في اليونان، و١.٧ في ايطاليا، و٢.١ في اسبانيا، و٢.٤ في بريطانيا و٦.٦ في الولايات المتحدة الاميركية و٦.٢ في اليابان، يقابلهم جميعاً ٧.٧ في لبنان. يوضح نقيب مهندسي بيروت عاصم سلام، لافتاً النظر الى ان النسب المرتفعة في بعض الدول، تبقى معقولة ومقبولة، لغناها بالصناعات والمنشآت ومجالات العمل المشرعة الابواب، خلافاً لما هو الحال في لبنان.

وهذا برأيه، برهان كاف، للتدليل، على موقف نقابة المهندسين المعارض، لاقرار مشروع الترخيص لكليات وجامعات اضافية، «علماً بان كل نقابة من نقابات المهن الحرة لها مشاكلها في ما يتعلق بممارسة المهنة وضخ خريجين جدد. وهو يميز بين جزءين من المشروع المطروح، الاول يتعلق بفتح جامعات، والثاني مرتبط بالترخيص لكليات ومعاهد تابعة لجامعات مرخصة. «بالنسبة للجزء الاول، موقفنا كنقابة مهندسين واضح، وهو الرفض القاطع لمنح تراخيص، بغياب وضع معايير قبول الطلاب، وشروط تحدد الاسس الاكاديمية والعلمية والعملية المطلوبة، ومؤهلات طاقم الجسم التعليمي، والتجهيزات اللازمة، وتوفر المختبرات والمباني اللائقة، والمناهج التعليمية الواجب اعتمادها، الى جانب وجوب المبادرة لاجراء دراسة شاملة ومفصلة عن سوق العمل، ومدى قدرته على استيعاب خريجين جدداً، والتماس النقص الموجب لانشاء جامعات اضافية، هذا ان وجد، شرط الا يتم ذلك، على حساب اضعاف الجامعة اللبنانية، التي يجب ان تكون الشغل الشاغل للدولة، باعتبارها الاساس في البلد، قبل الانشغال والتفكير بمنح تراخيص لجامعات جديدة».

ولأن البعض، قد يجد هذا الرأي، متعارضاً ومتضارباً وحرية التعليم في لبنان، يرد سلام على هؤلاء بقوله «حرية التعليم بدورها، يجب الا تتعارض ومصلحة الدولة والمصلحة العامة فيها القاضية بدعم وتقوية دور الجامعة اللبنانية، ورفع مستواها، وعدم الانشداد الى ما قد يصب في غير مصلحتها».

وبالنسبة للجزء الثاني، المتعلق بالترخيص لكليات في جامعات قائمة، يتشبث سلام، بضرورة التركيز، قبل منح الترخيص، على تقييم كفاءة الشهادات التي تمنحها هذه الجامعات، والامكانيات المتوافرة لديها لافتتاح كليات اضافية، ومدى جدارة افراد هيئتها التعليمية، «وهنا نتطرق رأساً، الى مشكلة النوعية والاداء المهني والتعليم المهني في لبنان، وقدرته على الاستيعاب»، في ظل حرب المضاربة المستعرة وقودها ما بين المهندسين، بحثاً عن لقمة العيش، على حساب رفعة المستوى وجودة النوعية، وانخفاض الاداء المهني، بفعل الخلل الموجود اصلاً، في اسس ومعايير قبول الطلاب الوافدين الى الجامعات لدراسة الهندسة، بمعدلات نجاح منخفضة في شهادة البكالوريا - القسم الثاني، تحت ستار، ان القطاع الانشط في لبنان، هو قطاع البناء».

من هنا تتأتى التخمة في عدد المهندسين، يؤكد سلام، مشيراً الى ان «معارضتنا لمشروع التراخيص، هي لمنع ضخ اعداد اضافية لا اماكن لها في سوق العمل، مع ما يستدعيه ذلك، من ضرورة الاسراع، لالزام طلاب البكالوريا الراغبين دراسة الهندسة، احراز معدل مرتفع لا يقل عن ١٣ من عشرين، بغرض خفض العدد، والضغط على كليات الهندسة ورفع المستوى».

واذا كان مثل هذا التدبير، يحرم شريحة واسعة من الطلاب دخول كليات الهندسة، يقترح سلام، افتتاح جامعة بمثابة معاهد تكنولوجية، تمنح شهادات بدرجة BA او BS، بمستوى ٣ سنوات دراسية فقط، تخولهم العمل في شركات ومصانع ومراكز ابحاث، دون ممارسة المهنة الهندسية التي تتطلب ٥ سنوات دراسية وجدارة كفاءة بمعدل مرتفع. وفي هذا الاطار، يبدي تخوفه لجهة انشاء مثل هذه المعاهد، التي تطرح بدورها مشكلة كيفية ايجاد صناعات مهمة تستوعب خريجيها المحتملين. وهنا يأسف لعدم التطور الكافي، في القطاع الصناعي اللبناني، المتخلف عن مستوى التطور التكنولوجي العالمي، معلناً تخوفه لكون قطاع البناء وحده الناشط حالياً، «وربما يتوقف لكثرة ما شيد من مباني ومنشآت، داعياً الدولة الى تحمل مسؤولياتها، بخلق فرص عمل، وايجاد صناعات جديدة تستوعب الخريجين وتحل المشكلة.

وبالانتقال الى العدد المثالي الذي يحتاجه سوق الهندسة اللبناني، سنوياً، قدره سلام بـ ٤٠٠ مهندس، مشير الى ان وفرة الاعداد اليوم، تتسبب بفوضى وتشوه المستوى الهندسي، وتلحق خسائر فادحة براسمالنا الحضاري والتراثي والثقافي والبيئي، وما الى ذلك من مخالفات وشكاوى من المواطنين والمهندسين المعنيين «خصوصاً وان التنظيم المدني ليس مسؤولاً عن كل شيء، وجزء كبير من المسؤولية ملقى على عاتق المهندس الذي قد يطبق القوانين باساليب مشوهة، سببها المباشر عامل المضاربة في صفوف المهندسين الباحثين عن لقمة العيش، والمؤدي حتماً، الى انخفاض بدل الاتعاب، التي يفترض ان تكون مرتفعة، لبلوغ النتائج الافضل. وكنقابة مهندسين، اكثر ما نلمس ذلك في المناطق البعيدة حيث احتمالات تسجيل انهيارات في المباني واردة.

هذا الوضع، حدا بنقابة المهندسين، يوضح سلام، الى تأمين التقديمات الاجتماعية والاستشفائية ومساعدات تقاعد للمساهمة بتحسين الوضع المعيشي المزري لمعظم المهندسين، مع عدم لحظ تأمين فرص عمل للعاطلين، «هذا امر يفوق قدرة تحملنا ويدخلنا في نفق طويل ومظلم».

وعن اسواق العمل التي كانت تمتص قسماً كبيراً من مهندسي لبنان، يوضح سلام، ان ابواب هذا السوق شبه مقفلة، والنشاط العمراني فيها الى تراجع كثيراً عما كان عليه خلال الستينيات والسبعينيات، وبالتالي فان افق العمل اصبح اضيق على المهندس اللبناني، لذا، فان اعداد الخريجين الكبيرة سنوياً والمتراوحة ما بين ١٨٠٠ خريج بينهم حوالى ٩٠٠ من خريجي الجامعات الاجنبية، «يخلق لنا ازمة متواصلة».

وهنا، يميز بين نوعين من مستوى الخريجين: خريجو الجامعات المحلية المعترف بشهاداتها ومناهجها، ويمكن التحكم باعدادهم نوعاً ما، رغم انخفاض معدلات بعضهم في امتحانات البكالوريا الثانية. وخريجو الجامعات الاجنبية، الذي غالباً ما يأتي مستواهم دون المطلوب، ومع ذلك، لا يمكننا كنقابة ودولة لبنانية، اتخاذ اي تدابير للتحكم باعدادهم، ويصار حتماً الى معادلة شهاداتهم لاي معهد او جامعة انتموا، تحت وطأة بعض الممارسات والضغوط لقبول شهادات خريجي بعض المعاهد غير الجدية، والمنتشرة من اقصى الشرق الى اقصى الغرب، ومن اميركا الجنوبية الى روسيا، ويحوز فيها الطالب الشهادة بطرق مشبوهة».

التقيب سلام

ولعل اكثر ما يساعد على تفشي تدني مستوى المهندسين، عدم اخضاع خريجي الجامعات الاجنبية، لامتحان قياس، شبيه بامتحانات الكولوكيوم للاطباء. وهذا ما يوافق عليه سلام، ويأسف له، مؤكداً استحالة مثل هذا الامتحان، نظراً لتشعب فروع العلوم الهندسية من معمارية ومدنية والكترونية.

ويخلص الى التأكيد على عدم امكانية فتح جامعات اضافية، في ظل غياب اي دراسة لسوق العمل، تقاعست عن اعدادها الدولة والنقابة على حد سواء، منوهاً بمستوى الجامعة اللبنانية الموازي لمستوى الجامعات الاخرى، رغم ما تشهده من تدخلات على اكثر من صعيد، تقلل من اهميتها وتسهم في اهمالها، «انما الغاية اليوم، مستواها مرتفع، ويجب دعمها وحمايتها وليس اضعافها، لتبرير فتح جامعات خاصة اخرى، تسلبها طلابها وهيئتها التعليمية، وتحولها هيكلاً فارغاً بلا معنى».

كما ويشدد، على جدية نقابات المهن الحرة ومنها نقابة المهندسين، على متابعة ملف مشروع منح التراخيص، مبدياً تعصباً واضحاً، لصالح الجامعة الوطنية، لافتاً النظر الى عدم جواز البت بهذا المشروع، بمعزل عن مرأينا باعتبارنا اكثر التصاقاً بالواقع» محذراً من «تهميشنا، وعندها سيكون لنا مواقف اخرى».

عنان زلزلة

مصدر مقرب من الحريري:
لا علاقة لنا
بانتخابات الرابطة

اعلن مصدر مقرب من التيار السياسي للرئيس رفيق الحريري ان انتخابات الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية هي شأن جامعي بحت وانه لا علاقة لأوساطه من قريب او بعيد بهذه الانتخابات، وان الرئيس الحريري يؤكد دائماً ان تترك اللعبة الديموقراطية في اية نقابة او مؤسسة اهلية او جمعية لأهلها وهم يقررون بأنفسهم نتائجها، وان تجري الانتخابات في اطار ديموقراطي ونقابي سليم بما يحقق مصلحة الجامعة الوطنية وتطورها وحل مشاكلها وطرح قضاياها على اسس صحيحة ووطنية ومستقبلية.

مؤتمر صحافي لغانم وأبو عسلي

يعقد وزير التربية الوطنية روبير غانم ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي مؤتمرا صحافيا للاعلان عن «المؤتمر الوطني الاول للتربية - اعادة بناء القطاع التربوي وتنميته» المقرر افتتاحه برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في فندق برنتانيا بالاس - برمانا في ٣٠ و٣١ ايار و١ حزيران، والذي ينظمه المركز التربوي بالتعاون مع البنك الدولي والاونيسكو.

يعقد المؤتمر الصحافي في مكتب رئيس المركز - الدكوانة، الطابق التاسع، الساعة الثانية عشرة ظهر الثلاثاء المقبل.

توزيع شهادات في نقابة الصحافة

يرعى نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي حفل توزيع شركة «موتاكو» للاعلان شهادات البطولة والتقدير للمراسلين والمصورين الذين نقلوا الكلمة والصورة خلال العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان والبقاع الغربي، وذلك الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس المقبل في دار نقابة الصحافة.

وفد من «التربية» يزور مقبرة شهداء قانا

زار وفد من اساتذة كلية التربية بالمثبتين والمتمرنين بعد ظهر امس مقبرة شهداء مجزرة قانا وتقدم الوفد الدكتور خالد حمادة الذي وضع اكليلا من الزهور على اضرحة الشهداء والقى كلمة باسم الوفد التربوي.

طلاب الفنون الجميلة - ١: تجاوزات ومحسوبيات

رأى مجلس فرع طلاب معهد الفنون الجميلة - الفرع الاول، ان الوضع الاكاديمي والاداري في المعهد بات ينذر بلوخم للعواقب نتيجة التجاوزات، وقال المجلس في بيان اصدره امس «ان موضوع المحسوبيات بات على كل شفة ولسان واصبح التقييم العلمي تبعاً للعلاقة الشخصية بين الاستاذ والطالب مما يعزز حالة الاستياء المطلقة عند الطلاب. من هنا بات تلزيم المشاريع وتكليف المكاتب الهندسية الطريقة الافضل للنجاح على الرغم من علم بعض الاساتذة».

وتناول البيان ما وصفه بتخلي الادارة عن قيامها بالصلاحيات، والخلل الاداري وغيابها عن المتابعة الفعلية لمجريات الامور في المعهد، واختتم بالاشارة الى غياب المدير والعميد عن ترؤس لجان التحكيم الذي جرى مؤخراً لدبلوم الهندسة المعمارية»، وتحفظ بعض الاساتذة خطياً على النتائج، ودعا القيمين الى تدارك الامور والتدخل للتصحيح.

الزيارة الشبابية لقانا الى الأحد المقبل

اعلنت اللجنة التحضيرية الشبابية لزيارة قانا عن تأجيل الموعد الذي كان مقرراً اليوم الى يوم الاحد المقبل، لأسباب تقنية وجامعية، على ان تعقد اللجنة اجتماعاً يوم غد الاربعاء في كلية الاعلام - الفرع الاول لوضع اللمسات والترتيبات الاخيرة للزيارة.

متخرجو معهد الرسل - جونيه

دعت رابطة متخرجي معهد الرسل - جونيه عموم متخرجي المعهد الى حضور يوم المتخرجين السنوي في ٢٦/٥/١٩٩٦ التاسعة صباحاً حيث تنعقد الجمعية العمومية ويصار الى انتخاب ٤ اعضاء جدد لمجلس الرابطة يعقبه غداء تقليدي في المعهد.

توضيح من «دار الحداثة»

جاءنا من دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، توضيح حول البيان الذي صدر عن اللجنة الاسقفية في المركز الكاثوليكي ونشر في تاريخ ١٥/ايار الحالي، ومراده ان الدار قامت بتوزيع كتاب «انزعوا قناع بولس عن وجه المسيح» لمؤلفه احمد زكي الذي «قام بمراجعة مختلف الطباعات المتعددة للاناجيل والعهد القديم والطبعات الصادرة من مرجعيات مسيحية عربية واجنبية وبيّن الاختلافات الواردة بين طبعة واخرى وهذه الاختلافات هي المبرر الاول والمستند الاساس للكاتب في ما توصل اليه في طروحاته».

ويؤكد الرد ان الكتاب لم يهدف الى اثارة النعرات الطائفية ولم يحاول زعزعة امن المجتمع في لبنان لكنه كرس العلاقة الحوارية بين المسيحية والاسلام وبالتالي فانه يؤكد احترام الاسلام للمسيحية ولا يتجاوز ذلك.

احتفال تأبيني للمربي أدهم خليل

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ممثلاً بمدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي احتفالاً تأبينياً اقيم في بلدة رومين - قضاء الزهراني للمربي الشهيد المرحوم ادهم خليل الذي قضى اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير، بحضور افراد الهيئة التعليمية في ثانوية الغبيري الرسمية وحشد من الاساتذة والطلاب.

والقى الحمصي كلمة تناول فيها الاسباب التي ادت الى عدوان نيسان ودعا الجنوبيين الى المزيد من الصمود لتحقيق الاهداف الوطنية الكبرى.

وفي الختام منح باسم الوزير غانم وسام المعلم تقديرا لخدماته التعليمية ولدمائه التي سالت على ارض الجنوب، كما القيت عدة كلمات من اصدقاء الشهيد مشيدة بخصاله وباستشهاده.

مراد في جمعية متخرّجي الجامعة العربية
٥٤٣ متدرباً في الدفعة الأولى



مراد يتحدث في نادي خريجي جامعة بيروت (محمد حيدر)

التقى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد محاضرة مساء امس بدعوة من جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية، وكان عقد مؤتمرا صحافيا في الدكوانة اعلن فيه عن تخريج ٥٤٣ هم عداد الدفعة الاولى للتدريب المهني المعجل.

وكان مراد قد تحدث حول «النتائج السياسية لعناقيد الغضب على لبنان والمنطقة»، بحضور النائبين محمد قباني وبشارة مرهج والقاضي الرئيس الدكتور وائل طبارة والدكتور محمد المجذوب ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم وامين عام جامعة بيروت العربية عصام حوري وحشد من الشخصيات والفاعليات السياسية والحزبية والثقافية والرسمية والمهتمين.

قدم للمحاضرة الدكتور حسان حلاق مستعرضا تاريخ نشأة الكيان الصهيوني منذ القرن الماضي ومن خلال الفكرة انطلقت مع المؤلف الشهير لهيرتزل، الذي اسس لقيام كيان اسرائيل بمضامينها التوسعية خدمة للاهداف الصهيونية واطماعها في الهيمنة على لبنان والمنطقة العربية بكاملها.

اشاد مراد بحلية بدور الجامعة العربية في بيروت وخريجيها وكيف اصبحت «جزءا من مشروع نهضة عربية، سياسية وعلمية»، ولتنقل للحديث عن ملامح السلام الذي تريد كل من اسرائيل واميركا فرضه والذي ليس الا «مشروع صهينة العرب وليس السلام معهم»، مشيرا الى ان «عناقيد الغضب» كانت اولى ملامح هذا السلام، ومستعرضا التهافت الذي تبديه الانظمة بشخوص حكامها للاستسلام الى اسرائيل. واشار الى انه ظهر جليا «ومع بدء الاسبوع الثاني للعدوان، انه لا يمكن عزل سوريا ولا يمكن تدمير المقاومة، ولا يمكن الاستمرار بضرب البنية التحتية للبنان»، ثم اردف دان الارادة الوطنية لاثبتت انها اقوى سلاح في يد الدولة وان وحدة الموقف كانت جزءا من مقومات الصمود، مشيرا الى ان التنسيق اللبناني - السوري اثبت فاعليته وجدواه، وتناول الدور الفرنسي الذي احرج الدور الاميركي وتضافر العوامل حتى الوصول الى وقف اطلاق النار، ليختم بالاشارة الى الرصيد الدولي والاقليمي للبنان والذي بدا واضحا إبان الايام الاخيرة للعدوان، وانتقل للحديث عن الشؤون العامة ومواجهة الاستحقاقات الاجتماعية مثل الحاجة الى زيادة الاجور ولجم غول الاسعار المتزايدة، داعيا الى «تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص وايجاد القوانين العادلة للاعلام والانتخاب والوظيفة العامة». ثم جرى حوار مع الحضور.

.. وتخريج ٥٤٣ مهنياً

وكان الوزير مراد قد عقد مؤتمرا صحافيا في الدكوانة اعلن فيه عن تخريج الدفعة الاولى للتدريب المهني المعجل في عدد من مهن البناء وفي ١٢ مركزاً للتدريب في المناطق اللبنانية.

كما أعلن عن افتتاح دورة جديدة بدءا من منتصف حزيران في المراكز التالية:

الصنائع والفنون - الدكوانة، مدرسة عجلتون الفنية، معهد زغرتا الفني، معهد دير عمار الفني، مدرسة صيدا الفنية، مدرسة النبطية الفنية، مركز صور، مركز الصرفند، مدرسة الهرمل الفنية، مدرسة بعلبك الفنية، معهد البقاع التقني، معهد ماريا عزيز - جزين مدرسة زحلة الفنية.

وتطرق الى استحداث اختصاصات جديدة للتدريب في مجال الانتاج الصناعي هي التالية: كهربائي سيارات، ميكانيكي خدمة سريعة للسيارات، ميكانيكي محركات، احتراق داخلي للسيارات، مهني ترميم هياكل سيارات، ميكانيكي صيانة، ميكانيكية عامة، ميكانيكي تكييف وتبريد، كهربائي تمديدات صناعية - كهربائي اجهزة منزلية، كهربائي لوحات تحكم ونجار اساسي.

وتحدث مراد عن اهمية التدريب المهني في تنمية الكفاءات البشرية في مجال الانماء والاعمار وتمنى على المؤسسات الاعمارية في القطاعين العام والخاص اعتماد هؤلاء الخريجين في مجال اختصاصهم في الاولوية والاختصاصات هي: تمديدات كهربائية، نجار باطون، معلم الينيوم، بلاط، نجار عربي، حداد افرنجي، بناء حجر باطون، ادوات صحية، مجاري، تكييف هواء.

واشار الى ان عدد هؤلاء المهنيين بالاختصاصات المذكورة بلغ ٥٤٣ شخصاً.

مشروع الأقساط المدرسية أمام المجلس
غانم: سلسلة الرتب إلى حزيران

عرض وزير التربية روبير غانم، امس، مع وفد يمثل اولياء الطلبة ضم رئيس تجمع لجان الأهل الدكتور علي حسن وأمين سر التجمع جوزف كوكباني ورئيس اتحاد أولياء الطلاب انطوان خويري وتناول البحث موضوع مشروع قانون تحديد الاقساط المدرسية والموازنات المدرسية قبل إقراره في الجلسة العامة في مجلس النواب اليوم.

وأوضح الدكتور حسن انه جرى الاطلاع على تفاصيل مشروع قانون الاقساط المدرسية قبل أن يصوت مجلس النواب اليوم عليه لإقراره، وتم التوافق أن يصدر الوزير تعميما لكل المدارس بضرورة الالتزام بتقديم الموازنة خلال شهر بعد صدور القانون، كما تم الاتفاق على أن يعقد وزير التربية اجتماعا عاما للمسؤولين عن لجان الأهل ليوضح لهم صلاحياتهم وطريقة التطبيق وليمنحهم الدعم المطلوب والحصانة اللازمة.

يذكر أن القانون الجديد يشمل بمفاعيله العام الدراسي الحالي ٩٥ - ٩٦ وستضطر المدارس الى تقديم موازناتها عن هذا العام في فصل الصيف، وبالتالي فإن كل المبالغ التي قبضتها من التلاميذ تحت عنوان دفعة على الحساب ستقدم كشف حساب عنها وتعيد الفائض منها الى الطلاب.

ثم استقبل غانم وفدا من اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في الجبل والبقاع الغربي وحاصبيا في حضور رئيس مكتب التربية في الجبل انور ضو وتم البحث في مرسوم التعيين الذي ما زال في مجلس الخدمة المدنية بحسب متحدث باسم الوفد الذي اوضح ان وزير التربية سيتسلمه صباح اليوم ويحوله الى وزارة المالية من أجل الاسراع بإقراره والحاق المعلمين بموجبه بالمدارس قبل نهاية العام الدراسي الحالي، كما وعد بدراسة كل النصوص التفصيلية المتعلقة بدرجات التدرج عن سنوات الخدمة.

والتقى وزير التربية وفدا من أساتذة التعليم الثانوي الرسمي برئاسة فؤاد صعب الذي أوضح ان البحث تناول سلسلة الرواتب المحالة الى المجلس النيابي وطالبنا الوزير تعديل نسبة التقاعد لتصبح مائة بالمائة للذين يمضون اربعين عاما في الخدمة، وطالبنا البت بجدول فروقات زيادة العشرين بالمئة من جانب وزارة المالية وابلاغ ذلك الى معتمدي القبض. فوعد الوزير بمتابعة هذه الأمور وأكد أن مشروع السلسلة سيعرض على المجلس النيابي في دورته الاستثنائية في خلال شهر حزيران المقبل».

تخريج الدفعة الأولى من الفرع الإنكليزي في الحكمة



الهراوي والمطرانان ابي نادر ومطر والاب خوري في احتفال مدرسة الحكمة (دالاتي ونهرا)

احتفلت مدرسة الحكمة الفرع الانكليزي بتخريج ١٣ طالباً وطالبة هم الدفعة الاولى للفرع الذي تأسس في العام ١٩٩٢ برعاية السيدة منى الهراوي.

اقيم الحفل في مبنى المدرسة في عين سعادة وحضره النائب رياض ابي فاضل وراعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والنائب البطريركي المطران بولس مطر، المدير العام لوزارة التربية جورج يونس وعدد من الشخصيات التربوية.

القى رئيس المدرسة الاب سيفير خوري كلمة رأى فيها ان توحيد لبنان الحقيقي لا يكون الا ببناء النفوس، وهذا لا يكون الا من خلال العلم.

ثم عرض الاب ادغار ماضي لمراحل تطور المؤسسة، وشكرت الطالبة مريم ملاط باسم الخريجين ادارة المدرسة والهيئة التعليمية.

والقت الهراوي كلمة قالت فيها: المدرسة او الجامعة كالبيت، كالوطن، رحاب لبناء المستقبل، اي ملتقى للارتقاء بالانسان كما يجب أن يكون.

اضافت: ان نهوض لبنان هو نهوض لخير نفسه ولخير المنطقة، وهذه مسؤولية بمقدار ما هي شهادة اعتزاز.

وبعد توزيع الشهادات عرض فيلم عن المدرسة تضمن شهادات من المسؤولين عن المدرسة والطلاب والمدرسين حول تطور مستواها.

وفي الختام تحدث المطران ابي نادر، الذي أشار الى ان مخطط المدرسة بدأ بمبنى واحد واصبح اثنين وسيضم مستقبلا ١٢ مبنى. ثم اقيم حفل كوكتيل.

قضايا الشعر في بعلبك

بعلبك - «السفير»:

نظمت موجة البقاع الثقافية لقاء حول قضايا الشعر في منزل الشاعر صالح الحرفوش في بعلبك، حضره حشد من المهتمين. بعد ترحيب من الشاعر الحرفوش قدم القاضي الدكتور احمد سفر مداخلة حول الدور الحضاري للشعر، تلاه الدكتور حسن نصر الله حول انواع الشعر وضرورته والحداثة الشعرية. اما الدكتور رياض قاسم فتناول مأزق الشعر، واكد ان الفرق بين الشعر والنثر هو الايقاع. وجرى حوار مع الحضور.

ياغي وحجار والمسؤولية الدولية للعدوان:
تجهيز ملفات المطالبة بالتعويض

«البحث في المسؤوليات الدولية والقانونية المترتبة على العدوان الإسرائيلي الاخير على لبنان»، كان عنوان الندوة التي اقامتها جمعية نادي السلام في بعلبك بحضور حشد من المهتمين، وتحدث خلالها كل من المحامي دريد ياغي والدكتور جورج حجار.

استهل الندوة نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي المحامي ياغي متناولاً المسؤولية الدولية والقانونية والمعطيات القانونية لاتفاقية الهدنة الموقعة بين لبنان واسرائيل لعام ١٩٤٩. واكد ياغي على ضوء تاريخ من عدم التقيد بالقرارات الدولية، ان اسرائيل سوف تعود بعد الانتخابات الى خطتها العدوانية الاهلية ضد لبنان. وصنف جرائم الجيش الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ وحتى العملية الاخيرة بثلاث:

- جرائم ضد السلم.
- جرائم ضد الانسانية.
- جرائم عسكرية.

وبعد ان اكد مسؤولية اسرائيل الجنائية، طالب الحكومة اللبنانية بتجهيز الملفات الخاصة بتقدير الاضرار التي اصابت لبنان منذ عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا لاجبار اسرائيل على دفع التعويضات للدولة ولذوي الشهداء.

بدوره رأى الدكتور جورج حجار ان لبنان ودول الطوق تمر بمنعطف تاريخي حاسم في زمن مدريد الثالث. واعتبر «عناقيد الغضب» هو الترميز الاسمي لشرم الشيخ والاتفاقات التي توصل اليها. ووصف العدوان الاسرائيلي بأنه كان يهدف الى شل حركة المقاومة وفصل المسارين اللبناني والسوري وفرض تسوية اسرائيلية على المنطقة، «الا ان محرقة قانا احبطت مشاريع العدوان واجبرته على القبول بالوصول الى «تفاهم نيسان».

الشباب الديموقراطي يحتفل بتأسيسه الـ ٢٦

شتورة - «السفير»:

اقام نادي الغزال في بلدة دير الغزال - البقاع الاوسط احتفالا خطابيا في قاعة كنيسة مار جرجس لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لتأسيس اتحاد الشباب الديموقراطي في لبنان وعيد العمال العالمي حضره عدد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والحركات الشبابية في المنطقة.

والقى رئيس النادي المهندس يوسف الدبس كلمة دعا فيها الشباب لأن يكونوا احرارا بقدر مسؤولياتهم وديموقراطيين بقدر امكاناتهم.

كلمة كشاف الاتحاد القتها سلوى الدبس اشارت فيها الى قيام الاتحاد بنشاطات عدة هذا الصيف منها تأسيس فرقة موسيقية كشفية باشراف مدرب من الجيش اللبناني.

والقى الكلمة الاخيرة رئيس الاتحاد علي سرحان وجاء فيها: «مضى ٢٦ عاما على تأسيس الاتحاد في لبنان دفاعا عن حقوق الشباب والجامعة اللبنانية الوطنية وعن شعبنا ووطننا».

لقاء في صيدا لروابط طب الأسنان

صيدا - «السفير»:

تداول ممثلون عن مختلف التجمعات والروابط لطب الاسنان في اجتماع عقدوه في مقر رابطة اطباء الاسنان في مدينة صيدا في الوضع الراهن لمهنة طب الاسنان، اضافة الى اوضاع التجمعات والروابط القانونية والنقابية.

وفي نهاية اللقاء، اذاع رئيس رابطة صيدا الدكتور جودت الحدا بيانا طالب فيه نقابة اطباء الاسنان في لبنان بتسمية مؤتمرها في ايلول المقبل في قانا تعبيرا عن تضامنها مع صمودها، وطالب مجلس النقابة بالتعويض عن المتضررين من اطبائه، ودعاها الى السعي لانتساب طب الاسنان الى الضمان الاجتماعي وتعديل تسعيرة تعاونية موظفي الدولة لطبابة الاسنان.

وأهاب المجتمعون بزملائهم للمبادرة الى تسديد اشتراكاتهم قبل حزيران ليتمكنوا من ممارسة حقهم الانتخابي من اجل تفعيل عمل النقابة. واتفقوا على عقد اجتماع آخر في ٢١ حزيران المقبل في بيروت لمتابعة مختلف الشؤون على صعيد المهنة.

نشاطات لكُتّاب فلسطين في ذكرى النكبة

اقام «اتحاد كُتّاب وصحافيي فلسطين في لبنان» لمناسبة الذكرى ٤٨ لاغتصاب فلسطين، سلسلة نشاطات بدأها باصدار بيان مشترك مع «هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية الفلسطينية»، تضمن دعوة لإعلان الحداد العام ورفع الرايات السود.

كما اقام يومي الجمعة والاحد الفائتين ٣ ندوات بالتنسيق مع «بيت اطفال الصمود» بمخيمات: النهر البارد والبرج الشمالي ومار الياس، تحدث فيها على التوالي الزملاء: محمد شريدة، خالد عايد وصقر ابو فخر اعضاء الهيئة الادارية.

مناولة أولى لطلاب راهبات البترون

احتفلت مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في البترون بالمناولة الاولى لطلابها في كنيسة مار الياس في المدرسة بحضور اهالي الطلاب. احتفل بالذبيحة الالهية الخوري منير خير الله. وبعد الانجيل القى عظة من وحي المناسبة.

مناقشة لـ «معركة مصير لبنان في عهد الانتداب»:
إعادة الاعتبار للتاريخ الحوادثي

ندوة المناقشة في دار الندوة مساء امس (عاصم شعيب)

عقد لقاء مناقشة كتاب «معركة مصير لبنان في عهد الانتداب الفرنسي ١٩١٨ - ١٩٤٦» للمؤرخ شفيق جحا امس بدعوة من دار الندوة شارك فيها الدكاترة: خالد زيادة، مارون كسرواني وعصام خليفة وحضرها مدير عام دار الندوة معن بشور، الوزير السابق حليم نجار، النائب السابق عبد الله غطيمي، السفيران السابقان خليل مكاوي ود. حليم ابو عز الدين وحشد من الشخصيات الثقافية ومهتمين.

كلمة الدار القاها رئيس مجلس الادارة منح الصلح قال فيها: لقد اتصف جحا في كل ما كتب في الشأن التاريخ بأكمل واعدل ما امكنه من التقاط روح الاحداث والحقب وحركة الزمن. كان في ذلك رائداً في فترة كانت كتب التاريخ فيها مجرد وسائل للربح الشخصي والربح السياسي لمصلحة جهات خارج لبنان وداخله. وواحداً من المؤرخين الذين ينزلون مقاماً خاصاً في تراث مجتمعهم. فتمنحه شعوبهم وفاءها.

د. زيادة قال: لا شك ان ظهور كتاب جحا حدث يشجع على المضي قدماً، فها هو مؤرخ من الصامتين العاملين، استاذ اجيال منذ كنا على مقاعد الدراسة يعيد للتاريخ اعتباره كمجال للبحث المستقل. بعد ان اغرقنا في اغراق التاريخ بالسوسيولوجيا والايديولوجيا والانتربولوجيا فيعيد الى الواقعة موقعها والى الحدث مكانته.

وركز الدكتور كسرواني على خمس نقاط: اولاً عدم اتحاد اللبنانيين وتثبيت مواقفهم الا في فترات وجيزة عابرة، وثانياً ميل اللبنانيين الى استبدال حكم دولة اجنبية بحكم دولة اخرى، وثالثا قدر لبنان ان يكون مسرحا لحروب الآخرين يدفع ثمن قتالهم من لحم ابنائه، ورابعا ميل اللبنانيين الى نقل صراعاتهم وخلافاتهم الى دنيا الاغتراب، وخامسا ان معزوفة الاصلاح السياسي والاداري رافقت لبنان من عهد الرئيس شارل دباس ولازالت تفشل للاسباب عينها.

والقى الدكتور اسامة محيو مداخلة الدكتور خليفة الذي اعتذر عن الحضور، رأى فيه ان الكتاب اتصف بالكثير من عناصر القوة وفي طليعتها غزارة المراجع والمصادر المحلية ومن ثم الدقة في العودة الى النصوص وتحليلها واخضاعها لمنهج الشك ومن ثم الحياد العلمي لإزاء عرض الاحداث.

واشار الى ان الكتاب يفتقر الى بعض المصادر الاساسية منها الارشيف الفرنسي والانكليزي والبطريركية المارونية وبعض الشخصيات التي كان لها دورها الفاعل في صياغة الاحداث.

حوار شبابي حول إشكالية الفن الملتزم

«الشباب وإشكالية الفن الملتزم» عنون الحوار الشبابي الشهري في دار الندوة الذي نظمته لجنة الشباب في المنتدى القومي العربي، وحضره رئيس المنتدى معن بشور، مدير مخيمات الشباب القومي العربي فيصل درنيقة ومنسقة برنامج شباب لبنان الواحد رحاب مكحل.

افتتح الحوار عضو اللجنة التنفيذية للمنتدى عبد الله عبد الحميد وأداره باسل ثريا، وقدم ورقة العمل معمر علوي وشارك فيه ميسون سكرية وعزة سليمان ومحمد فقيه وحضره حشد من الشباب.

وعن اختياره لهذا الموضوع، اعتبر علوي انه ينطلق من ضرورة تعزيز عناصر المواجهة ضد العدو، والفن الملتزم بقضية الصراع هو احد القطاعات الفاعلة في مسيرة التحدي، لما له من تأثير على صياغة مشروع شباب مقاوم، ولما له من انعكاس على الحالة الوجدانية والعاطفية للانسان المندفع نحو الثورة.

الصحافة المصرية والعدوان على لبنان

صيدا - «السفير»:

القى الدكتور المهندس بهاء الدين الشرنوبي وبدعوة من المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا محاضرة بعنوان «شعب مصر في مواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان، في عيون الصحافة المصرية»، وذلك في قاعة محاضرات المركز وفي حضور حشد من طلبة كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية وممثلين عن الهيئات الاجتماعية والثقافية في صيدا ومنطقتها.

بعد كلمة ترحيبية من الدكتور مصطفى الدندشلي، القى الشرنوبي مداخلته فأوضح ان العدوان قد هال الشعب المصري.. وأشار الى ان العدوان سيطر على الصحافة المصرية كلها.

ونقل المحاضر عن مجموعات كبيرة من الصحف المصرية بعضا يسيرا من هذه الآراء والتحليلات المؤيدة للشعب اللبناني.

دعوات ونشاطات

□ يعقد استاذ الموسيقى في المعهد الموسيقي في جامعة الروح القدس الكسليك مؤتمرا صحافيا، لمناسبة العيد الخامس والعشرين لتأسيس المعهد في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في دار نقابة الصحافة يعلن خلاله عن اقامة حفل موسيقي للمناسبة.

□ تناقش هلا محمد العريس اطروحتها التي اعدتها لنيل الدكتوراه في الحقوق بعنوان: «شخصية العقوبة في الشريعة الاسلامية - دراسة مقارنة»، يشرف عليها الدكتور سمير عاليه وتضم لجنة المناقشة كلا من الدكاترة: رضوان السيد، فوزي ادهم، ساميه الشعار وكمال الدين امام في العاشرة قبل ظهر بعد غد الخميس في الفرع الاول من كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.

□ دعا رئيس جمعية عالم انسان بلا حدود الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة من قبل ظهر بعد غد الخميس في دار نقابة الصحافة لاذاعة تفاصيل البرنامج الصحي للجمعية وانشاء مستوصفات صحية ومراكز ريفية وزراعية وحرفية ودور ثقافة في كل المناطق واذاعة اسماء مجالس الاعضاء للمراكز المشتركة بين لبنان وبلاد الانتشار خصوصا مراكز الدراسات والنشر والتسويق السياحي واعلان تقديم مليون دفتر مدرسي للجنوب والبقاع الغربي.

□ يستضيف المنتدى القومي العربي، عضو مجلس الامناء رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، في حوار لمناسبة ذكرى اربعين شهداء العدوان الصهيوني في الخامسة مساء الاحد المقبل في نادي ناصر - بعلبك.

وفي الاطار ذاته دعا المنتدى الى ندوة حول «العدوان الصهيوني: الاهداف والنتائج» يشارك فيها النائب عبد اللطيف الزين، المهندس سمير طرابلسي، جورج عويضه ويديرها د. اسامة محيو في السادسة والنصف مساء بعد غد الخميس في مركز اتحاد الشباب الوطني.

□ يحاضر الدكتور جوزف مجدلاني حول موضوع «الايزوتيريك وعلم نشوء الحياة» وذلك بدعوة من المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان، في الخامسة والنصف مساء بعد غد الخميس في المركز الثقافي الروسي.

□ ينظم المجمع الثقافي العربي وبالتعاون والتنسيق مع جامعة الحكمة ندوة حول «دور لبنان في النهضة الثقافية العربية» يشارك فيها الدكاترة عبد الرؤوف فضل الله، علي شلق، جورج ديب والأب بولس عقل ويديرها د. فيكتور الكك وذلك في الخامسة مساء بعد غد الخميس في معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق في الاشرفية.

□ يحيي الشاعر مارون كرم وبدعوة من محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون، امسية شعرية، في الخامسة مساء السبت المقبل في قاعة حارة الكواسبة - راشيا الوادي حيث يوقع ديوانه بعد الامسية، وتقدم اللقاء الزميلة كلود ناصيف ويديره مدير المحترف الفنان شوقي دلال.

استمرار الخلاف في «حماس» بشأن العمليات اعتقال ١٣ فلسطينياً في الضفة

استمر التباين امس بين قادة حركة «حماس» حول الموقف من العمليات ضد اسرائيل التي يقترب موعد انتخاباتها العامة بينما تتواصل حملات الاعتقال الاسرائيلية ضد انصار الحركة وسط توقعات بوقوع هجمات.

ونسبت وكالة «رويتر» الى مسؤولين في «حماس» قولهم ان قادة الحركة في الضفة الغربية وقطاع غزة ما زالوا على خلاف مع قيادة الحركة في المنفى حول وقف الهجمات.

اضاف المسؤولون ان الخلاف الذي احتدم بعد بدء الحكم الذاتي الفلسطيني في العام ١٩٩٤ دفعهم الى اتخاذ خطوات لإعادة سلطة اتخاذ القرار الى الضفة الغربية وغزة مرة اخرى.

وذكر مسؤول في الحركة ان «هناك خلافا مع القيادة في الخارج بشأن وقف العمليات. انهم يريدون ان نواصلها ولكننا نرغب في وضع حد لها».

اضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان «القيادة في الخارج لا تهتم بظروفنا هنا، والامور تغيرت منذ تأسيس حماس في العام ١٩٨٧».

وكان المسؤول السياسي في «حماس» في قطاع غزة محمود الزهار اكد امس الاول ان على انصار الحركة عدم شن اية هجمات قبيل الانتخابات التي ستجري في ٢٩ ايار الحالي حتى لا يبدون وكأنهم يفضلون رئيس الوزراء شمعون بيريز او خصمه زعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو.

وعزا موقفه هذا الى عدم الرغبة في تحول الحركة الى «جزء من اللعبة الانتخابية الاسرائيلية. وتابع «ليس خيا بيريز الذي تعتبره اكبر مجرم اسرائيلي بحق حماس».

وكانت منشورات وزعت في الضفة والقطاع في الايام القليلة الماضية وحملت توقيع «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري للحركة، تدعو الى مواصلة العمليات.

وجدد المسؤولون الامنيون الاسرائيليون تحذيراتهم من ان الاسلاميين الفلسطينيين قد يشنون مجموعة من العمليات شبيهة بتلك التي وقعت في شباط وآذار الماضيين، عشية الانتخابات.

وقال رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية الجنرال امنون شاحاك ان الاسلاميين يخططون بالفعل لمجموعة من الهجمات يهدفون منها الى قتل اكبر عدد ممكن من الاسرائيليين.

وجاءت تصريحات شاحاك التي ادلى بها امام لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست واوردتها صحيفة «معاريف» امس انه تلقى مئات التحذيرات من وقوع هجمات.

واعتقلت اجهزة الامن الاسرائيلية القيادي في «حماس» حسن سلامة ليل الجمعة ـ السبت الماضيين والذي يعتقد انه مسؤول عن عدد من العمليات الاستشهادية مما دفع «كتائب القسام» الى اطلاق تهديدات بالانتقام من اعتقاله.

في غضون ذلك، افاد التلفزيون الاسرائيلي ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية دربت مسؤولي الامن الفلسطينيين على «مكافحة الارهاب».

اضاف التلفزيون ان المسؤولين الفلسطينيين جبريل الرجوب ومحمد دحلان من بين الذين خضعوا لدورات تهدف الى مساعدة السلطة الفلسطينية على مواجهة الإسلاميين.

ويترأس الرجوب جهاز الامن الوقائي في الضفة ويتولى دحلان قيادة الجهاز في غزة.

من ناحية ثانية، اعتقل الجيش الاسرائيلي ١٣ فلسطينياً فجر امس للاشتباه في انتمائهم الى «منظمات ارهابية او تقديم المساعدة لها».

واوضح متحدث باسم الجيش ان الفلسطينيين اعتقلوا في قرى قريبة من نابلس وخمسة في منطقة جنين واثنين قرب طولكرم.

واعتقل الجيش الاسرائيلي المنتشر في مناطق الضفة الغربية التي ما تزال تحت سيطرته مئات الفلسطينيين منذ سلسلة العمليات الاستشهادية التي اوقعت ٦٢ قتيلا اسرائيلياً. وكانت حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» تبنتا المسؤولية عن هذه العمليات.

إلى ذلك، مددت الشرطة الفلسطينية فترة اعتقال المدافع عن حقوق الانسان اياد سراج، الذي انتقد بشدة السلطة الفلسطينية، لأربع وعشرين ساعة اضافية «لاستكمال التحقيق».

وكان السراج وهو طبيب نفسي اعتقل السبت في غزة بعد نشر مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ندد فيها بأجواء «القمع والفساد» السائدة في مناطق الحكم الذاتي وبالاضطهاد الذي تمارسه السلطة.

ونددت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطينية باعتقال السراج الذي يتولى رئاستها وطالبت بالافراج عنه.

في اطار آخر، عقدت شخصيات وفاعليات فلسطينية في سوريا مؤتمرا لها في مخيم اليرموك ناقشت فيه «القرارات الخطيرة التي اتخذتها دورة المجلس الوطني الفلسطيني في غزة».

ورأى رئيس المؤتمر الشيخ عبد الرحمن مراد ان قرارات الدورة والتي تشمل الغاء الميثاق الوطني تشكل تراجعا وتفريطا بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتبنى المؤتمر جملة مقررات لتوحيد طاقات القوى الفلسطينية لاستعادة مكانة منظمة التحرير ولصيانة قضية اللاجئين واعادة بناء مؤسسات المنظمة.

● وصل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى اثينا في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليونانيين بشأن تطورات الموقف في الشرق الاوسط.

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ب، ا.ش.ا)

فلسطينية تنتحب فوق ركام منزلها الذي جرفته القوات الاسرائيلية في قرية سلوان شرقي القدس المحتلة امس (أ ف ب)

الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولس اثناء محادثاته مع عرفات في اثينا امس (أ ف ب)

باراك يلتقي حسين اليوم في لندن لتخفيف التوتر الأردن يسرّع مفاوضات المياه لسد عجزه المتزايد

أعلنت مصادر اردنية رسمية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك سيتوجه الى لندن للقاء الملك حسين اليوم، الثلاثاء، في مسعى لإزالة التوتر الذي ساد العلاقات بين الدولتين من جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وسيكون هذا اللقاء الاول على هذا المستوى بين الدولتين منذ العدوان الاسرائيلي. وقال مصدر اردني رسمي ان باراك «سيحاول اساسا تخفيف بعض التوتر في العلاقات مع الاردن، وسيبحث الوسائل الكفيلة بتوثيق العلاقات الثنائية وصلات التعاون».

وجاء هذا التحرك بعد اجتماعات في القدس المحتلة امس الاول بين مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الاسرائيلية والسفير الاسرائيلي لدى الاردن شمعون شامير الذي أطلع المسؤولين على «سير الامور بين الاردن واسرائيل في الوقت الحاضر».

وكان الاردن قد حاول استغلال الروابط السياسية الجيدة للقيام بدور الوساطة في وقف اطلاق النار في لبنان ولكنه فشل.

وقاطعت الحكومة الاردنية حفل استقبال اقامه شامير في الشهر الماضي للاحتفال بذكرى قيام اسرائيل. واستخدم الملك حسين لهجة شديدة في ادانة الهجوم الاسرائيلي، خاصة في اعقاب مجزرة قانا.

وشارك الاردنيون في احتجاجات يومية في شوارع عمان على الهجمات الاسرائيلية مما أحرج الملك حسين الذي يحاول جاهدا ان يجعل معاهدة السلام مع اسرائيل مقبولة لدى الشعب الاردني المتشكك في نوايا عدوه السابق.

ووصل الملك الاردني الى لندن امس الاول في زيارة عمل تستغرق اياما عدة.

من جهة اخرى، اعلن وزير الاعلام الاردني مروان المعشر امس ان بلاده تفاوض اسرائيل على امدادات اكبر من المياه بما يتوافق مع معاهدة السلام بينهما.

وشدد المعشر على امدادات اضافية ستساعد في تخفيف مشكلة ندرة المياه في الاردن.

وجاء كلام المعشر بعد ازدياد الشكاوى العامة من النقص الحاد في المياه على اثر اعلان السلطات الاردنية عن برنامج تقنين.

وبموجب برنامج التقنين هذا، الذي سيبدأ تطبيقه في ٢٥ ايار الحالي، فإن انحاء عدة من عمان ستتلقى المياه مرتين في الاسبوع، لكن بعض الانحاء تعاني منذ ثلاثة اسابيع انقطاعا للمياه أجبر السكان على شراء المياه من موزعين.

ويرجع المسؤولون هذه المشكلة الى شبكة إمدادات المياه البالغة من العمر ٥٠ عاما، حيث تذهب نسبة ٥٥ في المئة من المياه هدرا خلال مرورها في الشبكة.

وقال المعشر في لقاء صحافي غير رسمي انه بموجب بنود معاهدة السلام، التي تم التوقيع عليها في تشرين الاول ١٩٩٤ تعهدت اسرائيل بتزويد الاردن بما يصل الى ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً، على ثلاث مراحل.

وفور التوقيع على المعاهدة بدأت اسرائيل ضخ نحو ٥٠ مليون متر مكعب الى الاردن من نهر اليرموك في مرتفعات الجولان المحتلة.

أضاف المعشر ان اسرائيل ستزود الاردن بنحو ١٥٠ مليون متر مكعب بعد انتهاء الاردن من بناء سدود عدة على نهري الاردن واليرموك، يتوقع ان تكلف ٥٠٠ مليون دولار.

وقدر المعشر العجز الحالي للمياه في الاردن بنحو ٣٠٠ مليون متر مكعب، تتم حاليا تغطيته بضخ احتياطات استراتيجية من آبار في بلدة الازرق، على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوبي شرق عمان.

وأشار الى ان بلاده تبحث عن بدائل اخرى كإعادة معالجة المياه المبتذلة او الحصول على امدادات من تركيا او دول شرق اوسطية لم يحددها.

وأوضح المعشر ان الملك حسين يبحث هذه المسألة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل خلال زيارته الى انقرة الخميس الماضي.

(أ.ب، رويتر)

اليمن وأريتريا يوقّعان اليوم اتفاق التحكيم الأرياني: المدخل الصحيح لإزالة احتلال حنيش

يوقع اليمن واريتريا اليوم في العاصمة الفرنسية على اتفاق مبادئ توصل اليه البلدان بفضل وساطة فرنسية، لإحالة النزاع بينهما على جزيرة حنيش الكبرى على التحكيم الدولي.

وإضافة الى وزيري خارجية اليمن عبد الكريم الارياني واريتريا بطرس سولومون، ستوقع على الاتفاق مصر واثيوبيا اللتان بذلتا مساعيهما الحميدة الى جانب فرنسا.

وقال الارياني قبل توجهه الى باريس امس ان اتفاق المبادئ «هو المدخل الصحيح للحل السلمي للازمة التي نشأت نتيجة الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى».

وصرح مسؤول يمني طالبا عدم ذكر اسمه «لقد اخترنا المعركة السياسية لتسوية نزاعنا مع اريتريا بسبب ثقتنا في حقنا في السيادة على جزيرة حنيش الكبرى».

واضاف المسؤول اليمني ان «قرار صنعاء باعتماد الخيار التفاوضي يعود في الوقت نفسه الى انشغالها بمعالجة الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للحرب الاهلية».

واكد نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الوهاب الانسي امس الاول انه «كان بإمكان اليمن ان يبقي جزيرة حنيش الكبرى هدفا دائما للقصف الجوي والصاروخي والمدفعي اليمني، لكن المسؤولين ادركوا منذ اليوم الاول خطر الانجرار الى حرب تستنزف اقتصادهم».

ولا يتناول اتفاق المبادئ الذي صاغته فرنسا جوهر النزاع، اي مسألة السيادة على ارخبيل حنيش التي لم تحسمها اي معاهدة دولية.

ويحدد الاتفاق في المقابل آلية تسوية عبر محكمة دولية ما زال يتعين تشكيلها من الآن وحتى الخريف المقبل. ويتعهد الطرفان بموجبها عدم اللجوء الى القوة واحترام القرار الذي ستصدره محكمة خاصة تضم خمسة من قضاة محكمة العدل الدولية في لاهاي يختار طرفا النزاع اربعة منهم وفرنسا خامسهم.

ويقول الوسيط الفرنسي فرنسيس غوتمان انه جرى تفضيل صيغة التحكيم هذه على اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لأن احكام هذه الاخيرة «تتطلب سنوات طويلة وتعطي الطرفين المتنازعين مهلاً طويلة للرد على طلباتها».

واعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى قبل توجهه من القاهرة الى باريس امس، ان اتفاق التحكيم «هو مناسبة مهمة لإحلال الاستقرار وتكريس الحل السلمي للنزاع بين الدولتين»، مشيرا الى اهتمام مصر بأمن البحر الاحمر. وقال ان هذا الاهتمام «لا يحتاج الى اعادة تأكيد فالأمن والسلام لا يتجزآن سواء في شمالي البحر الاحمر او في جنوبه الامر الذي يحتم النظر الى هذه الامور من زوايا الامن العام والامن العربي والافريقي».

وقال ان مصر تأمل في ان «يساهم توقيع الاتفاق في فتح الباب لممارسة سلمية تؤدي لحل هذه المشكلة».

انفجار قنبلة

إلى ذلك، قال شهود في صنعاء ان قنبلة انفجرت مساء امس الاول في الحي الدبلوماسي في العاصمة اليمنية دون ان تقع ضحايا.

وقال احد الشهود ان «عددا من الاشخاص يستقلون سيارة ألقوا قنبلة يدوية في احد شوارع الحي الدبلوماسي وتمكنوا من الفرار سريعا والتواري عن الانظار».

واضاف قوله ان الانفجار وقع في شارع الجزائر في الحي الذي يضم العديد من البعثات الدبلوماسية الاجنبية ويقطنه العديد الكثير من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

وفيما رفضت الجهات الرسمية التعليق على الحادث، قال دبلوماسي غربي يقطن في الحي «سمعت الانفجار. أعتقد انه يهدف الى زعزعة الامن والاستقرار فقط لأنه لم يستهدف هدفا او موقعا معيناً بحد ذاته».

(ا.ف.ب، رويتر)

الدراوشة يدعو الناخبين العرب إلى دعم بيريز نتنياهو يتعهّد بتعزيز الاستيطان في الضفة وغزة



شرطي اسرائيلي (ذو القبعة) يمنع يمينياً متطرفاً من مهاجمة احد انصار حركة «ميرتس» اليسارية، بعدما تحول جدال سياسي الى اشتباك بالأيدي في القدس المحتلة امس (أ ف ب)

تعزز وضع رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز قبل ثمانية ايام من موعد الانتخابات العامة الاسرائيلية، وذلك بدعوة زعيم الحزب الديموقراطي العربي عبد الوهاب الدراوشة الناخبين من عرب ١٩٤٨ الى إعطاء أصواتهم لبيريز، فيما تعهد منافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو باستخدام الأموال التي تدفعها إسرائيل للسلطة الفلسطينية في تمويل تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وما يزال بيريز يتقدم على نتنياهو في الاستطلاعات بحوالى خمس نقاط. وتعتبر أصوات عرب ٤٨ من الأصوات التي قد ترجح فوز المرشح الذي يحصل عليها.

وكان الدراوشة قد هدد بدعوة الناخبين العرب إلى إسقاط بطاقات بيضاء، وذلك للمطالبة بالمزيد من الحقوق. لكنه قال انه قرر تأييد بيريز بعد محادثات معه أمس.

واضاف «حيث ان السيد بيريز لبى مطالبنا وملتزم بعملية السلام، فسأوصي زعامة الائتلاف بالتصويت لبيريز».

وقال «لبى بيريز مطالبنا بالمساواة الكاملة بين مواطني إسرائيل اليهود والعرب» لكنه لم يقدم تفاصيل.

ويشكل عرب ٤٨ حوالى ١٨ في المئة من السكان وحوالى ١٢ في المئة من الناخبين ويشغلون خمسة مقاعد في الكنيست الحالي.

وقال الدراوشة «سندعو الناخبين العرب إلى إعطاء أصواتهم لبيريز لمنع وصول نتنياهو الى السلطة. إذا تولى الليكود السلطة فستتوقف عملية السلام».

وقد تساهم أصوات العرب في فوز بيريز إذا ما صبّت لمصلحته خاصة أن الفارق بينه وبين نتنياهو ليس كبيراً.

بدوره، دعا السفير المصري في إسرائيل محمد بسيوني العرب إلى التصويت للقوائم العربية. وقال انه «يجب تجنب خوض أحزاب عربية كثيرة الانتخابات، حتى لا تتوزع الأصوات العربية».

يشار الى أن أربع قوائم عربية تسجلت لخوض الانتخابات.

نتنياهو

وقال المتحدث باسم نتنياهو، شاي بازاك ان «المال الذي يدفع لياسر عرفات (مليار شيكل أي حوالى ٣١٠ مليون دولار) سيكون أفضل استخداماً إذا سمح خاصة بتعزيز الاستيطان».

وكان زعيم الليكود يشير بذلك الى ما تحوله الحكومة الإسرائيلية للسلطة الفلسطينية من أموال تجبيها من عائدات الضرائب والرسوم والجمارك التي تفرض على رواتب الفلسطينيين الذين يعملون في أراضي ٤٨، وعلى البضائع المستوردة الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد نتنياهو أن حكومته في حال فوزه في انتخابات ٢٩ أيار ستشجع الاستثمارات الخاصة من أجل بناء المساكن في المستوطنات. وقال انه سيعيد إحياء «سياسة الاستيطان» التي جمدتها حكومة العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتفيد أرقام أعلنتها «حركة السلام الآن» ان حكومة العمل استثمرت منذ تسلمها السلطة في ١٩٩٢ ما معدله ٢٥٠ مليون دولار سنوياً في مستوطنات الضفة وغزة.

وكان بيريز قد أعلن انه سيضم بعض المستوطنات، خاصة في محيط القدس، وانه يرغب بإبقاء معظم المستوطنين حيث هم.

ويتنافس بيريز ونتنياهو على منصب رئيس الحكومة في الانتخابات التي ستجري في ٢٩ أيار، والتي سيتم فيها أيضاً انتخاب ١٢٠ نائباً في الكنيست.

في غضون ذلك، دافع وزير الداخلية حاييم رامون باسم الحكومة أمس عن سجل الحكومة في مجال الأمن، القضية الأبرز في الانتخابات.

وقال خلال جلسة في الكنيست «لم نذعن لهم قط ولن نذعن لهم أبداً. وأهم شيء هو ان طهران او حماس أو حزب الله أو منظمة الجهاد لن تحدد من سيكون رئيس الوزراء».

وعقدت جلسة الكنيست بدعوة من الليكود حول موضوع الأمن بعد هجمات للمقاومين في الضفة الغربية وجنوبي لبنان.

وكانت سلسلة من العمليات الاستشهادية نفذتها «حماس» والجهاد الاسلامي في شباط وآذار الماضيين قد أدت الى تقليص فارق الشعبية الكبير الذي تقدم به بيريز على نتنياهو.

● في عمان، أظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت امس ان ٧١ في المئة من الاردنيين الذين استطلعت آراؤهم يفضلون فوز بيريز لضمان اتساع دائرة السلام.

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

السعدون يلتقي رفسنجاني ويؤكد توثيق العلاقات الكويت تنتقد تصريحات ولايتي

رفسنجاني (الى اليمين) اثناء استقباله رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون في طهران امس (أ ف ب)

اكد رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون ان بلاده تريد توثيق علاقاتها مع ايران، واصفا تطور العلاقات بين برلماني البلدين بانه مثمر.

ونقلت اذاعة طهران عن السعدون بعد لقائه الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اشادته بالموقف الايراني اثناء الغزو العراقي للكويت في العام...

من جهته قال رفسنجاني ان ايران تريد تطوير علاقاتها مع دول الخليج، وخاصة الكويت.

واضاف ان «وجود هيئة تشريعية في الكويت يوفر ميزة خاصة لتعزيز علاقات التعاون بين البرلمانيين في البلدين، وبالتالي تطوير العلاقات» واكد ان ايران مستعدة «للمشاركة في مشاريع التنمية» في الكويت.

وقد اجرى السعدون خلال وجوده في طهران محادثات مع رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري، ومع وزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

على صعيد آخر، نقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن مسؤول حكومي وصفته بانه رفيع المستوى، استياء الحكومة الكويتية من التصريحات الاخيرة لولايتي التي اشار فيها الى تأييد ايران لعودة السعدون الى رئاسة المجلس الذي ستبدأ انتخاباته في تشرين الاول المقبل.

واعتبر المسؤول هذه التصريحات بانها تمثل تدخلا في الشؤون الداخلية الكويتية، وتعتبر سابقة لم تحدث من قبل.

وقال المصدر ان ولايتي «اراد ان يكافئ السعدون على تصريحاته بشأن تواجد القوات الاجنبية في الخليج وفي الكويت، والتي اشار الى انها سوف تغادر المنطقة فور زوال الخطر، فقام من جانبه بتأييد عودة السعدون رئيساً لمجلس الامة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وهو ما يعد خرقاً للسيادة وتدخلا في الشؤون الكويتية».

الى ذلك، وقع وزير الطاقة الايراني بيجان نامدار زنغنه، ووزير المال والاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني امس، في طهران اتفاقا تزود ايران بموجبه قطر بالمياه، ولم تعط وكالة الانباء الايرانية التي اوردت النبأ اي تفاصيل اخرى عن فحوى الاتفاق.

من جانبها ذكرت صحيفة «ايران» القريبة من الحكومة ان طهران تأمل ان «تفي اليابان بالتزاماتها لتمويل محطة لتوليد الكهرباء قيد الانشاء على نهر قارون في جنوبي غربي ايران».

وكانت اليابان قد ارجأت دفع جزء جديد من قرض مخصص لتمويل المحطة التي هي قيد الانشاء في المنطقة. ونقلت الصحيفة عن نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي قوله «نعتقد ان اليابان ستفي بتعهداتها بشأن مشروع قارون ـ ٤».

● في القاهرة اعلنت الجامعة العربية امس معارضتها «لأي اجراء تقوم به ايران من طرف واحد في الجزر الخليجية الثلاث المتنازع عليها مع دولة الامارات».

وقال الامين العام المساعد للجامعة موفق العلاف رداً على الانباء التي تحدثت عن عزم ايران انشاء ميناء في جزيرة ابو موسى ان موقف الجامعة العربية بخصوص الجزر «معروف وثابت ويقوم على معارضة ورفض اي اجراء من جانب واحد تقوم به اي دولة اجنبية ضد اي دولة عربية».

وكانت الصحف الايرانية قد ذكرت امس الاول ان طهران تعتزم بناء ميناء في ابو موسى التي تشكل مع جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى موضوع النزاع مع الامارات.

(ا.ف.ب، رويتر، آ.ش.ا)

التزام ضعيف بالعقوبات ضد الخرطوم لندن تطرد ٣ دبلوماسيين سودانيين

أعلنت بريطانيا امس، انها ستطرد ثلاثة دبلوماسيين سودانيين، تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي القاضي بفرض عقوبات دبلوماسية على السودان لامتناعه عن تسليم ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي، لكن بعد مرور ١٢ يوما على دخول القرار حيز التنفيذ، لم تلتزم به سوى دول قليلة جدا، ان لجهة طرد الدبلوماسيين او تقييد حركتهم كما ينص القرار.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها استدعت السفير السوداني في لندن لإبلاغه بالقرار، ومنحت الدبلوماسيين الثلاثة مهلة شهر لمغادرة بريطانيا، ويعمل في السفارة السودانية في لندن ١٥ فردا.

وقالت الوزارة في بيان انها تمتثل لقرار الامم المتحدة، اضافت انها سترفض منح تأشيرات دخول لاعضاء ومسؤولي الحكومة السودانية وافراد قواتها المسلحة.

ودخل قرار مجلس الامن الدولي الرقم ١٠٥٤ حيز التنفيذ في العاشر من ايار الحالي، للضغط على حكومة الخرطوم لتسليم المتهمين المصريين الثلاثة بمحاولة اغتيال مبارك.

وقال مسؤولون ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي التزمت تماما بقرار مجلس الامن.

فقد ابعدت المستشار الاعلامي في السفارة السودانية في واشنطن وطلبت من الدبلوماسيين في السفارة وفي مقر الامم المتحدة اخطار السلطات المسؤولة قبل ٤٨ ساعة على الاقل من السفر مسافة تبعد اكثر من ٤٠ كلم عن واشنطن او نيويورك.

وما عدا ذلك لم تلتزم معظم الدول بالقرار، حتى ان بعضها اشار صراحة الى نيته عدم الالتزام به.

رئيس تحرير صحيفة «الرأي الآخر» السودانية محيي الدين تيتاوي (أ ف ب)

وقال الامين العام للتحالف الوطني الديموقراطي، المجموعة الرئيسية في المعارضة السودانية، مبارك المهدي «نرى ان قرار مجلس الامن لم ينفذ بشكل جدي، المطلوب عقوبات اشد وعمل اشد ضد السودان اذا ارادوا الزامه بتسليم المتهمين».

ودفعت الولايات المتحدة باتجاه فرض حظر جوي على السودان، فيما اراد بعض جيران السودان فرض عقوبات اشد.

غير ان مصر تتخوف من ان عقوبات كهذه ستجعل الوضع الاقتصادي للسودانيين اسوأ.

وقد خففت مصر من لهجتها تجاه السودان في الايام الاخيرة وبدا انها تريد تعزيز اشارات الى ان السودان ربما يرغب في القيام بحملة ضد الاسلاميين المقيمين على اراضيه.

في هذا الوقت اعلنت قوات التحالف السودانية المنضوية تحت لواء التحالف الوطني الديموقراطي امس انها قتلت ستة من جنود الحكومة واصابت اثنين آخرين بجروح بالقرب من بلدة كسلا في شمالي شرقي السودان، ليس بعيدا من الحدود الاريترية، في هجوم شنه افراد منها امس الاول.

واكدت قوات التحالف في بيان عزمها على مواصلة هجماتها على حكومة الفريق عمر حسن البشير ودعت الشعب السوداني للانضمام الى نضالها.

وقال البيان ان الجماعة نفذت صباح امس الاول «عملية الشهيد عبد المنعم كبير على موقع يبعد ٣٠ كلم جنوب شرق دلتا القاش ونصبت قواتنا كمينا لقوات الجبهة القومية الاسلامية التي كانت متحركة في المنطقة».

الى ذلك اعلن السودان امس انه سيعيد ١٢٧ الف لاجئ اريتري كانوا قد فروا خلال فترة الحرب والمجاعة في الثمانينات، الى بلادهم.

ولم يعط نائب المفوض السوداني للاجئين محمد احمد حسين موعداً لإعادة الاريتريين لكنه قال ان من المتوقع ان يغادروا المخيمات في شرقي ووسط السودان قريباً.

من جهة ثانية قال رئيس تحرير صحيفة «الرأي الآخر» السودانية المستقلة محيي الدين تيتاوي ان مسلحين دخلوا الى مكاتب الصحيفة وصادروا ٢٠ الف نسخة من عدد يوم امس.

وانتقدت الصحيفة بشكل متكرر الحكومة السودانية، وعلّق صدورها العام الماضي بعدما نشرت مقالات انتقدت فيها البشير.

وجاء الحادث بعد ايام من نشر الصحيفة تقريرا قالت فيه ان ٩٥ عسكريا من المتهمين بالتورط في انقلاب فاشل سيطروا على سجن جنوبي الخرطوم.

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب، ا.ش.ا)

سوريا: وفاة وزير الأوقاف

دمشق ـ سانا ـ توفي وزير الأوقاف السوري عبد المجيد طرابلسي أمس بعد معاناة طويلة من مرض عضال.

وكان طرابلسي قد تسلم وزارة الأوقاف منذ العام ١٩٨٧.

وسيشيع جثمان الوزير الراحل اليوم في مدينة حمص.

الإمارات تنزع صفة «المؤقت» عن دستورها

ابو ظبي ـ ا ش ا ـ وافق المجلس الأعلى للاتحاد في دولة الإمارات على مشروع تعديل الدستور المؤقت في البلاد، يقضي بحذف كلمة «مؤقت»، ليصبح دستورا دائما، وبأن تكون ابو ظبي عاصمة للدولة، وهو ما لم يكن واردا في الدستور.

وقرر المجلس في اجتماع عقده، أمس، في ابو ظبي برئاسة رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبحضور اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، إحالة المشروع الى المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات تمهيدا لمناقشته للتصديق عليه من المجلس الأعلى للاتحاد وإصداره من الشيخ زايد، وفقا للإجراءات التي ينص عليها الدستور.

القاهرة: طلب الإعدام لمصري تجسس لإسرائيل

القاهرة ـ ا ف ب ـ افاد مصدر قضائي مصري ان النائب العام العسكري طلب أمس تطبيق عقوبة الإعدام في حق رقيب سابق في البحرية المصرية متهم بالتجسس لصالح إسرائيل.

وقال المصدر ان محكمة القاهرة العسكرية قررت النطق بالحكم في قضية عبد الملك عبد المنعم علي حامد (٤٨ عاما) الأحد المقبل.

ويحاكم المعتقل بتهمة «إفشاء معلومات عسكرية وعن المنشآت العامة المصرية وإضرار مركز مصر السياسي والعسكري» وبشكل خاص بإفشاء معلومات عن قاعدة شواة العسكرية القريبة من قريته الواقعة في الدلتا شمال القاهرة.

بيلت يقرّ بأن صرب البوسنة خدعوه وعدوه بإزاحة كارادزيتش فعزز سلطته


صورة من الارشيف لكارادزيتش ونائبته بليانا بلافسيتش خلال مؤتمر صحافي في بالي في تموز ١٩٩٥ (رويتر)

جنود بوسنيون أمام صورة عملاقة لأتاتورك خلال احتفال في قاعدة عسكرية تركية في انقرة، امس (رويتر)

اقر المندوب السامي للأمم المتحدة في البوسنة كارل بيلت امس بفشل جهوده لإزاحة رادوفان كارادزيتش عن الزعامة السياسية لصرب البوسنة، مما يقلل التفاؤل بإمكان تطبيق اتفاق دايتون للسلام بكل مفاعيله.

وكان بيلت قد اعرب عن امله بأن يكون اسناد كارادزيتش سلطة الاتصال مع المجتمع الدولي الى نائبته بليانا بلافسيتش خطوة باتجاه تنحيه كلياً. لكن زيارة الى بانيالوكا قام بها بيلت امس الاول اسقطت هذا الأمل تماماً.

وقال المتحدث باسم بيلت، كولوم مورفي، امس، انه من «الواضح للغاية» ان كارادزيتش انهى الصراع على السلطة داخل زعامة صرب البوسنة، في الاسبوع الماضي، بما يخدم نيته للبقاء ممسكاً بالسلطة وراء الواجهة و«التلاعب بعملية السلام».

اضاف مورفي: «اننا الآن نرى طبيعة اولئك الذين قد يحلون كارادزيتش، ونسأل انفسنا: اليس هذا استواء».

وأوحى مورفي بأن بيلت قد «خدع» من قبل قيادات لصرب البوسنة كانت قد وعدته بإزاحة كارادزيتش لكنها رفضت التعهد بذلك كتابة عندما طلب منها ذلك.

وأوضح مورفي ان «بيلت كان قد توصل خلال اجتماع مع زعيم البرلمان (الصربي البوسني) مومسيلو كرايسنك، الى تفاهم يتضمن وعداً باننا لن نرى او نسمع كارادزيتش بعد الآن، وعندما ذهبنا للحصول على هذا الوعد مكتوباً - امس الاول - رفض طلبنا».

وقال مورفي: «الأساس هو اننا حصلنا على تفاهم راسخ، او وعد، من القيادة الصربية.. بأن كارادزيتش سيهجر الحياة العامة.. لكن المحتمل جداً الآن، ومع تعيين بلافسيتش، ان كارادزيتش ينوي تمويه قيادته».

وجاء تعيين كارادزيتش لرئيس وزراء جديد هو غويكو كليكوفاتش مكان رايكو كاساجيتش المعتدل الذي اعلن دعمه لبيلت والوساطة الدولية، ثم جاء اسناد سلطة التعامل مع المجتمع الدولي الى بلافسيتش، ليؤكدا مخاوف من ان مسؤولي صرب البوسنة يجرون تغييرات تجميلية على مستوى الزعامة تحضيراً للانتخابات في الخريف المقبل.

ووصفت بلافسيتش امس التقارير عن احتمال تنحي كارادزيتش بأنها «توقعات اشخاص خيالهم واسع جداً استخلصوا من قرار كارادزيتش تكليفي جانباً من مهماته انه سيتنحى عن منصبه» مؤكدة ان «هذا الأمر ليس مطروحاً».

الى ذلك اكد السفير الاميركي لدى زغرب بيتر غالبرايت في مقابلة صحافية نشرت امس، ان الادارة الاميركية لم تعترض على شحنات الاسلحة الإيرانية غير الشرعية الى البوسنة لأن هذه الاسلحة مكّنت مسلمي البوسنة من الدفاع عن انفسهم.

وقال غالبرايت الذي مارس دوراً اساسياً في غض الطرف الأميركي عن شحنات الاسلحة الإيرانية: «كان الكونغرس على علم بوضوح. كذلك كان الرأي العام والاوروبيون على علم بأن الاسلحة ترد من ايران ومن غيرها. وان الحكومة الاميركية لم تعترض مثلما لم تعترض اي حكومة اخرى».

(ي ب، ا ف ب، ا ب)

كلينتون سيمنح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية
الرئيس التايواني يعرض القيام برحلة سلام إلى بكين

الرئيس التايواني لي تينغ - هوي يؤدي اليمين الدستورية أمام رئيس السلطة القضائية شيه تشي - يانغ، في مقر الرئاسة في تايبيه امس (أ ب)

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس انه سيجدد العمل بوضع الدولة الاولى بالرعاية في التجارة للصين بغير شروط فيما لزمت بكين الصمت ازاء عرض الرئيس التايواني لي تينغ - هوي القيام «برحلة سلام» الى الصين بهدف تحسين العلاقات بين الطرفين والتي توترت بسبب ما تعتبره بكين محاولات من جانب لي لاستقلال تايوان.

وقال كلينتون في كلمة القاها في واشنطن امس عن سياسته في آسيا «قررت ان امنح الصين بلا شروط وضع الدولة الاولى بالرعاية».

وكان كلينتون قد لمح الى انه سيجدد العمل بهذه الامتيازات للصين عندما ينقضي اجلها في حزيران على الرغم من مشكلات تجارية خطيرة بين الدولتين ولا سيما بسبب الانتهاك المزعوم في الصين لقوانين الاستنساخ الاميركية.

وقال مسؤولون صينيون ان الصين ستستدعي مديري المصانع المنتجة للاقراص المدمجة الى بكين الشهر المقبل لتحذيرهم من سرقة حقوق الاستنساخ في الوقت الذي تلوح فيه بوادر حرب تجارية مع الولايات المتحدة بسبب عمليات قرصنة واسعة النطاق.

في غضون ذلك اكد لي في خطاب القاه بعد ان ادى اليمين الدستورية لتولي رئاسة الدولة لولاية ثانية مجدداً على سيادة تايوان واقترح اقامة حوار مع بكين حول مسألة اعادة التوحيد بين تايوان والصين.

وقال لي «انني مستعد للقاء القيادة الشيوعية الصينية لتبادل وجهات النظر من اجل بدء عهد جديد من التعاون بين الطرفين وارساء السلام والاستقرار والازدهار في منطقة آسيا المحيط الهادئ».

ولم يصدر اي رد فعل بعد عن بكين.

وقال الخبير في شؤون تايوان في جامعة بكين لي ليهوان ان الخطاب الذي القاه لي في مستهل فترة رئاسته الثانية لم يذهب الى حد الاستجابة لمطالب بكين بنبذ مطامح الاستقلال والالتزام بالعمل لا القول بتوحيد الصين وتايوان في نهاية المطاف.

اضاف: «لقد اوضح لي في خطابه انه لن يصر على استقلال تايوان لكنه تجنب الالتزام بسياسة الصين الواحدة».

وقال مسؤولون صينيون ان بكين ترحب بزيارة لي للصين بصفته زعيماً للحزب الوطني التايواني الحاكم لا بوصفه رئيساً لتايوان.

وعرض رئيس تايوان من جديد اجراء اتصالات مباشرة مع زعماء الصين لبدء «حقبة جديدة من الاتصالات والتعاون» لكن لم يرد في خطابه اي اشارة الى انهاء حظر يرجع الى حقبة الحرب الباردة ويشمل حظر التجارة والاستثمار وسبل النقل المباشرة وروابط اخرى مع الصين التي استثمر فيها رجال اعمال تايوانيون ٣٠ مليار دولار اميركي من خلال هونغ كونغ.

وكانت الصين قد قامت بسلسلة من المناورات البحرية وتجارب اطلاق الصواريخ قبالة شواطئ تايوان خلال فترة الحملة الانتخابية للرئاسة التايوانية.

من جهة اخرى دعا نائب رئيس الوزراء البريطاني مايكل هسلتاين الذي يزور الصين حالياً، الى زيادة التعاون بين بكين ولندن وبخاصة في مجال تطوير صناعة الطيران.

وكان هسلتاين قد وصل الى بكين السبت الماضي على رأس وفد من رجال الاعمال يضم ٢٧٠ شخصاً يمثلون ٢٠٠ شركة بريطانية. ويسعى هسلتاين لزيادة الروابط التجارية بين بلاده والصين.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ا ش ا، ي ب)

بنغلادش: الجيش يرد على إقالة قائده
دباباته تحاصر قصر الرئاسة والإذاعة والتلفزيون



قائد جيش بنغلادش الجنرال ابو صالح محمد نسيم في صورة من الارشيف (رويتر)

دبابة للجيش تتخذ موقعاً لها في وسط داكا أمس (رويتر)

انتشرت دبابات لجيش بنغلادش حول قصر الرئاسة في داكا، وحاصر الجنود الاذاعة والتلفزيون الرسميين، بعد إقالة قائد الجيش الذي يتمتع بشعبية في البلاد، التي شهدت ثلاثة انقلابات عسكرية و١٨ انقلابا فاشلا.

وقال الرئيس عبد الرحمن بيسواس المسؤول عن وزارة الدفاع في بيان مفاجئ إنه أقال قائد الجيش الجنرال أبو صالح محمد نسيم، لتمرده وعصيانه، وعيّن مكانه الجنرال محبوب الرحمن.

وبعد دقائق من إذاعة البيان انتشر الجنود حول الاذاعة والتلفزيون الرسميين، وخرجت ست دبابات من حامية داكا وتمركزت حول القصر الرئاسي.

ولم يعرف على الفور ما إذا كان الجنود المنتشرون موالين للرئيس أو لقائد الجيش، غير أن التلفزيون بث نداءات متكررة للمواطنين بالبقاء هادئين. وقالت النداءات إن «الجنود الذين ترونهم منتشرون لحمايتكم».

وسارع المراقبون الى الإشارة الى ان هذا التطور ليس انقلابا عسكريا. ويبدو انه فقط نزاع على السلطة بين الرئيس وقائد الجيش.

وقالت مصادر دفاعية ان الجنرال نسيم أقيل بسبب خلاف مع بيسواس حول إحالة اثنين من كبار ضباط الجيش على التقاعد الإجباري يوم السبت الماضي.

وجاءت هذه التغييرات في القيادة العسكرية قبل أسابيع قليلة من انتخابات تشريعية ستجري في البلاد في ١٢ حزيران المقبل.

وقالت زعيمة رابطة عوامي المعارضة الشيخة حسينة التي تقود منذ سنتين حملة لإقصاء رئيسة الوزراء خالدة ضياء عن السلطة، ان التقاعد الإجباري للضابطين يهدف إلى إضعاف معنويات القوات المسلحة قبل الانتخابات.

أضافت في بيان «ان التقاعد المفاجئ والإجباري.. من دون سبب، يطرح أسئلة ومخاوف عديدة».

وقال الرئيس في بيانه ان الضابطين وهما الجنرال مرشد خان والبريغادير ميرون هاميدور رحمن أحيلا الى التقاعد «لعلاقتهما مع بعض الأحزاب السياسية، وعدم انضباطهما وإثارتهما مشكلات بين الجنود». (أ ب)

«بهاراتيا جاناتا» والمعارضة يتبادلان الانتقادات
كشمير: إضراب احتجاجاً على الانتخابات

شن حزب بهاراتيا جاناتا الهندي امس حملة انتقادات عنيفة على معارضي تسلمه السلطة من قوى اليسار والوسط في الوقت الذي اتخذت فيه الاستعدادات لاجراء الانتخابات التشريعية في ولاية كشمير ملامح مواجهة قد تكون عنيفة بين السلطات والاكثرية المسلمة.

ورأى المتحدث باسم بهاراتيا جاناتا ك.ر. مالكاني ان «الجبهة الوطنية (المعارضة) برمتها شيء زائف... لقد تم انتخاب كل هؤلاء لانهم عارضوا حزب المؤتمر وهم يوحدون صفوفهم الان ليحتشدوا ضد حزب بهاراتيا جاناتا».

وكلف الرئيس الهندي شانكار دايال شارما في الاسبوع الماضي الحزب وهو الاكبر في البرلمان الجديد بتشكيل حكومة.

وللحزب وحلفائه ١٩٤ مقعداً في البرلمان المؤلف من ٥٤٥ مقعداً وعليه لن يحصل على الاكثرية في اقتراع على الثقة موعده الاقصى ٣١ ايار الحالي.

واتفق حزب المؤتمر الحاكم سابقاً وائتلاف يساري يضم الشيوعيين والاشتراكيين الاسبوع الماضي على العمل للتصدي لمحاولة حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي، المتطرف الوصول الى السلطة.

ويؤكد «المؤتمر» والائتلاف انهما سيصوتان ضد رئيس الوزراء المكلف اتال بيهاري فاجبايي الذي يستبعد ان يتمكن من تخطي هذه العقبة مما سيفتح المجال امام تحالف يسار الوسط لتشكيل الحكومة.

ووجه فاجبايي انتقادات شديدة لمعارضيه في اول كلمة بثتها وسائل الاعلام الهندية مساء امس الاول ووجهها للامة وقال فيها «خلال الاسبوع الماضي لم نسمعهم ينبسون ببنت شفة عما سيفعلونه لكم او للبلاد. يبدو ان جدول اعمالهم له هدف واحد من ست كلمات.. اوقفوا حزب بهاراتيا جاناتا باي ثمن».

ورد ائتلاف الجبهة الوطنية والجبهة اليسارية امس وقال المتحدث باسم التحالف جايبال ريدي «ان قبول (فاجبايي) دعوة الرئيس هو الذي كان خالياً من المبادئ لانه كان يعلم تمام العلم انه اقلية (في البرلمان) ولن تحصل ابداً على الاكثرية».

من ناحية ثانية، شل اضراب عام دعت اليه الحركة الاسلامية التي تطالب بالاستقلال، وادي كشمير احتجاجاً على اجراء الانتخابات في كشمير الهندية.

وافادت الشرطة ان المتاجر والمكاتب والادارات الحكومية والمدارس اغلقت ابوابها وخلت الشوارع في مدن الوادي الذي يشكل المسلمون اكثرية سكانه.

(ا ف ب، رويتر)

حملة يلتسين تركّز على «الخطر الشيوعي»
كريستوفر يستبعد حرباً باردة ثانية

ركز الرئيس الروسي بوريس يلتسين والفريق المشرف على حملته الانتخابية امس الجهود للفوز في الانتخابات الرئاسية على محورين الاول محاولة ضم شخصيات من المعارضة الى الحكومة المقبلة والثاني اشاعة المخاوف من مستقبل يتولى فيه الشيوعيون حكم البلاد فيما قلل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر من احتمالات اندلاع حرب باردة ثانية مع روسيا.

واعترف يلتسين في تصريحات بثها تلفزيون مدينة اومسك السيبيرية حيث يواصل الرئيس الروسي حملته، ان المواطنين ملوا من البيروقراطية وانه قد يطبق افكاراً جديدة ويستعين بوجوه جديدة، الامر الذي بدا وكأنه استجابة لبعض مطالب حلفاء محتملين معادين للشيوعيين مثل الاقتصادي غريغوري يافلنسكي.

وقال يلتسين انه ربما يضم شخصيات من المعارضة. ونقلت وكالات الانباء عنه قوله انه قد يجري تعديلاً وزارياً ليضم شخصيات من المعارضة، اضاف «ربما نغير الجزء الاكبر من الفريق الحكومي».

ولجأ الفريق المشرف على الحملة الانتخابية ليلتسين الى الاستعانة بمقولة «الخطر الاحمر» المفضلة لدى الرئيس الروسي محذراً الناخبين من انهم سيعودون للعيش وراء ستار حديدي وان بلادهم ستغرق في الفوضى اذا انتصر المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ١٦ حزيران المقبل، في الحملات الدعائية المكثفة عبر وسائل الاعلام.

واشار استطلاع للرأي نشر امس الاول الى ان التكتيكات الاعلانية بدأت تعطي ثمارها حيث قالت مؤسسة «رومير - غالوب» المتخصصة في الاستطلاعات ان ٣٢ في المئة من الناخبين الروس باتوا يؤيدون يلتسين وان ٢٥ في المئة يدعمون زيوغانوف.

ويتضمن الاستطلاع الذي اجري في ١٢ و١٣ ايار الحالي هامش خطأ يصل الى اربعة في المئة. ولم تعلن المؤسسة عدد المواطنين الذين شاركوا فيه.

في المقابل، خصصت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعاً عقدته السبت الماضي لدرس نتائج الحملة الانتخابية وقررت خلاله «تنشيط» التعبئة على صعيد القواعد والاتصال مع الناخبين وتنظيم المهرجانات في جميع انحاء البلاد.

وحضر زيوغانوف امس احتفالاً في مقر البرلمان الروسي لتوقيع وثيقة تأييد له من قبل عشرات الحركات والمنظمات اليسارية.

وندد بسياسة التلفزيون الروسي الذي يقاطع تحركاته الانتخابية.

على صعيد آخر، انتقد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ما يتردد عن حرب باردة ثانية بين الولايات المتحدة وروسيا.

وشدد في مقال نشرته مجلة «تايم» الاميركية امس على ان «الافكار التي يطرحها الشيوعيون تبعث على القلق، لكن الاختبار الحقيقي بالنسبة لنا، سيكون كيفية مواجهة الحكومة الروسية المقبلة للتحديات».

اضاف ان «السياسات وليس الاشخاص ستبقى في صميم علاقاتنا بروسيا» واشار الى المصالح المشتركة كتخفيض التسلح ومنع انتشار الاسلحة النووية ومكافحة الجريمة المنظمة والارهاب الدولي.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

مقتل لبناني وفلسطينيين في المانيا

برلين - غسان ابو حمد

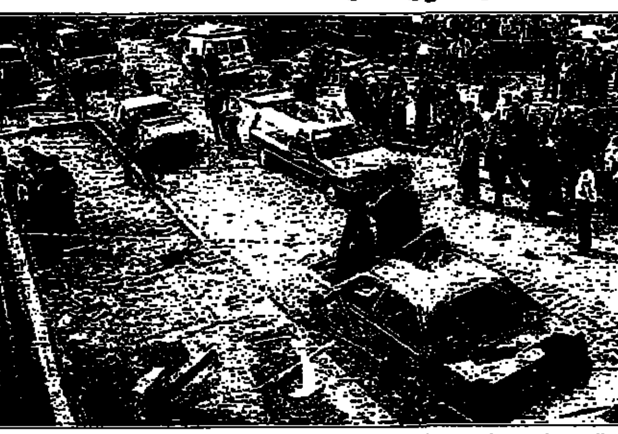
قتل لبناني وفلسطينيان مقيمون بصفة لاجئين في المانيا في ظروف غامضة في نهاية الاسبوع الماضي، وبدأت الشرطة تحقيقاً في الحادث.

وقد وجد اللبناني سامي سويدان قتيلاً في غرفته بعد اصابته بطلقين ناريين في رأسه. وهو دخل المانيا بصفة لاجئ وبهوية عراقية مزورة وعاش تحت اسم علي الحيدري. وتشير توقعات بعض معارفه الى ان الحادث له علاقة بأوساط المخدرات.

وما زالت التحريات جارية لمعرفة الاسباب التي اودت بحياة الشقيقين عبد وسامي معروف، وهما فلسطينيان يحملان وثائق سفر لبنانية، وقد قتلا بسلاح واحد.

الأول منذ تولي ازنار السلطة:
انفجار في قرطبة يقتل جندياً




رجال شرطة وخبراء متفجرات يتفحصون موقع الانفجار في قرطبة، أمس (أ ب)

قتل رقيب في الجيش الاسباني امس في انفجار بمدينة قرطبة، جنوبي اسبانيا، وصفه مسؤولون بأنه اول هجوم تشنه حركة «ايتا» الانفصالية منذ تولي الحكومة المحافظة الجديدة السلطة في البلاد قبل اسبوعين.

وقالت الشرطة المحلية ان الرقيب ميغيل انجيل ايلون قتل في الانفجار الذي وقع في الساعات الأولى من الصباح في صندوق قمامة بمحطة للحافلات يستخدمها جنود بصفة منتظمة.

وأسفر الانفجار ايضاً عن جرح جندي آخر وزوجين مدنيين. وقال مسؤولون ان القنبلة انفجرت قبل الموعد الذي كان مقرراً على ما يبدو مع اقتراب موعد قيام حافلة عسكرية يستقلها الجنود في تلك المحطة كل صباح.

وألقى رئيس بلدية قرطبة رافائيل مارينو باللائمة على حركة «ايتا» الانفصالية التي تسببت حملتها من اجل استقلال اقليم الباسك عن اسبانيا بمقتل حوالى ٨٠٠ شخص منذ العام ١٩٦٨. (رويتر، ا ف ب، ا ب)

انتقلت الى رحمته تعالى المسوف عليها:
روحية علي جابر
(ام حسيب)
ارملة المرحوم رشيد شاهين.
والدة حسيب، الدكتور حلمي، المهندس حسن، هيام ارملة المرحوم جميل جابر وماجدة زوجة نواف ظاهر.
صلي على جثمانها الطاهر نهار الاثنين الواقع فيه ٢٠/٥/١٩٩٦.
تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في النبطية للرجال في منزل ولدها الدكتور حلمي شاهين بناية المتكر الطابق الاول وللنساء في منزل صهرها المرحوم جميل جابر وفي بيروت يومي الخميس والجمعة في ٢٣ و٢٤ ايار ١٩٩٦ في منزل ولدها المهندس حسن شاهين الكائن في منطقة بئر حسن شارع الامم المتحدة بناية السلام الطابق الثالث للنساء قبل الظهر وبعده الرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

ذكرى اسبوع
لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيد له المرحوم
الحاج احمد حسين اسماعيل
اشقاؤه: الحاج عبد الله، النقيب محمود والمرحوم الحاج علي.
ابناؤه: علي، حسن، حسين، محمد، المهندس كامل، المهندس فؤاد، المهندس حسيب، الدكتور اكرم، زهية والخضراء.
صهره: عادل ناصر.
يقام في المناسبة احتفال تابيني عن روحه الطاهرة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الواقع فيه ٢١/٥/١٩٩٦ ميلادي الموافق ٤ محرم ١٤١٧ هجرية في حسينية الحاج ابراهيم برجاوي بئر حسن قرب السفارة الايرانية.
الآسفون آل اسماعيل وتوبة وصبرا وناصر وشرارة وفواز وشبارو وسبيتي وحطاب وقبيسي وعموم اهالي القنطرة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

ذكرى اربعين
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور اميل باسيلا
زوجته: مسعدة الحداد.
اشقاؤه: الدكتور ناصيف، لبيب، سمير، الدكتور نبيل، نديم والدكتورة انصاف.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٦ ايار في كنيسة سيدة البشارة - شارع لبنان قرب الجامعة اليسوعية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
الحاجة فاطمة مشورب الشامي
تتقدم بالشكر من دولة رئيس مجلس النواب ودولة الرئيس الحص والمفتي الجعفري الممتاز وقائد الجيش والسادة النواب والوزراء والرسميين والسادة العلماء والاصدقاء وكل من شاركهم العزاء في المصاب الذي الم بهم.
وتسأل الله ان لا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
الدكتور خليل الياس الشويري
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم البرقيات. وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وعقيلته وممثله وزير الزراعة الاستاذ شوقي فاخوري، والرئيس شارل حلو وغبطة البطريرك الكاردينال صفير دولة ونائب رئيس مجلس النواب والسادة النواب والوزراء وممثل منظمة الاغذية والزراعة العالمية وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء وجميع الهيئات الرسمية والدينية وجميع الاصدقاء وتسأل الله ان لا يصيبهم مكروه.

والدته: ترمّلة القسطنطين ارملة الشيخ انطونيوس اغناطيوس ضاهر
اشقاؤه: جوزف وعائلته
الدكتور سليم ضاهر
شقيقاته: منيرة زوجة ميشال القاضي وعائلتها
المرحومة راجينا زوجة زكي الشاطر وعائلتها
نهاد زوجة سهيل الماضي وعائلتها
ماري تريز زوجة سامي البستاني وعائلتها
وعموم عائلات: ضاهر، قسطون، عبيدو، قاضي، الشاطر، ماضي والبستاني.
ينعون اليكم بمزيد من الاسى واللوعة المأسوف على شبابه المرحوم:
منير الشيخ أنطونيوس أغناطيوس ضاهر
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد في ١٩ ايار ١٩٩٦ اثر حادث سير مفجع متمماً واجباته الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢١ ايار ١٩٩٦ في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في القبيات.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت في ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ الجاري في منزل آل الفقيد في القبيات ويومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و٢٨ الجاري في بيروت في منزل الفقيد في الاشرفية - الجعيتاوي، شارع مستشفى الروم، بناية خليل سابا، قرب بتيسري شي بيارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المسوف عليها:
الحاجة
يسر عبد الرحمن الغندور
- ارملة المرحوم فهمي شاكر.
اولادها: سهى زوجة المهندس محمد حوري والمهندسان بشار ومروان.
شقيقها: السفير منير الغندور.
شقيقتها: المرحومة المربية الكبيرة هند غندور الحشاش.
صلي على جثمانها الطاهر ظهر يوم الاحد في ٢ محرم ١٤١٧ هـ الموافق ١٩/٥/١٩٩٦ في مسجد الشهداء ووريت الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢١ ايار للرجال والنساء في منزل شقيقها السفير منير الغندور بناية البريستول شارع مدام كوري.
الآسفون:
رابطة آل غندور - فتح الله الشيخ.
آل شاكر وآل حوري.

والد الفقيد: الدكتور انطوان مسعود لطيف
والدته: بيتا معين عطية
شقيقاه: انطوني
اندرو
جده لوالده: العقيد المتقاعد مسعود لطيف.
جده لوالدته: معين ديب عطية.
عمه: اللواء المتقاعد نعيم لطيف وعائلته
اميل لطيف وعائلته
عمته: منى زوجة جوزيف جبيلي وعائلتها
اخواله: اكرم وعائلته
بشار وعائلته
سعد
طارق
خالته: كارول زوجة كميل عبود وعائلتها
ينعون اليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدهم الغالي المأسوف على صباه المرحوم:
فيليب أنطوان لطيف
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ ايار في منزل جده معين ديب عطية (المنطقة الثانية - شارع رقم ٢) الرابية بملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

احتفالات في بغداد لكن واشنطن ولندن

(تتمة المنشور ص ١)

المذكرة مؤكدا حرص العراق خلال المفاوضات على تأكيد سيادته ووحدة شعبه وامنه الوطني، وعلى التنفيذ المتوازن لصيغة النفط مقابل الغذاء».

وقال الانباري ان العراق سيبدأ تصدير النفط في غضون شهر تقريبا، واصفا الاتفاق بأنه «خطوة اولية نحو رفع العقوبات، مشيرا الى انه ابلغ الامين العام للامم المتحدة بموافقة السلطات العراقية على مشروع مذكرة التفاهم بدون اثارة اية اعتراضات على النقاط التي كانت ما زالت مثار خلاف.

ووصف غالي الاتفاق بأنه خطوة مهمة في الترتيبات اللازمة بموجب القرار رقم ٩٨٦ لتنفيذه تنفيذا كاملا ورحب اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ «بحرارة» بتوقيع الاتفاق آملين ان يساهم ذلك في «تخفيف آلام الشعب العراقي».

الاتفاق

ويحمل الاتفاق بين العراق والامم المتحدة عنوان «مذكرة تفاهم بين الامانة العامة للامم المتحدة وحكومة العراق بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٨٦ لسنة ١٩٩٥».

ويتألف متن الوثيقة التي تحمل توقيع هانس كوريل وعبد الامير الانباري ...

تحليل إخباري: العراق في الاتفاق

(تتمة المنشور ص ١)

«الاستقلالية» ولربما مع الوقت قدرا من التفلت العراقي من الكبينة المفروضة عليه وهي الـ ٧٥ الف برميل كحد اقصى. بينما التصدير عبر الانبوب التركي سيكون خاضعا لدرجة اكبر من الرقابة مع تعدد الاطراف «المشاركة» في التصدير: الجزء الواقع تحت الرقابة الكردية، والاساس الجزء الممتد داخل الاراضي ...

كريستوفر يتصل بالشرع ويستعجل

(تتمة المنشور ص ١)

على التالي: «يقرر اعضاء لجنة المراقبة في خلال مناقشاتهم ما اذا كان الامر يتطلب التحقق منها. والتحقق في لبنان سوف يتم من خلال ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان، وسوريا اذا رغبت بذلك، وفي اسرائيل يتم التحقق من خلال ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل. واذا كان هناك وضع عملي يتطلب ذلك، فانه سيتم الطلب من لبنان واسرائيل تسهيل تحركات وسلامة وامن بعثة التحقق لمساعدتها على القيام بمهامها المتعلقة بالشكوى».

وحول النقاط التي تم الاتفاق عليها مطلع الاسبوع الماضي فانها تشمل هيكلية اللجنة وطبيعتها العسكرية ومكان اجتماعها. وتشير المسودة الى ان «الممثلين العسكريين والوفود التابعة للدول الخمس سوف يجتمعون في الناقورة من اجل القيام بمسؤولياتهم. وتم الاتفاق على ان الممثلين العسكريين الذين سيقودون وفود بلدانهم سيكونون من ذوي الرتب العالية. وسوف تعقد اجتماعات لجنة المراقبة في مقر قيادة اليونيفيل في الناقورة ولكن من دون مشاركة اليونيفيل. وسوف يقرر اعضاء لجنة المراقبة خلال مناقشاتهم ما اذا كان الامر يتطلب التحقق».

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا قد اتفقتا الاسبوع الماضي على مبدأ التناوب على رئاسة اللجنة ولكنهما لم تتفقا على مدة التناوب. وتشير المسودة في هذا المجال الى انه «سيكون للجنة المراقبة رئيس (Chair) ورئيس مشارك (Co-Chair). وهذه المسؤوليات سوف تتحملها الولايات المتحدة وفرنسا بالتناوب. وتعين الولايات المتحدة الرئيس الاول، وفرنسا تعين الرئيس المشارك، ويتم الاتفاق على فترة التناوب في ما بعد. وسوف يقوم الرئيس والرئيس المشارك بالعمل معا عن كثب وفي روح التنسيق والتعاون الكاملين. ...

قصف مدفعي اسرائيلي على قرى لبنانية. وقال ان الحقائق ما تزال غير واضحة معتبرا انه يؤكد الحاجة الى الاسراع بتشكيل لجنة المراقبة.

وكان لبنان قد اتهم اسرائيل بخرق الاتفاق، عبر القصف الذي اوقع اول اصابة مدنية لبنانية منذ عدوان «عناقيد الغضب».

وقال كريستوفر ردا على سؤال صحافي بشأن ما جرى امس الاول «الحقائق ما تزال غير واضحة الى حد ما في ما يتصل بهذا الموضوع».

ومضى قائلا قبل اجتماعه مع وزير الخارجية التركي ايميري غوننساي «امل ان يكون الحادث الذي وقع امس (الاول) في جنوب لبنان قد انتهى والا تنشأ عنه مضاعفات جديدة».

اضاف كريستوفر «اعتقد ان ما يفعله حادث نهاية الاسبوع هو التأكيد على الحاجة الى سرعة اقامة اللجنة التي يدعو اليها التفاهم الذي تم التوصل اليه».

وقال انه تحدث هاتفيا في ساعة متأخرة امس الاول الاحد مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «وسنلح من اجل سرعة اقامة مجموعة المراقبة رسميا».

في المقابل اكد الرئيس رفيق الحريري ان لبنان سيتقدم بشكوى الى لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة عن تفاهم نيسان فور الاتفاق على تشكيلها، على الخرق الذي ارتكبته اسرائيل امس الاول، وتوقع ان تبدأ اللجنة عملها خلال اسبوع اذا تمت الموافقة على النقاط التي ارسلت الى السفير اللبناني في واشنطن بعد التشاور في شأنها مع الاخوة السوريين.

واوضح الحريري انه بحث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي استقبله في قصر الاليزيه امس، موضوع مساهمة فرنسا والاتحاد الاوروبي في المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان، حسب ما نص عليه التفاهم، مشيرا الى اجتماع سيعقد في بروكسل يوم الخميس المقبل. ...

بعد كبيرا، بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ومنافسه رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في ٢٩ ايار الحالي.

واعتبر بويز ان بيريز اقترب اكثر من التطرف خلال الاشهر الخمسة الاخيرة، فيما ادرك نتنياهو ضرورة خروجه من بعض الطروحات المتطرفة.

وقال: «على كل حال، الامر يتعلق بدولة عدوة لنا. ولسنا بالتالي معنيين بالعملية الانتخابية الاسرائيلية».

وعقد لقاء مساء امس بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري في القصر الجمهوري، جرى خلاله البحث، حسب اوساط الاخير، في احتمال تقديم لبنان شكوى الى لجنة المراقبة رداً على الخرق الذي ارتكبته اسرائيل امس الاول.

واضافت الاوساط انه جرى البحث في الاجراءات الممكن اتخاذها لحماية الجالية اللبنانية في بانغي (افريقيا الوسطى) بسبب مضايقات تعرضوا لها هناك نتيجة تطورات امنية مستجدة شبيهة بالوضع في ليبيريا. وفهم ان الجانب اللبناني ينوي اجراء اتصالات مع الحكومة الفرنسية لهذه الغاية، كونها تملك قاعدة هناك لمساعدة اللبنانيين على ترحيلهم.

● في القدس المحتلة (رويتر)، الحت اسرائيل امس الى انها لن تتردد في قصف المدنيين اللبنانيين رداً على عمليات المقاومة.

وقال كبير مفاوضي اسرائيل في مفاوضات السلام اوري سافير للصحافيين «اعتقد انه ليس بوسع حزب الله ان يتستر وراء السكان المدنيين، وما دام يفعل ذلك فهو المسؤول اذا وقعت اي خسائر بشرية».

● في القاهرة (ا ف ب) ادانت جامعة الدول العربية امس خرق اسرائيل لتفاهم وقف اطلاق النار، مطالبة باتخاذ «اجراءات سريعة» لوقف اي خرق في المستقبل.

وقال الامين العام المساعد للجامعة موفق العلاف للصحافيين ان الجامعة «تدين قيام اسرائيل بخرق لتفاهم نيسان بعد ايام قليلة من اقراره وبعد ارتكاب مذبحة قانا والدمار الواسع الذي احدثه عدوانها في لبنان».

أفريقيا الوسطى: إصابة جنديين فرنسيين

باريس - ا ف ب - أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان ان اثنين من الجنود الفرنسيين جرحا بالرصاص بعد ظهر امس في حوادث جرت في عاصمة افريقيا الوسطى، بانغي، التي تشهد تمردا عسكريا على الرئيس انج فيليكس باتاس المدعوم من قبل فرنسا.

واوضحت الوزارة ان القوات الفرنسية «تساندها دبابات نشرت في عدد من أحياء بانغي لضمان أمن الرعايا الفرنسيين والاجانب». وقالت «بعد الاضطرابات التي وقعت في افريقيا الوسطى تم تعزيز القوات الفرنسية المتمركزة في بانغي بوحدات نقلت من ليبرفيل ونجامينا وفرنسا».

قائد البحرية التركية في تل أبيب

(تتمة المنشور ص ١)

واضافت «ولا تحسب ان الشعب التركي يقبل ان تتحول مطاراته قواعد للطيران الاسرائيلي وأجوائه مسرحا لعربدة اسرائيل تتخذ منها منطلقا لشن عدوان على الاقطار العربية».

وقالت الاذاعة ان يلماظ «يسعى الى تأزيم العلاقة بين سوريا وتركيا ودفعها الى التوتر وأن انه «من الواضح ان يلماظ يواجه ازمة داخلية حادة ويؤرقه الخوف من استفحال الازمة التي تتعمق باستمرار».

وجاء تعليق الاذاعة السورية في وقت تشتد فيه الأزمة الحكومية التركية، حيث لم يجد يلماظ امس غير التذكير بأن لا بديل لحكومته، الائتلافية بين حزب «الوطن الأم» وحزب «الطريق القويم» بزعامة طانسو تشيللر، غير حكم اسلامي بزعامة «الرفاه».

وقال يلماظ في مدينة سامسون الشمالية: «عندما نقيس عمر هذه الحكومة نتذكر حتما انه لا يوجد بديل آخر، غير حكومة يشكلها الرفاه».

وأعلن السفير الاسرائيلي لدى انقرة زيبي ايليليغ أمس لدى زيارته مدينة انطاليا، المطلة على المتوسط، ان ايرانيين مجهولين يخططون لشن عمليات ضد السياح الاسرائيليين الذين يزورون هذه المدينة.

وقال ايليليغ ان مواطناً ايرانياً اعتقل في اسرائيل كشف عن هذه المعلومات. ولم يقل متى تم اعتقال هذا الايراني.

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ، أ ب)

إعلانات

عدد ١٨٩ — إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ ...

اعلان — تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن وجود خردة للبيع مؤلفة من حوالي ١٢ ...

١١/١١/١٩٩٥ تاريخ تسجيله ١٦/١١/١٩٩٥ وذلك لدى امانة السجل العقاري في النبطية.

اعلان قضائي — تدعو محكمة الايجارات - صيدا المدعى عليه جمال عرفات صحراوي المجهول ...

لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن ...

اعلان — من امانة السجل العقاري - جونية طلب سمير جوزف خير الله سندي ...

وذلك اثناء الدوام الرسمي. بيروت في ١٦ أيار ١٩٩٦ رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة ...

«بورتريه» لممثلات تنافسن على أوسكار ١٩٩٦
سينما
مناخات لشخصيات متجددة بعيداً عن المألوف والعادي

في الخامس والعشرين من آذار الماضي، تم توزيع جوائز الأوسكار لعام ١٩٩٦، ففازت سوزان ساراندون بأوسكار افضل ممثلة، عن دورها في «رجل ميت يمشي» لتيم روبنز، وفي الفئة النسائية الثانية، فازت ميرا سورفينو بأوسكار أفضل ممثلة مساعدة، عن دورها في «افروديت الجبارة» لوودي آلن.

هنا محاولة رسم «بورتريه» للممثلات العشر اللواتي رشحن عن أدوارهن في تسعة أفلام، فتنافسن في الفئتين النسائيتين. ذلك ان شريط «العقل والعاطفة» لآنغ لي رشّح لأكثر من جائزة، من بينها أفضل ممثلة (ايما تومبسون) وأفضل ممثلة مساعدة (كايت وينسلوت).

فازت الممثلة سوزان ساراندون بأوسكار افضل ممثلة لعام ١٩٩٦، عن دورها في شريط المخرج (والممثل) تيم روبنز «رجل ميت يمشي» (راجع «السفير» في ٩ ـ ٥ ـ ٩٦)، بعد «بوب روبرتز» (١٩٩٢). وكانت ساراندون جسدت شخصية الأخت هلن بريجن، التي عملت على مساعدة ماثيو بونسولت (شون بن) ـ المتهم بقتل واغتصاب شاب وفتاة، فحكم عليه بالاعدام ـ للوصول الى نوع من خلاص روحي. وفازت ميرا سورفينو بأوسكار افضل ممثلة مساعدة، في الدورة نفسها، عن أدائها شخصية ليندا، العاهرة وبطلة أفلام البورنو، في «افروديت الجبارة» لوودي آلن. (يشاهد اللبنانيون حاليا، في مجمع «امباساد» ـ الزوق، شريط تيم روبنز).

الى ذلك، وكما هو معروف، فان ثمة خمس مرشحات لكل فئة (كما لبقية الفئات)، في جوائز «الاوسكار» التي تمنحها سنويا أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في لوس انجلوس. في الفئة النسائية الاولى، تنافست كل من ميريل ستريب («جسور مقاطعة ماديسون» لكلينت ايستوود)، ايما تومبسون («العقل والعاطفة» لآنغ لي، كما انها رشحت لجائزة افضل سيناريو مقتبس، ففازت بها عن الفيلم نفسه)، وشارون ستون («كازينو» لمارتن سكورسيزي) واليزابيت شو («مغادرة لاس فيغاس» لمايك فيجيس)، بالاضافة الى الفائزة. وفي الفئة الثانية، الى جانب بطلة وودي آلن التي حصلت على التمثال الذهبي، كان هناك كل من جوان آلن («نيكسون» لأوليفر ستون) وكاثلين كوينلان («ابولو ١٣» لرون هاورد) وكايت وينسلوت («العقل والعاطفة» لآنغ لي) ومار وينغام (فيلم «جورجيا»).

الفائزتان

هل يمكن القول ان وصول سوزان ساراندون الى الجائزة، جاء نتيجة الخيبات المتلاحقة، بسبب ابتعادها عن الفوز، في اللحظة الاخيرة، لأربع مرات متتالية، ابتداء من العام ١٩٨٠؟ وهل حصول ميريل ستريب على الجائزة (مرتين، علما ان الاولى كانت لأفضل ممثلة ثانوية، في «كرامر ضد كرامر» لروبرت نبتون، عام ١٩٧٩، والثانية كأفضل ممثلة عن دورها في «اختيار صوفي» لآلان ج. باكولا عام ١٩٨٢)، وايما تومبسون لمرة واحدة («هاوردز اند» لجيمس ايفوري عام ١٩٩٢)، «سهّل» ـ بشكل ما ـ الجائزة الى بطلة «رجل ميت يمشي»، خصوصا ان المتنافستين الأخيرتين، ستون وشو، كان من المقدر لهما ان تبقيا في لائحة الترشيح؟

ان تساؤلات كهذه تفتح المجال امام محاولة معرفة السبب الكامن وراء فوز ساراندون، مع التشديد المسبق على ان المرشحات الخمس لعبن اداء رفيع المستوى (اليزابيت شو، مثلا، من دون ان ننسى شخصية شارون ستون المتميزة أداءً وحضورا لافتين للنظر، بإدارة القدير سكورسيزي)، وجسدن الشخصيات المطلوبة منهن بما تتطلبه كل واحدة من حضور تمثيلي مميز، وانغماس في الأبعاد النفسية والاجتماعية والحياتية، وتعاطٍ أدار السياق الحكائي بما يتلاءم ومناخات العمل وتفاعلات الشخصية وموقعها داخل النص السينمائي. غاية القول هنا، ان

ميرا سورفينو: أوسكار أفضل ممثلة مساعدة («افروديت الجبارة» لوودي آلن)

ميريل ستريب وكلينت أيستوود في «جسور مقاطعة ماديسون»

المنافسة كانت قوية. فالممثلات الخمس تجاوبن الى أبعد الحدود مع شخصيات، وان بدت مختلفة بسبب العوالم التي انبنت عليها في المسار التصاعدي لكل حدث، فهي تتشابه في حساسيتها المفرطة في جانب إنساني بالغ التأثير، وفي القدرة على منح الآخر (ولو بمستويات وخلفيات متنوعة) معنى الحياة والحب، والتماهي به الى حدود المصالحة مع الذات. لعل شخصية شارون ستون (جنجر ماكيت) تختلف بعض الشيء، لكنها ظلت الحاجة الماسة، بالنسبة الى سام روتشتاين (روبرت دي نيرو)، الى التوازن الداخلي امام ضغوط الخارج (وان سببت له، في ما بعد، النهاية الدراماتيكية).

لا شك في ان كل ممثلة كانت تستحق الجائزة. وربما الجائزة الفعلية تكمن في التمايز الفني الذي تعيشه كل واحدة. بمعنى ان القدرات التمثيلية اللافتة للنظر، والسعي الى التجديد من عمق السائد، اي تجديد المناخات وان كانت الاحداث عادية ومكررة، والتجسيد الهادف الى إثارة الاحاسيس والنقاشات، من دون ابتذال، وسطحية، كل هذه الامور، تبقى الاساس في بناء الشهرة والشعبية. علما ان الجميع يظل يرغب في هذا التمثال الذهبي. اذن، كل ممثلة كانت تستحق الجائزة (وهذا رأي شخصي)، كونها عملت على إدخال العناصر المكونة للشخصية، في صلب السرد القادر على منح الجمهور انعكاسا ابداعيا لليومي والانساني والفكري، من دون السقوط في المألوف والعادي. فمع هؤلاء الممثلات، تفاعل المشاهدون اللبنانيون، وانفعلوا بالمناخات الدرامية والتراكمات النفسية التي كوّنت كل شخصية، داخل كل فيلم. (بدأت العروض المحلية لفيلم آنغ لي، في حين ان اللبنانيين، الذين شاهدوا «جسور..» ميريل ستريب وكلينت استوود، لا يزالون يتابعون «كازينو» سكورسيزي و«رجل ميت يمشي»، بانتظار عمل مايك فيجيس الرائع).

شخصيات مختلفة

عاهرتان وعاشقتان وراهبة مدنية. باختصار، فان هذا الوصف ينطبق على الشخصيات الخمس. فشارون ستون واليزابيت شو جسدتا شخصيتين عاهرتين: الاولى مولعة بالذهب/المال وبعالم الثراء الفاحش، والثانية متوحدة ما ان تلتقي بن (نيكولاس كايج)، المدمن على الكحول والذاهب الى الموت، حتى تسعى الى إنقاذه، قبل ان تكتشف عشقه الكبير للرحيل، بعد صدمات الواقع. يقول مايك فيجيس عن شخصية سارا: «(...) الشخصية الثانية هي المرأة التي تعمل عاهرة، وتجد نفسها منجذبة الى هذا الرجل ونستطيع ان نقرأ على وجهها التمزق ما بين رغبتها الدفينة في حثه على التوقف عن الادمان، وبين ادراكها بأنه تجاوز ذلك الحد الذي يستطيع التوقف عنده».

اما العاشقتان، فهما ميريل ستريب وايما تومبسون: مع الينور (تومبسون)، سنكتشف المدى الأعمق لمعنى الحب الأسمى في التعبير عن حضوره الذاتي، وان تحكمت به بعض تأثيرات العقل والمنطق (لنا عودة الى فيلم آنغ لي، في «عروض» الاثنين المقبل). في حين ان ميريل ستريب جسدت شخصية فرنتشيسك جونسون، المرأة التي تعرف قصة حب عاصفة، ومليئة بالمشاعر والانفعالات، مع مصور صحافي يدعى روبرت كينكايد (كلينت ايستوود)، خلال أربعة أيام فقط. هنا ايضا، وعلى الرغم من قوة العشق، عرف المنطق طريقا ما، أدت الى منع انهيار عائلة.

تبقى الاخت بريجن، التي أوصلت سوزان ساراندون الى الفوز بالجائزة المنتظرة منذ ست عشرة سنة: في «رجل ميت يمشي»، قدمت ساراندون واحدا من اجمل ادوارها السينمائية (نتذكر، مثلا، «ثلما ولويز» لريدلي سكوت و«زيت لورنزو» و«الموكل» لجويل شوماخر..)، حيث برزت شخصية امرأة حاولت ان تقود المتهم الى المصالحة مع الذات. وسط نظرات انتقادية عنيفة من اهل الضحيتين، ولامبالاة رجل قرر في الثواني الاخيرة ان يذهب الى الموت بعد طلب الغفران كانت الاخت بريجن تحمل انجيلها في مهمة انسانية صعبة، نجحت في نهاية المطاف في تحقيق اهدافها، وكانت سوزان ساراندون ترتدي ملابس الاخت وتجربتها المثيرة، لتصل عبرها الى الفوز نقديا وجماهيريا، بالتمثال الذهبي.

الفئة الثانية

لا يمكن قراءة المشهد النسائي في الفئة الثانية، بسبب عدم مشاهدتنا الافلام الخمسة. لذا، تقتصر هذه القراءة على ثلاثة اعمال: «العقل والعاطفة» الذي عرضنا له امس الاثنين، و«نيكسون» لأوليفر ستون و«ابولو ١٣» لرون هاورد. أما بالنسبة الى الفائزة، ميرا سورفينو، فانها عبّرت عن اعتقادها بأن دورها في «افروديت الجبارة» سيغير مسارها المهني. علما بانها بدأت التمثيل في فيلم «كويز شو» لروبرت ريدفورد (٩٣)، الذي شاهده اللبنانيون مؤخرا، كما عملت بادارة وايت ستيلمان في «برشلونة» (٩٣)، ومثلت في شريط "BROOKLYN BOOGIE" لواين وانغ وبول اوستر.

يطرح ترشيح جوان آلن، عن دورها في «نيكسون» لأوليفر ستون، في فئة افضل ممثلة ثانوية، عن سبب اختيارها في هذا المجال، كونها تكاد تكون المرأة الرئيسة في شريط يروي مقتطفات من سيرة الرئيس الاميركي، الحياتية والمهنية والرئاسية. أضف الى ذلك، ان التنافس بينها وبين كل من كاثلين كوينلان وكايت وينسلوت، لم يكن على المستوى الذي شوهد في الفئة الاولى (نعود الى التذكير ان فيلمي وودي آلن و«جورجيا» لا يدخلان في القراءة، بسبب عدم مشاهدتنا لهما). فكانت أدت دور العاشقة المتيمة، ضحية نزواتها العاطفية، بشكل اكثر تأثيرا، في حين ان زوجة رائد الفضاء جيم لوفيل (توم هانكس)، ماريلين، ظلت في دائرة الجذب، لبراعتها في اداء دور المرأة القلقة على مصير زوجها. علما بأن التساؤل حول سبب ادراج اسمها في اللائحة الثانية، يتوافق مع جوان آلن.

أيا يكن، فان كايت وينسلوت أعطت حضورا متمايزا في شخصية الفتاة الواقعة في أسر قلبها، الذي يقودها الى جحيم العذاب وألم الشرخ النفسي. في حين ان كلا من جوان آلن وكاثلين كوينلان، مثلتا زوجتي شخصيتين عالميتين شهيرتين، ضمن الحدود الطبيعية.

نديم جرجوره

حوار

الناقد السينمائي المغربي محمد نور الدين أفاية:
السينما المغاربية ليست تمرداً على المصرية

ـ محمد نور الدين افاية ناقد سينمائي وباحث في تاريخ الفكر الفلسفي، عمل في مجلة الوحدة التي كانت تصدر عن المجلس القومي للثقافة بالرباط. الى جانب عمله في مدرسة الفنون الجميلة بالرباط كمدرس لفلسفة الفن.

صدرت له العديد من الكتب اهمها: «السينما في المغرب»، «الهوية والاختلاف».

التقيناه وأجرينا معه الحوار التالي حول السينما في المغرب العربي خصائصها وسماتها وموقعها في الساحة السينمائية العربية هنا نص اللقاء:

■ هل يمكن الحديث عن سينما مغاربية؟.. مواصفاتها وإنجازاتها؟

□ عندما نقول ان هناك سينما مغاربية، فاننا نواكب الفهم العام، اي ان هذه السينما تنتج في الأقطار المغاربية الخمسة (المغرب، تونس، الجزائر، ليبيا، موريتانيا). ونستثني عادة ليبيا وموريتانيا حيث لا يوجد لديهما انتاج سينمائي مسترسل، عدا بعض الأفلام التسجيلية والقصيرة.

ويمكن القول ان كل قطر مغاربي انتج تجربته الخاصة ثقافيا وسياسيا وسينمائيا، حيث ان كل قطر اختار بعد الاستقلال استراتيجية ثقافية محددة، لم تكن بالضرورة مرتبطة بالتوجهات السياسية التي كانت تدخل ضمن فترة الحماس الوطني التحرري في ذلك الوقت، فهناك من اختار الثقافة الحديثة، وهناك من اختار تطوير وتعميق ثقافته التاريخية التقليدية، والتعامل بكثير من المواربة مع التجارب الثقافية التحديثية. وعندما نتكلم عن السينما، فاننا بالضرورة نتحدث عن حقل ثقافي ابداعي حديث، وبالتالي لا بد ان نتوقف عند مقومات هذه السينما من صناعة وتجارة، واستقلال وتوزيع ومؤسسات ثقافية تدعم هذا المجال الابداعي.

الجزائر

■ هل يمكن ان نتحدث عن تجربة كل قطر على حدة؟

□ بعد استقلال الجزائر مباشرة تبين لهذه الدولة الفتية انها في حاجة الى اعادة تشكيل هويتها الثقافية والحضارية. وكان عليها ان تبحث عن أطر ومؤسسات ومجالات تعبيرية من اجل تعميق الهوية الثقافية الجزائرية والمغاربية والعربية الاسلامية.

فوجدت في السينما وسيلة مهمة جدا، لذلك فقد استثمرت الدولة الجزائرية الكثير من المال والجهد، واتخذت العديد من القرارات السياسية كي تجعل من السينما الجزائرية وسيلة يشعر الشعب الجزائري من خلالها بأنه ينتمي الى مرجعية ثقافية تضرب عمقا بكل ما هو عربي وإسلامي، فكان لا بد ان يركز المخرجون الجزائريون على سينما (حرب التحرير) حتى نعتها البعض بـ«سينما قدماء جيش التحرير». صحيح ان السينما الجزائرية لا يمكن حصرها فقط في موضوع التحرير، ولكن هناك ما يكفي من الأفلام لنقول بأنه لو استمرت سياسة الدولة الجزائرية في اختيار السينما كمجال ابداعي، وتمكنت من ايجاد قنوات مغاربية وعربية وافريقية عالمية لتوزيع هذه السينما، لكان لهذه السينما شأن آخر. فالجزائر تمتلك افضل المخرجين العرب، ولا ننسى ان الفيلم العربي الوحيد الذي حصل على جائزة «كان» عام ١٩٧٦ هو الفيلم الجزائري «وقائع سنوات الجمر».

المغرب وتونس

■ وماذا عن السينما في المغرب؟

□ بالنسبة الى الأشرطة السينمائية في المغرب، خصوصا السابقة منها، لم تستجب لشروط الكتابة السينمائية التي يمكن لها ان تخلق نوعا من التواصل مع الجمهور فكريا او جماليا او موضوعيا.

■ وماذا عن السينما في تونس؟

□ استفادت التجارب السينمائية التونسية الاخيرة من مجموعة معطيات، أولا التجربة السياسية والرصيد الثقافي الخاص بالتجربة التونسية، فضلا عن وجود مجموعة من المثقفين والنخبة الغربية من اصحاب القرار، والذين رغم اختلافهم مع بعض المبدعين، الا انهم كانوا يصدرون قرارات وتشريعات تصب في صالح السينما، ونحن نعرف ان التشريعات في مجال السينما تشكل اساسا من أساسيات العمل السينمائي، كما استفادت التجربة التونسية من رصيد سينمائي من خلال الأندية السينمائية، التي كان لها الفضل في اكتشاف السينما العربية الجديدة، بمعنى ان اي مخرج سينمائي تونسي لا يمكنه الاستغناء او غض الطرف عن هذا الرصيد الثقافي والسياسي العام، والذي يشكل قاعدة للعمل الثقافي في تونس، لهذا نجد أشخاصا مثل نوري بوزيد او الطيب الوحيشي او رضا الباهي وأسماء أخرى لكل منها تجربته الخاصة.

محمد نور الدين أفاية

■ كيف تصنف الأفلام المغاربية من حيث الاتجاهات؟

□ ان كل قطر أفرز تجربة خاصة، وداخل هذه التجربة أدوات فردية، لذلك يصعب علينا ان نتحدث عن اتجاهات داخل الأفلام المغاربية، لأن كل فيلم مغاربي يجسد شخصية صاحبه ونظرا لغياب أرضية احترافية حقيقية فان المخرج يضطر الى كتابة السيناريو.. والى تصوير فيلمه.. والى انتاجه، واحيانا الى التمثيل فيه.. وبعد إنجاز الفيلم يضطر ان يجري وراء توزيعه، كل هذه الاعتبارات تجعل كل فيلم مغاربي يحمل شخصية صاحبه الثقافية والفكرية ومستواها الجمالي ايضا، لهذا يصعب تصنيف الأفلام المغاربية.

الأفلام الهابطة

■ هل ترى في الأفلام المغاربية نوعا من التمرد على السينما المصرية؟

□ لا أتصور ان السينما المغاربية هي تمرد على السينما المصرية. صحيح في السبعينيات كان هناك موقف لدى الاندية السينمائية ولدى بعض المثقفين من السينما المصرية. ولكنهم كانوا يميزون بين السينما المصرية ذات الطابع التشويهي ـ التخديري، وبين السينما المصرية الجادة، مثل سينما يوسف شاهين، صلاح ابو سيف، توفيق صالح، الخ، فهؤلاء يصعب التنكر لهم بأي شكل من الاشكال. فالسينما المصرية قائمة بحد ذاتها ولها رصيدها وتاريخها. والموقف هو من الأفلام التجارية الهابطة تماما مثل الموقف من الأفلام الهندية او الفرنسية او الاميركية او غيرها.

■ اذا عدنا الى الفيلم المغاربي، ما مدى جماهيرية الفيلم المغاربي في المغرب العربي بشكل عام؟

□ ان مقولة الجمهور يجب ان يعاد النظر فيها، او على الاقل ان تستنطق، ما معنى الجمهور؟ ليس هناك جمهور يمثل كتلة جاهزة ومتجانسة. هناك جماهير متعددة، فهناك الفيلم الذي يمكن ان يحتضنه جمهور واسع، ويمكن أن يكون رديئا، وهناك فيلم يمكن ان يكون جيدا بالنسبة اليّ او اليك ولا يجد جمهوره. اذن يجب ادخال نوع من النسبية في حكمنا على الجمهور. ولكن لننظر الى ما يجري الآن. عندما تقدم الافلام الجزائرية في المغرب مثلا تكون لها شعبية منقطعة النظير، وهذه ليست مبالغة. كما ان الافلام التونسية استطاعت مؤخرا ان تخلق جماهيرها، لأنها استطاعت ان تخلق نوعا من التصالح مع جماهيرها بتقديم بعض الافلام التي تعبر عن هواجس وهموم بعض الناس.

■ وماذا عن الفيلم المغربي في المغرب بالتحديد؟

□ ليس هناك جمهور جاهز.. الجمهور يخلق مع العمل الجيد، بالطبع الأمر يختلف عن الوضع في مصر حيث ان الفيلم المصري هو الشارع المصري فضلا عن وجود بعض الافلام للنخبة.

مصر تنتج ٦٠ فيلما سنويا، اي ان هناك تراكما في الانتاج، اما بالنسبة الى سوريا او المغرب فهما لا ينتجان اكثر من فيلم او اثنين. منذ عشر سنوات تقريبا انتج في المغرب فيلم: دموع الندم: حاول ان يستمد بعض عناصره من الدراما المصرية. وقد نجح وكان عليه إقبال شديد.

والحديث عن الجمهور يدفعنا الى الكلام على مشكلة التوزيع والاستغلال. فالموزعون المغاربة لا يوزعون الفيلم المغربي الا نادرا. وليس هناك قانون يفرض على الموزع المغربي توزيع افلام من انتاج المغرب، ولما كانت أغلب شركات التوزيع في المغرب تسيطر عليها شركات أجنبية فان لها موقفا سلبيا من الانتاج الوطني.

حاوره: وحيد تاجا
دمشق

كتاب

«السيطرة العربية» لفان فلوتن:
فكرة المهدي وسط الطوفان

الكتاب: السيطرة العربية والتشيع والمعتقدات المهدية في ظل خلافة بني أمية.
المؤلف: ج. فان فلوتن.
الترجمة: الدكتور ابراهيم بيضون.
الناشر: دار النهضة العربية.

الغلاف

يبدو كتاب المستشرق الهولندي فان فلوتن الذي كتب في العام ١٨٩٣ راهنا الى هذا الحد او ذاك، خصوصا ان الكثير من المسائل التي يتناولها في فصلي التشيع والمعتقدات المهدية، ما زالت قائمة وفاعلة في «المختبر» العربي والاسلامي على حد سواء على ان هذا لا يعني أهمية هذين البحثين واستثناء الاول الذي يتعلق بالسيطرة العربية، إذ يبدو الأخير مجرد مقدمة لما يليه. وعليه يصبح حقيقيا اعتبار هذا المرجع من اهم المراجع الاجنبية التي تناولت تلك المرحلة، لا سيما الجانب المتعلق بالتشيع الخراساني.

على ان إقدام د. ابراهيم بيضون على ترجمة هذا الكتاب يثير مسألة الترجمة للمرة الثانية للكتاب، خصوصا ان الاولى صدرت في القاهرة العام ١٩٣٤ وتولاها كل من الدكتور حسن ابراهيم حسن وأحمد زكي ابراهيم، وهي ترجمة كما رآها د. بيضون قاصرة عن التعبير الدقيق عن روحية الكاتب والمؤلف من خلال التصرف بالنص الذي لجأ اليه المترجمان نظرا للصعوبة التي أحاطت بالكتاب الذي وضعه مؤلفه بالافرنسية التي صبغها بالهولندية لغته الأم. على ان بيضون لم يكتف بترجمة دقيقة للمصدر الفرنسي، بل انه أضاف اليه دراسة نقدية تمحورت حول الابحاث الثلاثة التي عقدها المستشرق. وبهذا المعنى يصبح الكتاب هذا بمثابة نص ونقد للنص المترجم على حد سواء.

الثراء الفاحش

يمكن تحديد رؤية فلوتن لـ«السيطرة العربية»، بأنها عبارة عن احتلال مسلح نفذه الشعب العربي الذي لم يكن تجاوز بعد حالة البداوة عندما تلقى تعاليم الرسول. ثم طرأت تحولات وضعت هذا الاحتلال أمام حال من الثراء الفاحش، عبر الجزية والخراج وسوء الائتمان الذي لم يمارسه الولاة فقط بل صغار الموظفين، وهو ما لم تنجح في لجمه عملية المقاسمة التي سنّها عمر ولا عمليات التحقيق الأموية. ولا الاصلاحات المتأخرة التي حاولها عمر بن العزيز، مما أوجد هوة بين القبائل العربية والموالي الذين طمحوا الى المساواة مع العنصر الأول، بعد اعتناقهم الاسلام.

هذا القسم التمهيدي ـ ينقد بيضون العديد من نظريات فلوتن هذه ـ يفتح على التشيع، الذي رغم هزائمه المتلاحقة أخذ في النمو والانتشار عبر تنظيم سياسي ـ اجتماعي ـ ديني استقطب خلاله جميع العناصر المعادية للعرب والامويين. والتشيع الذي بدأ كحركة تعاطف مع أهل البيت، سرعان ما اخترقته أفكار البيئات السابقة للاسلام في بلاد الفرس، والافكار ذات المضمون الاشراقي.. وعلى هذا النحو يناقش فلوتن عصمة الامام وسواها من الافكار الرائجة، ويعرض فلوتن بالتفصيل للبيئة والكيانية وفكرتي تجسيد الألوهية وعلم الظاهر وعلم الباطن او المعرفة الالهية التي تميز بها الأئمة.. لكنه لا يقتصر على هاتين الفرقتين، اذ يعرض لسواهما كالراوندية والحزمية والبابية و...

المهدي

يصل فلوتن في البحث الثالث الى الاستنتاج التالي: «ان العدالة المثالية والمساواة التامة ظلتا مجرد وهم من الاوهام، فالحاجة الى مهدي يملأ الارض عدلا، ما زالت حتى اليوم أشد مما كانت عليه في العهد الاموي». لكن هذه الخلاصة لم تأت من دون مقدمات تتعلق بالتنبؤات. وهنا يربط بين تأسلم الأساطير اليهودية والمسيحية ونظرية المهدي، التي يتضح من السياق انها لم تقتصر على الشيعي اذ كان هناك السفياني والقحطاني والتميمي والكلبي المنتظرون اي ان واقع الظلم والصراعات والفوضى والانقسامات القبلية..

كل هذه وسواها لعبت دورها، مقرونة باستحالة الاصلاح في إبراز هذا التصور كعزاء نفسي عن تعاسة الواقع المعيش، على ان نظرة فلوتن هذه يناقشها بيضون بمزيد من التفصيل ويأخذ عليها وعلى من قال بها من المستشرقين اهمالها البيئة والظروف في ظهور هذه الفكرة، رغم ان بيضون لا ينفي قطعيا احتمال الاقتباس عن نظرية المخلص اليهودي كما وردت في سفر التكوين، خصوصا ان النظرية قد تحررت تباعا من طابعها وعاشت في وجدان غير قليل من شعوب ومجتمعات العالم الوسيط متأقلمة مع تقاليدها وشخصياتها الحضارية.

ويؤكد بيضون ان هذه الفكرة اكثر ما تم تحولها بين الثوار، لذا فانها ليست من ابتكار الشيعة، وعليه يعيد السبب الى ضرورة اضفاء المسحة العقائدية على حركاتهم السياسية ـ الاجتماعية ازاء سلطة دنيوية الطابع (ص ١٧١)، ويجزم، انطلاقا من ذلك «ان الفكرة المذكورة تبلورت كعقيدة في غمرة اليأس الذي استبد بالحزب الشيعي بعيد استيلاء العباسيين». ليتبين معها ان التغيير الذي أصاب قمة الهرم بانتقال السلطة من الامويين الى العباسيين لم يكن له تأثيره الفعلي على حياة تلك الجماعة السياسية وتابعيها، الذين ذاقوا الظلم ومرارة الخضوع مضاعفة، مما دعم فكرة اعادة تنظيم المحاولة عبر استعمال الاساليب السرية لتقترن بالامام محمد بن الحسن (المهدي المنتظر) أول الغائبين من الأئمة.

لا يحيط هذا العرض السريع بالترجمة المتينة التي أنجزها الدكتور بيضون، ولا بالكثير من مفاصل الكتاب، الذي يبدو معاصرا جدا وسط الإعلام السود المرفوعة وشعارات «يا مهدي أدركنا» و«عجل الله فرجه»..

يبقى ان تلك الانتظارية هي إياها، وذلك الحلم ما زال قائما رغم دوال الدول وتغير الافكار.. وهنا تكمن مفارقة الكثير من مفاصل الفكر الغيبي لدى الشيعة وآخرين ايضا.

زهير هواري

«الهندسة»: الإتصالات من بُعد

صدر عدد جديد من مجلة «الهندسة» التي تُعنى بالجديد في الانشاءات والصناعة والتكنولوجيا، وفيه: محطة للاتصالات من بعد، تبنى في مدينة «سانتياغو دي كومبوستيلا» في منطقة «غاليثيا» شمال غرب اسبانيا. يضم المكان جثمان القديس يعقوب احد رسل السيد المسيح، ويعرف اليوم بإسم «ميدان النجمة».

ويشتمل العدد على بدائل غازات (CFC) ونشرة النفط والغاز عن الامارات العربية المتحدة وملف تكييف الهواء ونشرة اعمار لبنان واخبار المعارض والمؤتمرات والمشاريع.

«حكاية الجواهر الثلاث» لميشال خليفي: يقدم مسرح المدينة «حكاية الجواهر الثلاث»، فيلما عن الحب والحرية من فلسطين، لميشال خليفي (بحضوره شخصيا). يتم الإفتتاح الثامنة والنصف مساء الإثنين ٢٧ ايار ويستمر لغاية ٣١ منه (كل يوم حفلتان: ماتينيه، السادسة والنصف وسواريه الثامنة والنصف).

معرض صور «عناقيد الغضب»: دعت وكالة الصحافة الفرنسية والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية الى حضور افتتاح معرض «عناقيد الغضب» (كما صورتها وكالة الصحافة الفرنسية)، السادسة مساء الثلاثاء ٢١ ايار في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة، شارع الحمراء، بيروت.

معرض ويلي عرقتنجي: دعت كاليري أبيرويف داونتيست الى حضور افتتاح معرض «فانتازيا لعنتر وعبلة» لويلي عرقتنجي، الاربعاء ٤ حزيران من السادسة حتى التاسعة مساء، ويستمر لغاية الخامس عشر منه.

سياسات مدينية في الضاحية الجنوبية: صدر عن "Cermoc" كتيب «سياسات مدينية في الضاحية الجنوبية لبيروت» تأليف منى حرب (باللغة الفرنسية).

تركز المؤلفة كما يدل العنوان، على تناول الاوضاع السياسية والاجتماعية الضاحية الجنوبية لبيروت، التي تعتبرها واحدة من أكثر مناطق العاصمة تناقضا وغموضا فعلى كونها مكانا مستدني التجهيز تحوي ثلث سكان بيروت الكبرى وتوازي حجم مدينة بيروت.

قسمت المؤلفة كتيبها الى قسمين، الاول يدرس عملية تنافس فرقاء، منهم «حزب الله» وحركة «أمل»، في محاولة لكسب الثقة، الامر الذي يعكس تجددا دائما لديناميكية ضابطة وعملية تفاوضية. القسم الثاني يحلل ويدرس تدخل «حزب الله» في شؤون الادارة المدينية. وتخلص المؤلفة الى وصف تقبّل سكان الضاحية هذه النشاطات في ظل غياب الدولة عن التقنيات الاساسية.


اللوحة للفنان سمير أبي راشد

نص



رسالة من الطفل محمد ذيب إلى الرئيس كلينتون

أحمد سويد

كان الطفل محمد ذيب ما زال حيا حينما كتب أحمد سويد، بلسانه، هذه الرسالة...

محمد ذيب الآن عصفور من عصافير الجنة، لكن الرسالة لا تزال تحمل نبرات صوته، في انتظار ان يسمعها العنوان الموجهة اليه...

حضرة الرئيس كلينتون،

تفصلني الآن عن الموت مسافة شهقة، فاسمح لي، قبل ان أمضي الى حضن ربي الذي يحب الاطفال ويحولهم حين يموتون الى عصافير في الجنة، اسمح لي ان اسألك بكل براءة الطفولة:

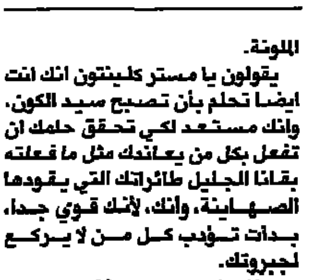
لماذا يا مستر كلينتون تختزن في قلبك كل هذا البغض للاطفال؟ لا تقلب شفتيك يا سيدي، أفلست انت الذي منحت إسرائيل الطائرات والمدافع والقنابل وسمحت لها ان تمارس هوايتها المفضلة، هواية صيد الاطفال، تصطادنا في ساحات قرانا وملاعب مدارسنا، وحتى في داخل بيوتنا القروية المتواضعة؟

هل تعرف يا سيدي اسم قريتنا؟ حتما تعرفه، فلقد طن في أذنيك كثيرا خلال الأيام الاخيرة، ولعلك تضايقت كثيرا، وانت تسمعه، فقانا الجليل التي كان أبي يقص عليّ ان نبيا كريما مر فيها اسمه يسوع، جاء ليبشر بالسلام والمحبة، قانا الجليل هذه يا سيدي لم يعد فيها اطفال، لقد ذبح اطفالها جميعا باسمك، كما ذبح الكبار، ولم ينج من المذبحة سواي، فلقد خرجت منها موقتا، خرجت بلا ساقين، وبشظية اميركية يقول الطبيب انها منغرزة قليلا في قلبي الصغير، وهو يناضل ليل نهار، كيلا يسكت النبض الخافت في قلبي الصغير.

اتلفت حولي فلا ارى أمي ولا أرى أبي ولا أرى اخوتي، فأدرك بحدسي الطفولي، ومما اقرأه في العيون الحانية التي تحتضنني بكل ما في الكون من حنان وعطف ان اهلي راحوا في المذبحة، فأرنو الى طبيبي، وتتوسله عيناي كي يدعني ألحق بهم، كي يدعني أرحل.

لا شك يا مستر كلينتون انك من اتباع النبي الذي مر في قريتنا ليبشر بالسلام والمحبة، فلماذا لا تعمل بتعاليمه؟ لماذا تتعمد إذلال الناس بالقهر؟ لماذا ترسل الينا بواسطة حلفائك الصهاينة قنابلك العنقودية والمسمارية والفراغية لتمزق اجسادنا وتحرمنا نعمة الحياة؟ أترى يا مستر كلينتون كيف أحفظ اسماء هذه القنابل، كما أحفظ اسمك؟

لقد كان أبي يسألني: ماذا تحلم يا محمد ان تكون حين تكبر؟ وكنت أقول له بأني احلم بأن اكون طبيبا لأعالج فقراء قريتي مجانا، وكذلك فقراء القرى المجاورة لقريتنا، ومن اجل ذلك كنت احب المدرسة، وآه يا سيدي، كم كنت احب الفقراء وأحب كذلك الازهار والعصافير والفراشات الملونة، وكم كنت أفرح حين يجيء الربيع، وتجيء معه الازهار والعصافير والفراشات الملونة.



يقولون يا مستر كلينتون انك انت ايضا تحلم بأن تصبح سيد الكون، وانك مستعد لكي تحقق حلمك ان تفعل بكل من يعاندك مثل ما فعلته بقانا الجليل طائراتك التي يقودها الصهاينة، وانك، لأنك قوي جدا، بدأت تؤدب كل من لا يركع لجبروتك.

حذار يا سيدي، سيغضب منك ان فعلت، النبي الذي مر بقانا الجليل، والذي صلبه حلفاؤك اليهود وثقبوا جسده بالمسامير، لأنه كان يبشر بالسلام والمحبة، ويحنو على الضعفاء، ويمجد الفقراء لأنهم وحدهم كما كان يقول، يدخلون ملكوت السموات.

حذار، لأنك ان فعلت، فلن تعرف الأرض الربيع، ولن تجيء الأزهار والعصافير والفراشات الملونة، ولن يكون هناك على الأرض سلام ومحبة، وفرح للاطفال، وقد لا يكون عليها ايضا اطفال.

ها هو الملاك الأبيض يدنو مني ليطير بي الى الجنة، باي باي مستر كلينتون، وليحمك الله من النار التي تشعل عينيه وهو يرشق بيتك الأبيض بصواعق النقمة والغضب، ولا تنس قبل ان تقف أمام الكاميرا ان تمسح يديك من دمي... كيلا يراهما التاريخ وكيلا يرتعب أطفال الكون حين يرونهما ملطختين بهذا الدم.

الطفل محمد ذيب من قانا الجليل.

أي انتصار لليكود كارثة خطيرة

طوماس فريدمان

بدأت الحملة الأكثر الانتخابات حسماً في تاريخ اسرائيل. وقبل ثلاثة اسابيع لتاريخ هذا الحدث، يبدو التنافس بين شمعون بيريز من حزب «العمل» وبين نتنياهو من حزب «الليكود» محكما لدرجة ان احد أشهر منجمي اسرائيل هرتزل ليفشيتز لم يكن لديه ما يقوله اكثر من: «لانني منجم صنيع ومتعبه الا اني استطيع ان اقول لكم انه لا يمكنني ان أتوصل الى أي معلومة عما سيحصل، ولم يسبق ان حصل معي مثل هذا الأمر سابقا. واني لا أرى من سيكون رئيس الوزراء بيريز او بيبي».

حسنا، فان احدا من الاثنين، بيريز او نتنياهو، سيكون رئيس الوزراء المقبل. وفي الوقت الذي يصعب فيه التكهن من سيكون الفائز، فاننا على الاقل نستطيع ان نتنبأ بعواقب ونتائج انتصار كل منهما.

وليس السبب وراء كون هذه الانتخابات حاسمة الى حد بعيد، ان الاسرائيليين سيختارون بين رؤيتين مختلفتين تماما للمستقبل، بل لأنهم سيختارون بين رؤيتين مختلفتين تماما للحاضر.

فهي المرة الاولى التي يوجد فيها لإسرائيل شركاء للسلام، هم الفلسطينيون. وهي المرة الاولى التي تدخل فيها إسرائيل عملية سلام واسعة ومفتوحة، في هذه المرحلة بالذات مع العالم العربي. هذا هو الوضع، وهو السلام بكل تنوعاته ومكافاءاته. ولأن كل ذلك حدث منذ الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، فانها المرة الاولى التي سيصوت فيها الاسرائيليون عليه (اي على السلام)، وسيكون للطريقة نفسها التي سيصوتون بها عواقب ونتائج حقيقية على الارض، وفي الوقت المناسب.

لهذا السبب تسعى اعلانات وبرامج الانتخابات المتعلقة ببيريز ونتنياهو الى تعريف الحاضر وليس المستقبل. فالليكود يركز على عرض مشاهد عمليات تفجير الباصات الاخيرة، في الوقت الذي يذكر فيه نتنياهو الاسرائيليين وبلهجة كئيبة بان عليهم ان يخشوا السير في الشوارع. فالحاضر، كما يقول نتنياهو اشبه بالكابوس، «واني سأعمل على تصحيحه».

من جهتها، تركز برامج اعلانات انتخابات بيريز على ازدهار المصانع الاسرائيلية، والشبان الاسرائيليين المبتسمين المتنقلين عبر العالم، وعلى مراهقين اسرائيليين يقودون سيارات مكشوفة وكل ما يتعلق بالازدهار والنمو الاقتصاديين الذي تحقق بفعل السلام، ليقول بيريز ان الحاضر جيد ومبشر «فاتركوني انجز العملية التي اوصلتنا اليه».

ما الذي سيوجه عملية التصويت؟

هناك قضايا صغيرة كثيرة، الا انني اعتقد بان مفتاح هذه الانتخابات هو ـ كما أشار اليه المستفتي الاسرائيلي المحنك هانوش سميث ـ واقع ان «نسبة ٦٠ في المئة من الاسرائيليين اجابوا بشكل متجانس بـ «نعم» عندما سئلوا إذا كانوا يرغبون باستمرار عملية السلام التي بدأها اسحاق رابين.

فمنذ عملية المصافحة الاولى، كانت الاكثرية الاسرائيلية الصامتة مع هذه العملية، متذمرة أحيانا، وحذرة احيانا اخرى، لكن حاضرة دوما. وهذا ما يفسر المدى الذي وصلت اليه عملية السلام على رغم الإرهاب.

ويقول سميث: صحيح أن نسبة الاكثرية تنخفض، الا انها دائما ما تعود وترتفع.

لهذا فان الورقة الانتخابية الحقيقية الحاسمة هي ما اذا كانت ستحدث اية عملية إرهابية في الاسابيع الثلاثة الباقية. فمن دون اي حادث من هذا النوع، سيكون من الصعب التفوق على بيريز الذي يسبق منافسه بخمس نقاط فقط.

في المقابل ومع حدوث مثل هذه العملية، سيكون من الصعب التفوق على نتنياهو. ولا عجب ان الكل يتحدث هنا عن «القنبلة» وعن الوقت المحتمل لحدوثها. فإذاعة اسرائيل افتتحت بثها في أحد الأيام بجملة بسيطة جدا ادرك مغزاها كل من استمع اليها وهي «ان شيئا لم يحدث اليوم بعد».

ولأن استفتاءات نتنياهو أعلمته بان الاسرائيليين يريدون عملية السلام، سعى الى جذب الاصوات المتقلبة للوسط عبر التشديد على انه لن يتخلى عن اتفاقيات أوسلو للسلام. ولم يستخدم برنامج حزبه الذي يدعو الى توسيع المستوطنات اليهودية، واقفال مكاتب الفلسطينيين في القدس، ووضع القدس بأكملها ومرتفعات الجولان تحت سيطرة اسرائيل ومنع قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية. فمثل هذه الامور، اذا تحققت، ستدمر عملية السلام بالتأكيد.

لذلك اعتقد بان ائتلاف نتنياهو وحده فقط يستطيع ان يدعم استمراره حتى يوم الانتخابات. واذا طبق برنامج حزبه بعد ذلك، فلن يجد له اي شريك فلسطيني، بل وسينسف عملية السلام. اما اذا امتنع عن تطبيق برنامج حزبه، فانه سيجد له بضعة شركاء من الليكود لكنه سينسف حزبه بالذات.

والامور أسهل بكثير أمام بيريز. فاذا فاز في الانتخابات فسيعرف الجميع السبب، وسيحصل على تفويض جديد للاستمرار في عملية السلام حتى خاتمتها المنطقية.

لذا فلنبتعد عن تصنع الكلام. ونقل انه في هذه المرحلة التي تحقق فيها الكثير بين إسرائيل والفلسطينيين ـ والتي لا تزال هناك أمور كثيرة لتحقيقها ـ في مثل هذه المرحلة، فان أي انتصار لنتنياهو سيكون كارثة. وحزبه لن يدعه يدفع في عملية السلام قدما. في حين ان الاكثرية الاسرائيلية الصامتة لن تتركه يفكك هذه العملية بشكل كامل. لان النتيجة ستكون الشلل، والعجز الخطير، ولن تكون هناك بحاجة الى منجم ليتنبأ بها.

ترجمة: إيمان شمص
(عن «نيويورك تايمز» عدد ١٣ أيار ١٩٩٦)

قانا ووحدة لبنان الوطنية

كريم الشيباني *

قانا اسم يضاف الى أسماء سبقتها خلال عمر الصراع الدموي من اجل هذا التراب الذي شاءه الاسرائيليون مضمخا ومجبولا بالدم العربي، اعتقادا منهم بان مجازر دير ياسين وقبيه ونحالين، وقانا أخيرا، ستضع حجر الأساس لمستقبل اسرائيل في المنطقة، خصوصا ان السلام الشامل يمر بمرحلة المخاض، وتقف المنطقة بكاملها على أعتابه. وكان الأحرى ان تتم التهيئة للسلام بلغة ترفع مستوى الحوار الانساني بين بشر تحاربوا طويلا وشاؤوا أخيرا ان يجنحوا الى السلام. أي الى لغة العقل والانسانية والتحضر والرقي. وهنا تكمن غلطة بيريز الذي كان يحسب قارئا جيدا للتاريخ ومثقفا يعرف ان لغة السلام والحوار والاقناع هي وحدها اللغة التي تليق بالجنس البشري. فليس من المبرر بأي شكل من الاشكال قتل الاطفال والشيوخ والنساء والأبرياء مهما كانت الذرائع والاسباب، خصوصا انهم استهدفوا وهم عزّل في مقر للامم المتحدة الذي يرمز الى صيغة تتفق جميع أبناء الجنس البشري على ان تكون في المستقبل رمزا «لحكومة عالمية» ترسم مستقبل السلام البشري والتفاهم لحماية هذا الكوكب وأبنائه. لذا فالضربة المروعة والموجهة الى هذا المقر تبدو وكأنها موجهة الى البشرية بكاملها.

وبلغة العقل والتقدير الموضوعي لا تستطيع إسرائيل ان تتحدى البشرية بكاملها واذا أخذنا بمفاهيم النخوة والرجولة فليس لضرب العجز والاطفال أية علاقة بمسائل الرجولة والشهامة. والرجل هو الرجل عسكريا كان أم سياسيا ورجولته تقتضي منه ان يكون شهما في الحرب والسلام.

وفي الحروب الحديثة اتفق على صيغة تقول ان المذابح الجماعية وقتل المدنيين والعجزة والاطفال هو نوع من الغدر والحقد. والسلام الحقيقي لا يمكن ان يتم بين طرفين يحقد كل منهما على الآخر. انه يتم فقط حينما يحترم كل منا حق الآخر في الحياة والتمتع بمظاهرها ويحقق الانسان فيها وبمبادئ العيش المشترك لكل الشعوب، وهذا الأمر هو طبيعة فطرية في الشخصية العربية. وقد عبر العرب عن فطرتهم هذه بإيمانهم العفوي بمبدأ العيش الإنساني المشترك مع كل الشعوب، فاحتضنت هذه الارض كل من عاش فيها وأبلغ دليل على ذلك التركيب السكاني في بلد كسوريا ولبنان. فلبنان على صغره يضم جميع المذاهب والأديان والقوميات، ويعطي للجميع الحق في الحياة والعمل والمساواة. وقد ضرب لبنان أروع الامثلة، خلال أيام العدوان، في تضافره وتلاحمه وتراصه، وتنافس جميع ابنائه على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم على احتضان المهجرين الجنوبيين الذين نظر اليهم على انهم اخوة يتسع لهم كل قلب لبناني وكل بيت لبناني. وضرب لبنان أروع الامثلة، كقيادة سياسية وكشعب، بتفهمه طبيعة العدوان وهدفه الرئيسي في ضرب التلاحم والتنسيق الأخوي السوري اللبناني. فقد أدرك لبنان منذ اللحظة الاولى ان هذا هو الهدف، فازداد تلاحمه مع سوريا وتنسيقا معها واستئناسا بالتوجيهات الحكيمة للرئيس الأسد، هذا القائد العظيم الذي منح لبنان من قلبه وعقله، وجعله يقف شامخا في شتى قضايا الحرب والسلام، وجعله يتقاسم مع سوريا رغيف الخبز وحبة الدواء وكيس الإسمنت، وأراد، بمشيئته الصلبة، للمقاومة اللبنانية ان تستمر كحق مشروع ما دام هناك احتلال قائم. فالاحتلال في أي مكان في العالم يولد المقاومة ويفرزها.. هذا مبدأ طبيعي وليس ثمة شعب في العالم يطرح على نفسه عدم مقاومة الاحتلال. فمن لا يقاوم من ينتهك أرضه وحياضه مشكوك في أصالته وانسانيته. فمن حق المحتلة أرضه ان يرد بالقوة التي يقدر عليها. وسوريا كانت دائما مصدر هذه القوة ومنطلق الدعم الدائم لها، وسوريا التي تشعر بأن من واجبها تغذية المقاومة من حقها ـ كما كانت تفعل قديما فيتنام الشمالية في تغذية المقاومة في فيتنام الجنوبية من دون ان تخوض الحرب الا في الوقت الذي تراه مناسبا ـ خصوصا ان سوريا تخوض حرب السلام بضراوة لا تقل عن ضراوة الحرب العسكرية، وبصلابة يشهد لها العالم في كل مكان. ولقد سبق لها ان خاضت حروبا عدة شاملة مع إسرائيل. وارادت أخيرا ان تتكيف مع الظرف العالمي والعربي فخاضت معركة السلام.

ان مجزرة قانا يجب ان ترسم ملامح واضحة وقوية لأفق عربي تضامني.

واذا كان لمجزرة قانا ان تترك تأثيرا ما في النفسية العربية، فهو تأثير سلبي على عملية السلام. ومن الخطأ ان تتوهم اسرائيل انها قادرة على ممارسة سلام التركيع والاذعان والاجهاض من الداخل، فالمجزرة لا تجهض الشخصية العربية من الداخل، بل تستنفر فيها كل مشاعر الإباء والكرامة. ولا تزال سوريا تعتبر السلام خيارها الاستراتيجي، ولكنه سلام الكرام والشجعان، لا سلام فرض الأمر الواقع.

* رئيس الحزب الوطني الديموقراطي في سوريا.

أفكار للمفاوض اللبناني

د. فؤاد مرعي

عشنا في أثناء العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان (عملية عناقيد الغضب ـ وهي تسمية ايديولوجية بامتياز) أجواء موقعة «خيبر». يهود يقاتلون مسلمين. ومسلمون يقاتلون يهودا. وكأن صراع الأديان عاد ليتابع صيرورته التي كان قد فقدها في ظروف عالمية مغايرة للظروف الحالية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تصبح اسرائيل بوجودها وصيغتها الحالية وايديولوجيتها الصهيونية التي تغذي جميع أنواع «الايديولوجيات» عبئا على العالم العربي نفسه؟ انه افتراض منطقي، وهو يستحق البحث.

لكن، من دون أوهام كبيرة، لان المعادلة المطروحة عالميا (اميركيا)، في هذه المرحلة على الأقل، مفادها ان كل خصم لإسرائيل هو بالضرورة عبء على العالم وعلى السلام فيه. وهذا «الفرقان» يشمل الحركات الاسلامية والحركات القومية والحركات النقابية والثقافية، وهيئات مقاومة التطبيع والأدباء والفنانين ورجال الاعمال والسياسة واعضاء البرلمانات المعارضين والقضاة والعلماء ورجال الدين وعامة الشعب... ان كل هؤلاء مجتمعين هم ـ برأي أميركا طبعا ـ عبء على السلام، وليست... إسرائيل.

اذاً ليس من السهل والحالة كهذه ان يثبت العرب العكس. لكن ليس من المستحيل أبدا تغيير هذه المعادلة. واذا كانت حلبة المفاوضات هي الحلبة الوحيدة الصالحة ـ أميركيا ـ للعب فوقها بحرية نسبية من قبل أطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فان المفاوض العربي الأخير (اللبناني والسوري) بإمكانه امتلاك المزيد من الاوراق التفاوضية الاضافية والشرعية التي تستطيع ان تقلب الصورة المعدة أميركيا للمفاوضات رأسا على عقب، او ان تؤدي الى تعديلها على الأقل.

وهذه على سبيل المثال لا الحصر، ثلاث أوراق اقتراحات بإمكان المفاوض العربي امتلاكها اذا أراد:

١ ـ الورقة الأولى:

ان تشترط الحكومات العربية المعنية على إسرائيل أن تتعهد بصيغة مكتوبة ونهائية بالتخلي عن سياستها التوسعية الهادفة الى إقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، والمستندة في الاساس الى تعاويذ صهيونية مضمرة. على ان يتلو حكامها علنا فعل التوبة والندامة بسبب ماضي دولتهم، تماما كما فعل كل الذين اتهموا بمعاداة السامية واليهود في العالم (ومن بينهم دول عظمى).

ان هذا الشرط هو شرط عادل، وهي فكرة اسرائيلية بالأساس. وبإمكان هذا الشرط ان يكون مدخلا مناسبا لمعاهدات الصلح المنتظرة، خصوصا ان المعاهدات السابقة قد أغفلت هذا الأمر.

٢ ـ الورقة الثانية:

ان تشترط سوريا ولبنان إجراء استفتاءات شعبية على معاهدات الصلح المقترحة مع إسرائيل في حال اشترطت الاخيرة إجراء استفتاء شعبي من جانبها حول موضوع الانسحاب من الجولان المحتل.

أي تهديد في مقابل التهديد، ورأي عام في مواجهة الرأي العام الآخر.

٣ ـ الورقة الثالثة:

ان يواجه لبنان المنطق الاسرائيلي القائل بضرورة «امتحان قدرات الدولة اللبنانية في مجال حفظ الأمن والنظام على الحدود الشمالية للجليل وذلك لمدة زمنية محددة... «تفكّر» بعدها الحكومة الاسرائيلية في «امكانية» الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة...» بأن يواجه لبنان هذا المنطق بمنطق شبيه. لكن باتجاه مضاد يقول بضرورة انسحاب اسرائيل أولا من الاراضي اللبنانية المحتلة وفقا للقرار ٤٢٥ على ان تمتحن بعدها الدولة اللبنانية التعهدات الاسرائيلية المقطوعة في «عدم العودة» الى سياسة احتلال أراضي الغير بالقوة وذلك لفترة زمنية محددة (سنة او سنتين او اكثر)... «يفكّر» بعدها لبنان «بإمكانية» توقيع معاهدة سلام معها، اي استخدام منطق الحق في مقابل منطق القوة... وبالمنطق نفسه. لكن هذا المنطق لن يؤخذ على محمل الجد، على الأرجح، في أية مفاوضات محتملة ما لم يستند الى قوة فعلية على الأرض، هي اليوم متوافرة وتتمثل بالمقاومة العسكرية والمدنية وبكل رافض للتطبيع وللاعتراف بدولة إسرائيل غير الشرعية.

ان أي سلام تصنعه المفاوضات السياسية لا يمكنه ان يغفل حقيقة أساسية، وهي ان المعادلة الاستراتيجية التي يعمل على إرسائها اليوم في منطقة الشرق الاوسط تستند الى المنطق القائل بضرورة التفوق العسكري الاسرائيلي، بما في ذلك امتلاك السلاح النووي في مقابل التفوق البشري والجغرافي العربي.

إلا ان الاتفاقيات السلمية المطلوب من العرب التوقيع عليها، من شأنها ان تطيح بشكل حاد بهذا التوازن الهش. فمقابل التخلي عن المقاطعة والعداء تعيد إسرائيل الاراضي الى أصحابها الشرعيين وتحتفظ من جهة اخرى بتفوق عسكري نووي وآخر اقتصادي نوعي. وما على العرب إلا ان يفتحوا ساعتئذ أسواقهم ومجالاتهم الجوية والبحرية والبرية لأجهزة المخابرات الاسرائيلية وللجواسيس ولرجال الاعمال اليهود الأذكياء.

انه توازن «العيش في رعب»، وليس توازن «العيش في سلام». وعلى العرب (الذين يعرفون العد طبعا) ان يعدوا ليس فقط حتى العشرة، بل ربما حتى اللانهاية قبل ان يوقعوا على هذه الصيغ المطروحة للسلام.

ان نماذج العنف التي شهدتها المنطقة منذ البدء بعملية السلام وحتى اليوم، هي نماذج «انسانية جدا» بالمقارنة مع ما يعدنا به المستقبل. فمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، ومجزرة ١٨ نيسان في قانا، سوف تصبحان تفصيلا صغيرا من الماضي عند سقوط أول قنبلة نووية على أول عاصمة عربية. وإسرائيل تؤكد لنا كل يوم قناعتها الراسخة بأن الاذكياء لا يعتمدون على معاهدات السلام وحدها لحفظ أمنهم، وبأن من يكسب الحرب دائما هو من يسبق الآخر في التفكير.



هل تخطو بغداد؟

لم تأت بجديد صحيفة «بابل» (العراقية) بقولها ان معادلة دمشق ـ بغداد يمكن ان تقلب حسابات العثنين.

ولا هي جديدة ملاحظتها ان «القوى المعادية فهمت المعادلة، فلم تدخر جهودا لوضع الألغام في طريق اي تقارب عراقي ـ سوري».

فمن زمان، من قبل اتفاقية سايكس ـ بيكو التي ادت الى تقاسم النفوذ والمصالح بين بريطانيا وفرنسا في منطقة الهلال الخصيب، كان في حساب الغرب، ومن استتبع نفسه لخدمته. ان أية ركيزة وحدوية بين دمشق وبغداد لا بد ان تكون أول خطوة عملية في الطريق الى توحيد العرب، أقله في صيغة اتحادية على نحو ما يجري في أوروبا الآن.

هذه المعادلة التي تذكرت «بابل» متأخرة، بل ومتأخرة جدا، كم هي حقيقة، في الواقع، وكم هي في مصلحة العرب عموما. دائما ما كانت تمثل في تفكير من يدقق الحاضر والمستقبل كلما احاق بالأمة خطر. وكثيرة هي الوقائع التي تؤكد على ذلك. منها ـ على سبيل المثال ـ يوم عصفت الأحداث بالمنطقة منتصف عقد السبعينات واستدعت عقد الميثاق القومي بين دمشق وبغداد والذي كاد ان يؤدي في حينه الى ترجمة المعادلة بخطوات جدية لولا ذلك الارتداد غير المبرر من قبل بعض النافذين في موقع القرار في العراق.

وبغض النظر عن الظروف والدوافع التي أملت على «بابل» ـ بما هي وبما تمثل ـ ان تدعو الى تأكيد المعادلة وتفعيلها، ثمة في الواقع ان دمشق دائما ما كانت ـ ولا تزال ـ حريصة على تأكيد موقفها القومي باحتضان الشعب في العراق وبإسداء النصح لما فيه مصلحته. ومن ذلك ـ مثلا وليس حصرا ـ الجهود التي بذلتها القيادة السورية لإنقاذ العراق من افخاخ حرب الخليج الثانية وتداعياتها.

ولا حاجة هنا الى اعادة التذكير بثوابت دمشق في لحظات حرجة مر العراق بها، خصوصا يوم اصبحت وحدته الداخلية مهددة بالتفتت ويوم ظهرت مشاريع أقل ما يمكن ان يقال فيها انها نقيض، في المطلق، لكل توجه قومي حقيقي.

ولا شك في ان هذه المواقف دائما ما كانت تنطلق من حرص على المعادلة التي عادت «بابل» تذكر بها في مرحلة ترتسم فيها صورة قاتمة لما يعد للمنطقة من مخططات تقسيمية وتفتيتية. ولا حاجة هنا الى تكرار القول ان قوة العراق بوحدته الداخلية وبموارده وطاقاته هي قوة لسوريا. والعكس صحيح: قوة سوريا قوة للعراق وللمحيط القومي عموماً.

تبقى الدعوة الى «المصالحة» كما اطلقتها «بابل».

ما يمكن قوله على هذا الصعيد هو ان ما بين الشعب في العراق وفي سوريا لا يحتاج الى مصالحة. فهذه تحصيل حاصل في واقع وحدة الشعب هنا وهناك.

المطلوب هو العودة الى روح الميثاق القومي بعودة من عطلوه عن خطأ تاريخي ارتكب في حينه. والمسؤولية هنا تقع على النظام الحاكم في بغداد.

ويقيناً، ان دمشق ستبادر، من منطلق ثوابتها القومية، الى تحصين كل خطوة جدية في اتجاه العودة الى الميثاق والعمل على ترجمته وإن بخطوات متدرجة تجعل الهدف القومي يسلك طريقه بأكبر قدر من الواقعية والامان.

قد تكون المسافة طويلة، ألف ميل او اكثر. هذا ليس مشكلة. المهم هو البدء بخطوة جدية تضع بغداد على سكة العودة الى حيث كان يجب ان تكون.

هل تخطو بغداد؟

سعيد صعب

«بابا» تركيا

دائما تنجح عمليات الاغتيال الفاشلة في اطلاق اسئلة حول احتمالات ما كان سيحصل لو لم يتدخل القدر لمصلحة المستهدف. وتزداد مصيرية أسئلة الاحتمالات هذه اذا كانت محاولة الاغتيال تستهدف رئيس دولة مثل تركيا تقترب من «قطوع تاريخي». واذا كان الرئيس التركي شخصية كسليمان ديميريل يعتبر زاوية اساسية للمشهد السياسي منذ اكثر من ثلاثة عقود، وبات حاليا وهو الملقب بـ«البابا»، الزاوية الوحيدة القائمة تقريباً في المشهد الذي تشغله شخصيات سياسية ليست على قدر مسؤولية الظرف الدقيق.

لذا كان التقدير انه لو ـ مع ان «لو» لا تستقيم من منطق التاريخ ـ نجحت محاولة الاغتيال لكانت تركيا واجهت اعصى مشكلة سياسية في تاريخها الحديث الذي بدأه الاتراك بمحطة ١٩ ايار ١٩١٩، يوم اطلاق مصطفى كمال اتاتورك حملته للاستقلال التي استمرت اربع سنوات.

واذا كان منفذ محاولة الاغتيال قد ارادها لاعلان الاحتجاج على الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل. فإن توقيت المحاولة عشية «العيد الوطني للشباب» ـ المكرس للاحتفال بذكرى بدء حملة اتاتورك، جاء ليعيد تركيا الى المعادلة التي دأبت على الهرب منها: تقاطع الحاضر بالماضي بحثا عن هوية للمستقبل.

لهذا ربما شدد اتاتورك في احتفالات العيد الوطني للشباب، أمس الأول، وكأنه يحدد الاستهدافات وراء محاولة اغتياله، على ان «تركيا ديموقراطية علمانية الى الأبد».

ويأخذ توقيت محاولة الاغتيال دلالاته المقلقة الآتية. في حقيقة الفراغ الحكومي الذي تعيشه تركيا بعد فتوى المحكمة الدستورية، الاسبوع الماضي ببطلان الثقة البرلمانية التي حصلت عليها حكومة مسعود يلماظ، التي تمثل ائتلاف الاقلية للحزبين «الوطن الام» بزعامة يلماظ، و«الطريق القويم» بزعامة طانسو تشيللر التي ادخلها حزب «الرفاه» الاسلامي المعارض متاهة اتهامات بالفساد لا يتوقع ان تنجو منها سياسياً.

ويبقى مصير حكومة يلماظ معلقا بقرار ديميريل الذي بات الضمان الوحيد للاستقرار بحيث لا يتطور الوضع ليتيح وصول «الرفاه» الى السلطة. ولا يتردى في المسار نفسه فيجبر العسكر على مكروه استعادة السلطة.

هذا الآن المأزوم يفيد في تسليط الضوء اسطع من اي وقت مضى، على أزمة الهوية التي يمر بها التركي في استشعاره انه يجمع في انتماءيه الديني والقومي «شيئاً صغيراً» من كل شيء. فهو اذ صحا على وقع تفكك الاتحاد السوفياتي ادرك امكان التواصل من جديد مع اقرباء له في انحاء عدة، في القوقاز وآسيا الوسطى والبلقان. فما عاد ممكنا البقاء في أسر التتريك الجديد الذي اراده اتاتورك بفعل قوة «الارث الثقافي المستعاد».

هذا «الارث المستعاد» اعاد استحضار العنصر الشيشاني والاذربيجاني والابخازي وحتى الارمني والبوسني، في الفسيفساء التركية، ليبرز انفعال طبيعي مثلا تجاه ما يصيب الشيشانيين من دون اي اهتمام من العالم.

من هذا الانفعال المتراكم على مدى سنة ونصف السنة، تحرك الشارع التركي تجاه مجزرة قانا متحسسا نوعا من المشاركة كون دولته متحالفة عسكريا مع اسرائيل التي قتلت مدنيين مسلمين فارتفع ثمن «البراءة» من هذه المشاركة، وكاد ديميريل ان يدفع الثمن.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ـ٢٠٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩/٥٩٩

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/ ٣٥٣١٠٦ـ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ـ ٣٦٠٦٧

نظرة تاريخية (٢) لبنان في السياسات الأوروبية

د. منير إسماعيل *

لم يكن تعيين الشيخ أبو نوفل نادر الخازن في وظيفة نائب قنصل فرنسا في بيروت، سوى محاولة ذات أبعاد سياسية، لإرساء قواعد الحماية الفرنسية على أسس «محلية»، تجعل من زعيم الموارنة، يومئذ، موظفا فرنسيا يتوارث وظيفته ابناؤه واحفاده، وان كان هذا الامر على غير ما تمناه حينذاك قنصل فرنسا العام في صيدا، الذي كان لا يرى فائدة من وجود موظف محلي لا يستطيع الدخول الى بيروت او المجيء الى صيدا، بل يرسل مكانه احد مساعديه من الروم الارثوذكس. وقد تمسك آل الخازن بهذا المنصب، وطالبوا بأن يؤول، بعد وفاة الشيخ أبي نوفل، الى أولاده، على السواء كأي إرث يتركه هذا الوالد، وهو ما أثار دهشة القنصل واستغرابه. كما ان رسائل رجال الاكليروس الماروني ركزت على إبقاء هذا المنصب في عائلة آل الخازن اذ توجهوا، الى ملوك فرنسا والدلفين المعظم (دوفين) والمسؤولين في فرنسا بطلب الرعاية والحماية من «الامم الغربية والأعداء المحيطتنا من كل جانب».

ظلت فرنسا على سياستها في الاعتماد على العائلات المارونية الطامحة الى القيام بدور في سياسة الجبل، منسقة في ذلك مع قناصلها «الرسميين». وفي سنة ١٧٨٧ استعدت قنصلية فرنسا في بيروت، بأمر من الملك لويس السادس عشر الى غندور السعد، حفيد الشيخ سعد الخوري مدير الأمير يوسف الشهابي (١٧٧٠ـ١٧٨٩).

*

ويجدر بنا ان نذكر، هنا، باختصار ما كان من أمر الحماية التي بسطتها بقية الدول الاوروبية، لما لها من علاقة بفرنسا وبالموارنة على حد سواء. فقد دفعت الحماية الفرنسية للموارنة، روسيا القيصرية الى بسط حمايتها على الروم الارثوذكس في لبنان، وان كانت تطمح دائما الى ان «تقايض» بهم أرثوذكس البلقان.

اما بريطانيا، فقد كانت منصرفة، بادئ الامر، الى تدعيم موقفها في القسطنطينية. ولكنها عقب معاهدة ١٨٤٠ وتدخلها العسكري في لبنان، اخذت تعمل على ان يكون لها مراكز نفوذ في هذه المنطقة، وتحديدا في لبنان.

فما الذي جعل بريطانيا تهتم هذا الاهتمام الكبير بلبنان؟ لعل الجواب على ذلك، يمكن قراءته في ما تضمنه تقرير بعث به بوريه، قنصل فرنسا في بيروت الى غيزوه وزير خارجية بلاده. وفيه يقول: «... كنت قد سمعت مرارا بعض كبار الضباط الانكليز في موضوع هم أكثر خبرة مني، وهو ان أوروبا تخطئ اذ تعتبر عكا مفتاح سوريا، وتنسى ان قلعة سوريا الحقيقية هي جبل لبنان. فعندما يكون سكان هذا الجبل في سلام، لا يعكر صفو المقاطعات السورية شيء... اما اذا تحرك الجبل، فلنتفاضاته تزعزع المقاطعات المجاورة...».

هذا وقد بدأ نشاط المبعوثين البريطانيين في لبنان بالتقرب من الموارنة. ففشلت محاولتهم، اذ كان الاكليروس الماروني ينظر بحذر الى نشاط الانجيليين في سوريا ولبنان. فأخذ ممثلو بريطانيا في التقرب من الدروز. وكان هؤلاء يسعون، بدورهم، لتأمين الحماية لأنفسهم، بعد ان أخفقت محاولاتهم لدى الفرنسيين. وهكذا أصبح للدروز «حماة». اما المسلمون، والسنة منهم بصورة خاصة، فقد اكتفوا بالحماية السامية يبسطها عليهم صاحب الجلالة السلطان أمير المؤمنين.

واما الروم الكاثوليك، فقد سعوا الى النمسا لتبسط حمايتها عليهم. وكان قنصلها كثيرا ما يبدي استياءه من الموارنة، الذين يحيون نابليون (الثالث)، ويهتفون باسمه في كل مناسبة.

وقد طمح، بدوره، قنصل ألمانيا بعد سنة ١٨٠٧ الى بسط «حماية» دولته على الموارنة. ووعدهم بتأييد بسمارك ودعمه لثورة يوسف كرم ضد رستم باشا، متصرف جبل لبنان، فلم ينجح في مسعاه. وكان الحذر لا يزال يسود علاقة الفريقين نتيجة إقدام يوسف كرم على هدم مدرسة البروتستانت في إهدن في بداية ثورته.

وفي احدى رسائل قنصل ايطاليا. فيلانيس الى حكومته يقول: «انه يبحث عن طائفة تطلب حمايته، ويوصي حكومته بالوقوف ضد عودة الدروز المنفيين (بعد حوادث ١٨٦٠) تعزيزا لموقفه لدى الموارنة.. ولا بأس من إرسال بارجة حربية الى بيروت إثباتا للوجود...».

وكذلك يطلب قنصل إسبانيا أوسمة لبعض الزعماء الموارنة، فيرفض وزير الخارجية الاسبانية هذا الطلب، اذ كانت اسبانيا في شغل شاغل، حتى عن إرسال أوسمة.

ودخلت هولندا هذه المنافسة فبسطت حمايتها على بطريرك الأرمن الارثوذكس ورعيته في السلطنة العثمانية.

وشجعت هذه الاوضاع وما رافقها من ضعف هيبة السلطات المحلية وانشغال الدولة بحروبها ومشاكلها الداخلية على ما عرف بنظام «المستأمنين». فامتلأت إضبارات القنصليات، ولا سيما القنصلية الفرنسية منها بطلبات هؤلاء، وهي بدعة زادت في تبادل الشكوك والتهم بين المواطنين. والأخطر من هذا وذاك الاختلاف والتناقض في الولاء القومي المبكر.

وصادف هذا غرورا لدى بعض اللبنانيين، تخيلوا معه، كما يقول قنصل فرنسا في بيروت: «ان العالم يدور حول لبنان، وبإذن اللبنانيين...».

هذا الوضع الغريب في لبنان أحط بالحماة والمحميين في آن معا، ولم يحمل إلا بعض «الخير» لفئة من اللبنانيين وكل الشر لجميع الفئات.

هذه الحماية كانت من أبرز نتائجها انها زادت من تباعد اللبنانيين. وقد عرف الجبل فتنا طائفية كان اللبنانيون جميعا وقودها ولم يخرج احد منهم منتصرا. وكانت الهجرة من أخطر ما تمخضت عنه هذه الفتن، وباتت احدى وسائل المعارضة السلبية عند اللبنانيين. فبدأ سكان الجبل الذين ضاقوا بهذا الواقع المر يهجرون «مرقد العنزة» الى اي مكان في هذه الدنيا الواسعة. وبلغت الهجرة أقصى كثافتها في منتصف عهد المتصرفية (١٨٦١ـ١٩١٥). وكان اللبنانيون، كما يصفهم احد القناصل: «يتجمعون كالخراف للخروج من الباب... ولم يكونوا يجتازونه دون ان «يجزّوا»...».

وقد حاول بعض اللبنانيين استغلال هذا الوضع الاقتصادي السيء لمصلحتهم المادية، بتهجير الموارنة خارج البلاد. وأنشأ لهذه الغاية الأب حنا عازار، من جزين، والشيخ مرعي الدحداح، من كسروان، وهو من كبار التجار اللبنانيين في مرسيليا، ولويس بوديكور الفرنسي، وكان على صلة وثيقة بالكولونيل روز احد المعتمدين البريطانيين في بيروت، شركة مساهمة باسم شركة «افريقية والشرق» برأسمال مائتي ألف فرنك فرنسي، لنقل الموارنة الى الجزائر لاستصلاح أرضها وخلق التوازن في هذه البلاد المستعمرة حديثا والثائرة بوجه الفرنسيين. وتجنيد الموارنة لمحاربة اهلها يوم يتكاثر عديدهم... وبعد ان أتم بوديكور والأب عازار وضع الخطوط الرئيسية وتفاهما مع شركاء لهما في لبنان وفرنسة على اقتسام الارباح التي سيدرها المشروع والتي ستفوق ما «يجنيه القراصنة وتجار الرقيق»، قاما في فرنسا يبثان دعاية فحواها ان المسيحيين، وبخاصة الموارنة معرضون للفناء، وان الضمان الوحيد لإنقاذهم هو في نزوحهم عن لبنان.

وقد لقي هذا المشروع «الانساني» في مظهره، بعد الحوادث الطائفية الدامية، العطف والمساعدة من بعض المسؤولين الفرنسيين في باريس والجزائر. وانتقل اصحابه الى رومة يطلبون بركة قداسة البابا، بيوس التاسع. فاشترى الفاتيكان عشرة من أسهم الشركة على سبيل التشجيع، لـ «إنقاذ» المسيحيين في لبنان. وكان المسؤولون فيه يجهلون النيات التي تغلّف هذا المشروع.

لم تنجح هذه المحاولة، مرة جديدة، في عمليات التهجير التي تطال فئة من اللبنانيين، لأسباب عديدة..

وبعد فشل مشروع نقل الموارنة الى الجزائر انبرى اللورد ليرد، سفير بريطانيا في القسطنطينية، يعاود طرح فكرة نقل الموارنة الى قبرص مبديا استعداد حكومته لتنفيذ هذه الفكرة. وقد استغل اللورد ليرد وضع الجبل البائس في عهد المتصرف رستم باشا (١٨٧٣ـ١٨٨٣) والصعوبات المالية التي اثارها الباب العالي ضد المتصرفية. وكانت غاية بريطانية الافادة من خبرة الموارنة في تربية دود القز وصناعة الحرير، وكسب ود من سيبقى منهم في لبنان. وبلغت الاغراءات حدا، تعهد معه اللورد ليرد وعملاؤه للمطران يوسف جعجع، مطران قبرص للموارنة، السعي لنقل يوسف كرم من منفاه وإقامته حاكما على الجالية المارونية. هذه الجالية التي ستضم الى تلك التي سبقتها يوم هاجر بعض أفرادها ملتحقين بالصليبيين بعد سقوط عكا سنة ١٢٩١، آخر معاقلهم في بلاد الشام. فلجأ بعض هؤلاء الموارنة الى قبرص وأقاموا فيها منذ ذلك الوقت.

وأعرض الموارنة عن هذا المشروع لأسباب منها، الحذر المتبادل بين الموارنة، المتمسكين بمذهبهم، وبين بريطانيا حامية البروتستانت، وحرصا منهم على تجنب إغضاب فرنسا حامية الموارنة. وهكذا وجد اللور ليرد ان الذهاب بعيدا في هذا المشروع غير مجد فصرف النظر عنه.

وهذه السلسلة من مشاريع التهجير تكاد لا تنتهي اذ تطرح عند كل فتنة طائفية. وما يجدر بنا ذكره في هذا السياق هو ان مشروع نقل الموارنة الى الجزائر كان يقابله في المخطط الفرنسي مشروع آخر، عملت السياسة الفرنسية على تنفيذه، وهو إنشاء دولة عربية مستقلة في سوريا برئاسة الأمير عبد القادر الجزائري بعد نقله من منفاه في قصر امبواز في فرنسا الى دمشق، يكون حليفا لها يؤمن سلامة قناة السويس، حيث كان هذا المشروع في طريق التنفيذ. وقد مهدت فرنسا لذلك بإرسال عدد من الجزائريين للإقامة في سوريا حول الأمير عبد القادر. ولكن الأمير بدا مترددا على الرغم من الدعم الذي لقيه من نابليون الثالث فقد رفض الترشيح عام ١٨٦١ وكذلك عام ١٨٧٨ اذ استشف بثاقب نظره ان مسلمي بلاد الشام لن يقبلوا، في ذلك الحين، فكرة الخروج على ارادة السلطان، خليفة المسلمين، فتهيب الإقدام على مثل هذه الخطوة.

*

بعد هذا العرض الموجز يمكننا القول: ان للدول حسابات ومصالح تتحكم في سياستها. ويبدو اننا لا نزال نعتقد ان مصالحنا تعلو على مصالح هذه الدول. وهذا ما حدا بالأب (المطران) نقولا مراد المبعوث البطريركي على الأستانة الى توجيه رسالة باللاتينية من العاصمة العثمانية على هنري غيزو، وزير خارجية فرنسا بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٨٤٢ يطلب فيها من الوزير ان يبلغ الملك (لويس ـ فيليب) ان يعجل بإخراج العثمانيين من هذه البلاد بالقوة بعد ان فشلت جميع المحاولات لإقناعهم بالوسائل السلمية والدبلوماسية بمغادرتها.. ذلك ان الموارنة يعيشون حالة من اليأس ستؤول بهم الى الزوال.. وان في هذا العمل شرفا كبيرا سيسجله التاريخ للملك فرنسا المسيحي.

وكان من حسن حظ العثمانيين ان هذه الرسالة لم تصل الى الملك او ان الملك لم يأخذ بنصيحة المطران، ولهذا تأخرت الحرب العالمية اثنتين وسبعين سنة.

وفي هذا السياق، وبتأثير المصلحة العليا دعمت فرنسا محمد علي باشا في حروبه ضد السلطان العثماني وكان أبرز قادة جيشه في بلاد الشام من الفرنسيين. وعندما ثار اللبنانيون ضد إبراهيم باشا، قاتل الجنرال بوفور الفرنسي، على رأس القوات المصرية، الثوار اللبنانيين، ومن بينهم الموارنة. كان ذلك سنة ١٨٤٠. وفي عام ١٨٦٠، بعد الفتنة الطائفية المشؤومة أرسل نابليون الثالث بوفور نفسه الى لبنان في عملية انقاذ للموارنة لنقسهم، الذين كان يحاربهم قبل عشرين سنة.

وعندما وجدت فرنسا ان نظام المتصرفية يخدم مصالحها على المدى البعيد، دعمته بكل قواها، ولم تأبه لمعارضة أحبار الكنيسة المارونية، وعلى رأسهم البطريرك بولس مسعد. وقد قضى المتصرف داود باشا على ثورة يوسف كرم بدعم فرنسي معنوي ومادي، تجلى في أكثر من مناسبة. ولعل معركة غزير خير دليل على ذلك حيث قادها الكابتن فان والليوتنان الطاب الفرنسيان على رأس قوات المتصرفية ضد رجال يوسف كرم. وقد ألحقا بهم الهزيمة، وتابعا هجومهما حتى إهدن حيث أحرقا منزله، على الطريقة اللبنانية إمعانا منهما في إظهار موقف فرنسا من حركته.

والأمثلة كثيرة...

*

هنا نستعيد عبر مئات السنين حكاية الملك الضليل في محاولته استرجاع ملكه بدعم من قيصر الروم. فتاهت به الدروب وخذله قيصره ولم ينفعه بكاء صاحبه.

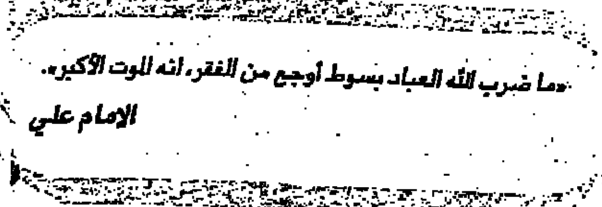
... وهكذا بعد تجارب مرة وسياسات مريبة، لا تزال الدروب أمامنا متعددة والقياصرة كثيرين، وشعارنا الدائم: عود على بدء.

* مؤرخ وباحث لبناني

«بمقدار ما تتقدم، بمقدار ما سوف تزداد ضراوة العدو وشراسته ومعه الذين يريدون ان يخضعوا هذه المنطقة بواسطة إسرائيل».

جمال عبد الناصر







فتح جديد لـ«الهندسة الجينية» في الخريف المقبل
قلب مهجّن لخنزير يُزرع في صدر إنسان

خدمة نيويورك تايمز:

في وقت ما من الخريف المقبل سيكون «الفن الطبي» في زراعة الأعضاء أمام محطة مهمة للغاية، مع قيام علماء بريطانيين بنقل قلب خنزير أخضع لعملية «هندسة جينية» إلى صدر إنسان مهدد بموت القلب.

لن تكون المرة الأولى التي يحاول فيها جراحون زرع عضو حيوان في إنسان، لكنها قد تكون الأولى التي قد تنجح فيها عملية الزرع لأن العلماء حقنوا قلب الخنزير بجينات بشرية مما يقلل احتمالات رفضه من جسم الإنسان الذي سيزرع فيه.

إن قدرة «المهندسين البيولوجيين» على بناء حيوانات ذات «جينات عابرة» بمواصفات مناعة بشرية، بالإضافة الى تطوير علاجات قوية مضادة لرفض الجسم لعضو مزروع، وقد دفعت الجراحين إلى عتبة حقبة جديدة يمكن أن يصبح روتينياً فيها زرع أعضاء حيوانات في البشر.

وهذا سيمنح الأمل للعديد من المرضى وللأطباء الفرحين بالنجاح المتزايد بوتيرة عالية لعمليات زرع الأعضاء البشرية، لكن يحبطهم قلة الواهبين. وبسبب نمو الطلب على الأعضاء، في حين بقيت إمدادات الأعضاء الموهوبة ثابتة، فإن العديد من المرضى الذين يمكن إنقاذ حياتهم يموتون وهم على لوائح الانتظار للحصول على أعضاء.

ويرى المؤيدون ان عمليات زرع الأعضاء المهجنة، مثل الكلى والأكباد والقلوب وحتى خلايا الدماغ، من شأنها إنقاذ أرواح عشرات الآلاف من هؤلاء المرضى كل سنة.

لكن السعي وراء هذا الوعد يفرض على العلماء سلسلة عقبات معيقة، علمية وأخلاقية على حد سواء. كما يخشى العديد من العلماء ان «الجينات العابرة» قد تكون مصدراً لأمراض معدية قد تتجاوز «الايدز» بأخطارها.

ويقول الدكتور هيو أوشينكلوس، الباحث في مجال نقل الأعضاء الحيوانية في مستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن: «ان زرع الأعضاء المهجنة أمر حاسم لمستقبل زرع الأعضاء» في حال التغلب على كل العوائق العلمية.

ويبدو هذا المجال على وشك التوسع من المختبرات الى العيادات.

وجرب بعض الباحثين بالفعل إجراء عمليات كهذه، فقد استخدمت أكباد حيوان الرباح (سعدان افريقي وآسيوي ضخم الجثة قصير الذيل) في عمليات عدة غير ناجحة. ومن المتوقع أن يقوم الجراحون في المركز الطبي لجامعة ديوك في كارولينا الشمالية، باستخدام كلى خنازير ـ وهي متوافرة على نطاق أوسع ـ في وقت لاحق من العام الحالي.

وتم زرع خلايا أجنة خنازير في أدمغة خمسة أشخاص على الأقل من المصابين بمرض باركنسون (الشلل الرعاشي) في محاولة لاستبدال خلايا دماغية ميتة.

وفي حال نجاح تجارب نقل قلوب وأكباد الخنازير فإن عمليات زرع كلى ورئات الخنازير ستتبع بسرعة.

يقول جراح زرع الأعضاء في مدرسة الطب في هارفارد الدكتور فريتز باخ: «اننا في غاية الإثارة، لكن الطريق أمامنا ما زال طويلاً».

وتكمن القوة الدافعة وراء الاتجاه لاستخدام أعضاء الحيوانات، في التحسن السريع لعمليات زرع الأعضاء البشرية، فقد حسنت أدوية جديدة مضادة لرفض عضو مزروع، وأساليب حفظ جديدة وتطور التقنية الجراحية، معدلات حياة الأعضاء المزروعة بنسبة عالية خلال السنوات الخمس الماضية. في حين تراجعت كلفة عملية الزرع بنسبة النصف. ووفقاً لرئيس برنامج زرع الكبد في جامعة كاليفورنيا الدكتور رونالد بوسوتيل فإن كلفة عملية الزرع تتراوح بين ٥٠ ألف دولار لعمليات الكلى ونحو ٢٠٠ ألف دولار لعمليات الأكباد.

هذه التغيرات أطلقت زيادة حادة في عمليات زرع الأعضاء في الولايات المتحدة من ١٢٧٨٦ في العام ١٩٨٨ الى ١٩-١٧ في العام ١٩٩٤ وفقاً للشبكة المتحدة لمشاركة الأعضاء.

لكن هذه الزيادة بنسبة ٤٩ في المئة في عمليات الزرع ترافقت مع زيادة بنسبة ٣٧ في المئة فقط من الواهبين الذين ارتفع عددهم الى ٨١١٤، مع ملاحظة ان كل واهب يمنح أعضاء عدة.

وهكذا فإن المرضى على لوائح الانتظار قد زاد عددهم عن الضعفين خلال هذه الفترة ليصل في العام ١٩٩٤ الى ٥٦٠٦٦. وفي العام نفسه توفي ٣٠٧٢ مريضاً وهم ينتظرون الحصول على أعضاء، وربما مات ما يصل الى مئة ألف مريض قبل ان تسجل أسماؤهم على لوائح الانتظار.

ولا تعدو الاهتمامات الإنسانية أن تكون جزءاً من الحكاية. ويشير محللون ماليون الى نجاح عمليات زرع الأعضاء المهجنة قد يؤدي الى اجراء نحو مئة ألف عملية من هذا النوع كل سنة، بكلفة وسطية للعملية الواحدة بنحو ١٠ آلاف دولار، مما يوفر سوقاً بقيمة مليار دولار لتربية حيوانات بهدف تأمين أعضاء للزرع، وهو ما يشجع شركات عدة عاملة في مجال «التكنولوجيا البيولوجية» للدخول في هذا الميدان الواعد بالمكاسب والذي يمثل تحدياً علمياً.

على أن البعض يبدي خشيته من أن يأس المرضى والإغراء المادي قد يدفعان الجراحين الى اختبارات سابقة لأوانها في مجال زرع الأعضاء الحيوانية.

فالأعضاء المأخوذة من سعادين الرباح ـ التي اعتبرت خياراً طبيعياً للجراحين لكون هذه الحيوانات قريبة الصلة بالانسان ـ تحتوي فيروسات طبيعية خاصة بها. وبعض منتقدي زرع أعضاء حيوانية يحاجون بأن هذه الفيروسات تمثل خطراً كبيراً. فالفيروسات الحيوانية التي تكون غير ضارة في الأجسام الطبيعية الحاضنة لها يمكن أن تكتسب صفات ضارة عندما تجد نفسها في أجسام مضيفة جديدة مثل الجسم البشري.

ومن شبه المؤكد أن «الايدز» انطلق من جراء قيام قروي افريقي بأكل قرد يحمل هذا الفيروس. ووباء «ايبولا» القاتل انطلق من جراء أكل قرود شمبانزي مصابة بالوباء، أو من جراء تعرض أشخاص لخدوش من قبل هذه القرود.

لهذه الأسباب تحول العلماء نحو الخنازير.

فلدى الخنازير أعضاء بالحجم المناسب لعمليات النقل الى أجسام بشرية، والخنازير تنمو بسرعة وتولد بكثرة ويسهل تربيتها، وربما الأكثر أهمية أن بعض الباحثين يعتقدون انهم وجدوا طريقة التغلب على رد الفعل المباشر للجسم البشري الذي يزرع فيه عضو لخنزير.

هروب نصف السجناء من خلال نفق

تمكّن ٤٧ نزيلاً من الهرب من سجن في البرازيل بعدما حفروا نفقاً في أرض السجن.

والنزلاء الـ٤٧ يشكلون أكثر من نصف عدد المحتجزين في سجن في ساو باولو.

وقال البرتو الفيس موريرا قائد الشرطة إن الهروب حصل يوم الأحد بينما كان الحراس يشاهدون التلفزيون في غرفة مجاورة.

وأضاف ان النفق يبلغ طوله نحو ثلاثة أمتار وأن الحفر بدأ تحت جنح الظلام في حين سهلت نعومة أرض المنطقة من الهرب بسرعة.

وقال إنه تم ضبط ١٢ من الهاربين معظمهم متهمون في جرائم سرقة.

وفي الأسبوع الماضي تمكن ٥٣ سجيناً من الهرب من سجن كارانديرو أكبر سجون البرازيل بعد حفر نفق طوله ١٠٠ متر. (رويتر)

إختتام مهرجان «كان» الـ٤٩ بإعلان الجوائز
السعفة الذهبية للفيلم البريطاني «أسرار وأكاذيب»



كوبولا متوسطا الفائزين والى يمينه مخرج «اسرار واكاذيب» مايك ليه حاملا السعفة الذهبية وبطلة الفيلم بريندا بليثن حاملة شهادة افضل ممثلة والى اليسار يبدو بطلا فيلم «اليوم الثامن» اللذان تقاسما جائزة أفضل تمثيل للرجال (رويتر)

منح مهرجان «كان» السينمائي الـ٤٩ في ختام اعماله مساء أمس، السعفة الذهبية للفيلم البريطاني «اسرار وأكاذيب» من إخراج مايك ليه وبطولة براندا بليثن.

وحازت بليثن جائزة افضل تمثيل نسائي على ادائها المؤثر لشخصية امرأة بيضاء تخلت عن مولودتها من رجل أسود فور ولادتها، وعثرت عليها ابنتها بعد قرابة ثلاثين عاماً.

وكان «اسرار وأكاذيب» الذي يقدم صورة صادمة لحياة عائلة من الطبقة العاملة في بريطانيا، قد عُرض في اول ايام المهرجان، الذي بدأ في التاسع من الشهر الحالي، واعتُبر منذ البداية الأوفر حظاً للفوز بالسعفة الذهبية.

ومنحت جائزة التحكيم الكبرى للفيلم الدنماركي «بريكينغ ذي وايفز» «تكسر الأمواج» للمخرج لارس فون ترايير، عن قصة حب مجنون في قرية اسكتلندية نائية.

وتقاسم جائزة التمثيل للرجال الممثل الفرنسي دانييل اوتوي والبلجيكي باسكال دوكين اللذان تقاسما بطولة فيلم «اليوم الثامن» للبلجيكي جاكو فان دورميل. ويروي هذا الفيلم قصة صداقة غير مألوفة بين موظف مصرف (اوتوي) وشاب منغولي.

وأثار «اليوم الثامن» لدى عرضه جدلاً واسعاً بين النقاد فاعتبره البعض من افضل افلام المهرجان فيما انتقده آخرون بشدة.

وخلال إعلان المخرج الأميركي فرانسيس فورد كوبولا النتائج، بصفته رئيساً للجنة التحكيم، انقسم الحضور بين مستهجن وبين مرحب، لدى الإعلان عن منح جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم «كراش» (تصادم) تقديراً لجرأة مخرجه الكندي ديفيد كرونبرغ وقدرته على الابتكار في تناوله الجنس والموت في أجواء تمزج الرعب بالخيال.

ولدى عرض «كراش» ابدى عدد من النقاد استياءهم منه باعتباره رخيصاً فيما رأى فيه آخرون عملاً جريئاً ومتميزاً.

ومنحت جائزة الإخراج للأميركي جويل كوين عن «فارغو» وهو فيلم يمزج التشويق البوليسي بالعنف والكوميديا اللاذعة في قصة رجل يحث اشقياء على خطف زوجته للحصول على مال من والدها.

ولم تغفل لجنة التحكيم الفيلم الفرنسي الذي لاقى ترحيباً كبيراً في المهرجان (بطل متحفظ جدا) لجاك اوديار ومنحته جائزة افضل سيناريو.

ومنحت جائزة «الكاميرا الذهبية» التي تكافئ افضل فيلم بين الاعمال الاولى للمخرجين الجدد لـ«لاف سيرينيد» (اغنية الحب) للاسترالية شيرلي باريت وعرض هذا الفيلم في برنامج «نظرة ما» وهو كوميديا تنقل قصة شقيقتين تتنافسان على حب جارهما الوسيم.

وكانت الجائزة الفنية الكبرى من نصيب الفيلم «ميكرو كوسموس» (عوالم صغيرة) للفرنسيين كلود نوريدساني وماري بيرينو.

ومنحت «السعفة الذهبية» للأفلام القصيرة لـ«مزيل» للمجري مارسل ايفانيي وحصل الفيلم القصير «سمول ديثز» (ميتات صغيرة) للبريطانية لين رامسي على جائزة لجنة التحكيم.

(أ ف ب، رويتر)

محطة أخيرة

المثقفون العرب يعيشون هذه الأيام حالة من الانبهار والذهول أمام اليهود.

ولأن هؤلاء المثقفين هم في معظمهم من مدعي الثقافة التي راكموها بواسطة حاسة السمع وحدها، فإنهم لا يستطيعون التفريق بين يهودي من النخبة، وبين يهودي من الرعاع، والجغرافيا الشاسعة التي تفصل بين الجانبين.

في مختلف أنحاء العالم، علماء ومفكرون ومثقفون وفنانون لامعون يهود، وهم ساهموا بقسط كبير من حضارة القرن العشرين. هذا صحيح. لكن ليس كل يهودي على الأرض ينتمي إلى هذه الفئة الصغيرة.

كما أن هذا القياس لا يشمل إسرائيل أبداً، برغم أنها دولة اليهود الأولى في العالم (بعد نيويورك). فهي بخلاف رأي المثقفين العرب ـ ليست دولة نموذجية، بل هي دولة حثالة اليهود وسفاحيهم، التي لم يبرع فيها سوى بعض الكتّاب الذين سبقوا المحاربين في اعترافهم بالآخر (الفلسطيني والعربي) ولم يتطور فيها سوى الاقتصاديين الذين فرضوا الخوات على أميركا وأوروبا، وتحول جميع ضباطها إلى نجوم عالميين..

وإذا لم يصدق المثقفون العرب هذه المعلومات، فما عليهم إلا أن يقترحوا مبادلة يهود إسرائيل مع يهود الشتات، حتى يسمعوا من شعب الله المختار ما لا يسرّهم أبداً.

ساطع نور الدين

لقاحات من الفاكهة توفر وقاية من دون ألم
تفاحة أو موزة يمكن تحويلها طعوماً لأمراض عدة

قد تجنّب سلالات موز، خضعت للهندسة الوراثية، اطفال القرن الحادي والعشرين ابر حقن التطعيم.

وتراود العلماء الآمال الكبار في ان تستطيع نباتات تغيّرت جيناتها الوراثية توفير لقاحات رخيصة عن طريق فاكهة تؤكل مثل الموز والتفاح، وتوفر حماية ضد امراض عديدة تصيب الاطفال.

يقول تشارلز ارنتزن، من معهد بويس طومسون لأبحاث النبات في جامعة كورنيل في بريطانيا «أتصور انه يمكن الحصول على برطمان غذاء اطفال يحتوي على موز، جرى تغيير جيناته، ويوفر وقاية ضد الاصابة بأمراض عدة».

ويبشر الحصول على طعوم من النباتات بالحماية من امراض عدة منتشرة في العالم الثالث مثل الاسهال والكوليرا.

ولكن المشكلة تتمثل في انها افكار معقدة في عقول العلماء ويصعب وصولها حالياً الى الجماهير. غير ان شركة «اكسيس جينيتكس ليمتد»، في كامبريدج، تقول انها تحرز تقدماً في استخراج طعوم من النبات.

يقول ايان كوبيت رئيس مجلس ادارة الشركة «الهندسة الوراثية للفيروسات النباتية يمكن ان تثمر منتجات وقاية صحية متنوعة للانسان والحيوان في العقد المقبل».

وتقوم «اكسيس جينيتكس» بزراعة نباتات لتجربة هذه النظرية.

يقول كوبيت «نحن نزرع الفيروس في المعمل ثم نضعه على ورقة نبات. يتكاثر الفيروس وينتشر في النبات اثناء نموه. ويجري تصميم الفيروس بحيث يسيطر على النبات ولكن لا يقتله. توصلنا الى طريقة على درجة كبيرة من الفاعلية الانتاجية. توجد طرق اخرى تقوم على تغيير النبات كله بالهندسة الوراثية مما يصعب معه جداً استخراج الفيروس. ولكن بطريقتنا يمكن جني الاوراق فقط وطحنها ثم فصلها. يمكنك استخراج غرامين من كل كيلوغرام، وهذه كمية كبيرة».

وتقول «اكسيس»، انها تحرز تقدماً في انتاج طعم للوقاية من امراض عادية في القطط والكلاب ومن الحمى القلاعية في الماشية. ادوية الحيوانات لا تحتاج الى قوانين منظمة كثيرة وطرحها في الاسواق اسهل. وتعمل الشركة في محاولات انتاج طعوم واقية من الايدز والالتهاب الكبدي والانفلونزا، وايضاً مكافحة امراض تحملها الفطريات وعلاج سرطان الامعاء الغليظة.

ويرى كوبيت انه «في غضون ما بين ثلاث الى اربع سنوات يمكننا استنباط منتج بيطري. ولكن بالنسبة للانسان ربما يستغرق الامر من ثلاث الى خمس سنوات. ثم عامين آخرين لاستكمال الجوانب القانونية. يعني نحو ثماني سنوات في ما يتعلق بالانسان».

وبرغم تفاؤل شركات مثل «اكسيس» فإنه توجد مشاكل في مثل هذه العمليات.

يقول الدكتور جوليان بيرك المحاضر في الكيمياء الحيوية في جامعة ساكس في انكلترا «يتحتم تنقية البروتين الذي يراد استخلاصه من النبات. انها عملية لا يستهان بها».

أضاف يقول انه «يجب على علماء الهندسة الوراثية اثبات انهم يستطيعون التحكم في مدى قوة الطعم المنتج. واذا لم تكن قوة الطعم متوافقة فإنها قد تؤدي الى حساسية من الفيروس الذي يحاول اللقاح نفسه الوقاية منه».

ولكن بيرك متفائل بإمكان التغلب على مثل هذه المشاكل وبالتالي انتاج لقاحات نباتية تحصّن الانسان ضد امراض عدة.

(رويتر)

أمن العائلة المالكة في الشارع

اكدت صحيفة «صن» البريطانية ان وثائق تتضمن تصاميم ومعلومات عن أمن مقرات اقامة امير ويلز والاميرة آن عثر عليها في الشارع بعد ان فقدها شرطي يشارك في تامين سلامة العائلة المالكة.

وكانت الوثائق في محفظة تركها الشرطي على سقف سيارته قبل ان ينطلق، وقد عثر عليها احد المارة وسلمها الى الصحيفة.

وتتضمن الوثائق بنوع خاص تصاميم المقرات الصيفية للامير تشارلز في هايغروف والاميرة آن في غاتكومب بارك في جنوبي غربي انكلترا. وتتضمن ايضا تفاصيل عن انظمة الانذار ومكان مختلف الاجهزة الكاشفة.

وقد سلمتها الصحيفة الى الشرطة.

وقال متحدث باسم الشرطة «نحن بالتاكيد قلقون جدا، لكننا على ثقة بأن الوثائق لا تعرض للخطر حماية (الامير والاميرة) بشكل عام. وسنعيد النظر في اجراءاتنا الداخلية لمعرفة كيف فقدت الوثائق».

واوضحت الصحيفة ان الشرطي المعني سيفصل من وظيفته حتى انتهاء التحقيق الداخلي.

(ا ف ب)

المكتشف برازيلي والتطبيق في إنكلترا
استئصال أجزاء من القلب بدل زراعته

توصل احد كبار جراحي القلب البريطانيين الى عملية جراحية من شأنها اعادة الشباب والحيوية لقلوب الكثيرين الذين يلزمهم اجراء عملية زرع قلب جديد.

وتقوم هذه العملية على اساس فني يقتضي التخلي عن بعض الانسجة من القلب، وهي النظرية التي تتعارض مع القواعد السائدة والاساسية المعمول بها حالياً في جراحة القلوب والتي تقضي بعدم التخلص من العضلة الصحية للقلب.

وقد اجرى الجراح جياني انجليف استاذ جراحة القلب في جامعة بريستول هذه العملية الجديدة لاثنين من المرضى وتمكن من انقاذ حياتهما طبقاً لنظريته الجديدة التي كان اول من اكتشفها جراح برازيلي، ويعتقد الجراح البريطاني ان هذه العملية اقل تكلفة وابسط من عملية زراعة قلب جديد للمريض.

وكشف الجراح البريطاني في تصريحات نشرتها صحيفة «الصنداي تايمز» النقاب عن انه طبق نظريته الجديدة في وقت سابق من العام الحالي وانه ينظم حالياً دراسة طبية حول نظريته الجديدة تشمل اكثر من مئة مريض ويطلق على هذه العملية عملية «تخفيض حجم البطين الايسر للقلب» وتقوم على اساس ان القلب المريض يمكن تشغيله وجعله يضخ الدماء بصورة اكثر كفاءة عن طريق تخفيض حجمه.

ويقول الجراح البريطاني ان المريض يحتاج الى اقل من شهر للاستشفاء تماماً من هذه العملية التي يستغرق اجراؤها ثلاث ساعات ويصبح بعدها في استطاعته العودة الى منزله بدون اية حاجة الى المزيد من المتابعة والاشراف الطبي طوال حياته.

كما انه من الممكن ان يتم اجراء هذه العملية على المرضى الذين لا يمكن اجراء عمليات زرع قلب جديد لهم مثل كبار السن بالاضافة الى ان تكاليفها اقل بكثير عن تكاليف عملية زرع القلب.

وكان قد سبق اكتشاف فكرة هذه العملية منذ ١٢ عاماً على ايدي الجراح البرازيلي رانداس باتيستا.

ويتم حالياً اختيار المرضى الذين ستجرى لهم هذه العملية اعتباراً من شهر تموز المقبل، ويشارك ما لا يقل عن عشرة مستشفيات في العالم منها اثنان في بريطانيا في اجراء هذه العملية الجديدة.

(ا ش ا، رويتر)

شبكة «الأنترنت» تساعد في القبض على مجرم هارب

استطاع عميل لتحادي إلقاء القبض في غواتيمالا على واحد من بين اكثر عشرة رجال مطلوبين في الولايات المتحدة، بعد ان تعرف احد مستخدمي شبكة الانترنت على صورته على الصفحة الخاصة بمكتب التحقيقات الاتحادي.

وقال بول فيليب العميل الخاص المسؤول عن مكتب التحقيقات الاتحادي في ميامي ان ليزلي ايسبن روج (٥٦ عاماً) والذي تتضمن قائمة الاتهامات الموجهة اليه السطو على مصرف سلم نفسه يوم السبت الماضي للسفارة الاميركية في غواتيمالا سيتي.

ونقل روج الى ميامي حيث من المقرر ان يمثل امام قاض اتحادي بتهمة السطو على مصرف ونقل ممتلكات مسروقة بين الدول.

وقال فيليب ان هذه هي المرة الاولى التي تؤدي فيها صفحة مكتب التحقيقات الاتحادي على شبكة الاتصالات العالمية لاستسلام احد الهاربين العشرة.

واضاف ان احد مستخدمي الشبكة في غواتيمالا شاهد صورة روج على الشبكة وابلغ السلطات بأن روج يعيش في البلاد مما دفع شرطة غواتيمالا وقوة الامن الدبلوماسي الاميركي للقيام بحملة بحث مكثفة للقبض عليه ومضى قائلا «قرر الاستسلام تحت وطأة الضغوط المكثفة». (رويتر)

٨,٣ ملايين دولار من ولاية نيويورك لطفلة يونانية

ستدفع ولاية نيويورك لأسرة طفلة يونانية ٨,٣ ملايين دولار تعويضاً عن إصابة الطفلة بتلف في الدماغ بعد إجراء جراحة بالقلب لها في مستشفى تديره الولاية.

وتمت التسوية أمس الأول، بين الولاية ووالدة الطفلة التي طالبت أصلاً بتعويض قدره ١٢٣ مليون دولار.

وتقيم الطفلة التي تبلغ من العمر الآن أربع سنوات في اليونان. وتشير الوثائق المقدمة للمحكمة الى انها في المستوى العقلي والجسماني لطفلة حديثة الولادة.

وقال دينيس فاكو المدعي العام لولاية نيويورك «التسوية عادلة في ضوء الأضرار الجسيمة التي لحقت بهذه الطفلة».



مهرجان الصيف في طوكيو

حضر أكثر من مليون شخص احتفالاً اقيم في العاصمة اليابانية طوكيو لاستقبال الصيف ويطلق عليه احتفال «سانجا».

وظهر في المهرجان كلب ألبس زياً تقليدياً يابانياً يرمز الى العيد ورُبط عنقه بتعويذة حظ أحضرت من معبد سونسوجي. (أ ب)

مسابقة دولية للسياحة في الفضاء

اطلقت السبت الماضي في سانت لويس (ولاية ميسوري) مسابقة دولية لإعداد مركبة فضائية يمكن استخدامها من جديد، وتتيح نقل ثلاثة اشخاص في رحلة سياحية على ارتفاع ١٠٠ كلم.

واوضحت «مؤسسة جائزة اكس» في بيان ان المسابقة التي تحمل اسم «جائزة اكس الروح الجديدة لسانت لويس» تقضي بمنح الشركة الاولى الخاصة التي تعد هذه المركبة جائزة قيمتها عشرة ملايين دولار.

وقد اطلق المشروع في سانت لويس في ذكرى «جائزة اورتيغ الدولية» التي فاز بها قبل ٦٩ عاماً تشارلز ليندبيرغ، وهو من ابناء هذه المدينة، لتمكنه من اجتياز المحيط الاطلسي بين نيويورك وباريس.

وتعتبر «مؤسسة جائزة اكس» التي تمولها شركات خاصة في سانت لويس وتحظى بدعم مدير وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) دانيال غولدن، منظمة تربوية لا تهدف الى الكسب المادي، وتقتصر اهدافها على تشجيع المبادرات لإحراز تقدم جديد في الرحلات التجارية الى الفضاء.

وشارك في اطلاق المسابقة اكثر من ٢٠ رائد فضاء.

وبالإضافة الى جائزة العشرة ملايين دولار المخصصة لإعداد المركبة ستقدم المؤسسة سنوياً اربع جوائز بقيمة ٢٥ الف دولار، هي الجائزة التي نالها ليندبيرغ، للاشخاص الذين يكونون قد حققوا اهم الانجازات في الاشهر الاثني عشر السابقة في مجال الرحلات التجارية في الفضاء. (ا ف ب)

«ووكمان» تحت النقاب ... ولكن للغش!

تمكنت طالبة في المرحلة الثانوية من اخفاء جهاز «ووكمان» تحت نقابها لتستخدمه في الغش اثناء الامتحان.

وقالت مجلة «روز اليوسف» المصرية ان الطالبة التي لم تذكر اسمها تمكنت من الاستماع الى اجوبة عن الاسئلة المتوقعة التي طرحت في الامتحان مسجلة على شريط كاسيت، وذلك بفضل نقابها الاسود من دون ان تثير انتباه المراقبين.

الا ان سرها انكشف عندما قامت زميلة لها بالابلاغ عنها الى ادارة المدرسة واعترفت الطالبة بفعلتها مؤكدة ان زميلات آخريات فعلن الشيء نفسه.

(ا ف ب)

□ لندن ـ كشفت احدث احصائية اجريت مؤخراً عن تزايد الدعاوى القضائية المرفوعة من قبل الرجال البريطانيين احتجاجاً على وجود تفرقة مهنية في مجال العمل.

فقد أوضحت الاحصائية قيام أكثر من ١٢٠ رجلا في مقابل ٨٠٠ سيدة برفع دعوى قضائية لتفضيل بعض جهات العمل تعيين السيدات. وارجع علماء الاجتماع هذه الظاهرة الى التطور الصناعي المذهل الذي دفع الى استخدام الآلات المتطورة التي حلت محل الرجال في عدد كبير من المصانع. (أ ش أ)

□ طوكيو ـ ذكرت نتائج استفتاء اجراه مركز تنمية الهوايات في طوكيو ان ٣٤.٥ في المئة من اليابانيين يمارسون هواياتهم في اوقات الفراغ في حين يفضل ٣٤.١ في المئة التركيز في اعمالهم فقط. (أ ش أ)

□ نيويورك ـ ذكرت مجلة «بوسطن غلوب» الاميركية في عددها الاخير ان سبب تعلق الخفاش في وضع مقلوب يرجع الى ان سيقانه مستديرة وضعيفة مما يجعله يطير بسهولة لكن لا يمكنها تحمل وزنه. (أ ش أ)

غضب الأزواج!

غضب الزوج، فأضرم النار في منزله، وكانت النتيجة مقتل زوجته وثلاثة من اقاربها.

التفاصيل نقلتها صحيفة «أورينتال ديلي نيوز» الصينية، مشيرة الى ان الحادث وقع في مدينة جوانغ غو في جنوبي الصين، بعد مشاجرة حادة بين الزوج وزوجته التي كان يسعى في اجراءات طلاقها.

وقتل الزوجان في الحادث كما لقيت أم الزوجة البالغة من العمر ٧٠ عاماً حتفها هي وشقيق الزوجة وابنة أخيها وعمرها ثلاث سنوات. (رويتر)

إيران: ٣٠ جلدة عقوبة عدم اللياقة

طهران ـ أ ف ب ـ حكمت محكمة طهران على رجل وزوجته السابقة بثلاثين جلدة لكل منهما بعد ان تشاجرا وتبادلا الشتائم في حديقة عامة.

وذكرت صحيفة «ايران» الموالية للحكومة امس الاثنين ان يوسف حصل عند طلاقه من زوجته على حضانة اولاده الثلاثة، كما يجري في اكثرية حالات الطلاق في ايران، في حين حصلت زوجته السابقة محبوبة على حق لقاء الاطفال لمدة ٢٤ ساعة في الاسبوع.

اضافت الصحيفة ان يوسف ومحبوبة تشاجرا وتبادلا الضربات في حديقة عامة أمام الاطفال بسبب مسألة الحضانة.

وحكم رئيس المحكمة على يوسف ومحبوبة بالجلد لكي يتعلما اصول «التصرف بلياقة في الأماكن العامة».